

مدخل إلى اللسانيات

برتيل مالبرج

ترجمة

السيد عبد الظاهر

مراجعة وتقديم

صبري التهامي

1478

مدخل إلى اللسانيات

المركز القومي للترجمة

إشراف : جابر عصفور

- العدد : 1478

- مدخل إلى اللسانيات

- برتيل مالبرج

- السيد عبد الظاهر

- صبرى التهامي

- الطبعة الأولى 2010

هذه ترجمة كتاب :

Introducción A La Lingüística

Por: Bertil Malmberg

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة .

شارع الجبلية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة . ت: ٢٧٣٥٤٥٢٤ - ٢٧٣٥٤٥٢٦ فاكس: ٢٧٣٥٤٥٥٤

El-Gabalaya St., Opera House, El-Gezira, Cairo

e.mail:egyptcouncil@yahoo.com

Tel: 27354524 - 27354526

Fax: 27354554

مدخل إلى اللسانيات

تأليف : برنيل مالبرج
ترجمة : السيد عبد الظاهر
مراجعة وتقديم: صبرى التهامي



2010

<p>بطاقة الفهرسة إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشئون الفنية</p>	
مالبرج ، برتيل - مدخل إلى اللسانيات / تأليف برتيل مالبرج؛ ترجمة: السيد عبد الظاهر، مراجعة ، صبرى التهامي . ط ١ - القاهرة: المركز القومى للترجمة ، ٢٠١٠ - ٣٥٦ ص ، ٢٤ سم ١ - اللغات (أ) عبد الظاهر ، السيد (مترجم) (ب) التهامي ، صبرى (مراجع) (ج) العنوان ٤٠٠	رقم الإيداع ٢٠٠٩/٢٢٧٣٦ الترقيم الدولى 3-753-479-977-978 طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

تهدف إصدارات المركز القومى للترجمة إلى تقديم الاتجاهات والمذاهب الفكرية المختلفة للقارئ العربى وتعريفه بها ، والأفكار التى تتضمنها هي اجتهادات أصحابها فى ثقافتهم ، ولا تعبر بالضرورة عن رأى المركز .

المحتويات

7 تقديم المراجع
19 تقديم
27 مقدمة المؤلف
31 الفصل الأول : اللغة وظيفة إنسانية
63 الفصل الثاني : اللغة السمعية
83 الفصل الثالث : اللغة البصرية والإشارية
99 الفصل الرابع : المحتوى البنيوي
129 الفصل الخامس : المعنى EL sentido
145 الفصل السادس : الاحتمال والتواتر
159 الفصل السابع : أبعاد اللغة
187 الفصل الثامن : اللغة وظيفة سياسية واجتماعية
209 الفصل التاسع : اللغة القومية – اللغة والحضارة – اللغة ورؤية العالم
225 الفصل العاشر : تلاقى واختلاط اللغات
255 الفصل الحادي عشر : مفهوم الأسلوب والوظائف الرمزية للغة
269 الفصل الثاني عشر : لغات العالم وتصنيفها

الفصل الثالث عشر : أصل وميلاد اللغة - الأصول البيولوجية - التطور	
والفاضلة - الإبداع	291
الفصل الرابع عشر : تطبيقات علم اللسانيات في تعليم اللغات وفي إعادة	
التأهيل	315
الفصل الخامس عشر : موجز مبسط عن تاريخ علم اللسانيات	327

تقديم المراجع

انتهيت من مراجعة هذا الكتاب الذي ترجمه أخى العزيز الأستاذ الدكتور سيد عبد الظاهر ولم يمهل القدر كى يراه كتاباً من بين الكتب التى ترجمها رحمه الله! فقد اختطفه الموت فى ريعان شبابه إثر حادث أليم ، قاله العلى القدير نسأل له الرحمة وجنة الرضوان، ولنا ولآله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان .

أما عن الكتاب وهو بعنوان مدخل إلى اللسانيات فهو يتألف من خمسة عشر فصلاً صال وصال فيه مؤلفه بريتل مالبرج بين ربوع اللغات المختلفة الشرقية والغربية وقدّم لنا كتاباً يتّسم بالدقة البالغة والتّمحيص والبحث العلمى لكى يقدم للمهتمين بالدراسات اللغوية كتاباً هو درة الكتب فى مجاله وجوهرة ثمينة بين أقرانه .

إن التغيير والتطور هما سنة الحياة . لقد بدأ الإنسان يُسجّل معلوماته وينوّن ملاحظاته على سعف النخيل والرّق والجلود وقبل ذلك كان تعلمه عن طريق المشافهة . وهاتين الآن قد وصلنا إلى ذروة التطور فى عصرنا فأصبحت المعرفة بلا حدود . فهناك البث الإذاعى والأسطوانات المدمجة والأشرطة المغنطة ناهيك عن شبكة المعلومات الدولية المسماة بالإنترنت التى من خلالها يستطيع الباحث عن المعرفة فى شتى مجالاتها وتنوع تخصصاتها الاطلاع على ما يريد لينهل بشهية لا تشبع وبذهم لا يضارع من مختلف صنوف المعرفة فى جميع المجالات ودون عناء أو نصب! فالأمر ميسورٌ للغاية بالدخول على فرع المعرفة الذى تتوق إليه نفسه .

يُعتبر علم اللسانيات " كما يقول مؤلف الكتاب فرعاً فى غاية الدقة التخصصية . ويرجع الفضل الأول فى ذلك إلى فرديناند دى سوسير FERDINAND DE SAUSSURE

الذى أضفى على هذا العلم صبغة قانونية بما قدمه من أطروحات فى مجال البنيوية تُعدُّ الأولى من نوعها . وأخذ هذا العلم يتطور ويتنامى بواسطة مدارس متنوِّعة واتجاهات متعدِّدة متغايرة . وفى مطلع عصر البنيوية ظهرت مناهج التحليل اللغوى والمقارنات اللغوية وعلم اللهجات والشكلية والتأويل والتفكيكية وعلم الصوتيات الوظيفي LA FONOLÓGIA والقواعد التوليدية (الشجرية) LA GRAMÁTICA GENERATIVA .

ومما لا شك فيه أنَّ الإنسان حيوان ناطق قد ميزه الله وكرمه على سائر المخلوقات بخاصية النطق . فالحيوانات تتفاهم فيما بينها، ولكن هذا يتم بلغة غير منطوقة . وأصوات الحيوانات متشابهة ومن المستحيل كتابتها لأنها ليست مزوَّدة بجهاز النطق الذى اختص الله به الإنسان من بين سائر مخلوقاته وهذا تكريم لا يضارعه تكريم .

والمؤلف فى الكتاب الذى بين أيدينا لم يغفل بأى حالٍ من الأحوال الجانب التاريخى والقضايا التاريخية للغات وأصلها وعلاقاتها الوراثة والنوعية فى تصنيف بديع للغات العالم، هذا إلى جانب ميلاد الكفاءة اللغوية لدى الطفل وأصولها العصبية من الناحية البيولوجية . ولم يغفل الكاتب أيضاً موضوعاً فى غاية الأهمية ألا وهو تاريخ اللغة نفسها حيث خصَّص له الفصل الأخير من هذا الكتاب (أعنى الفصل الخامس عشر) .

فاللغات المختلفة وإن كانت تلتقى فى بعض الأمور المشتركة إلا أنَّها تختلف فيما بينها فى أمور جوهرية، فعلى سبيل المثال نجد أنَّ اللغة اللاتينية تميَّز تميَّزاً واضحاً بين الماضى البسيط (الذى يُعبَّر عن حدثٍ محدَّد) والماضى المستمر (الذى يدل على حدث مستمر بغضِّ النظر عن بدايته أو نهايته . ومع ذلك فإنَّ اللغات الجرمانية تجهل هذا الفارق تماماً . هناك مثال آخر نستمدّه من الإنجليزية والإسبانية من ناحية ، ثم من الألمانية والفرنسية من ناحية أخرى . فبالنسبة للإنجليزية والإسبانية فهما تميَّزان بين الحدث المتطوَّر ESTOY CANTAND Y I AM SINGING أو أصل الغناء وبين الحدث

غير المتطور CANTO OY I SING أغنى . أما فيما يتعلق بالفرنسية والألمانية فلا علم لهما يمثل هذه المرتبة النحوية ففي الألمانية نقول : ICH SING وفي الفرنسية JE CHANTE والتعبير عن الصيغة التطويرية للحدث تستخدم الفرنسية ما يعرف بالتحوير اللغوي JE SUIS EN TRAIN DE CHANTER وعليه فالتعبير عن الصيغة التطويرية أمر لازم ومحتم في الإسبانية والإنجليزية أمّا في الفرنسية فهو اختياري كما رأينا في الأمثلة المتقدمة .

تلعب أنوات التعريف والتأكيد دوراً كبيراً في اللغة الفرنسية وكذلك في اللغات الغربية علماً بأن اللغة اللاتينية لم تكن لديها هذه الأدوات كما أن لغات كثيرة أخرى في المحيط الغربي لا تعرف سبيلاً إلى استخدام هذه الأنوات منها : السلافية أو الصقلية والفنلندية والمجرية . وتتميز اللغة الإسبانية بأنها تعرف هذه الأدوات فنقول UNA CHICA , UN CHICO فتى وفتاة و EL JOVEN الشاب و LA JOVEN الشابة .

ومن ناحية أخرى لا تستخدم لغات كثيرة الفارق النوعي الذي تستخدمه اللغة الإسبانية على سبيل المثال HERMANO - HERMANA (أخ وأخت) وإن كانت اللغة القشتالية لا تفرق بين الخال والعم إلا بإضافة صفة PATERNO و MATERNO فنقول MATERNO TÍO, PATERNO TÍO العم والخال على الترتيب .

ثم تنتقل إلى عملية الكلام أو النطق وهي في غاية التعقيد وتتكون من .

- ١ - الحافز (بداية الكلام) أي الاعتبار الخارج عن الإطار اللغوي .
- ٢ - البنية اللغوية لمضمون يمكن نقله (العملية التي ينبغي أن تأتي مسبقة بطريقة لا شعورية) .
- ٣ - تفعيل الأجهزة المنتجة بالنظر إلى تكوين العبارات المتعلقة بالمنطوقات المختارة .

- ٤ - الموجة الصوتية الناقلة للاعتبارات السمعية الملانمة .

٥ الإبرك السمعى (تلقى لوحة لصوتية عن طريق الأذن لاحتوائية و لأذن
لوسطى و لأذن اداخية لتى تحلل موجة الصوتية)

٦ ترجمة لغوية للإبرك لفسيوولوجى (بمساعدة لكود و لرمر)

٧ إعادة صياغة لرسمية التى أعدها بكلم (أو برسالة التى عدلت حول
عمية النطق)

وعلى صعيد آخر سنتطرق لأن إلى كتابة للغة المنطوقة إن الكتابة فى حد ذاتها
عمية معقدة فى المقام الأول إن ما يقل إن الكتابة تعريفة بسيطة عن اللغة المنطوقة
أمر يحاسبه الصواب إنى حد ما لأن لا يكتب ما ينطق ولا ينطق نفس ما يكتب وهذا
يرجع لعدة أسباب

أولاً هناك تواسع بين مقام لتكلم ومقام لكتاب فالكلام يدخل ضمن
سبب و اتصالى تدخر فيه اعتدات دلالية عديدة غير لغوية (بشرت ، إيماءات ، نوعية
لصوت و لسلوك اعم) ف اللغة المكتوبة بعيداً عن هذه لعناصر فلا بد أن تكون
أكثر وضوحاً يجب أن تكون مفهومه عن بعد ورمز عن بعد رمزى معتبر

ثانياً إن لغة لكتابه تختلف عن لغة لكلام فى أنها توحه عدم لغوية
بالاعتدات الخاصة بالشكل اللغوى والدلالى والتطابق والألفاظ متجاسسة للفظ
مختلفة لمعنى تاتى قرايحاً من المتحاسسات صوتاً احتلفات معنى ، وصنط الكتابة
لا يرد معلماً ومحدداً ، أو يحدد ولكن بصورة غير قامة فى لغة المكتوبة ف لإيقاع
لصوتى الذى ترد عليه العبارة هو لأهمية لقصى رسالة لا يظهر كلفة أو يأتى
ظهوره بقصاً بقدر ما تطرح به علامات لنقط و لفص و لاستعهام وكذلك الحروف
الدالة بح

فى مقام لثانى نجد أن ثدت لغة المكتوبة يعود إلى ما تتميز به من طابع رسمى
عال و رقى وهى الثقافات كلها ولانساب ثقافة إدارية ، دينية ، بح ، تكويت قاعدة

مكتوبة لسكور نموذجاً يسر على بهجة الكتاب وهؤلاء يلرمون أنفسهم بما تقدم ويعبرون ما لهم من عددت شخصية أو اختياراً مفصّلة (إقليمية فردية) وقد حرص نرى أن التعليم المدرسي قد رُسِّخ في عدد هائل من الأفراد استخداماً ثابتاً نسبياً يتعرض دائماً مع أعداد الشفهية وكان لهذا الاستخدام صفات تلك لصوت وانهو عند تأثير وأصبح على لغة الكلام

في مقام الثالث بعد اللغة مكتوبة في صورتها لخصية الثانية بمساعدة الأشكال الورقية (الرق، الطود، إلخ) والمتبعة للقواعد، أقر حصوعاً للتعديلات التي حدثت في اصحاب الرسمى (والمكسى) ولذلك فإن اللغة المكتوبة تنو أكثر محافظة من اللغة لشفهية أو المنصوفة فالأولى تمثل ثباتاً لا تعرفه لثانية فأي فرد يسمح لنفسه في سهولة ويسر بارتكاب خطأ (مثل تجاوز لغو عد النحوية واستخدام الألفاظ العامة و الدارحة وإقليمية) عند الحديث في حين أنه لا يسمح بذلك في اللغة المكتوبة

ومما هو حدير بالذكر أن هناك عدم ثبات بين لقواعد النحوية والألفاظ فما يمكن لتعبير عنه في لغة ما عبر الفروقات النحوية بده هي بعضها محرد اعتبار حصص بالمفردات أتتسمى اللوح والساويق إلى مجاز القواعد النحوية ثم أنها عدصر مفرداتية (وحدات صرفية تابعة) إن أية حاجة عن هذا السؤال تنو نفسية أو ترجع إلى موقف أتح مسبقاً ففي بعض اللغات يتم التعبير عن فكرة "الصغير" PEQUENEZ باستخدام الصفة "صغير" PEQUENO، كما يرى في الفرنسية PETITTE MAISON وفي لغة أخرى يفضل استخدام جدي للواحق (في لإسدية بقول CASITA) منزل صغير من كلمة CASA (منزل) والنفي يأتي في بعض اللغات مدرجاً في الوحدة لصرفية للفعل ويصبح في بعضها الآخر كلمة معجمية كغيره من لألفاظ وأفضل دليل على ذلك ما تقدمه من اللغة الفنلندية وخاصة النمط الأول EN TULE (لن نرى) و ET TULE أنت لن تأتي حيث يرى أن النفي عبارة عن فعل يأخذ لنهاية الحصة بالشخص فإذا أردنا أن نقول أنت أت وأنت تتركب TULET و TU

LEN والإبحريه بما نحويه من تحويرة فعنة ناسند م لفعل DO نفى I DO NOT
COME و لفرنسية بإدر ج النقى د حر الوحدة انحوية الفعنة (JE NE VIENS PAS)
بأنى فى مكانه متوسطة ، فى حين مة فى لغات أخرى كالألمانية والإسكندنافية
والإيطالية لا يحصص لسبب النحوية وإنما إلى كلمة أخرى خاصصه لقواعد تركيبة
عامه . ويمكن انقى فى اسعه لسويديه والألمانية هو نفس المكان لدى يشعه أى طرف
حر من النوع مة

وهما يتعلو بالمعنى حدد أن الكلمة لواحد قد تأتي فى أكثر من تعبير ويختلف
معناها من عبارة وأخرى، ففي اللغة لفرنسية على سبيل المثال حدد لفظة
COUP (ضربة) ويحدد من الصعب تحديد العصر مشترك بين الصربات فى لغات
التالية EN UN COUP D'ÉPÉE (ضربة) و SANS COUP FERIR (بور شارب باليدى)
UN COUP DE POING لكمة و UN COUP DE MAIN (مديد لغوب) و UN COUP DE
FER (ضربة حديدية) TÉLÉPHONE UN COUP DE (عمل فاشر) و UN COUP D'ES-
TAT (بقلاب عسكري) وهى الإسبانية GSATAR SALIVA (تكلم سدى) و TRAGAR
SALVA (يحمل تحدا صبرا) ومثا حر فى لغة الإسبانية كمة GOLPE بمعنى
ضربة، ولر كيف سبعبير المعنى هى التعبيرات التالية GOLPE DE MAR (موجة)
GOLPE DE FORTUNA حادث صارى GOLPE DE GRACIA (ضربة قاصنة) و GOLPE
DE PECHO (قرع لصدر من علامات لنوب) GOLPE DE TOS (بوبة من لسفاس)
GOLPE DE VISTA (بطره) و A GOLPES (ضربا) و DE GOLPE Y PORRAZO
(هعاة) و DAR GOLPE فاحا و DAR UN GOLPE (هجم بعية لسرقة) و GOLPE
(مرة و حدة) و NO DAR GOLPE (امنع عن العمل) و GOLPE DE ESTADO (بقلاب
عسكري)

وهما يتعلو بلفظ اللغة حدد أن المسافر من فرنسا إلى إيطاليا أو إسبانيا رغم
بحور هذه لور سيلاحظ على الفور تناوب لغوب مطبقا حيث يسعى عليه أن يحدد فى

اعتباره أن ما يراه من إشارات المرور على الطريق أو في محطات هو بصرية استند
 لغة مكتوبة أخرى. فمرحلة من يربحان إلى برشوبه لا تشتمل على عبور أي نوع
 من الحدود لغوية. إذ يعاصيا عن لغات رسمية مفروضة بغير التصور لسياسي
 وتمثلة فقط في لغة التي يتحدث بها الناس في البلاد. لغة الحوار هي يربحان
 وبرشوبه هي لغة القضاة والحدود الفرنسية لندة بورت ليست سوى حدود
 سياسية ومن يمكن العبور من السويد إلى نرويج دون أن نلاحظ هي لغة أو أخرى
 غير تعديلات طفيفة على لغة الكلام دون أن تمثل ذلك عائقاً أمام عمليات الاتصال
 وتفهم. وما يعبر على الحدود هو اللغة مكتوبة. من صنع سنواب وحتى الآن،
 والأطفال من إحدى القرى السويدية القريبة من الحدود يذهبون إلى مدرسة نرويجية
 وفقاً لاتفاقية مبرمة بين البلدين وذلك لعدم وجود طريق ممهد بين هذه القرية وقرب
 مدرسة سويدية. ولم تتعرض هذه الاتفاقية لأية عوائق على الإطلاق وبشير هنا
 وبجلاء أن اللغة الرسمية مكتوبة هي كالدولتين متقاربة لغة.

وبالنسبة مفهوم لغة الأم هناك ملاحظته مهمة. فهي أغلب الأحيان تبدو التعريف
 سهلاً وهو كذلك بالفعل وتند العفديات حين يتعلق الأمر بأوسط ذات شائبة لغوية
 لمحدد ماهية وجوهر اللغة. الأم التي يستعملها شخص ما. فالنسبة لطفل نشأ في
 باريس من نويين فرنسيين وأمضى شبابه في نفس مكان أصبح عنه الأم تلك التي
 تتحدثها لأسرة والوسط المحيط به، ويستمر ذلك الأمر أيضاً مع التعبير الذي يطرأ
 على عاداته، المكتسبة أثناء مروره بالمدرسة وأوسط الذي يعمل فيه. وحينئذ تصبح لغة
 الأم هي الوسط الفرنسي المرتبط بالتأثيرات المختلفة، التي تركت بصماتها على سلوكه
 اسعوى. وربما احتفظ الطفر عادة معينة تتعلق بتعديلات أسلوبه في الكلام وفقاً
 لمتحاورين وهكذا يصبح عارفاً، مثل معصم، نوع من اردواحدة اللغة.

ولقد ثبتت لغة الفونمية هي فرنسا قواعدها هي الفترة الكلاسيكية وإن كانت قد
 صرحت عليها تعديلات لاحقة. لقد رأينا أن الصق اللاحق لحرف R قد تم تعميمه في

وآخر بقرن التاسع عشر و لنطق بحدث لمجموعة ٥١ بصورة UA لم نعلم إلا مع
قدوم الثورة الفرنسية كم أن سنخدم المصنوع مستمر لصناعة الإساء قد احتفى
تماماً من لغة الحديث ، هذا بالإضافة إلى استخدام المصنوع القديم في لغة الحوار
بشمار ابتداء إن نظام اللغة الفرنسية ما زال مصطباً تقريباً بنفس الطريقة التي كان
عليها منذ صناعة قرون وهو بمثابة قاعدة لكل اللاطقين بالفرنسية ، حل فرنسا ذاتها
وهي مسطوق لتي تتحدث الفرنسية مثل سويسرا وسجيكيا وكندا وغيرها من لسان

أما في إيطاليا نجد أن الوضع مختلف تماماً حيث أصبحت الفوعد التي يراد
تصنيفها هدفاً لنقاش كبير

كما كانت لغة الفوعدة (الادبية والرسمية) هي «تورينيه» إلا أنه مع ترايد
أهميه لعاصمة عقب الوحدة ، عدت لغة روما بلامحها لتعوده عن لهجة رومانية
(لرومانيكو) بمرس سنطابها وتعرض هيمنتها رويداً رويداً على لغة لقومية (لغة
نوسكانية بمر روماني) وهي بول أمريك انلاتينية لبطقة بالإسبانية ، نجد أن
مفهوم مصطب الفشنالية هي رمز حر ، وهي أصه بإشارته إلى اللهجة التي
تحوّلت إلى لغة رسمية - هذا من محل مفهوم اللغة لقومية كتعبير عن لبور لدى تلعه
هذه لغة كرمز لعدد من الدول وأما مصطلح "الإسبانية" هم يكن له وجود قط هي
لقدرة لأمريكه

هذا وقد تحد لصرع في سبيل لغة قومية حاصلة شكلاً مهم في الرويج
فاللار كانت حاصلةً سببياً لسانمرك في لعصور لوسطى حتى عام ١٨١٤ ، ثم
أصبحت دولة نابعة للسويد حتى عام ١٩٠٥ ولرويج إبان لفترة لأمركية أصبحت
الغة لأمركية نابعة لرسمية كم أصبح شكل من أشكالها لمطوقة على
لطريقه لروحية لغة لطيخ لقوم واصفوة وأمر بدن هذا إلى جانب صناعة كدر
لكتاب مثل بمر IBSEN وبجرسون BJORNSON بهذه لغة لآسية التي أطلق عليها
الأمركيوية "ويندي لروحيون لكاتب بمر إسير IVAR ASEN ببداع

هذه اللغة نور تمثيل لهجة معينة، عدت قريبة جداً من روح العالمية العظمى باعتبارها
 لفهم مشترك بينهم من هذه اللغة الأدبية ابثق لشكل الترويحى الذى كان يسمى
 فى المدينة بالاندسمال LANDSMAAL وهيف بعد باسم لنيورسيت أى "لنويحة
 الجديدة" والمباصر لما عُرِف باسم لَرُسكمال RISKMAAL أى لغة الأمة أو بوكمال
 BOKAMAAL أى اللغة المعتمدة على الكتب، ولم تكن اللاندسمال LANDSMAAL اللغة
 الأم لايه مجموعة إلا أنها أصبحت كذلك لإدخالها فى العمية التَّعليمية

وعنى سعيد حر نجد أن اللغات توسعها أن تتلاقى ونعترض ببعضها لالت هدت
 لأمكن لتي وقع فيها انصار بين حصصات تتحدث لغات مختلفة - حين تستعر الحرب
 سها أو تكون فرصة لإحراء تبادلات أو صفقات تجارية أو غيرها - إلى إجراء نجارب
 عدسة تهدف إلى ترجمة اللغة التى يحدثها الآخرون وسرعان ما تم استدال اللغة
 لإشيرة لأولى أو الدائنة أو كمالها بكلمات أو عبارات مفهومة فى سياقها أو شرحها
 بالإشارة إلى أشياء محددة أو مواقف معينة فى مناطق لحدودية بين مجموعتين
 لغويتين هدت - ثمة مترجمون يعملون على تدليل الانصار ولفهم السهمى أو تسهيل
 المفاوضات بين المنصرين والمهزومين، وما هو يوليوس قيصر قد استخدم أثناء
 حملاته العسكرية على GALIA ولبلاد الجرمانية مترجمين ثنائى اللغة عملوا - رغم أن
 جيورهم ست فى بلاد الأعداء - فى روما ونعمو لغة الإمبراطورية

ولنأت إلى تعريف الأرواحيه اللغوية إن كل شخص يستصيع التعبير بلغة ثانية
 يصح من أهل الأرواج للوى وبهذا التعريف تصح الأرواحيه اللغوية ظاهرة
 منتشرة جداً وعدد أهل الأرواج اللوى يتدمى بشكل كبير. أما التعريف الثانى
 فيكمن فى أن صاحب الأرواج اللوى يحيد لغتين خاصة ثمة ويشعر بارتياح كبير فى
 استخدام اللعتين وأن محيطه يتقبله كواحد من أهله بهذا التعريف يصح
 لأرواج اللوى عريف وباراً ويقول معه عدد هؤلاء الذين يتمتعون بهذه المقدرة
 ونصف إلى هذا التعريف أنه ليس بالضرورة أن يحسد المتكلم الحديث باللعتين خاصة

سببها في كل موقف واحداث ، فانكم يفحص استخدام إحدى لعبته في منزل
 و الأخرى هي العمر و أنه يكون بذلك من أهل لادو ح للعوى هذا يفحص في هذا
 الفصل العاشر من هذا الكتاب فنترب لفردى الكريم يصلح لعبته ما جاء
 بشأن هذا موضوع كنت قبل لاسف إلى قصبة حرى سشير إلى امرى فبم
 يتفق بالبول اتى اقتبحها الإسبان في امرى اللاتينية وخاصة في داراوى
 و الارحسين، في الأولى نجد أن هذه اسعة الحورية هي لغة مسمرة إلى جانب اسعة
 الإسبانية وخاصة في المصطلح الربعة و الحية بالبلاد أما محاولة الارحسين بول لغة
 تختلف عن الإسبانية فقد دعت بعض وعاد إلى استخدام اللغة لقشتالية وعلى
 الرغم من ذلك فإن اللغة الاسبانية هي اللغة لرسملة في الداراوى لغة الاختلافات
 القومية لرسملة

وقد استقل المؤلف إلى الحديث عن مفهوم الأسلوب والوظائف لمرمرة لغة و أن لكل
 كتب او مؤلف أسلوبه الخاص وسماته مميزة

وعقب ذلك شرع المؤلف في الحديث عن لغات العالم وأنها تصل إلى ثلاثة آلاف
 لغة نهربت و من كان هذا الرقم غير أكيد لسنس في المقام الأول من لمستحيل التمييز
 بشكل واضح بين اللغة و اللهجة وفي المقام الثاني هناك عدد من اسعد التي يحجبها
 للعوين حتى الآن (في أفريقيا و لبراريين إيج) وإد كانت لعب كثره في طريقها
 إلى الاختار فإن عدداً كبيراً من اللغات الجديدة هي طريقه إلى لظهور وبالتالي فإن
 الرقم لشر إليه قد يكون صحيحاً على وجه التقريب

وهي الفصل الثالث عشر بطرق المؤلف إلى أصل وميلاد لغة وبتذكر هذا رأى
 تشومسكى CHOMSKY لدى تلخص في أن شكله الاسبانية للغة هي أن يفهم كيف
 أن لمرء ادى يتقن لغة ما يصبح قادراً على فهم عدد لا نهائى من التعبيرات الجديدة
 عنه بمأ ، وكذلك كيف يصر إلى هذه التعبيرات في سلاسه غير شبة تريد وبتفص
 رغم أنها جديدة ويحدد ذلك تشومسكى مثلاً إن لإسبان فادر على انهيام بذلك

بعيداً عن أى نوع من المحفّرات) يصف هذه القدرة أو هذه الكفاءة بأنها لغزٌ عامصٌ للاستخدام لطبيعي اللغة بعدُ تحديداً بشطاً وحلقاً. نفى لنا أن نعرف عمّا إذا كان هذا الإبداع لغزٌ عامصٌ وللإحادة عن ذلك يقول

١. إن اللغة تعتبر أحد الآثار لعديده لهذه الكفاءة أو لقدرة

٢. إذا دلت اللغة أكثر عموصاً من غيرها فإن ذلك يرجع إلى ما بها من تعقيد كبيره. فعلى الآ لم يفصح أى حيوان عن مقدرته على خلق لغة مبروجة النطق و حتى عن فهم لغة الإنسان، رغم الجهود لسبويه المتعددة فى محال التدريب ونكسها على عم بالعديد من السلوكيات الشرية، ذات الطابع الاحتفالى (الألعاب) أو لأعصار لتقنية (مثل قيادة السيارات إلخ) التى لا يمكن أن تتقنها الحيوانات الأكثر رقى

٣ - إن هذا الإبداع ليس أكثر ولا أقل عموصاً من الكفاءة الإنسانية الأعم التى حرب العادة على تسميتها بالدكاء

وبعد دت أفرد المؤلف فصلاً مستقلاً لتصنيفات عم استنبطت فى بعيم البعات وإعاده السأهب حيث تطرو إلى ر اللغة، اللاتينية كانت لا على عنها فى العصر ابوسيط فى بحصارة الأوروية وفى فرنسا أصبح هذا السهب فى فترة الكلاسيكية وهمة لقواعد والأعراف لعقلانية السهب لعوى تم استلهمه من تلك التى أرساه بورت روبال PORT ROYAL فى ثلاثسة واسعات لأخرى الحاسة نعمها لأهر د من خلال لتصلااب السويه وقواعد اللغة اللاتينية بعدُ نموذجاً لأى نوع من التحصيل عراسها فعرص فرصاً على أنه لغة بعص البصر عن حصائص هذه الأخيرة التى تُميّزها عن عرف

واحتتم المؤلف كسبه بفصل الخامس عشر حيث تطرق فيه إلى تاريخ عم لسانب ووضح أن المتخصصين لا يحتمعون على رأى واحد فيما يتعلق براءة عم السانبات حيث يرى لعص أن هذا العلم بمعده لحقيقى ظهر قبل ديت القرن

لداً سبع عشر وما قيل عن أن «لغة قمر ميلاد عم أسديت بتاريخى و مقارن فى عم
١٨٠ كان بمنزلة نوع من الفلسفة والمثولوجيا أو الأفكار حول الأصل الإلهى للغة
وعنى سقيض من ذلك ، يرى بعض الباحثين أنه دارت مناقشات حول لغة وديت
جهود شاقة من أحد بوصف ومهجة العرب منذ عصر رحى القواعد لحوية من
الهند وكذلك منذ عهد أفلاطون وأرسطو أمم المنكرين من أنصار علوم الإنسانية
و لماهات لعقلياتهم يستحقون أن يصفهم بالعويين ، حتى ولو كانت أفكارهم تحمى
حتم المنهج الفلسفى والدنى لغتت التى تتحدث عنها وقد ورد مؤلف عرصاً
سريعاً وموجزاً عن تاريخ عم اللديت

والا لا سبعا فى هذا المقام إلا أن سحنى حللاً لمؤلف هذا الكتاب سجد لشاق
والعمل لدوب و لدقة المتناهية فى البحث و لدقوى والتمحيص حتى استطع أن يقدم
لنا هذه اللقة الرائعة فى عم اللديت

ولداً هذا الكتاب بين يدى بقارى الكريم كى يصفحه بعينه بعد ترجمته إلى
لغة الصاار رحن المولى عز وجر أن يحظى الكتاب بعناية وان نعم بفعه على كل من
يصفحه من القراء و متحصصين وباله لتوفيق

د . صبرى محمدى الثهامى زىدان

مصر الجديدة فى ٣١ / ٨ / ٢٠٠٩

تقديم

بقلم : خوسيه لويس أبيان

نعيش اليوم عصرًا دينا ميكية عذبة كل شيء يعتريه التغيير ، يصل إلى قصة
الهدوء والتلاشي ، يتطور ويتبدل هذا مقدم معصف بإطار من الاضطراب والحركة
وهنا لا يصبح في مقدور أحد البقاء ساكنًا ، إذ أراد مسيرة الأحداث ولا معنى
للتوقف هذا سوى أننا نفسح الطريق أمام الأحداث كي تطأ بأقدامها ، ولا معنى
للثبات والسكون غير إعلاننا عن موت أنفسنا وُحيرًا فليس هناك من معنى للتوقف
إلا الشئ التام ولهذا ، فإن منتدى لقراء El Círculo de Lectores لا يجد نفسه بعيدًا
عن مثل هذا القانون الذي يحكم زماننا ، هي لفهم لأول ، لأنها نعم علم ابقيين أن كل
قارئ بحاجة إلى توسيع مداركه ، ولقراءة ماتزال أفضل وسيلة لتحقيق هذا الأمر
وهي المقام الثاني ، لأن فكرة التدوير نفسها تتضمن سم ادائرة بين ثناياها
في الأفعار قرأ ، ودر ودر ، هي أفعال ثلاثة يتم تصريفها بإيقاع متداعم ، وتشكل في
وحدها طرقًا أسرع تنقيب على عهد مخصصين لسيد ميكية المميرة للعصر الذي
نعيشه

في هذه المسيرة التي لا انقضاء بها يبدأ منتدى القراء مرحلة جديدة يود خلالها
نوئيق علاقته بجامعة ، التي مارلت ، رغم كل شيء ، الروح لأم لكل إنسان كرس
حياته لدراسة الجامعة هي رأس المعرفة وأصل الحكمة وكلها أمور تضفي عليها نور
لأم التي تريد أن تسبح حماسها على كل معمر في هذا العالم غير الأمن ليس لها
من نعصر محاري أقوى من الروح الأم لسدلين على أن لحكمة لها من الحجاب الوقي

مالها ، لحساب احدى يجعلها قدره على مواجهة مستقبل إنساني على ظهر هذه
الأرض تحتاج كثير إليها لأم الولود لى سحب معارف لامنهاهيه لكها مع هد
تعرف كيف تأخذ بيديها فى أوى حضوتك على لطريق غير آمن ومهما سعت سرحه
السف حوّه إلى الجامعة - وهذا أمر لا يتصور يوما حدوث لعدل فالحق انها ، لو لم
يكن موجودة على قد لصة بدعت الضرورة إلى لصله نساء صرحها من حدس
ويصماتها سنلقى محفوره بد لدهر فى دكرنا مهنة ، كف يحدث بالنسبه لامهات
هيا يحص حياتنا لشخصية

نهدف مجموعه د نرة منتدى الجامعة Circulo Universidad إلى إعادة صيغة م
تلقيناه من مفهوم قديم عن تلك الجامعات الأوروبية فى عهد الأول كست اندراسة
الشمسة فى الدرجة الأولى لكل من كان بوى لسبر فى مسالك أوسع تحصصية كى
يتمكنوا فى نهاية المطاف من التخرج حاملين نوع من الدرجات للتحصصه ولكن
ربما لكوبها اندرجه الأولى أصبحت أجدر من غيرها على حمل مفهوم الجامعة هذا
الذى يطلو على مجموعه من المبركات والمعارف وقد أتت الحاحه إلى تخصص
تفصى على فكرة ادرسه اشنامه التى تتحى فيها لروح الأم بقدر كبير ، ومع ذلك ،
علا شىء أخرج من دب إذا لم يكن بود ، فى اسماء هذه أن تؤدى كثرة
لخصصات فى مجتمعا إلى نوع من عرو " الألفاظ العربية اسى يحدث عنها كثيراً
بعض المؤلفين إن قسوه لخصص بحاجة إلى لتعويض عن طريق كنساب معارف
أساسية لكل إنسان يجب فى هذا الزمن ، حين يصبح لديه رعة فى استمرارية
انتمائه إلى زمان وعملنا

أصبح الإنسان العربى ، وهو على أعقاب لهرن ، الحادى والعشرين ، يكتشف يوم
بعد حر ويصورة أوصح أيد بصف أمام مجتمعات نسامى بصورة من رطة ومواصله
بأحد نادب على عمل رعم لوقفات صوب نوع من لتقافة لكوكبة والرد على
مثل هد لتحدى لا يكون نوع من التعيم المتسم قليلاً بالاستقلالية وحدى تلقى هيه

لتخصصيه بدلاء من نحو حر و لأسباج تجعل المعرفة رهيبة محسنيين الاندراج
والحارث ، اصبح أمر ضروري أن يساهم في إعداد أفراد على هيئة تجعل منهم مرة
أخرى مواطنين عاقلين وهذا أمر يتطلب دور ما يكرر للتخصص استعداد
المعنى يعانى للمعرفة وتوزيع مجموع المعارف على المواطنين جميع بحيث يصنع
المواطن قروياً وعدلاً ناعماً ، منافلاً مع ظروف العصر ومنصته العصر لاي عبث
فيه هو نفسه ، وإن شأني هذا إلا استعداد مفهوم لعالمى للدراسة لشاملة

تأتى بحبه معرفة هذه وفق ما اصبحت عليه أهم لعصور اوسطى Trivium
(الأوجه العلميه لثلاثة) و Quadrivium (الأوجه لرابعة) - معكوسة على صفحات
شاملة تبشر بحبة من أهم لحساب المكوبه بنظام ما ، بطريق يمكنها من بسط
حجتها على رصيه لعوالم فكرية هاجر يعود إلى لاستعادة لقدمه استعداد
مدن المعرفة المحبسه كثيراً إلى نهوضه لما شتمل عليه من فكرة مناظرة لفكره
الدائرة التي تمثل قوة الدفع بالنسبة لدراسه وتأتى هذه المفاسه بين " مدن
المعرفة " و "دائرة المعرفة" ليعبر أسمى مائنا لثالية الطموحة ، ولكن على الرغم من
أن لم يسع هذا الأمر بعد بوعيب بحدود كل ما هو إنسانى فلن نسى أنه يمثل
بالنسبة لك عانة نهائية يسعى للوصول إليها

من إقامة مثل هذا اسوع من عالم الفكر " تتطلب مساعدة جمع كبير من
المخصصين المتنوعين والمتعددين ، الذين يجمع بينهم شعور مشترك كفى ، ولا يعيب
عن أنظارهم أنهم يوجهون إلى قارئ عام غير مخصص بعد مجموعة " مستدى
لجامعة " نتاج تعاون مسين بين مختلف التخصصين والفكرين من علماء الانسابات
مصر لم تعف عن أنصارهم اسطرة لشاملة وتحتوى هذه المجموعة بالتالى ، على
كتب تتعدد موادها التى أعيدت على يد متخصصين قادرين على عرض معارفهم فى لغة
بسيطة يفهمها كل مثقف هكذا تولدت فكره إخراج المجموعة فى توريات قدرة على
التعبير عن نفس فكرنا عن دونه لمعرفة العلوم الإنسانية العلوم الصيعية ، العلوم

استهترة ، العلوم الفيزيائية علوم اسفه ، العلوم التاريخية ، علوم معلوماتية وإعلام
الفلسفة وباريحتها تهدف هذه البوريات إلى تقريب عدم المعرفة ووضعها في حزمة
قرن شكل مركز

تكم عيتنا لأحضره في إعداد جامعة اجيب " جامعة خاصة بما يتحقق من
ورنها ف كك بأمة قديم من جمع كم من المعارف، منظمة حور جامعة المدرسين
و لطلاب " الأمر الذي يذكرك ، مع استحدث هذا المسمى ، بالنسبة لكلاسيكية التي
أصقها لفوسو العشر لحكم في تلك الفترة لي بعدت فيها وسائل لاتصال
الحديثة وبعث الكتب لحظة اشمن وبدره ، كان نقل المعرفة بصريق المشافهة عبر
تصال مباشر بين الأستاذة وطلابه ، وهو الأمر الذي كان يتطلب وجود مكان مسموس
لعدد مثل هذا الفاء كان هذا هو المعنى الحقيقي الذي انطوت عنه لفظة Citedra
لتي تعد محور لبنية لجامعة كلاسيكية ، هذه لفظة ليست سوى محرر كرسى ،
أو مقعد أو منبر يتم من خلاله شرح عمية المعرفة وكلمات كاتدر " و " كامبوس "
لحير الذي ينسج بدوره لإنشاء العديد من الكرسى العلمية تقوم من مقام لمفهوم
لتقليدى لقديم للحياة لجامعة ، لا أن هذا المكان يشعل حرا أوسع في زمن
لاتصالات

إد بوانر انقور بأن المعرفة لا حدود لها ، هذا بحر نصر ليوم إلى صياغة عمية
لمثل هذا التأكيد بإمكان معرفة أن تنوهر هي الموجاب لأثيرية لث بداعى ، أو هي
دورات أسطوانة مدمجة أو على مسطحات الأشرطة المعطاة هاهى تقنيه العصر
لدى يعيشه تأخذ بيد المعارف الإنسانية إلى حوهر الأصيل لخير لشمولى
لوفى للمعرفة ونحن نهدف أيضاً إلى المساهمة في هذا لوجود الشموس بما لديد
من تصور متوَصع لجامعة اجيب هذه لتي ، من الآن فصاعداً ، سيشرى مكتبة
لقرى

لماذا هذا الكتاب ؟

يُعد علم اللسانيات اليوم فرعاً علمياً شديداً ،الخاص حيث مر بمراحل تطورية عديدة متنوعة .ومد أن أصغى هيرديان دي سوسير FERDINAND DE SAUSSURE على هذا العلم صيغة فابوية عممة بما قدمه من أطروحات سيوية تعد الأوى من نوعها ،حدد أن سسنة لنصو قد أحدثت تتدعى وتتسع على يد مدارس واتجاهات ذات طابعه متغيرة ومع بدامة عهد السيوية بدأت سسنة من المناهج التحليلية للغة وأخرى من دراسات ،تدت جللة هي مسميات مثل لمقاربة علم اللفحات ،الشكلية ،النأوى "الفوبولوجيا (علم لصوبات لوظيقى) ،نطريه الإعلام القوعد لتوليديه (لشجرة)

عالية المداخل لتى سطررت عن علم اللسانيات هي وقتنا هذا تشير إلى بعض هذه القروع بعة الذكر ولهذا نرى أن الخروج بدراسة واضحة وسهنة لمداخل سسنة لحمهور لقرء ،حول الوصع اعدم لقضية للغة ،أمر بالغ لصعوبة اليوم ،نظراً لأن اللغويين ،يقصرون دراسنهم على أحد لاجاهات المذكورة ويعمدون إلى نشره وقتما يعن لهم سسطير كتب تدرج في إطار المدخل لعام هذا الأمر يتطسب شئت آخر هو النظر بعين شمالية للمسألة ،والدور في فك وجهة نظر علم اللسانيات ادى يهتم بالعة كصهرة إسبانية، لا كعية لنحصصه الدقيق ،ولحسن الحظ ينطق هذا الوصع تمام على بيرتل ماسرج هي الكتب ادى تقدمه هنا لنقارئ

هي هذا العمر ،"مدخل إلى علم اللسانيات "بدأ المؤلف بتعريف اللة باعتبارها سمة تميز الإنسان عن بقية احيوانات لتى تدرج تحت الفصله الحيوانية ،ويقوم هذا

التعريف على أساس عمى بعيدا عن لحظية التقليدية التي تصنع الإنسان في مكانه متميزه من لعالم ، إذ تصنعه في صورة سيد بحوثات وهو ما لم يجر ، حين حدد مصمموه بغير " الإنسان الناطق بأنه مجرد محد مصروق ب هو إنساني قد ابتعد عن أي تكلف في الكلام ، ويعبرف ب وطف كسعينر والاحصاع وموفيه بتحريره يمكن أن تشارف فيها كذاك حيوانات من أناس حري ، وعيه ، فم يخص الإنسان هو هبمه بمثل هذه الوصائف كليه عن طريق عناصر مسموعة أو مدركة يتم ترتيبها في شكل نظام إشارات " نميز تماها عن مكوبات ما يمكن أن تصوق عيه " لقابون لرمري ها نحن نصل إلى بقطه انصلاق واصحه ومحددة وعمية في نفس الوقت ، بعصه بطلاق يمكن أن تعطيف فكرة عن البفه لئى ألف بها هذا الكتاب

المفهوم الإنسانى و لدقة العصنة هما فقط من اللامح لى بعير اسن الذى أعدّه قلم ما لم يجر ، وبمقبوربا ن بصف إلى هبسن الحاصبين حصائص أخرى عديدة وأهم هذه اللامح في بصرى ، هو نساع هذا البص ، لمتعلق باتحاف عدة ، سعة تتعق ، في المقام الأول بالتحليل لفسى لغة كراه بو فقية رمية للانصل ، عن طريق درسه ترتيبها البديوى ، من خلال مجموعات صرفية و'حري بحوية ، وتتعلق كذا بم يتصل بأعداد لغة مختلفة لعدد الرمى ، وابعاصر لتعاقبية ، و لتصور المكسى أو عمقه على حد سواء وإد ما كن لعدد الأور يمثّل دعوة للاهتمام بتطور اللغة وبالقوابين التي تحكم هذ التطور فإن البعد الثانى لرمانى المكاسى يدحل في إطار الإشكاليات المتعلقة بأسعات الإقليميه ، لقوميه ، لوحدات اللعوية ، لقصاي خاصة بشائية اللغة بالترجمة إلخ ، هبال صة وثيقة تجمع بين الحير اللعوى وقصبة العمى في استخدام اللغة سبسي أو اجتماعيا ، وب لذلك من علاقه بمسألة لصلات بين اللع و لحضرة و رؤية العالم "

ب دراسة لظهرة اللعوية وما نطلعه من سبة لم بفع بمالم يجر إلى بسبن كل ما يرب بصة إلى القصاات البتريحية ذات الأهمية القصوى لآى إنسان بوب اكسب

بة معرفه بية عن وضع القصصه اسعويه وحدها ، عني هه صل البعات وعلاقاتها
لوراشة و سوعه هي اصدار بصيفي للعات العدم هه بالاضافه إلى موضوع ميلاد
الكفاءه اسعويه دي لصغر و'صولها العصبية دت الطبع اسيلولوحى ههك موضوع
داريحى ،حر يولمه المؤلف اهماما هو تريح لعه نفسه ،والذى يفرد له الفصل
الاحير من هه الكتب

وحين يفرع افقارى من هه الكتب سوف ننوصر إلى نسخة مفادها به قد جمع
بين نده هدر كسر عن معارف خاصه بالغة وعن أهم ما نعرف عنها في وقت
الزمن ، مما يمكنه من التحول في سهولة ويسر داخل إطار حياته اليومية ويجعله قادرا
أنصب - لو رعب هي ذلك عني سر عور المطبوعات متخصصه حول هه الموضوع
خوسيه نوبس أبيان

مقدمة المؤلف

يهدف مؤلف هذا الكتاب إلى تقديم نظرة شاملة عن مختلف جوانب علم اللغة
الإنساني وأهمية المكتسبة ، في الوقت ذاته من وراء الفروع المتعددة لهذا العلم
في حياة الأفراد والمجتمعات ، السببية والثقافية وأمل في طوع عيته رأى أنه لا
محص من عرض شامل لآليات هذا العلم ووصائعه ، وبذرة الفرصة ، عن طريق تحليل
هذه الآليات ولوظائف ، نعية فهم لأهمية التي تحظى بها دراسة اللغة وعلم اللغة
التصنيفي بالمعنى الأشمل والأوسع

المعرفة بأصوات اللغة وكيفية إجرائها تقيد إمكانياتنا التربوية والعلاجية في
محال الكلام السليم منه ومعيب ويؤدي تحليل إدراك السمعى للكلام إلى بموم
بملا من آليات لمعالجة لعيوب السمعية وهذا يساهم بشكل واسع في تقنية الإرسال
الصوتى التي تلعب دوراً رئيسياً معلوما علم اليقين في العالم الحديث ودراسة
للاستات الخاصة بالكتابة تأتي على نفس الدرجة من الأهمية في محال اللغة
المكتوبة ، وكل كداسة أبجديه تقتضى تحليلاً ، شعورياً أو غير شعورياً ، للظنم الصوتى
والصرفى لغة موضع لدراسة

سبة المضامين - المختلفة من لغة إلى أخرى تحدد بقدر كبير طريقتنا في
تفسير لعالم المحيط بنا - تصنيفات ، درجات ، من لغة من سمات مميزة لنعود
بشكل متوار متعلن مسئوليتها عن " رؤية العالم من قس مجموعة تتحدث نفس اللغة
ومن ناحية أخرى ، بسمح لد تحليل لاسات أو التراكيب ، لعميقة لأكثر شمولية

وسبغته والمفردة لموع حر من السيات أو التراكيب بروية المند لسبوى اعام لدى
يحكم رعم الفروقات، لالت احاصة وبفصن هذا التحيلات برى بصورة أفص
أوحدة لفردة فى إطار التعددية والتنوع

قالدر به لعميفه ناعو مل المسئلة عن معنى الكلمات فى إطار احمر وابوحد ت
لاكر لناشئه عن لصوص " تكون عوباً ن على تحب خطر حدءنا لأنفس عبر
الكلمات لى سقط بها على لقرار من لشرك الحادة متمثلة بوما فى كلمات
الأحرير بهذا العور نصح قادربى على المنبر بين الألفظ والأشياء ومما هو
معوم أن الدعاية لإعلان يقومان فى جانب كبر منهم على الجهل لسادح نهد
الفارق الأساسى

قالعه مجموعته من القواعد بفرص وحدات صوتيه لعناصر حاهرة للمتكمين
بها ، صافه إى قواعد نحوية بحد إمكانيات ستخدامها (التراكيب مقبولة)
سسبتن من الاعتبارات تمثالى معانسة اللغة وبكى اللغة باجمة أيص عن لتواتر
والعناصر الصوتيه و النحوية والمعجمة أو النقطية لا تظهر بنفس درجه لتواتر ضمن
لصوص و لعدرت لرسخه، فبورع لعناصر هو أمر أساسى فى تعلم اللغات ،
ووضع أسس لكلمة والاحزاز ومعالجة صوت اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة ، وكذلك
استخدمه بعية لتغير عد تأليف المعاجم إلح

لغة لا تؤدى وظيفتها بعيد عن سيقه ، لاجتماعى ولسبسى والثقافى ، إنها
على عم بالتعددية الجغرافيه والاحتماعية و لرمابية ولا يعنى تكيف وتأقلمنا مع
عمران غدره لأية لغة لسمح لك ففص نفهم أفصل لغة لأدسة الكلاسيكية ، ن يسمح
لنا بض بإمكانية تفسير وشرح لألفاظ القديمة المهجورة ومحالفت اقدس التى طال
بها لأمد لفترات لاحقة ، وبدورها تسهم الألفظ لعامة بصوره متواتره فى التنبؤ
بعمليات التطور قيد لإعداد فى المنقصر، ولفظة " دىلوسيا " Diglosia تعنى

الأحبير نوعي بين نفاط مختلفه من لغات (اللهجات الأساليب) وبقا لفنصى
لحار ودرسه هذ الفرع نسهم جيتئ بنصيب و فرعى محال علم لاجتماع عد
شعب م عشائنه اللغة بحق مشاكل ثقافه وسياسية و حنماعية يمكن أن يصل
لظريو لحبا لو لم يتسلح بمعرفه لظو هر الناشئه عد لتلاقى بين بعين هى هاتين
العنن أو هيمن يتكلمهما أو يكتبهما وعمية إبداع لغات ثقافه وتعليمية وإد رية سور
أمية بعنى معارف ممثله ولتفسر اسيسسى هو تطبيق أساسى لعلم اللسانيات
الحدى

بن دراسة مسنويات لغة تأخذ صورة أخرى فى محال الأساليب فكل عذرة
مكبويه أو ملفوضة بها أسنوب نصفى عليها قنمه تلعب دوراً فى عملية الانصال
لإنسانى الأسنوب بن سمة لقنمه حاصه صغر طار المنطوق مم يؤهله للفهم
بوظفه الا ان *Significante* التى هى من خصوصيته ولا يمكن إقامه صرح التحليل
لنصى إلا عى أسس من نظرية لغوية مدسنة

من لامور ذات الأهميه القصوى لعلم اللسانيات لنطيقى وجود فكرة عامة عن
عد اللغات التى يتحدثها لانس لنوم وعن نصنفها بوصفها أفكارا عامة أساسيه
لعمنات لتطوير 'عدون أن تنوفر لديد ، عى سسر ،لثال ، فكرة عن أصر لغات
الرومانس المستقة عن اللغة اللانسيه ، أو عن صلة السب القائمة بين لغات الحرمانية
ولغات السلافيه ولغات الستنه، وعن الأصر الافتراضى لكل هذه الأسر اللغوية فى
وحدة مشركة (الهنوأوروبية) لن يكون هاترين على هم الطو هر ،لخاصة بهذه
اسعات ولثقافات لتى تمثلها

وهى بهاة المصاف ، رأيت من المهم أن يقدم لغارى بعض انأملات حول قصيه
مباد اللغة عد لحسن لشرى ، كما نعرض بهذا قضية موريه تتفق بطور اللغة
عد لظفر وقبل هر عا من الحديث بتطرق لدرسه عامة عن بصر الأفكار حول اللغة

في حصرتها ، لدراسة التي بمقدورها أن تكون الفاعلة حاسمة التي تتصق منها
للمواقف بشأن العديد من النظريات اللغوية التي تتنافس في الوقت لرهن وعائل يقف
أمامها الإنسان عبر المتخصص تائها

برنيل مالميرج

الفصل الأول

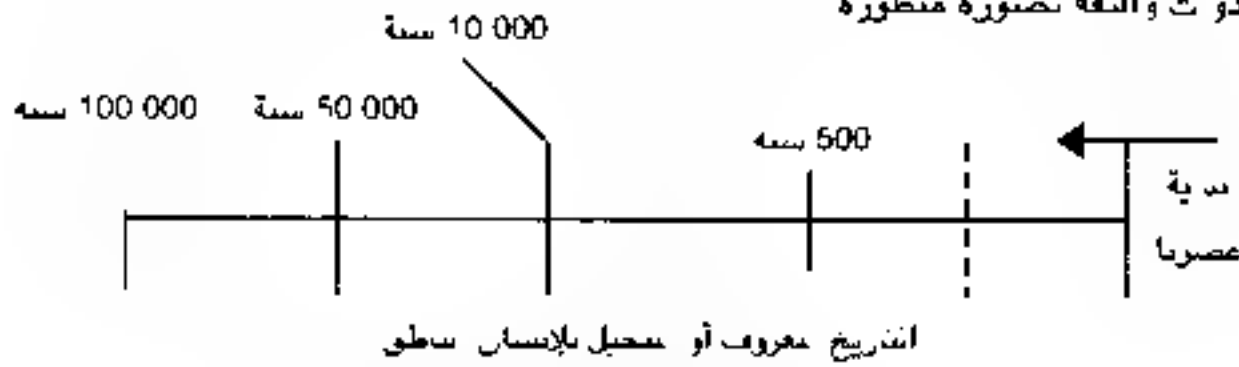
اللغة وظيفية إنسانية

El Lenguaje , Función Humana

تحدد مكانة لتي يشغلها الإنسان في عالم الكائنات لحيية بصفة أساسية بما يتميز به من صفات بيولوجية وبما يتمتع به من سهولة لتكيف مع متغيرات الوسط المحيط به ، بمقدورنا تصنيف الإنسان بجور حيوانات أخرى ضمن المجموعة الفقارية، أو لثدية أو الحيوانات الرئيسية إلخ ، وذلك إذا أحدا هي اعتدنا خاصة سيته لتشريحه لبس بالضرورة أن يكون المرء متخصصا في علم لحيوان ليدرك أوجه الشبه الجامعة بين الإنسان والقردة كبيرة الحجم (العوريللا ، لشُمنري ، السعلاه إلخ) وما يتشكل أحد في وجود علاقته مشابهة بيوية قائمة على أساس تلك المصاهرة التي تجمع بين الأصول ويفسر الاكتشافات الإحاثية والأثرية أحصاء عمق وجود فروع أخرى من حيوانات رئيسية تختلف عن هذه ، ولتي يمثل الإنسان في لوقت الراهن حلقة الأخيرة فيها لقد انقرضت في وقت هذا القردة الكبيرة ليست هي أسلافنا على العكس ، بعد الإنسان وحيوانات الرئيسية لأخرى يمثلون صور مشوئية ارتقائية في اتجاهات مختلفة ذات أصر مشترك لشُمنري رغم مكانته لدى لا يكره أحد ، لا يقله ارتقاؤه مطبق إلى ساحة لصور لإنساني يقف به رتقاؤه عند حد لا يمكنه ، على حد قول أهل الاختصاص ، الخروج من دائرة أندا فم أن لإنسان مثل أساء عمومته لكدر من القردة ، قد تطورت سادة من الصور الأول لدى كدر يشتركهم فيه ، كان لرمب عليه أن يمر بمراحل من الكفاءة الفكرية المتمثلة

هي لوحة لرسوم هي قصاص ما تزال على قيد الحياة وبناء على ذلك فهم لا يشبهيه
 'الاتصال' لاجتماعي الذي يمارسه استثنائي يحارب نوع من دراسة لعبه
 و لاصاليه عرفه أسلافها المباشرون منذ عهد بعيد

مع اتساع من الإنسان يشعر مكانة في نظام البيولوجي الرمزي ، هذه يحتل
 'نصب مكانة في الارتقاء لتسلسلي للأحاسيس' مرحلة أخيره في سلسلة ارتقاء خاصه
 'ت ملامح تمييزية تكمن في سهولة التأقلم مع محيط يتحول شيئ فشيئاً إلى كس
 عدواني ومع لوسائل لتعبيرية والاجتماعية و لتحريرية خاصة بكون بعض من
 مميرت بعد ، نون ارتباط مستثنى لصيق ناسعه لإنسانية ، قاعدة أساسية لها من
 خلال الملاحظات البسيطة السابقة ببسط أن الفرق بين الإنسان وبقية العالم
 البيولوجي هو الفرق في لرتبه ومن المحتمل أن تكمن السمة المميزه للإنسان ذات يوم
 في مستوى لهكل العصبي لسمح لشئ وحيد تصير إليها لاكتشافات استثنائية
 يصبح تعريف الإنسان أكثر تأكيداً ، نضراً لكائنات الحية الأخرى وذلك لما يتمتع به
 من ثراء في قدراته السبوكية التي يبرز من بينها نون أدنى شك مقدرته على استخدام
 الأدوات والعبه بصورة متطورة



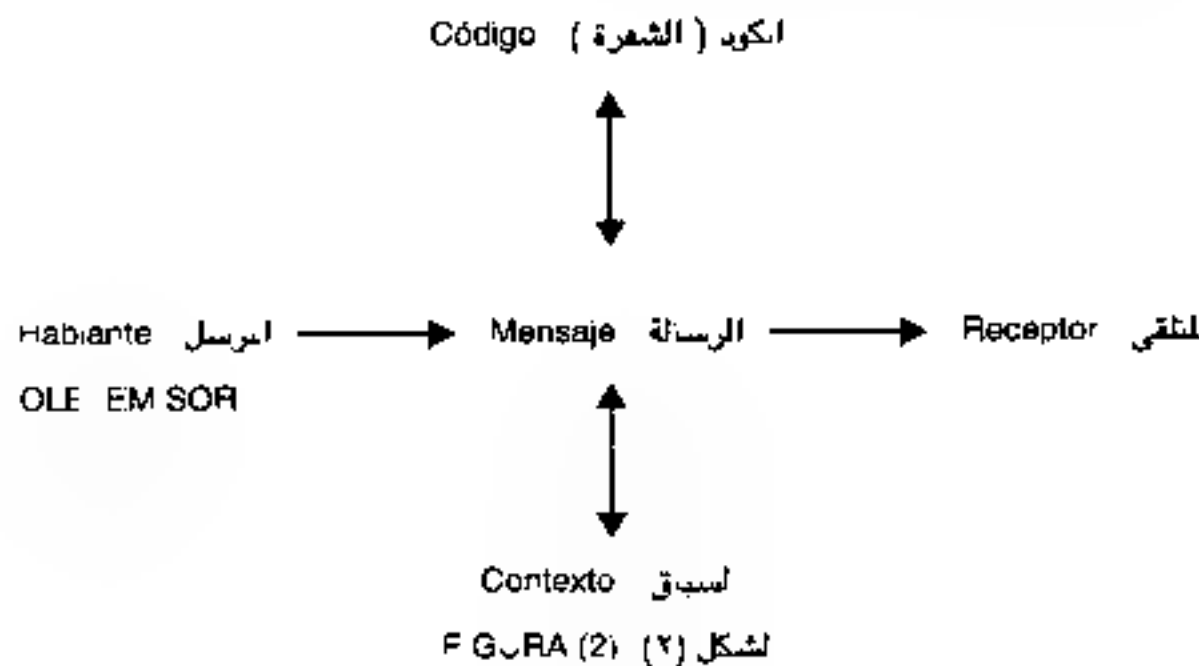
الشكل (١)

FIGURA (1)

رسم بوصفي للعلاقة بين التاريخ المتحور و تحقيق الإنسان
 ساطو و " جزء بسيط " بغيره إلى انحدث فيها
 أشكالها ، وفقاً لأحداث حديثة جداً ، بدأت بعد فترة
 بعيدة عن نونا لا يفهم عن مليون عام

وَمَعَ ذَلِكَ ، فَلَسَ مُطْغِبٌ أَنْ يُعَرَفَ لِإِنْسَانٍ أَنَّهُ إِسْبَارٌ بِطَرَفٍ مِنْ الدَّرَجَةِ
لَعِبِا دُونَ أَنْ يُقَدَّمَ سِفْ تُعَرِّفَ بِهِذِهِ اللَّغَةُ لِي سَتَكُونُ بِهِذَا الشَّكْلِ سِمَةً اسْتِثْنَائِيَّةً
لِلْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ وَفَدِ أَشْرَبَا إِلَى اسْتِعْرَابِهِ وَالْإِحْتِمَاعَةِ وَالْكَفَاءَةِ الْعَوْبَةِ التَّحْرِيدَةِ
بِاعْتِبَارِهِ وَضَائِفَ أُسَاسِيَّةٍ لَعَةٍ بَلَا شَكَّ فَإِنَّ هَذِهِ الْوَضَائِفَ تَوْحِدُ بَعْدَ كَثِيرٍ عِدَّةً
هَاتِرًا مِنَ الْحَيَوَاتِ وَمَسْتَوِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ التَّطَوُّرِ وَلَا تَعْنِي أَنْ يَكُونَ بِالْصَّرُورَةِ لَعَةٍ
إِسْبَارِيَّةً هَمَّ الْمُمْكِنُ أَنْ يُعْثَرَ لَدَى حَيَوَاتٍ الدَّرَجَةِ الْأُولَى عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْكَفَاءَةِ
الْحَرَسِيَّةِ لَاسْتِثْنَائِيَّةٍ فَذَلِكَ مَثَلًا يُمْكِنُ أَنْ يَمِيزَ بَيْنَ الْفَرْدِ بِاعْتِبَارِهِ فَرْدًا وَيَبِينُ غَيْرَهُ
بِاعْتِبَارِهِ يُمَثِّلُ صِفَةً حَتَمًا هَذِهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْحَيَوَاتِ ، مِنْ تِلْكَ الَّتِي لَا تُسَمَّى إِسْبَارِيَّةً
سِلَالَةً مُتَصَوِّرَةً حَدًّا - تَعِيشُ حَيَاةً خِصَامِيَّةً مُتَصَوِّرَةً وَمُعَفِّدَةً (النَّمْلُ ، النَحْلُ) مَثَلًا
هَذِهِ الْحَيَوَاتِ تُسْتَحْدَمُ فِي لِأُخْرَى بِطَرَامِ اتِّصَالَاتٍ مُتَصَوِّرَةٍ ، إِلَّا أَنَّهُ ، فِي بَعْضِ لَوَقَاتٍ
يَعْدُ بِصِفَةِ حَاصِلٍ بِهَا ، وَجَمِيعُ الْحَيَوَاتِ الْعَبِيَّةِ يُعَرَّفُ عِدِيدًا مِنَ الْأَنْوَاعِ الْعَبِيرِيَّةِ ،
لِصَوْتِيَّةٍ مِنْهَا أَوْ تِلْكَ الْأُخْرَى لِي سَتَمَّى إِسْبَارِيَّةً نَوْعٌ عَبِيرِيٌّ حَرٌّ وَأَيُّ مِثَالٍ لِحَيَاةٍ
لِعَصْوِيَّةٍ يَعْنِي فِي الْبَهِيَّةِ وَسَبْشٍ تَصَالٍ مَعِيَّةٍ تَعْتَمِدُ عَلَى إِشَارَاتٍ صَرُورِيَّةٍ حَدًّا
لِحَيَاةٍ لِحَمَاعَةٍ وَتَكَاثُرِ النُّوعِ وَمَعْلُومٌ حَقٌّ لَعَلَّ ذَلِكَ النُّورَ الَّذِي تَلْعَبُهُ هَذِهِ الْإِشَارَاتُ
وَالْفَوَاسِخُ لِي تُفَصِّحَ عَنْ وَطِئَتِهَا فِي حَيَاةٍ لِحَالًا وَعَمَرُ الْحَيَاتِ وَالْكُودِ الْجِنْسِيَّ يَعْدُ
مَثَلًا هَامًّا بِهِدِ الْخِصُوصِ ، كَمَا بِحَصِيٍّ بِالْعِدِيدِ مِنْ أَوْجِهٍ تُشَبِّهُ مَعَ اللَّغَةِ مِنَ الْمَرَرِ
حَرْثِيًّا لِحَدِيثٍ عَنْ مَثَلٍ هَذِهِ لِحَالَاتٍ لِعَوْبَةٍ ، وَمَعَ هَذَا ، فَسَتُظَلُّ اللَّغَةُ دَاسِيَّةً لِدَ مَثَلًا
سِنْعَارِيًّا لِكَلِمَةٍ وَبِحَرِّ بَعَصَرٍ فِي هَذَا الْمَقَامِ قَصَرُ كَلِمَةِ (lenguaje لغة) عَلَى اللَّغَةِ
لِبَشَرِيَّةٍ (وَكَذَلِكَ عَلَى اللُّغَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ) وَأَنْ يُعَدَّ رَمَزًا هُوَ إِسْبَارِيٌّ بِحَثِّ مَا رَأَى
هُدَفَ لِعَمَلٍ بِحَثِّ هِيَ الْوَقْتُ لِرَاهِئٍ رَاحَتِ سَبْدِي عَلَى مَسْبُورٍ لِهَيْكَلٍ لِسِيُولُوْحِيَّةٍ
الْبَحْنِ ، وَلَكِنَّهَا بَلَا أَدْنَى شَكٍّ تُحْدِثُهُ ، بِصُورَةٍ أَوْ بِحَرِيٍّ صِفَةً سَفِيَّةً مَدِينَةً دَاتِ بِنِيَّةٍ
هَسِيُولُوْحِيَّةٍ

هذا نصير إلى أنَّ هذا الفصل الأول ورثي الفصلة التي سينظر دابضةً ، ستكون هي معيتت في كل ما تعرضه من موضوعات اللغة وخصوصية لوطائف والأساليب ذات الصنيع للتعوي الذي عزم ابرج به في دائرة شئت سيعمد إلى هذا حين يتصرف إلى تعريف لغة النظام الإشرى أم ما يتفق فلا يعو كونه شعرت رمزية "نود أن نعلن صراحة أن هذا التعريف للغة الإنسانية وهذا اتميمير بين إشارات والرموز يعدان من الأمور التعسفية باعتبار أن هذين اللغة يمكن حده ، بداية ، من خلال إدراك أوسع وباعتبار أن الحد الفاصر بين الإشارات والرموز يمكن ، بالتالي ، رسمه بصورة مختلفة تصف ، ومع ذلك ، فحين ندأ مناقشة مشكلات اللغة والمعنى (مدلول) ، وجدت من المفيد أن نقوم بهذا مستخدمين هذه المصطلحات و التعريفات للصموية كوسيلة عمل وعيه فإن الموقف السسي أو الإيحائي لدى سببصده القرئ تجاه لنظريه التي تبناها سيخرج استبداداً إلى هذه القاعدة ويود قبل كل شيء ، ومن أجل فهم حقيقي لأفكاره ، برر أهمية الانتباه لذلك المعنى الذي يطلقه ، اعتساف ، ولكن بنية واضحة بما ، على المصطلحين البارزين به



موضح منسب للاتصال اسعوى ، والمحتج (ارساله) ، لصبرة عن المتكلم عدده
عن مسجة علاقة مردوحه بين كود لعوى (مصم ، شكل ، به) ولوقف (اسبق)
الدى بعد وعاء لاستيعاب ونقل لرسالة هذا بعد المتكلم إلى مطابقة مكانيات نظامه
مع لمصمور ادى يود بقة والمبى بدوره على أساس من لسبق الورد فيه ، ثم هي
ذلك لمصم (لجمهور) ، بعد السبق بيه دلالية كبيرة تدلف إليها اسعه كعنصر هام
بين العناصر الأخرى لاند من التعريق بين لسبق اللعوى والأحر اللالغوى
(لوقف ، لوسية ، إلخ) انظر لعصر لحامس

كل كيار - أب كال سمته (طبع ، نفسياً ، إلخ) يمكن أن يكون رمزاً
لشئ حر ويقال إن هذا الشئ الأخر يتمثل فى رمز يقوم ، عدد الضرورة ، مقامه ،
يمكن أن يكون لرمز أيقونيا أى صورة ترمز إلى شئ بر د أو إلى جزء أساسى
(مظهر شخصى ، ملمح لافت للانتباه ، إلخ) من هذا الشئ ، ويمكن لرمز أن يأتى
مطللاً دون أن يصح محدد صورة ، وأحبر فص الممكن ألا نجعل بيه وبين لشئ
الرموز إليه أبة علاقة أخرى سوى لمطابقة القائمة بين لطرمين (رمز تعسفى) ، على
سبيل لثال بعض الرموز الواردة على طريق إشارى تظهر فى صورة رموز أيقونية
(رسومات لأشكال حيوانية ، رسومات لأشكال اشحداث) ، وللعص لآخر له
مقوماته من غير أن يتمثل بصورة م (فالأحرف P حين يحمل خط مسألاً يدل على
مع الانتظار P) هناك رموز أخرى ، تعسفية بتمامها ، نعود فحسب إلى القناعة
لتطابقه (مثل الرموز لخاصة بمصنوع الدحور) إلخ) وعديد من الرموز تندو
أصلاً فى هيئة صور أو أشكال لها مقوماتها ، غير أنها تبدأ بعد حين فى فقد كل
علاقة طبيعية مع م ترمز إليه مثل هذا لوصع يطبق على عالنية لأعلام الوطنية
و لصليب كرمز للمسيحية هو من نوع لرموز دات مقومات ولا يظهر على هيئة
صورة ، هناك علاقة طبيعية بين الدين المسيحى والصليب وهذا لصليب ليس لرمز

توجد يمكن بهذا لدى من المعلوم ان من من مستحبين الأولي هي عهد
الإمبراطورية الرومانية ، من كانوا يستخدمون السمكة رمزا شائع بينهم ، هي
لحقيقة، تمثل سوككيت (طريقة النحلة ، أسنوب لوجه نحو احد من اساس ، شكره
أو تكريمه، سوككيت هي بناو لاطعام إلح) رمورا لعلاقة بين الناس أو ذكرى
لعلاقات سابقة بينها و أعداء إلى الساحة لعصبه ، فحين يتحدث إسماعيل بصيغة
لاحترام مع محاوره حصرتك (Usted) لا يتعلق الامر باسترحاع أية علاقة
اجتماعية قائمة على أساس المعنى الأولى للكلمة (vuestra merced) التي تعني بالمعنى
لحرى (حصراتكم هصبتكم) ، ويمكن أن تتصاعف الأمثلة إلى ما لا نهاية

العامل المشترك اجماع بين هذه الرموز كلها هو تمثل عنصر (سمعى ، بصري
أو غير ذلك) لعنصر حر (شىء فكرة ، علاقة ، سنو) برعم وجوده بصفه وبور
أدى تنعية للرمز الذى يشير إليه، فعلى سبيل مثال ، م برال فريسا كنولة باقية على
قيد الحياة رعم م أقدمت على سخدمه من رموز عدسة على مدى فترات زمنية مبررة
أو الرموز الأخرى التى يستخدمها اليوم للدلالة على كتابها علم أسرة النوربون
العم الثلاثى اللون ، شعار لجمهوريه إلح واصيب يمثل فكرة أساسية هي
الدين المسيحى ، غير أن المسيحية م رالت قائمه بصرف النظر عن أى رمز نفس
لشئ يحدث مع اشيوعية أو الإسلام والشعار الذى يحمله عصوفى هذه الجماعة
أو تلك ذات الصبغة الدينية أو السدسية معن لمحيط لاجتماعى الذى يسكنه صاحبه
عن ديانة أو مذهب من بحمله، هو رمز لهذه العقيدة التى ، بهذا الاعتبار ، تأتي
مستقلة عن الرمز الذى يمثلها ومعنى هذا أن الرمز يفهم مفام ،لاعتراض بالعقيدة
ولتصاها من الرموز ودلالاتها يظهر على السطح غف سوككيت معينه ، م تر ب قيد
الممارسة ، بهدف الإضرار أو تدمير الرمز حتى يتحقق بهذا اشكل الفرد أو الفكرة
لرموز لها

من غير المفيد سنمركزها هي إررار عند الرمرى بالصورة لى بجده عيها هـ
 نصف فقط انه فى بعض لأحوال لإشارة مثال صبل - يمكن لغثور على حده من
 لىماهى بين الرمر ودلائله الخاصة حرج إصار لأشياء لى شربا إلسها هـ
 لىماهى يوجد فى العبد من الإشارات لىسمعية والبصرية لى بعج بها عالمنا لىقى
 تكمر وصفته الأساسية فى حدب الانسده ، بحفر المحيط الموحود عه ، حق موقف
 قصوى من الممكن أن نعتبر ملامح مميره لوحادات لىة الصوتيه لغوييم وللى
 سيعود إلسها سريع - إشارات تكمر وطبقها لأولى هى حق موقف تفسيرى صمر
 إصار عملية الاتصا وهى بدورها لىست رموز وللىست لها وظيفة لغويه سوى السماح
 بىماهى الوحدات التعبيرية

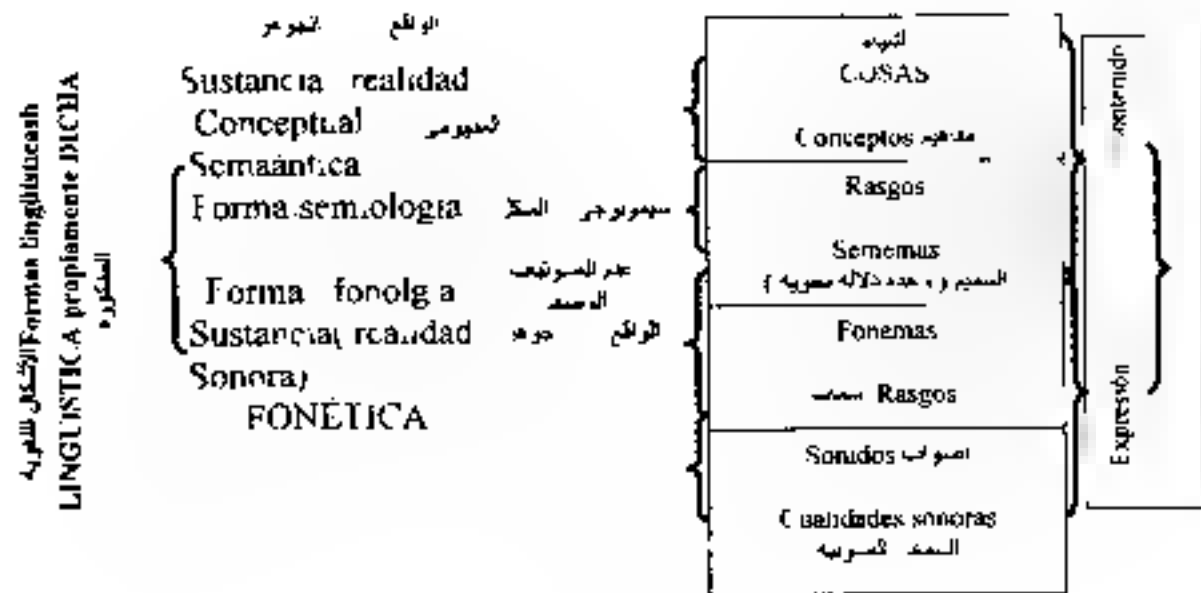
سنعصر استخداما هـ لمصصح "Signo" على الأشكال المربوكة النطوق
 من لىة ومن الشفارات لأخرى ذات السية المشابهة ويرجع لغصر فى بشاة لمطوق
 لغوى لى لعالم السويسرى فيردىن دى سويسر FERDINAND DE SAUSSURE
 بالشكل لى تمت ترجمته عليه مد ظهور لىبويه (على يد مدرسة براع هى
 اعشرييات (من القرن العشرى ، وعيرها) وأتى إميل بىبىسى BENVENISTE
 مكمل وبفق لتعريف الذى صاعه سويسر وأما الدامركى لويس هيلمسلاف LOUIS
 HJELMSLEV فقد أقدم على تصوير فكرة لمطوق بعد سنعصاء تام سىناج الأحره
 لى احتوتها مبدى سويسر وقد أعد مؤلف هذا الكىب تعريفا لمطوق للغوى
 استنادا لى مبدى هدىن ارحلى ، هنا وهى أمكن حرى ، لىسمح بتحديد م بطوى
 عيه لغة الإنسان ذات الصة الوثقه بالنظم لىمرية لأخرى

كل عنصر من عناصر اسعه اعشريه محدد لىعى لىسمى مصوق ومن هـ
 يصح المصوق للغوى بوعية خاصة صمر إصار بوعية الرموز لمطوق رمر لفكرة
 محدده نحاور تعريفها الآن وعلى لىفص من بعض للغوىس الأخرى ، غلوب سىسى

يرأى لفائل بأن كل منطوق لعوى طول م قصر هو ما يطلق عليه Signo ولهد فلاند أن يفرق بين المنطوق البسيط لنى لا يمكن تقسيمه إلى مجموعات صغيرة من حسه والمنطوق المركب أو محقق (الذى يعرف بأنه المكون من تتابع مجموعات منصوقة) فى هذه السية المركبة El chico hace sus deberes (لصنى يجر واحدته) - بمقدورنا أن نميز فيها سسنة من المجموعات المنطوقة البسيطة - لنى تسمى يَضُ بالوحدات الصرفية من بينها ثلاثة عناصر معجمة - (hace) - (chico) (deber) وربع عناصر نحوية أو صرفية (أداة معرفة) "el" العلامة الدالة على نصريف الفعل مع العتب المفرد "e" ، صفة ملكية "sus" ، العلامة الدالة على الجمع "S" ومعها للتعريف لى سقده بمقدورنا أن نطلق على كل واحد من هذه العناصر مصطلح "منطوق" كل منها يتضمن فى دته معنى محدداً للعاية ، فضلاً عن هد لاصدر الإسنادى (su - صفة الملكية للمفرد - sus صفة الملكية للممبوك لجمع مع المالك المفرد) بمعنى أنهف بنصيقن مع عنصر مفرد - سوف ندع هد الأمر مؤقتاً من الأمور لثبنة لنى لا نكرر أن هذه الجملة ، كى تصبح مفهومة ، يلزم أن تكون ضمن سياق ، وبدونه تصبح لا معنى لها (من هو ، على سبيل المثال ، لعتى الذى نتحدث عنه ؟) ، ومع ذلك من يتعرض لمثل هذا هنا ولاحقاً سنتناول كل القصايا المتعلقة بالسياق

المنطوق اللغوي

EL SIGNO LINGUISTICO



الشكل (٣)

FIGURA 3

يفصل الخط المستقيم بين المصنوع والتعبير وأن الشكل
(لسيماولوجي وافيولوجي) يفصلان عن المصنوع عن طرق خط متقطع
(انوجدت الصوتية) واندلاية لصنوط لنقطة

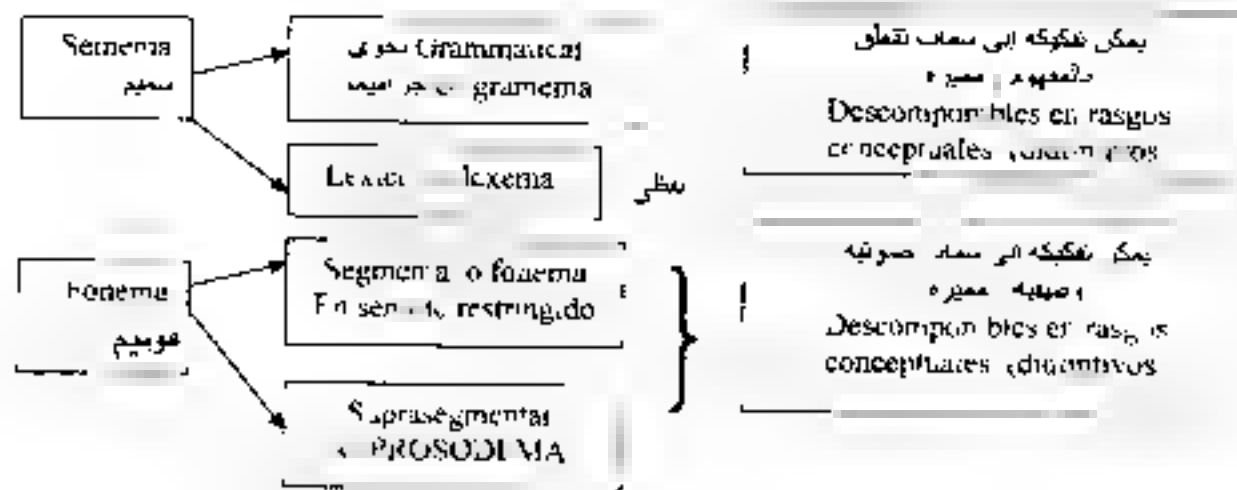
هذا تفكك الذي يعترض العبارة المعوية فيحوبها إلى مصنفات بسيطة تُسمى
 لُطُو الأول وفي هذه الاحتمالية تشترك سعة مع عدد كبير من الأنظمة المرمية
 (مصور مرور ، على سبيل المثال حيث يأتي مصمور ممنوع مرور مصحوب
 معلومه تديينية تعيد أن هذا المص مصصور فقط على لشحدث (لج) وبعد يرى ر
 كل منطوق بحوى على مصمور وتعير المنطوق المذكور انه يحمر في طماته مصمور
 يتمثر في مجموعة معاهيم تشككت في صورة نوهها لتمثير سبة دلالية معقولة ،
 مرره ، مصدفة مع متطلبات قواعد اللعبة لإسديية وهذا يصح التعبير عن هذا
 المصمور منمثلا في توالى لوحدات الصوتية (لفويم) ، أو هي الحروف المصوغة
 التي رأيناها توكا و لعلاقة بين الاثنين تصم على أساس من الفدعات المتعققة بالكده
 لخصه بكل لغة في حالة اللعبة لإسديية نعم أن مثل هذه العلاقات معقدة نسبيا
 بود أن يفصح هنا عن أن المنطوق هو اتحاد المصمور والتعير متلازمين فيما
 سبهم عينا أن نتجاشى لخط بين المنطوق وتعيره (شكله) - المعروف بادل Sig
 nificante عند سوسير SAUSSURE كما يجب ألا نخلط بين مصمور (المدلول Sig-
 nificado عند سوسير) ولأشياء ذات الدلالة referente بصرف النظر عن بيئتها
 المعوية

ومما يلعب سبب هذا في المقام الأول هو إمكانية تفكك التعبير إلى عناصر
 أصغر (مقاطع وحدات صوتية) لا تتطابق بصورة مباشرة مع عناصر المصمور
 ونصيح بالتالي غير ذات معنى ، هيات تناول في المقام الأول المنطوق الذي بين
 سبب محاول تفكيكه إلى مقاطع بالصورة التالية / el / res / ba / de / cesus / ha /
 co / chi هذه المقاطع على هئنها لتفكيكية تخوم على معنى ليست بالكلمات ولا
 هي دلوحدات لصرفة (مورفيم) بها عناصر بعصرية محريه ، لا وصفه لها إلا
 لشكل التمييزي وكل واحد من هذه المقاطع يقدر لتفكك إلى وحدات صوتية على

سبيل المثار ، يمكن توزيع المقطع /chi/ إلى c+ الح ولوحدة صوتية c على حسب هذه لا معنى بها هي أخرى لا قيمة بها سوى لحاصة للمييرية من يمكن ان يندقص هذا ، لتفكيك الصوى إلى وحدات تسمى مع وحدات إسسية أخرى (d / t , m / p / b) ، وحين يستبدله بوحدة من هذه البوحدات ، نجد أنفسنا أمام مصروفات متعددة الأشكال (tal / cal/ cha) ومن المعلوم لدينا أن الوحدات الصوتية (فونيم) الممثلة هي /m / k / t / g / d / b / s / r / l / n (الح) يطبق عليها ، لوحدات الصامتة لأنها تنصب وجود وحدات صوتية أخرى مثل (u / o / a) (الح) يطبق عليها لوحدات الصائتة (ويأتي بطقها معاً من وراء هذا لاتصا ، ومن هنا أنت لتسمية) الحرف الساكن (الصامت) هي لإسسية بمعنى Consonate ، أي مع حرف صائت ، وهي وحدات فادرة على تشكيل مفاصع بمعرفها أو المشاركة في بنية أصوات مفصعية أخرى (ومن هنا يفسد إليها القدم نفس الوظيفة التي تقوم بها الكلمة أو الأشكال) وأخيراً يطلق مسمى صبط النطق (الشكير) أو لمر - على مجموعة خصائص تحدث نوع من التبادل بين تعاقب لوحدات الصوتية ، أو لصورة لتربية التي ترد معها (المقاطع مجموعات المقاطع الحمل) فهذا لنظم الكلامي لصي يحر واحد به عند نطقه بإيقاع صوى مندرج من على إلى أسفل (موضع بقصه بهئية في النص المكتوب) يمكن به أن يتعرض مع نظم حر هو أسحر الصي واحد به ؟ الأمر الذي يتطلب سمع تدريجي في إيقاع الصوت (حين يستخدم علامه الاستفهام في النص المكتوب) فيصفي عليه طابع السؤال ومن هنا يرى أن لسمى الآخر ، والحقاص ، النهائي يمثلان صيغتين لصيغتين النطق منعارصتين على مستوى لجمه في اللغة لإسسية هي لغات أخرى يؤدي مثل هذا لفارق لإيقاع إلى وحد نوع من التبادل الصوى بين لفظين معجميين أو بين صيغتين نحويين إليها اللغات لإيقاعه

مفاهيم الفونيم والسيميم

LOS CONCEPTOS DE FONEMAS Y DE SEMEMAS



شكل (٤)

FIGURA 4

كل هذه الوحدات بما فيها وحدات الأصغر سماتاً بالوحدة
 انشعابية - rasgo هي وحدات صغيمية (شكالية)
 وحدات تمييزية الصوتية الوظيفية
 توجد في كلمات كعناصر صائغة هامة للإدراك
 والوحدات انشعابية (التي تعلق بالمعنى) كمعبر (قناة للفهم)

إدماج عقبة مقاربة ، من وجهة النظر التعبيرية ، من لمطابق العوية و لرموز
 اكله اسبجه سمعش ثراء كبير في انتوع و بالدي هي لاختلاف ، يمحص عن
 تقل لتعيرات العوية والوحدات لكليه غير القسه سفكب والني ، على سسل مثر ،
 تتمثل في الألو احصرء و احمرء لعوين لمرور و اشكل اللامعت للصعب
 سمحى و لسهم الذى حدد وجهة المرور وحيث ين لتعير داخل المصوق يقل
 لعكب ، بصرف لصر عن لمصمون ، إلى وحدات غير ذات معنى ، فطبق على هذه
 العمسة اتفككية و لنيوية للتعير لصورة لطفيه انخريئة الشسة للمصوق و بهد
 تتكون أشكال تعبيرية حديدة تتوفق مع لعاصر لمسحة الحروف لصامسة ،
 لحروف لصائنة ، مقاطع ، السرات لطروحة من قبل لوحة الصرفة لصاصة
 بالتعير اسعوى هي مثل هذ السوع من لضم (بوحدات الحوية) تطبق لقواعد
 سموم بها هي لعة محر لكلام الوحد لصوتية الحوية لهذه للعة

يقوم لتعير للعوى هي المقام لأول على أساس من الأنوات لسمعية والى
 يمكنه لإسب الطيعى والعه المكتوية ، بالصورة لنى سسخدمها ، وبتشكها
 الحوية ، سمو ثابوية بالمقاربه مع العة المصوقة سمصع في عتدرنا هذ ال لعة
 سموظة تمثل الشكل الصيعى لعة ، حنى هي وجود لأصط للهوة المكتوبة المستقلة
 عن الشكل الكلامى (الكسة اهبوعلفعة الرمزية ، رموز اكتابة لصيبية إلح)
 وانى سموم لحدث عنها فيما بعد في لعصر لثالث

لوحة لصوتية (القونيم) بهيئتها لصائنة أو الصامته أو لأخرى الحاصة
 بضبط سطو ، هي الوحدة الأدنى لستقلة عن لتعير سمحد هوبها بدرجة ارباطها
 بوحدات لصوتية الأخرى للوحة الصرفة اللعوية ، وكذالك عن طريق الحصاص
 اتميزية ولهدا هي بمشبه وحدة شكلية ، وطيفية بحة وهدا يؤدى إلى عدم قنوم
 تحديد هوية لعوبم إلا بما يحقق ذلك عن طريق إطار ترتيبي معين وبتيجة هذ
 هلا سئى لحصائص لتمييزية لعملية لاتصال إلا بد وحدث هي الأخرى ضمن إصار

ترسبي وبولاب فكرة هذه مع حاهرية لوحدات الصوتية في صورة وحدات صرفية ،
 وضيفة بمبره بها ، حاهرية الوجد ب لصوتيه في شكل وحد ب صرفيه وفي صورة
 برايب مفردة وخرى مركبة بعدد لس اقتصاديه للغة
 (اصر ، شكل ٥)

FIGURA 5

PTK

BOG

MNN

FSS

VZZ

مثال مجموعة من الارتباط الصوتي الوظيفي الحروف الانفجارية والحلقة في
 اللغة الفرنسية يمكن أن نجد أن مجموعات من حروف الانفجارية (على)
 تتعارض مع مجموعتين من الحروف بخلفه ، حاهما صامتة وأخرى صائتة مما
 يؤدي إلى وجود اثني عشر احتمالاً للنظام الصوتي الوظيفي ، وبين المجموعتين نجد في
 الشكل مجموعة واحدة من الحروف الأنفية تتكون من ثلاث وحدات مع برر ر
 اتعاض الصوتي لا حدود منه هـ فـ حروف في الفرنسية هي بالصم حروف
 صائتة لكي في ص صروف معينة (المصاهاه) يمكن أن نفقد هذه الحاصبه الدحيلة
 كم يرى في النظام الصوتي لديه اثنت عشرة وحدة صوتية بمساعدة تركيب من
 خمسة أحرف صائتة مختلفة (ثلاثة أماكن للنطق الشفوي والأسن وانطق وبمير
 بين الحروف الانفجارية والحقيقية وحر بين الصائتة وصامتة) وبدا أصفد إلى ذلك
 الحروف الأنفية الثلاثة سيكون لدينا خمس عشرة وحدة وهذا مثال لاقتصاد اللغة
 (بطر الفصل الخامس عشر بـ رسيه MARTINET)

بشكل حاهريه لوحدات الصوتيه للعوية ضمن نظم بس به إلا حلقة و حده
 مختلفة ، بينما تتمثل الحقب لأخرى ، هي اللغة لإسبسة بحد حرف T وحرف k

بالإضافة إلى حرف P مستمر وفقاً لمركز لصوت الذي يقطعها (الأسنان ، الحنك ،
 الشفة حسب ترتيب كل منها) ، وتأتي هذه البنية متعرجة هي محملها مع النغم
 الصوتي الملامح معها b/d/g ، حيث تتألف الأنماط لطقه ذاتها داخل عبر حاصية
 صوتية واحدة كما يمكن أن نعتبر على تقابل بينها وبين سلسلة فيه هي y n .m
 بالإضافة إلى حرف n المعطش وعنه فمقبور الحصول بواسطة عدد من الفروع
 على كم هائل من التركيبات من هذه التراكيب تتألف لوجدت الصوتية لعه ولا
 يحاور عدد بوحداث الصوتية هي أنه لعه الخمسين إلا في القليل لدر ، أما عدد
 الحركات التمييزية الحاضرة في اللغات لعلمة قليل حد هـ بعد ، إضافة إلى
 الصمغ الذي ترد عنه هذه الحركات يحد هي بقدم الأخير عن طريق أجهزة النطق
 واسمع حروفها لإسار ، بها اعبارات تشرحيه ، عصبية فسيولوجية وأخرى
 نفسية بحم عنها محار الاحترار عند لهرد لعناصر الصوتية لادى التي تساعد على
 تشكيل وحدته الصوتية بعد هـ لحال الصوتي وإدراكى حاده لحام أو لحوهر
 لادى تبدو كسمة ساسية بسمية وعالية وحال الذي يتحرك لإسار داخله بحث عن
 وسائه التمييزية الصوتية سبب بحاجة إلى استصريح بأن لااعتبرت اسمعه
 والتشريحه ، الفسيولوجية التي تنحطى حروف مجاز التمييز اسمعى للإسار لا تنحصر
 في محار هتمام عم اللغة

لا أهمية هـ بقصية ، أنتى توفقت مرار وتكرار ، متعلقة بما إذا كان من
 لضرورى عند الحركات المتحركة لاجمة عن هذا التركيب من الأنواع المتحركة
 حركات عالية لغوية أم أنه من الحركات المنخفضة عنها على أنها اعبارات ذات صفة
 عامة ويسرى ان نفس المشكلة سوف نخرج على مستوي سطوي اثر لؤف يوم
 استخدام مصطلح "عام general لأقل شعولا من مفهوم مصطلح عالمي universal
 بفصل لادى أصحاب البصيرة الوليدية لغارو ليس أمراً حوهرت هي مناقشت هذه
 وعلى كل فاللامح التمييزية هي العنصر الأولية للتعبير ، وهي الساحة الحرة

عن التركيب الأولى لسيه الاشكالية احارحه عن لاعبارات اسعوية و لتي ما ترل
تصطمع بصيغة اعمدة وعليه من لوحدهت بصوبيه لانة لغة تمثل ، بعد تنفاء بين
الاحتمالات التي صرحها أنوات اصوتية هذه الأنوات تحوى لحافطة على العصر
بين احتمالات وتركب الارباع (لأعمام) ، لفروق الحاصة بالكثيف (بالهوية
الصوتية) بالأجرس (مجموعة من التراكيب الحاصة بالبريدات والتكثيف) ،
والاستمراريه ، فضلاً عن تراكيب سحت سوانفت مختلفة من هذه لتغير ب

تعتبر القاعدة الفربائية الحاصة بمنعرب القيمة من خصوصيات المجال
السمعي فالاستماع هو ترجمة للاعتبارات الفيريئية من قس حهاربا السمعي هذه
الترجمة تأخذ في ندابة الأمر صورة عصبية فسيولوجية هذا إلى حسب شكلها
لأنسبى المحص ، لا أنها مع هذا بحصع لوحدهت حاصة بصيغة وعادات اللغة
موضع لدرسه وبرجع إلى عملية التعميم والصروف لاحتماعية، وهي لنهابة نرى أن
دراك اللغة يأتي نتيجة بمودج لغوي معين يتعالى على خفصة عصبية فسيولوجية
عامة و لعصر الحاص لا يعرف ، لأ صمن نربس يؤدي فيه وظيفة معينة والحرف P
في اللغة إسبانية المتناقص مع الحرف b لا يمكنه لنمهي مع الحرف P في اللغة
الفنسية رغم تشابه في الرسم ، ولكن دور مقدر صوتي في هذا التربس والرمس
المعروف بالماصى المستمر Imperfeto في اللغة الفنسية يمكن أن يتمهي مع نفس
المسمى لرمي في اللغة الألمانية ولدى يقوم بوضففى الماصى المستمر والآخر التام In-
definido في اللغة الفنسية وكلمة أح hermano في لغة إسبانية لا تتماهي مع
نفس مسمى في اللغة المحرية الدال على تعرفة أو بميز عمرى لا تعرفه اللغة
إسبانية وهي هذه الأخيرة حدد أن لصمير لشخصى "el" (هو) يتدقصر دحس
الربب مع الصمير ella (هي) ومثل هذا التمييز غير معوم في اللغة الفنسية حيث
ليس بها ، لا صيغة واحدة لصمير الشخص لعانب المذكّر والمؤنث bān وليس معنى
ذلك أن الفنسية لا تميز بين الحسرين ، بل فقط يحبرها نظامها اللغوي على تمييز

لقد لفصل بين تذكر والمؤنث في صورة ضميرية، الأمر الذي برده ضرورة هي البعة
 لإسماة، والإسدية، بالناي، أوضح فيما يتعلق بهذه النقطة وهي صيغة الجمع،
 نعرف للعبت احرمانيه هذا الأسلوب اللامعيرى بين بحسب - تذكر والمؤنث
 لجمع حيث تستخدم الأسمية Sie، وإحصيرية They والإسكندنافية de لدلالة على
 لوعير نور تمير (م الإنسانية فتفرق سبهم el'as (هن) ellos (هم)

لانتقاء، يمثل بموجب صوتي وضيقاً محدداً ولهد هو انتقاء لارم بعلاقته
 بالإمكانيات السمعية إذ ما تمتلك له ثلاثة حروف محركة ولعة أخرى تعمل ضمن
 نظام مكون من خمسة حروف تسعة أو ستة عشر (كالفرنسية) وذلك اعتبار
 حصاعى لا ينسب على قاعدة فيزيائية أو بيولوجية، ومن لسهو أن يتعلم لطفل واحدة
 من اللعتين؟، غير أنه سيواجه مصاعب - لا يمكن تجاوزها في بعض الأحيان - حين
 يود الانتقال، في سن متقدمة، من نظامه الأول إلى الثاني، وخاصة إذا ما كان قد
 الأخير أعنى في عاصره التمييزية من الأول، فالعرف الاحتفاعى هو المسئول الأكبر
 عن لنظام التعبيرى لدى ستخدمه، وبالناي، المسئول عن حتمارات التفصصة
 لصوتية الوصفية فكله Club (د) في مفهوم الدارس الإسدى مكوبة من مقطع
 وحد، نيم في نظر لىانى كلمه من ثلاثة مقاصع، وفق لحبرته في المحال لصوتي،
 يأتى كل حرف صامت متنوعاً بحرف صامت ويكون بالناي مقطوعاً وحداً م من نظام
 أكثر طبيعة من لآخر جميعها لارمة ضمن أطر حيودية يمثلها علما لفيزياء
 والفسيولوجيا (النطقية والإدراك) هده لحدود هي مكوبة لقاعدة لتعير البيولوجية
 سنناقش هدا الأمر لاحقاً إذ، ما كان لضممن يقوم على أساس من قاعدة
 بيولوجية

وصحت في ندية الأمر أن مصموم لدلة لنعوية يعكس لعناصر - مفاهيم
 المرتب، الأفكار، الأشياء التى يتألف منها، لعدم ابحارحى وتشير إليها مقالات

للعوية ومع ذلك فمن السهل أن يدرج مثل هذه الاعتبارات في هيئته أكثر تعقيد هذه لتصبح الصعوبة لأنة لغة (بدلون عبد سوسير SAUSSURE) تعد فيه تلامح ما فيه الكافية مع اعتبارات اوقع الدارجي كما في حالة نسبة الصوتية بوظيفته وعلاقتها بالعالم السمعي اذ يعيش فيه الاعتبارات الصوتية تعصيب أمثلة أعرب من الأنبياء لتلزمه سماعات التي تأتي في ذاتها معقدة للعوية وعيه ، فاعلاقات لرميه لموسوعة تنوع وتتعدد من لأحيه اسطرية سابق ، لاحق ، منور مستمر ، محدد غير محدد ، منكر ، لاحق قريب لاحق بعيد وهكذا بوليك وحين ننظر في صدم اللغة الرمزي براه لا ينفك إلا لعدد محدود من هذه الإمكانيات العلائقية وبعض اللغات لا نعرف شيئاً عن الرمز كمرتبته بحويه أو أنها تعصى أفضسة لهروقات أخرى ستكون هبات فرصة للعودة إلى مثل هذا الموضوع

يمكن لتمثيل للرومنة اللغة حين ينظر من ناحية هي للعب الرومانية التي يحوي كالاتينية هي إصدار لحدث الماضي تمييز واضحاً بين الماضي البسيط (الذي يعبر عن حدث محدد) والماضي المستمر اذ ان على حدث مستمر بصرف النظر عن زمانه و بهيته ومن ناحية أخرى في اسعات الجرمانية التي تحيل مثل هذا الفارق ، وبخاصة عند تنعق بنظمتها لغوية Sistema Verbal (وهذا لا يعني أن هذه اسعات تعبر عن تقديم تعبيرات لعوية أخرى لدلالة على هذين لإصاريين لرمبيين) هناك مثال حر سننمده من الإنطيرية والإسبانية من ناحية ، ثم من الألمانية والفرنسية من ناحية أخرى الإسبانية والإنطيرية مبرر بين لحدث المتصور (I am singing estoy cantando و صل العداء) المتعارض مع لأحر اللامنتصور (Canto ، I Sing عني) أم لنعن الآخرين فلا عزم لهم بمثل هذه مرتبة بحوية (فهي لألمانية بغير Ich Singe وفي الفرنسية Je chante) وللتعبر عن الصيغة لتطورية للحدث تستخدم الفرنسية ما يعرف بالجزء الفعلية (مثل Je Suis en train de chanter) وعليه فالتعبير عن الصورة الفعلية التطورية أمر لازم في الإنطيرية وإسبانية ، ما في

لفرنسية فهو احسارى هي هذا يكمن الفرق بين اسعتين هي الروم وعدمه هذا. نفس الحاصل بين لقطع Ing هي اصييعتين I Sing , I am Singing هو نفس حاص بمظهر اسعر ، ثم ما هو حاصل في اللغة ، لفرنسية بين Je و Je chante فهو نفس متعق بالرمز النحوى

تعب ثوب لتعريف والتسكير ، و لأخرى المفيدة سحرنة هي لفرنسية ، نور كبيراً هي الراكب النحوية لعديد من اسعات العربية وبحر نعم أن للغة ليونانية القديمة كانت تحتوى على الأداة وأن للاتينية لم تكن تعلم بمثها ، وهناك لغات كثيرة ، حتى هي محيطاً لثقافى ، مثل اللغات اسلانية أو الصقلية ، و الهندية ، والمجرية لا تعرف لاستخدام الأتوب سبيلاً هذه الفروقات الى صرحها اللغة لإسباسه هي قولنا El chico (ألفتى) Un chico (فتى) Los chicos (الفس) Unos chicos (فسار) بعض الفتية) تظل متوارية ، أو يظهر عبر أساليب نحوية مختلفة أو أساليب سيقية ويكمن لروم المنصومات لنحوية في فروق أنواتية بصوره نقل في الهيئة لشكلية لتي تتكون ضمن إصارف الأفكار البعوية هذه لسيه للرومية لواقع بعد بمثابة يظهر بعض يظهر على اسعر لأخر أكثر من كونه استحالة لأن نأخذ في الاعبار يظهر أخرى ممكنة

ملاحظ حريص مثل هذا ، الأمر على المستوى المعجمى نى في مجال ورود الألفاظ ويرك لدرس لغة أجنبية منذ احتكاكه الأول بها أنه لا تطبق بين كلمات لعتة الأصبية وكلمات اللغة موضوع الدراسة ، والرحمة ليست ستتبدل لفظ بحر فمعص للغات لا نستخدم الفرق النوعى الذى نستخدمه اللغة الإسبانية بين hermano أ ح hermana أحت من نستخدم بالسمى بالفرق العمرى hermano / a menor hermana أحت (الأخ الأكبر) الأخت الكبرى ، الأخ الأصغر ، الأخت الصغرى) هال لغات أخرى نستخدم الفرقين hermano mayor (أ ح كبير) hermana mayor (أحت كبرى) hermano menor (أ ح أصغر) hermano menor (أحت صغرى)

لغة اسويدية تميز بين كلمتي لعم ، و لحال عنقر Tio Paterno (لعم) ، Tio ma- terno (لحال) مما يصطرب حين اترجمه من لاسبانية إلى اسويدية لإضافة معبومة صبة القرنة من ناحية الأب و لأم لا وجود لها أصلا ، معلومة بمقدور مترجم لغثور عليها ضمن حراء السبق وفي حالة مغامرة براه مصصراً لاستخدام حصار متعسف

تصبح هذه الهروفت النسوية كسرة حين يقف عام لغات مغاربه تنتمي إلى ثقافات متناية هيم بينها وتعتمد أنظمة اجتماعية وعدادات دسة بصعب مقارنة بينها وبدء على عتبارات من هذا النوع تنفي بعض التعويين استدداً إلى نظرية سوسير عن تعسف المنطوق فضلاً عن تعنيه اسعة بالأطر الاجتماعية البسيطة (نظرية سايير ودي وورف SAPIR Y DE WHORF ، القائمة على أساس حشرات من لغات وثقافات مريكية) فكرة عدم إمكانية ترجمة اللغات وتد حر لأصمه للتعوية ، فكر ساء صوبي ، صرهي ، نحوي ، معجمي ، دلالي ، نحول إلى ساء معيق ، محصور بعلاقاته بدحية ، ولكن نون إمكانية خلق حالة من التمه في بين عنصر منفصل في هذا النظام المذكور وعنصر يمثل حراً من نظام اخر

حين بدأ بالعدة العامة المكونة من مقاطع ، حروف صائته وأخرى صامتة (لمط لأولي PA-PA أي صامت صائت) مروراً بالأسية الصوتية الوصيفي لعاب، برى التعسف يبراند شئت عشئت وبألف الأشكال في الوحدات الصوتية يبدو متعسف في جانب كبير منه ، رغم أنه محكوم بأوثنا لبطقة والإداركمة وكذلك ، يأتي عدد الوحدات الصوتية للمجموعة الصرفية والعلاقات بينها في صورة عدية في لتعسف محكومة أساساً بالتقاليد الاجتماعية (بين حد أدنى لا تتوهر فيه الحاهرية وحد أقصى لا يقرب من خمسين وحدة صوتية) وعدد مقاطع المكنة في لغة ما يتحور بكثير عدد الوحدات لصوتية وحين ينتقل من المقاطع ، سسسته إلى مجموعات المقاطع وإلى ما تكويه هذه الأخيره من صور متسلسلة تصبح الاحتمالات لا نهائية

بمرة و الأنية المكوبة بهد لشكر تصبح بالتالي تُشد تعسف مرة بعد أخرى في
علاقتها مع القاعدة الأولى العامة وكل لغة بها من خصائص صوتية معينة ..
صريحة ومخوبة تتحول إلى بناء من نوع خاص ، مختلف عن غيره من الأنية ولكن
يعتبر حذف هذه الأنية على قاعدة من الأدوات لسمعيه لتسميه نظام الإنسانية على
مستوى لغوي

بقى أن نشير إلى أن نية التعبير العوية شديدة لاختلاف فيما بينها
بأنى حكومة بمد' لتصنيف المدرج لرتنى للعناصر وبم تات لتوهيفات تتيحة
بصرية خط بها حكومة بقو عد لتعنيه التي رعم تفاوتها هي لظهر لحرى من
لغة إلى أخرى ، تعكس مدأ عاب وحيث رأب أن لحروف لصممة بنحج حول نوة
من لحروف لصمته كى تكوّر عدد من المقاصع والحروف الصائنة تقيد لأخرى
الصمته لا انعكس ومع هذا ، فعلى مستوى الوحدة الصوتية يصحح من الممكن
إثبات لقو عد بعمدة لعملية لتقييد بيس هدا من وحدة صوتية اسدية (مثل P ،
t ، o ، b) وصائنة في نفس الوقت إن علاق الفاة الفمية يستبعد إمكانية اسخدام أى
عنصر عد كقواه لقطع من مقاطع ف هو دى سوسر DE SAUSSURE يصف
القطع بأنه سسته من العناصر الانباحية المسامية ، يتلوها سلسلة سعلقة متنامة
هي الأخرى (على سبيل أمثال ، فالقطع Pli هو مقطع طبرى ، على عكس مقطع
Lpi) ودا ف كانت هذه البصرية ، لى أكمها أوبو حسرسون JESPERSEN OTTO ،
لا تعطى جميع الاحتمالات المقصبة الموجودة فعلاً في اللغات ، فهي تصف المد'
لكم في قاعدة التجميع لربى مدرج لوحدات الصوتية

وعليه ، فقد تم لاطلاق من هدا المد' لنيوى الرسى المدرج المؤهر لتربب
لتعير داخل إصار النعه هي سنوى لصوى الصوى الوضفى في محاولة
لشاهدة حاهرية مماثلة أو ممابهة لمصمور رأبا إلى حد ما ، إمكانية تفكيك
المصامير إلى عناصر أصغر ، مما يجعلها كثر تجريد وشمولية ، ويندو لتوارى مع

لتعبير مرأً صديقاً هذا عناصر من لعناصر لمصمومه لادى بعن اسماءه
 سلامح للمبيرة الأولى للمسوى التعبيري ، ومن ناحية أخرى هناك فارق كبير بين
 المسنوس ، فارق التعبير بمثل محال صوتي بطور مقاس حتى يدعى بصيح ،
 رغم اختلافه الشديد ، من مقارنة بمحار تسوية مجموعة لحدرب لإستدسه لى
 بعضى مد به المستوى المصموى للوعى من من يمكن ، وبو بصير قصير لعالم لى
 منحدث عنه على توليفات من عناصر بسيطة محررة وبشامه وربما عدييه بمثل ،
 رغم عده للانهائى المقابل بعناصر بتعبير لأولية ٩ جاء رد بعض باحثين بالفي
 لأن افكرة ستكون محرد تفكير وهمي ورئى لبعض لأحر مكاسة داب من الناحية
 لنظريه على لأقل ليس بوسعا أن بوضر هذا لنقاش لأن سيعود إليه فى فصل
 الرابع

سنقصر كلامنا على اختيار متواضع لمجموعة من التركيب فى إطار ما مره فى
 فكره لعناصر الأويه لمحرره لشمويه منمية وربما لعالمية من مبدأ بعكس ،
 عند تصنيفه وتحاشيه تربيت متدرجاً يولئ وجهه صوت أى ساء للوعى القاعده
 الصابحة مد به من الأدبى (البسيط) إلى الأعلى (مركب) من التراكيب البعوية ،
 إذا ما تحقق هذا المدأ الترتيبى للمادة للشمويه مدتها بصورة أقصر على المستوى
 التعبيري (دون صطباعة بصيغة اشموية) منها على مستوى مصموى ، يصح
 هو سبب بفرق لإثرائى واسعقدي لهائل بين الاثنين إلى الكفة التى تلقى بها فكره
 الملامح الأدبى (البسيطة) و لأخرى المركبة تربت الصوء الجديد على مكاسكة اللغة
 لا نعد بالنسبة لى باعتبارها سنة قائمة ، سوى قاعدة بحكم تربت المستوى

تكم مهمة لغة لإنسانية واللغات الخاصة ، إس ، فى ساء حيرت ، وبصيفها
 سربحاً بها يؤدى إلى حقوق مقالات ، عبر تلك لأشكال ، بهتم بنقل المعومات عن
 الوقائع لىأرحية عن الإطار لآلى ابتلقتى اسكور هذا لتوفيق لفرع مصموى ، ثم
 حبره بشكل محكم وبصيفه تربت بصورة مبنقة ، مع فرع تعبيري ثم إحكمه
 بنفس لصوره هو ما أضيق عنه لفلسفة لأقدمون مصطبح لمربول Significatio

من هذه التوليفات بين عنصر مصمومي وآخر تعبيرى شأنه شأن مقال (سطور لا وجود قط لمصموم لغوي دون أن يكون موصولاً من قس نوع من التعبير كما أنه لا وجود لتعبير دون أن يكون تعبيراً عن هذا المصموم أو راب هذا تكمن الفكرة لادائية لمقال اللغوي لدى بييه سوسنر SAUSSURE، وتطورت فيما بعد على يد هيمسلاف HJEMSLEV هذا تعريف بمقال جعل منه نوعية خاصة من الرموز تحفه منافصت مع جميع العناصر لأبسط لمستخدمه خارج الإطار اللغوي 'حيثاً'، وداخله أحياناً أخرى في عمية الاتصال لإسباني 'ترك أنصا أن هذه لاربو حنة أو اثلاثية في صق اللغة هي إلى تتيج لتركيب لغوي لنحوي واسلالى على وجه لخصوص - أن صعب بوراً أساسياً في طريقة إلى بعمصف في لتفكير والطريفه إلى بتعها في ترتيب لاصطحاب المحدثه الكثرة لعدد لو رده إلى عمر اظهرت والمكونه لأفكر... بسو في مثل هذه ملاسب في شكل سسنة سدسة هي لاصم مركبى مذكور وبطريف للعالم تأتي محكومة بالعه إلى مستخدمها هذه فكره ترجع إلى ويليام هون هومبولدت WILHELM VON HUMBOLDT فكرة لعست بوراً 'سبست' هي لمدهشت لحديثه حول اللغة ما ر ل من المسلم به أن دور اللغة في حدة لإسبان يحد لشكل الذى سمف هي مع المصموم لإسباني سستول بعض مظهر هذه القصية هي لفصل اربع

هذا سورى لدى أشربا إليه بؤ بين طرهي المقال لا يجمع بالصح أن يطر شكل المصامس اهدف ارنيسى لسطو اسعوى وأن تصبح طريقة التعبير وسيله عمر بقلاب لشعوريه والإراكية بالسنة لمحاطب وبفصل لتعبير 'اشعهي أو المكتوب - بوصفا إلى أن يجمع تحت مقال واحد تفريعات عديدة يصح بدور اللغة وفعدة سبويه أخرى ، بعيده من بالسنة لعارف ، اللغة هي وسيلت لأبسنة لرسم صوره برسبه لمحيط ،لذى بعش فقه ، غير أنها ليست لوسنة لوجدة

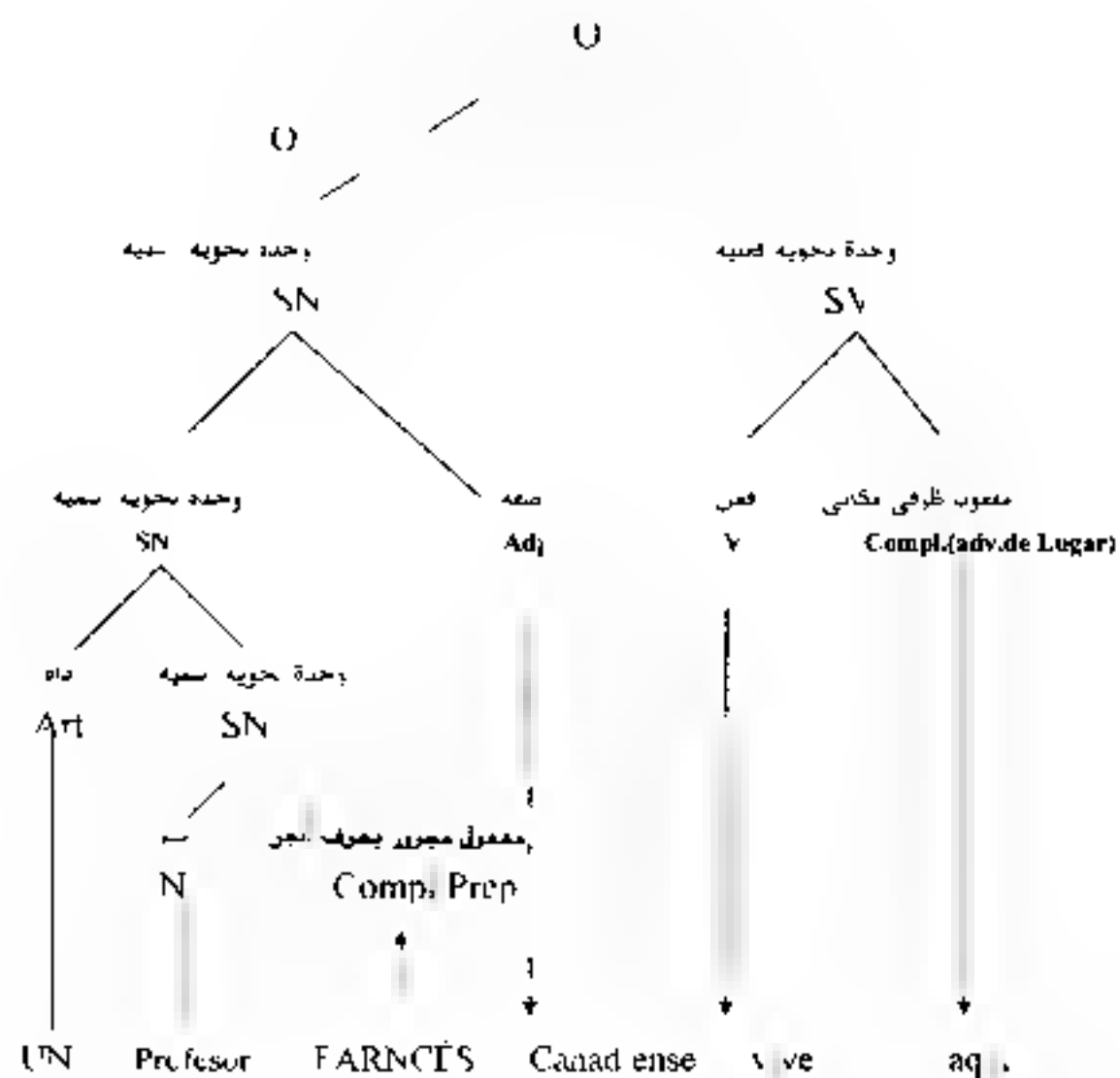
وبعد هذه لفائدة التحيينه سمصمون والتعبير والتي سمعون إليها حالاً - ،
 تأتي فكرة الشكل الحرّ الذي يتم لتعبير عنه بمصامين معينة مختلفة عن بعضها
 (صوتية دلالية ، حصرية ، إيج) في لشكل رقم ٣ يرى فكرة عامة عن هذا الموضوع
 بوحدة صوتية هي وحدة شكلية و الصوت المصنوع ، هو عتبر مصموني ، هذا
 لتقابل بين مصم تجريدي مكون من عناصر 'عدت هي صورة وحد ب صرعه تتسلسل
 في صيغ نحوية (وحد ت نحوية) وتعتبر عنها شفاهة (وكنائه) هو ما 'طلق عليه
 دي سوسير DE SAUSSURE يدية لتفرع الثنائي dicotomia بين لغة Lengua
 وأسبوب استخدامها habla وعيه ، فحص يستخدم هذا المصصح لآخير بالإشارة إلى
 أي نوع تعبيري ، مكتوب و منطوق ، واما مصطلح Texto (النص) فيستخدمه
 للإشارة إلى أي منتج لغوي ، بما في ذلك منطوق ، بها لفظة مرده لكلمة مقرر
 (منطوق) Enunciado

تتألف الوحدات النحوية أو الصرفية من الوحدات النحوية والحمل ، و ب
 التعقيد المتنوع وفقاً لنفس بقاعدة لي لآخذ المهمة التي تقوم بها على مستويات
 لعناصر الأساسية ما لمعرفة لحدّة Determinantes (صفات ومجموعات
 لجمل ، إيج) متتحمّج حول لمعرفة المعنّية Determinandos (الأسماء لأفعال
 الصفات / المعدلة ، إيج) مجموعات التالية تعد أمثلة لحالات تعريفية ► la muy
 pequena casa (لبرل لصغير جداً) La casa de mi padre (منزل و لذي) Un vie-
 jo castillo de España (قلعة إسبانية قديمة) ، إيج في معظم اللغات نجد الجملة
 تتألف من اسم (فاعل - مبد) ومن فعر (خبر) ، أو بشكل أعم من وحدة اسمية
 ووحدة فعل بينهما علاقه تنعبيه تبادلية (يعبر عنها اختصاراً هكذا " SN- SV حيث
 يعنى الحرف S الوحدة النحوية Sintagma) وهكذا يمكن التعبير عن جملة بالصورة
 انبالية SN+ SV ► P وإد م أنت لوحدة نحوية الاسمية مركبة ، على سبيل
 مثال : أنا + اسم) فمن يمكن التعبير عنها بهذا الشكل Ant + N ► SN وإد

م كان الفعل مركب (ي مكون من الفعل المساعد + الصورة الفعلية) فيمكن رسمه بهذه الصورة

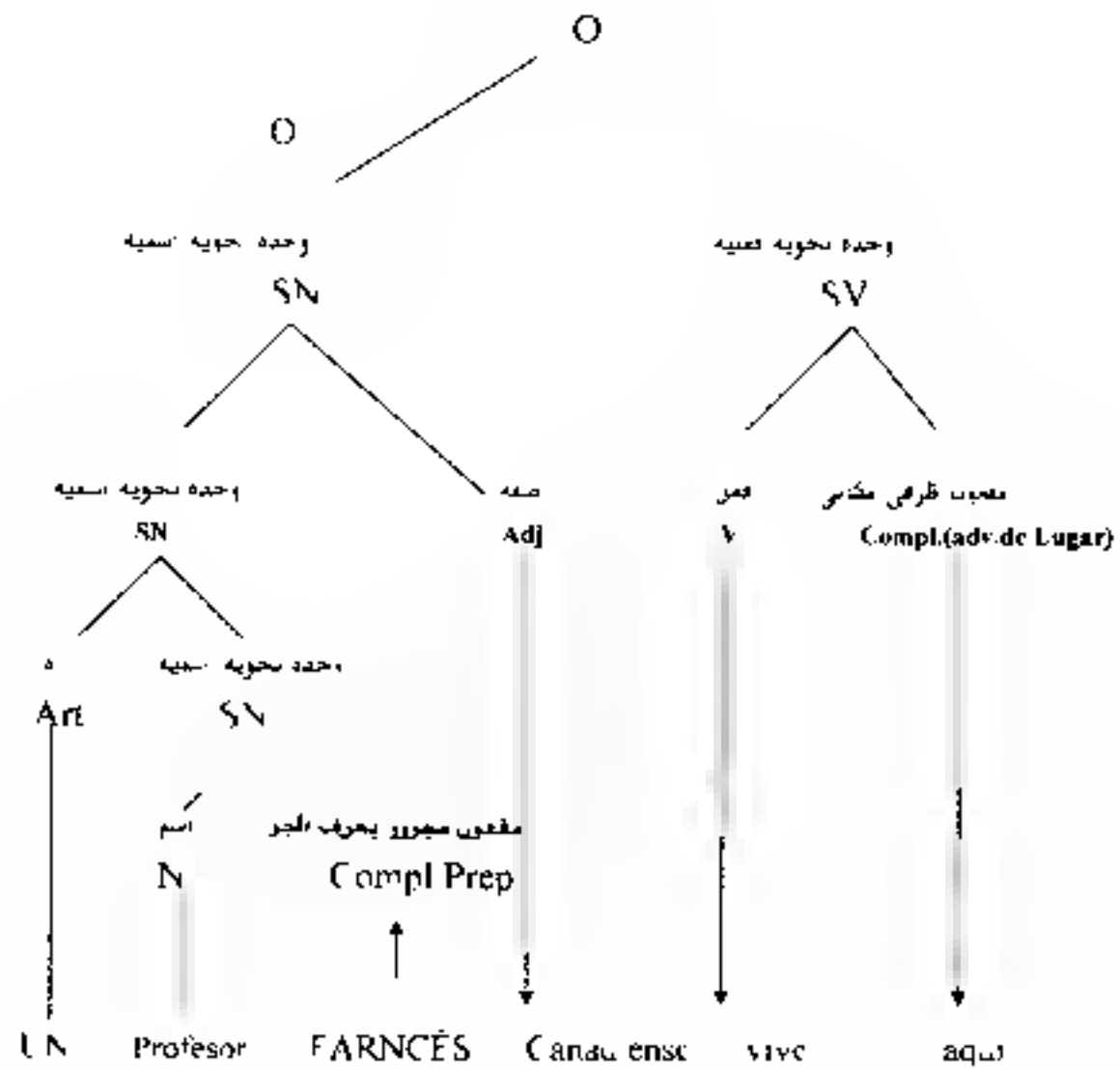
S → Aux + V تمكنت لقو عد انولندة (اشحريه) Gramatica Gen-
erat va، في سيرها على بهج تحير احمر ، من برر تحير شكل بيه احمة
وعلاقت التنية بين عناصر وقواعد تسمح بتوليد حمل جديدة على نفس النموذج

من غير المؤكد لاله لتعقب الحصى على مثل هذه الآلية من الربط هي قول
Un (profesor de francés) (canadiense) vive aquí؟ ، بمقرب أن يقدم ترجمتين لهذا
المثال ف أن لدرس مدرس كندى نعم لغة الفرنسية يعيش هـ ، وهو أرحح
لاحتفلات ، و ف أن يكون مدرساً لغة الفرنسية المحدث بها هي كندا ، هو أقل
لاحتفالات لواردة إلا أنه ممكن وعنه ، يصبح بإمكان تصوير هـ أفرو
بالتعيرين التاليين (Un profesor) (canadiense) (vive aquí) (مدرس لغة
فرنسية) كندى (يسكن هنا) (Un profesor) (vive aquí) (cana- de francés)
diense (مدرس) (لغة فرنسية) (لهجة كندية) (يسكن هنا) هـ لتحويل يمكن
بعبارة بوضوح عبر تفرعات شحريه وعليه يُمثل لاحتمار لأول بشكل
لتاسي (شكل ٦)



(شکل ۶)

نقشه احتمالات نحوی-عناصری در این شکل



شكل رقم (٧)

FIGURA (7)

مثل هذه السر هي السيولة بمفهومها توصيغ الكيفية لشكلية المنزلة التي تأتي عليها لحن ، وكذلك للامراض ، هذا بالإضافة إلى مكسبه كتشابه ، نحب سطح عيه هي انعقد ، لتر كيت تحتية نسط نشتكل منها لاسية مركبة وهامم لحويون اسنرود على نهج مورت رويل Port-Royal يُفصحون عن هذه لقعدة عن مثال شهير هو Dios Invisible ha creado el mundo visible - انه لبصر خلق عالم طهرا - يعد حصار لحن عديده بصر عن وجوده اسه ، الذي لا يراه لأعين ، خالق العالم ، هذا لعالم المرئي والعدرة M X.que vive aqui y cuyo hijo ha sido alumno mío en el instituto que está junto a la iglesia en UN viejo barrio que data de la época de ... etc. تعد مثالا ستشابه لنناعي لغة والذي بعد الخاصية التوليدية (لشحورية) لها ليس لصول هذه الحمة التي تعني (لشخص الذي يعيش هه وله اس كان تلمبدي هي معهد موجود حوار الكنيسة هي حي قديم يرجع إلى عهد (لج) من حد نهائي فمن الممكن تطويلها إلى ما لا نهاية كلما سمحت لنا ذاكرت بهد

وهذه التراكيب تشابه فيما بينها تعبر عن قدرة التكلّم (عن الحاص الذي يظهر مقدرته فيه) وهذا منتج الذي بين أيدي هو جهد الحاص (باستحد من لمصطلحات لقواعد التوليدية) ، والفرق ، الذي لا يكاد يحيطه د نفاً ، بين الكفاءة المذكورة ولغة سوسير SAUSSURE يكمن في أن هذه لأخرة نشير إلى المجموع (مجموع التكمين النظري و المتغير إلى شكل اجتماعي) ، بين الكفاءة التي تتحدث عنها تدل بداية فقط على التكلّم العربي (الذي يمثل بالصنع ، الكفاءة لجمعية حين يصبح متكلم مثلاً ، أو على الأقل بموحيًا) و لفارق بين المفهومين يرجح كفاءة الجانب النظري عنه في الحالات التحليلية المحددة (انظر الفصل السادس)

يرجع الدور المهيم للمضمون في العملية لتعبيرية حاصه إلى أن أي طرح مختلف عن لأصوب يصبح في بداية الأمر حساساً في خلاله مكسبه كي يقوم

بوصفة لتعبير عن مقالات مفوطة هي الكتابة اعتمده على حروف هجائية شائعة ، تتلخص لقاعدة الأساسية في معرفه نوعية لأشكال احصيه (بحروف) التي تحل محر ايوحدات الصوتيه هناك أسباب عديدة تفسر الراجع ور ، عدم قيام أساليب لكتابه لمستخدمه فعلا بهذه الوظيفة ، وتحدث كذلك أن لرسومات الصوتيه الوصيه اسى هي من صنع العويين سوف سنرى مثل هذا الأمر بصورة حادة

الأشكال لسمعية يصعب ترجمتها لياً إلى شكار منظورة ولا يسمح لشكل متعدد لأبعاد ليوحدات لصوتيه مع ما له من إمكانيات تحاور العلامات - / ١ / + لشبهة / ٧ / ، / ٠ / + لأثر لصوتى (d) ، إلخ - و لحكوم تـحـهـرت الصوتية ، تنقلد كمر على سطح دى بعدين ، والحرف / ٧ / في لكتابه ليس هو الحرف ا إلى حسب شيء آخر كم أن الحرف d في الكتابه لحطة ليس هو الحرف t إلى حسب حر ، إلخ ومعوم أن الوحدات النطقية Prosodemas - الحاصه بضبط لنطق - صعبة لترجمه ، وبو ترجمت لأصحت ترجمتها ترجمة مفهومة في صورة رسومات احصيه (انظر لفصل الثالث)

سرى أن اللغة المكتوبة لا تركز ، بنفس درجة لغة المنطوقة ، على لسباق والمقام وأن لصبط الكتاني بولى هبعامه باعتدلت عددة صرعية صوبة عددة لا تلى لها اللغة لشبهة بالأ (لفصل الثالث) هناك سلسلة اعتبارات تريحية تفسر ما يصو إليه الضبط لكسى اعسارات ترتبط بلغة الكلام عبر صلات لا علاقة لها مباشرة بالوصف لأية لغة الفرسية والإسبانية من البعث التي م رالت نحفظ بصبط كدى قدم

ظنت قاعدة لمرر لشامل ، تريحياً ، رمرا لكتاتير اصيبية والمصرية ، قاعدة تتألف من عدصر بطو مرنوج في العديد من السمات المختلصه بالكتابه لهجانيه (علامات لربط ، لحوصل ، النقط ، إلخ) وهي الصلاب ، الحسانية أو الكعبيشة

تستخدم نفس الوصف بعدد عن طريقه نطق الكلمات هو رية لها هي مختلف
لغات (+ ، - ، H₂O ، إلخ) نفس الشيء يطبق تمام على لشعرب
ههي اصطلاحات اللاتينية لعامة في محار العلوم البولوجية في صورته متعلقه
بالصغة بمثل كود يصح له من خلاله التماهي الحاصل بين مصموم والدل
الاسماء اللاتينية عباره عن طاقات أم الحروف لهائته الحاصه بالصم الحروف
اسويه يسمى إلى تصاد مختلفه هه م سساويه هي العصر لثالث

لاند لعلاقه اسعه بقوانين نظرية العلامات من أن ترتبط بأمتة حري سابقة
بفسر الفروق بين الأنظمة العلامية ، حرثا ، عبر تعقدات الدال (المصموم) والنية
للعيدة (حديه) لفنون لتعبير وثائق اللغة مزوده بعد رمزي (أو مكسي في حاله
لغة المكتوبة) لغة حصه كالموسيقى و لمسع لبس به حد أن يمثلان سطح المرسوم
عليه كب أن التحت يحظى بعد لعمو أيضا أم العماره فسي على أسس لنسبة
لترتيبها متعددة سنويات لخطابه مع النيه العويه على مدى اصفحات لقادمة
سري أن الوصف الانفعالية و تعبيرة لغة ، بطرا سساسة الشدده إلى سمع بها
مصامير تقرب بصورة أكبر ، باعتداه اسوي ، من الأنظمة الرمزية للوحدات
الكوبية منها بي الوصف الدلالة الثقافية لخصه التي يسور هي لغة ذات نيه
مردوجه

في حقيقة الأمر ، لا تكون اللغة ، لا قطعا محقق على النسبة العلامية لأشهر
وسري أنها بفض م يجمع بينها وبين الأنية الأخرى من علاقات تر بطية تنعية
لنسب اجتماعية نسبة ثقافة انفعالية بمفهوم أن تكون له لأنه حماعه بشرية
يمكن أن تسمح بخلق نظام علاقات يربطها بالاعتدات الحارحة عن لاطر العوى
وينقل معلومات عنها و دلالات لخصه ناي منطوق الأمر لدى سنحدث عنه ثابه
هي القصير لربع و لحامس - لا تدخل في مرمى مدركات إلا حين تنتمي إلى أنية

أكثر عموم من فكر عبر محكم لسان . في تحدث عنه في سوسر DE SAUSSURE
لا وجود له بسببه فقط بعد ان الامتدانة معتر حساسية . اراكها
وخصوعها بملات ورنو . افعات الانعالية وحقيقه . يصح الإدم لإراكي بعصر
(متر بط متصر) عملة لا معنى بها

الفصل الثاني

اللغة السمعية

El Lenguaje auditivo

يقول رينه توم THOM RENE " يأتي إلب لواقع تحت شكل من الفونيم من لأشكال ، لدى نكتشفه بفصل فوصه لوعية "

من كل ما تقدم في الفصل الأول يستنتج أن المنطوقات لتعبير الصوتي ولسمعي تمثل لشكر الأول والطبيعي للغة الإنسانية، وكما سري هما بعد ، فإن هذا لا يعني استبعاد مثل هذه الأشكال الصائغة عن عميقه لاتصال لأولى لحيوانات لربسية لتي سبقنا وأما لإنسان فقد ككشف رويداً رويداً ، ويتحسن ، تفوقه على غيره من الحيوانات ، ولتفوق لنهاى لغة المنطوقة لدى الإنسان لعالم يتم تفسيره عن لرهبة انميريية الفائقة لحاسة السمع عند ولعدد مكينات لإنتاج الصوتي لتي نطرحها كهارب الناطق ، ولحقيقة، أن الإنسان لا يمتلك جهازاً كلامياً أشبه بما يمكنه من جهاز نفسي وأخر هضمي اللغة ليست سوى عن ثقفي ، وما نطوق عليه لجهاز الصوتي لس لا تكيف مع الضرورات التعبيرية ولاتصالية لأجهزة له وظيفة أساسية قاصرة على الجانب لسولوجي وما كان أسلاف الذين حثروا في مرحلة متطورة من التأمل النحريدي ، توليفة من المدركات لسمعية مع المؤثرات لصوتية الناحية عن عملية النفس ، لة انحرية والنجاويف لعمية ولأنفية ، وهذا أمر يدهي للغة حيث إن النحرية قد عمدتهم تفوق مثل هذه الآليات التمييزية على

غيره (لإيماءة ، لإشارات ، ومن بعد لرسومات وما شابه ذلك من تقيد الأشياء)
وسوف سنناول هذه الفصص مرة أخرى في الفصل الثالث عشر

هذه السسصة لصوتيه لنى تخرج من فم المنكلم بمثل طهرة سمعية معقدة للعبة
فهى بحدوى على حركات دسديه منتظمة (لإيقاعات) وحرى عبر مسطمة (صوصة)
والمصدر لاساسى لكل هذا هو الحخرة ، بصراً لما تحدثه من سدات ، مرمارة) ،
دات سددة وفوة تردد متغيرين ، بصصع لعدلات باحصه عن عاكسات أصدااء بصوت
(بحاويف لحخرة بفسها ، و لحقوم والفم و الأنف) ، وبصدر الإيقاع الحخرى فى
طار ثرى من انباعم ومن لسدات التى تمثل مصدعفات كملة للإيقاع لرئيسى
هذا لأحر هو المسئول عن اسمو موسيقى لكلمة وتحت بآثر عاكسات أصدااء
لصوت بطق مجموعة صونية هوية ولها ، فبر أى تعبير أو تعديل فى الرس مثل
تعبير شكل أو حجم التحاويف بعمر على بفسر الحرس فف بضم عنه لعدد من
الألفظ لصوتيه الدائيه (ابتلازمة مع الحروف لصائنة للأخرة لصونية لعات)
وهى هد بكم فعدة تعبير لأحراس الإيقاعية لعة

أم دسسسة لقعدة تكويز لأصوت لصامته فبها تآتى على صور مختلفة وهى
أماكن مختلفة هذه مؤثراب بستخدم فى للعة إما بفردها (ساكنة صممة) ،
وأم بصحة الإيقاع الحخرى (حروف ساكنة صممة) وبأى نعدده سددة لإيقاع
الحخرى متو هقة مع مجموعة من الاختلافات انسبة للعبة (صواسط بطق موسيقيه
سرب صونية مختلفة لمستويات) ، وحتلاف درحة كثافة الموجه لصونية بشكل فعدة
السرار المعروفة بالسرار الديناميكية أم فروقات لأحراس فبستخدم حاصة كووسائل
بمبسة داحر بظام الحروف الصونية VOCALISMO ، لآنها تساهم أنصب فى بظام
الحروف دات الفروقات لصممة (من الحروف الأنصه والأخرى مثل استقاء اللام والرأء
فى أول لكلام كما فى اسعة الإساسية إلح) وبتنوع السسة لسمعية للراكب اللامنتظمه
(سددة مدطق سدده مختلفة) هو ما بحكم فروقات حاة الاستخدم بصونى هذه

وكحدث صمعى محض ، فأسسه امشابهة هي بمثابة تقاع صو صر من الحركات الاهترابه د ت لسه المتنوعة بشكل لا نهى ولا تسمح هذه السيه بتفكيكه إلى آخر ، صغيرة، وبهذه الهيئة لا يظهر حساسيه فى د ثها لوظيفة التعبير عن أى منظور (او سلسلة من نقالات) ولكى يحدث هذا لابد لها من ان تغفل لتفكيك إلى أجزاء غير مترابطة ، إظهار لعناصر تمييزية لغوية (لوحدات الصوتية و مجموعات من ايجاد الصوتية بالإضافة إلى إمكانية الأشكال الخاصة بها) فكل وحده صوتية تعبيرية الوحدة الحرة بعرضها تحديدا عن طريق مجموعة من الاعتبارات لصوتية (العناصر الاهترابه المدركة) التى تكون حوهره ومضمونها هذا مضمون لسر بالضرورة أن يكون هو داته من مكان آخر وعادة ما تغفل لوحدات الصوتية تنوعا معتبر وفقا لمكانها داخل لترتيب أو تمثلاً مع العادات الفردية للمكلمين ويفقدون أن يحدث عن ماهيتها التمييزية من حار إلى آخر هي وظيفتها د تها

ومع هذا ، مما تصق عليه الوحدة الصوتية لس هو هذا الجزء أو د ك من التركيب الطبعى الذى يشمه ، فقد قد إن هناك بعض السمات ، المعروفة باسم التمييزية حسب الحفظ عيها لما يمنع به من ملاحه لعمية الوصف لنى يتناف العالم للعوى وهي نفسها لنى تؤدي الوظيفة هي الآلية العوية فى هذا لإطار يمثل هذا الجزء وحدة صوتية (هويم) تحمل الصواهر الإدراكية التمييزية التى يتوهم تصح الوحدة لصوتية غير قابلة للتعريف والتحديد من الناحية السمعية ، الوحدة الصوتية ما هي إلا شكل ، وكذلك ما يكشفه من ملامح تمييزية أما الجزء الذى يمثلها فهو على النقيض محدد اعتبار مضموبى وبهد لا اعتبار لشكله تحدد الوحدة الصوتية عن طريق اعمار تقاسمها وتنافسها مع الوجدان للصوتية الأخرى لتمثلة هي التركيب كما أن اشكل التمييزى يعرف تعريفا سنيا فهو مختلف تمام عن غيره من لعناصر المكونة لتركيب وإد ما انتقلت من هذا لوصف انتحريدى والوظيفى لوجده الصوتية

وملامحها إلى وصف الاعنارات العبرسة الصادرة عنها هذه الملامح التي تكون مع حركات الحسب ملائمة الأحرء ، المحددة ، بعد هذا نقلاً من وصف شكلي إلى حر مصمومي ، ومع هذا يسري ثواباً أن هذا المصموم قد تكون بصور خاصة بهذا الاعنار مصمومي لقائم ، كيف يتسنى للوحدة الصوتية (هوبيم) أن تؤدي وظنهم المصيرية والظاهرة العيرينية اللاشكالية (amorfo) غير داحنة في مدار مدركاته ، وهذا رأيت أن أي شكل نون تجسيد فيريائي سيكون غير قابل للإدراك

لتفريع الثنائي Dicotomia لشكر المصموم هو أمر أساسي في علم اللغة وعلى مستوى التعبير يعود هذا لتفرع إلى لفارق القائم بين علم الأصوات الوظيفي Fonologia وعلم الأصوات الطبيعي Fonética أم على مستوى المصمومي فتظهر حالة تقابل بين علم الإشارات الاحتمالي Semiolgia وعلم الدلالة SEMANTICA (العصر الأول شكل ٣) ومع ذلك ، حقيقة هذا التأكيد لا تنفي على إطلاق لعلاقة القسمة بين الاثنين وفي الواقع إن الأسلوب الذي اتبعناه حتى الآن في توصيف التباين بين هذين الحائسين لغة هو تبسيط كبير لعلاقات أعقد وسوف سرهنا على هذا الأمر في الصف الخاص بالتعبير

وعبر نظرة أولية نقدية يتبين لك أن الموضوع يتعمق هذا بمحورية الأصوات لصوتية لشعورية التي يحدث عنها في الفصل الأول وبشكل عام ، فإن المادة وخصائصها تقلل إمكانات لعاير الشكلي إلى حد كبير فهي لا تقوم بإحراز في أي مصموم وليس هناك نظام خاص بالحروف لصائنة يحوي على مائة أو مائتي وحدة ليس بمقدور حاسنا السمعية التعرف على العديد من الأنماط ، وجهازنا الصوتي يصبح عبر قادر على إصدارها بمواظلة كافية

وبصره تدقيقية ثابتة ستشير إلى ، تنصم ، العلاقات بين الملامح التمييزية ليوحدت الصوتية و لعناصر العيرائية التي تعبر عنها أم بالنسبة لمهية النظام فعبنا أن

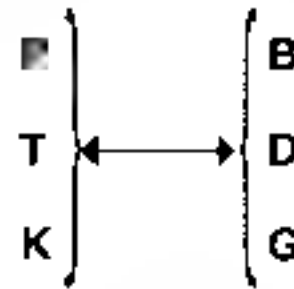
نبحث عنها هي حقيقة العلاقات بين العناصر ، وهذه لها هي الوظيفية لا تعنى بالضرورة أن تكون هوية فيزيائية وسوف نوضح هذه القاعدة بمساعدة بعض الأمثلة

في العديد من اللغات هناك سلسلتان ضمن تركيب أحرف الصامتة لاسديدية ولحقبة P,t,k,y,b,d,g (اسديدية) /y/s/S,s,f (في لفرنسية ch) ، y/ v/ 2 /3 (الفصل الأول شكل ه) وقد أطلقنا على أحرف الأولى ، الصادرة بلا اهزرات مرمارية ، الحروف الصامتة ، والثانية ، الحروف الصائتة (ذات لإيقع لبحري) وهذا حار لغة لفرنسية التي يتم فيها المقابل بين bu-bu) p,b (مشروب - مستطع) ، وبين f (tai-re-verre) يعمل كوب) ، champ z,s (حقير ، حواس) ، وهكذا نلاحظ ، في هذا الصم نلاحظ أن قوة الصوت هي ملمح مناسب يحظى بحساسيه الإنقاء على حروف المعنى فقط ، مع هذا ، فمن المعلوم أن النغمة لإيقعة ليست هي لاعتبار لصوتى الوحيد المميز لهاتين السلسلتين من الحروف الساكنة (لصامتة) - هي اللغة لفرنسية - ولحروف الصامتة تنطق بقوة أعلى من نطق الحروف الصائتة ، ويقر أيضا بها تقاس كحروف قوية مع الأخرى لصعيفة لصائتة ويتم في الثاني التعبير عن نور هذا لفارق لثاني في العديد من حالات التمثيل بين الحروف لصوتية والأخرى اللاصوتية والتمثيل بين وحدس صوتيتين يعنى تقليص لفورق سبهم ، إلى أن نصل إلى درجه اتساوى التام (لتمثيل التام) أو فقدان مسموح أو سمة تمييزية أو ثنين (تماثل حرفي) ففي الفرنسية نحد بمقدور كلمة med- ecln (صيب) المشتمة على الحرف d أن تحوله إما إلى t سابق على الحرف s لصامت ادى يبيه ، وم أن يبقى عليه كحرف صعييف وإن تعرض لفقدان قوته ، لصوتية - الحلال موجودان باللغة ، الفرنسية في قولنا estupide une chose / شىء ، حمو) نجد حرف z في كلمة chose بإمكان تمثله أيضا بم الحرف s اللاصوتى ، لكن نور تحويه هذه المره إلى حرف قوى ، وبالتالي يظهر محافظ على طابعه (صعييف صامت Z في النقل لصوتى) وهي فولك Une robe chic (معصف أنيق) ،

نجد انصرف b يتحول إلى احر غير صائت ولكن دون أن يتحول إلى P (مسوغة /٦/) هكذا يتم المحافظة على الفروقات ولكن بفصل ممتع مختلف عن ذلك لدى يعد في عالية لأحول مسئولاً عنه في تقدم لأول هناك عنصر سمعي - بدر كى عادة ما يكون حشواً منوالى مسئولة بحفاظ على الفروق بولاه بفقدانه نتيجة لفصل عناصر أو تقابل مهم وبهذا الشكل يتم لحفاظ على الفرق بين الواحد لصوتية

ومن ناحية أخرى واعتباراً من الآن، سيكون من الخطأ رؤية التصوير الفرباني للفروقات لا أهمية له وإلغاء على الفروقات - أيا كانت - على أنه الصمم الواحد للنمهي وفي صفحات قائمة (الفصل لرمع عشر) سنرى أن هذا يتمهي يقوم على قاعدة فيزيائية إلى حد ما

وحتى ندر قاعدة النمهي من عدمه بأنظمة الصوتية نحتار تفصيلاً بين نظامين للحروف الاستدادية في اللعين، الفرنسية والدايمركية - كلاًهما تعرفان هاتين السلسلتين /p/t/k—b/d/g/ ففي انديه (ستندشى هنا فروقات لا غير شئ) ففي الفرنسية وهذا ما رأيناه الآن - الامر عادة عن تقابل صوتي مع فروق لقوة كفا من ملامح - ف في اللغة الدايمركية ، فالسلسلة الأولى عن صوتية وحفيه تمام ، والثانية لا صوتية هي الأخرى ، إلا أنها غير حقيقية وبالتالي ، فم يحدث في لغة الدايمركية هو نوع من التبادل الحفي بون تدخل أي اعتبار صوتي قوي - فالظمن ، من خلال وجهه نظر شكلية ، متمهين



(شكل ٨)

FIGURA (8)

هكذا يرى أن فكرة العلاقة البسيطة ، المحبوبة جداً لدى بعض رؤس اللغويين
 اسيوية ، بين لشكل (النظم التركيب) والصورة الجوهرية (بضمومية) لا يحتمل
 لقد هي الواقع بحسب لتفرقه بين عديد من المستويات الحركية بديلة من أي شكل
 تحريكي محض يتم توصيفه في إصدار صورة تراصصة مستقلة عن أي مصهر فيرياني
 (تعريف الحرف الصائت كوحدة تتمتع بحاسة تكوين المقطع الواحد هو من هذا
 النمط) ، مروراً بتوصيف هي كل محددات صوتية ملائمة (مضمون يشكّل من وظيفته
 البصيرية) ، و انتهاءً بالعلاقة الكامنة لجميع الاعتبارات لكاملة بجميع الاعتبارات
 القائمة بالفعل هي السلسلة الصوتية مع تحديد ما تقوم به من وظائف على أي مستوى
 وسرى أن الملمح لصوي الحالى من وظيفته البصيرية على نفس المستوى بمقدوره أن
 يلامح مع غيره حين تلحاً إلى الإصداق أو التكلف بإطالة أو مد أحد الحروف
 الصائتة فمثل هذه الإصالة أو هذا المد يدل على أي تعبير على معنى الفكرى
 للعبارة Enunciado غير أنه بعدل من قيمته الانفعالية ففي اللغة الإنسانية لتي
 لا يعرف اشمير لصوي الوظيفي من حرف "e" المعلوم وحرف "E" المفتوح (في
 الفرنسية e) نجد أن فتحة الوحدة لصوتية "e" بمقدورها أن تصبح بشديداً
 مفهوماً

أي اعتبار محفوظ (أو مكتوب) بطلّ مفهماً Situación شئت فيه متحوران
 فعلاً ما يكون الكلام (أو الكتابة) موجهة إلى شخص ما حتى لو كان المتلقى
 في حالة بادرة - مجهوداً مجهولاً أو متخيلاً ، فيم عدا المتحدث ذاته وبقطة اطلاق
 الحوار هي الحافز الخارجى بلغة ، الانطباع السمعى ، البصرى ، لإشارى الو رد من
 الخارج أو من حسب لتكلم دقة (حرف عاصفه ، افعالية ، إلخ) هذا الحافز يطلق
 عقار نشاط ذهني يسبق بإا كان رد الفعل لغوياً ، خلال تحركات الأحهرة المنتجة
 بحرمة الصوتية مصدر لوسيلة وسم ننظم انفس بصورة تسمح لتبر الهواء
 بحراء التعديلات الضرورية أم عضلات الحنجرة فتأخذ وضع الاستفار لكي تعو

وتفتح لسان المرمر مما يؤدي إلى شد وإرجاء الأحسن الصوتية ، وفقاً للمادة الحركية
موضوع الكلام ، صوتية صائفة أم لا هي استحاوية لعلوية ، من لسان المرمر إلى
اشعنين يحدث تعديلات شكلية وحسية يصدر عنها تنوع أثر لربيع على إلفاع
المرمرى ، فصلا عن إعلاق وتصنيق مرمر الهواء بسبب لعدد (الناحم عن الاحتكاك
و لا يحد) كآثر ناعم عن ذلك ، هي بعض الحالات يحدث إعلاق حركي (فمي ،
حاشي) بسبب في ظهور أصوات خاصة حروف صامتة أنفية مع خروج الهواء عبر
الأنف ، حروف صامتة جانبية مع تسرب الهواء عبر الجانبيين في حالة سد متوسط
كل هذه المنعرات للمعايير المختلفة وما يشأ عنها من توليفات ضمن تركيب صوتية
مسبولة عن الشكل المعقد لتسلسل الصوتي الخارج من فم المتكلم

رأيت أن لتسلسل الصوتي المتصل والمعقد لا يقرر بصورته هذه كثيراً من
المعومات ، إضافة إلى نوع من المعلومات المتبدلة أحيانا ، والتي تعني أن لشخص
يكون قيد عملية التداول ' يتكلم ' (يصدر نغمات وصيحات) هي هذا التركيب
الصوتي ، يمكن أن يوصف بصعوبة لتحديد ماهية الأجزاء الصوتية ، الفارعة من أي
معنى هذا التركيب هو ما ندركه ندابة حين نسمع إلى شخص يتحدث لغة لا نعلم
عنها شيئاً ، وحتى تصبح لاهترارات لحظة وصولها إلى حمار لا سيقال لدى
المخاطب ، مميزة كمجموعات عناصر معروفة متصمة للمعنى ، من الضروري أن
يكون النموذج الذي سنخدمه لرسم في إنشاء رسالته مألوفاً بنفس القدر لدى
المتلقي ، كي يتم التواصل الصوتي ، عند تصنيق هذا النموذج عليه ، التوصل إلى
تحريته والعثور دخه على سلسلة متتابعة من الجريئات الصوتية الوظيفية ، ونعيرات
دلالية (كلمات وأشكال) معروفة هي محال اللغة وهذا لتفسير للرسالة الصوتية ليس
إسراك بسيطاً للتركيب الصوتية ، إنه تفسير يعوي محكوم بالألفة مع الكود مستخدم ،
وعمنة لإدراك اللغوي ليست ، بالتدني ، مجرد عتار فيسيولوجي بحث ، بها تعني قننا
اجتماعي توفيقاً حين نوجه صعوبة في فهم ما يقوله الأحسن فإن ذلك لا يرجع إلى
حدثهم اللغة بسرعه أو بطريقة تختلف كثير عما نستخدمها نحن في لعدد ولكن هذا

يرجع بكل بسطة إلى أن معرّضا بالكود اللغوي المستخدم معيه واما ما دأب بعض
الشيء ، بمقدور أن نعلن بأن فهم ما نود أن نفهمه ، ومعرفة بقواعد نعتد -
مجموعه ابوحداث الصوتية وترتيبها ضمن السلاسل لعامة ، القواعد وطرئها
لصرفيه و لبحريه ، معجم معرفت ، السبق لاجتماعي والثقافي ساكنه لدى يتولّد عنه
نوع من بحور يعني أن كثير من العناصر أمر ممكن لتوقع ، قياس على ما سبق
بمقدور أن نتكهن بحانب كبير مما يقوله محاطنا ، والإنسان الأحصى لديه هذه
معارف سرّجة قد يفهم ' بدرجة أقل إحادة، وهذا يفسّر أيضا ما (أسماء
الأشخاص و لأسماء الجغرافيه) والكلمات الفنية والأجبية ، لأقل شيوعا ، نفهم
بصورة حاصنة (وخاصة في ظل ظروف غير مواتية ، عبر الهاتف و لمديا ع)

كانت الصوتيات الطبيعية لكلاسيكية (fonética) تصف " الأصوات " اللغوية في
صورة نطق (وصف لعمية الإصدار ، طريقة ومكان لتكوين) وفيما بعد ، ظهرت
لصوتيات الحديثة ، لتي جاء ميلادها مع ظهور التقنية السمعية لفترة ما قبل الحرب
(لمرشحات السمعية الصوتية حرف ، إلخ) فأصبحت تفضّل النظر إلى استمرارية
لعناصر التعبيرية في البنية لسمعية للأصوات ، وقد أصبح أكدا عند لثلاثينيات
من هذا القرن (لقرن العشرين) (روسيل ، ميير ، إلخ) Fussell y Meyer أن
النسبة لسمعية نفسها دائما ما تودت عبر طرق مختلفة وبعد رد فعل في صالح
النطق لسفكي (" نظرية الدمع " ، أنصار لنظرية التوليدية) لدى يصعب لإنقاء
عنه ، توجهت لنظرة التفضيلية إلى الاستمرارية الصوتية لهذه العناصر في شكلها
لإدراكي ، وفي محال الصوتيات الطبيعية يصبح كل شيء يفهم في صورته لتمثلية
مصنّف ، ومع هذا فشكالية معرفة إلى أي درجة يصبح لاصنع الإدراكي هو ذاته عند
مختلف المستمعين وإلى أي حد نحدد أنفسنا خاضعين لتبعية عادات اللغوية تنقي هذه
الإشكالية فأنه به اعتبار يمكننا من إدراك الفروقات لصوتية العائدة إلى موقاب
وصيفيه في لعتنا شكل أفضل أم في النعات الأخرى فيكون ذلك سرّجة أقل إحادة

بصوره 'قر، فالفرنسي يدرّب بسهولة أكثر من الفلندي لفرق بين الحرفين b-P
ولاحقاً سيرهّن على أن المربّ المصمّونه المبعكسه على صفحات السيه سعويه تبدو
أكثر مباشرة وأسهر، دركاً وأن الأخرى تتطلّب مجهوداً معيناً للوهاء بها

دستصاعت أن نحصر تقديم المستويات التعبيرية بطريقة لتألف لأحد مثلاً
لوحدّه الصوتية /P/ في الفرنسية، هذه الوحدة الصوتية

١ - تنفاس، كحرف صامت، مع حروف أخرى داخل لنظام، مع كل الحروف
الصائتة لينة، وباعتبارها حرف ساكن صامتاً تتقابل مع الحرف /b/ وكل الحروف
الساكنه لكونه لسلسله الحروف الصوتيه، وباعتبارها حرفاً صامتاً مستعقاً تتقبل
مع الحرف /t/ ومع كل سلسله الحروف الخفيه (S,s) وأخير كحرف ينطق من بين
الشفتين تتقابل مع الحرفين (K,t) (السنى والحنكى) لخلقى، على التوالي، من
سلسله الحروف الاسدادية اصامته (هذا الوصف للاخوهري بدايه (باستثناء
ملاحظات البسيطة التي بين الأقواس)، يمكننا فقط من تجميع العنصر القئمة على
التفصيلات المكتوبة لها مع غيرها ومن خلال درسه مفصله لإمكانيته اتوليفية يمكن
شرح الحجج للارعة لتصنيفها، هكذا نجد لسط L,r,m,n لا يقبل سوى لمكر الأقرب
من الحرف اصامت (ملتصفا بحرف صائت) (Plü / Klü / Vr، إلخ، ولكن دون النظام
لعكسي مطلقاً وكذلك فإن هذه الحروف لسدكة لا تعرف لمخاضات لصامته به
وصف بيوى محصر

٢ - بشكل في صورة صوتيه من حرف اسدادى صامت يخرج من بين
الشفتين، متقار مع الحروف الخفيه f/v، وكحرف شفهي تتقبل مع k/t، وكحرف
صامت يتقبل مع p في هذا الإحصاء لم تأخذ سوى الملامح للأنمة (لوظيفية) به
وصف صوتى وظيفى قائم على سبب علم لصوتيات، الطبعى

٣ - لها نفس الخصائص إلى عددها هي: (٢) ضافه إلى سلسه من
لخصائص المدركه سمعياً حرف قوى، غير حقيقى، إصافه إلى مجموعه من

الخصائص الممكنة لتأكد منها بمساعدة عملية استقصائية سمعية أكثر دقة ومن هذه الخصائص يوجد نوع آخر يتنوّى في بعض السياقات أو في ظروف أخرى ، مسئولية لفروقات الصوتية الوصفية ، وقد كان التمرين لسمعي (ear training) لشهر ، سي ، حره عماء ، للصوتيات ، الإنطير ، مدرسه دانييل حوبس DANIEL للغات هو وصف صوتي سمعي يُيسر نغم لغة أجنبية بسرعة كبيرة من خلال لتدريب لسمعي

٤ - تتميز بعدد كبير من الخصائص النطقية والسمعية لا يمكن لكشف عنها إلا بأدوات تقنية لا تمثل هميه للوصف اللغوي لا بوصفها شكلاً غير مباشر بون إشارة مسقة لتوصيفها وبذلك لعدم أهميتها في عملية الاتصال كف سري لاحقاً هذا الأمر هو وصف صوتي طبيعي الى (UNA DESCRIPCIÓN FONÉTICA INSTRUMENTAL)

هذا التحصيص اندى سقده أصبح عن مكاسه ستيباً أن احد بين لشكل (إحادة عم الصوتيات الوظيفي) والمصموم (إحادة الصوتيات الطبيعية) لا سم رسمه في شكل مطلق أحادي الجانب، من الواضح أن الاعتبارات المجمعة في رقم ٤ المذكورة انف يجب أن نصف كملاح مصمومية محصه ، هذا إلى حسب بعض الخصائص الموصحة في المجموعة ٢ وأنصاً من الواضح جداً أن الاعتبارات المصفاة في المجموعة (٢) تنتمي إلى مستوى المصموم الفائم و لدى ، على سبيل المثال ، أصبح لحال المفصل للصوتيات الوظيفية التي رأب اسور في منتدى بر ع في العشرينيات (من لقرن العشرين) ومن بحبه أخرى ، إذا اكتفياً فقط على المستوى اشكلي بالعلاقات لمرابية المحصة بمصفاة في المجموعة (١) تصبح ستيحه أن وصفا ممثلاً سيفتصر على استقصاء بعدد وبوريع ، لتقائلات المعروفة في لغة، وعلى سبيل مثال ، من جميع لتعريفات لسياقية لمعددة تحت مسمى ثابت (الوحدة الصوتية)

El FONEMA يصبح مستحيلاً في معظم الأحيان

في الحروف الأوبية ، مطبقة ، كل سلسلة من الإمكانيات متعلقة بالحروف الصامتة P,t,k,b,d,g,m إلخ (هذه العناصر داتها) نرد بصورة مماثلة في الوحدة الأخيرة Pa,ap,da,ad إلخ الأمثلة كثيرة جدا ولكن بدكتفيد بالوصف لارتباطي . فيجب ان نرعى بتقديم عدد الفروقات المقبولة في البداية والنهاية وفي حالة اللغة الفرنسية يجب التأكيد من أن العدد هو نفسه (بد تحليل عن " الحروف المعثلة الصامتة y,w وكذا ، يستتبع حالات منفردة ، الحرف الأنفي الحكي ، n ، المعروف في gnaf gnangnan ، إلخ) وعلى لقص من ذلك فهذه العلاقة ذات الاعتبارات الشكلية لا تسمح لد تصنيف حرف P (في كلمة Pête) ، إلخ في الواقع ، إن أولئك الذين ابحارو بين المستوى لوصفي التحريدي مائة مائة ، لم يأخذو في اعتبارهم سوى الاستقصاء المماثل لإمكانات المقبولة في مقامات المختلفة على سبيل المثال الاستقصاء لشارح وحتى لويس هسلاف على وجه الخصوص) وحتى نجمع بين حرفي P من كلمتي guépe Père يجب أن نعرف أنهم حرفان من الحروف الاسدادية لشهيه لصامتة

هذا مثال الفرنسي ليس كافياً للتدليل على الأهمية الوصفية للاعتبارات التصنيفية وإد احترت بدلا من الحروف k,t,p في اللغة الفرنسية ، لوحات لصوتية لفظة في اللغة الأدبية فستكون هذه الوحدات متقاربة مع الحروف الصوتية b,d,g في البداية وبين حروف صائنة ، لكن لن يحدث هذا في النهاية، كوحدة صرفية لا تعرف لأدبية سوى ثلاثة احتمالات مميزة اسدادية ، تُى نصف ابوسائل ، الفرنسية في ذات المقام هنا نعثر على فارق بين اللغتين لا ينحصر فقط في المبرر الصرفي، بل في التصبفي

هذا المثال إضافة إلى برره للقاعدة الوصفية الارتباطية لتعبير ، بمقدوره يصب أن يبرر محوري اللغة وملاححها الأول لصرفي ، و الاستقصائي للعناصر (لتقاسبة ووسنر لمسنز) ، و لآخر الحوي (اسعد لأفقي التصاعدي)

على أساس من هذه التراثيب الوصيفية يبدو لك كيف أن سلسلة التعبير تتيح لنفسها مجال التجربة أمام المتلقي لدى الف كود لشعرة ، وإذا ما كانت إحداه لها كود معينة كالأجنبي ، واللصق والمنحرف عصباً - فإن تماهي هذه الأخرء يصحح أمرٌ غير مؤكدٍ وإلى حد ما تماهي علاقته مع خصامين سيكون هناك مجال لسوء الفهم وسينور الحديث عن ضحيح في لغة الدقة، وقياس على الاصطرابات الصوتية بصانعة في اجاب التعبيرى ، نعم لحدث أيضاً ، شكل مجرى ، عن لفظ دلانى في حالات لا تصحح فيها مصامين المقالات محددة بشكل صحيح وعلى العكس، فحين يكون التماهي تاماً والمعرفة باللغة كافية بالقدر لدى تسمح معه بتعويض النقص ابوار من نقطة الإصدار (قصود أو حصاً فى النطق) أو حين يحدث له تشوية أو بعممة فى لطريق (لعل ، نشويه تقى فى حالة النقل الآلى ، إلخ) ، فإن المقالات (أو سابع منطوقات، سيتم التعرف عليها وستكون ارسالة مفهومه

هذه له نره لكلامنة هي في لواقع عملية عايه في لتعقيد تفوق ما كان يمكن قوله في بداية الأمر، نعى باحصار شديد - العدرات التالية

١ - لاضر (بداية الكلام) ، لاضر الخارج عن الإطار اللغوى

٢ - اسية للغوية مضمون يمكن نقله (لعملية الوح أن نأتى مسبوقة ، بطريقة لا شعورية ، ربط من العناصر الأساسية ، أو حريات سبيحه لاند من در كها هـ

٣ - تعبير لأجهزة لمسجة بالنصر إلى بناء تكوين عبارات المتعققة بالمنطوقات لمصرة

٤ - الموجه الصوتية الحامة للاعتدب لسمعية الملازمة

٥ - لإدرات لسمعى (تلقى الموجه لصوتة عن طريق الأذن لحارحيه و لائن اوسطى والائن لححيه التى تحلل موجه الصوتية)

٦ ترجمه لغويہ للإدراك الفسيولوجي (بمساعدة لكون)

٧ إعادة صياغة لرسالة لني أعدها بكلم (أو لرسالة المعدلة على طور

الصديق)

رُيت ان هذا انظر الصوتي لرسالة التي تم إعدادها بعون ليس سوى إحدى
لوسائل لعددته المتحة للدعوة للكلاميه هي الفصل التالي ستتحدث عن الكتابة ومع
هذا ، مما لا يكر ، به من بين الإمكانيات متحة للإنسان ليدني هي بحثه عن
الوسائل التعبيرية تصبح لكلمه ، كف استخدمها الإنسان ، بقاعده سمعية ، بديهية هي
صورة شدة ضعف وأعلى ثراء في وسائل التمييز إصافه إلى أن اسمع يتفوق على
لنصر لإمكانية حدوثه في الظلام ، حيث لا وجود هذا لإدراك الإشارات و البص
المكتوب و الأشكال لرسومة لموجات لصوتية تحقق لانتشار الكوي هي كل
لأحاشات ، سور في لروب ثم تحترق - وإن كنت تقوم بنقطة الأصوات - لحوار
الصحة يصمم ثراء حاصية الفضول عند موجه بصوتية مقاومه معتبرة بعميه
التشويه (الفاصحة ، اعبر ت ربييه ، ستفبال سمعي معيب) ، أما الهدف
كعبره من لوسائل لتقيدهات خاصة لنقل الصوتي ، فلا يقوم بنقل هذه الموجه كلية
فما هناك وجود للسبب لعلب و لدي صمم موجه لنقله عبر لهاتف وها هو
العم الحديث يمكن من عزل موجه لندبه التي لا على عنها لمعرف على لرسالة
وما يقوم به لهاتف فقط هو إعادة هذه لموجه بصرف اسطر عن لتقيه لدهية
الهاتف ، (كسقة الوسائل ذات البقر لصوتي الميكروسكوب ، مكرب لصوت ،
مكبرات) هو مرشح سمعي ، وكذلك الحائط لدى بصب من خلاله ، عادة وبمشقة ،
موجات مداع الحراس هذه المعرفة العميقة التي تدبر بها سموتات لصناعة
ساهمت في خفض تكلفه تصنيع مختلف الوسائل نتي بقر لأصوات بشكل ملحوظ
بأسطع التبركير على بقر الترددات التي لا على عنها هي لنعرف على لرسالة

وحاسة السمع لشئى هي الأخرى حهر بفيه سمعى هى تقوم بتسجيل
وبصيل أبوجه لمعقده الداحية عبر الأذن ، الحرحية ولكن إسرائ أبوجه يعنى بقلا لا
ريد فيه (طيه لأذن ، عظيمات الأذن الوسطى) وية بحير كمل (الأذن الداحية)
من عيوب ينقل سدى عى وجه لا احتمال عى ، التّسجيل المحفص (الأساس ، بدأت
أخرى محفصة) وحين يقوم برفع قوة بصوت يشعر قدر لإمكان بحسن نتائج
عميه لإدراك ويدا بحق عيب بالأذن لا حبة ، هم يمكن ملاحظة الضرر خاصه
فى مقدم العلوى لندسات و لبشرت المتعقة بمحارج لحروف الصامتة المبرة لها
من امكن بر كه بصوره رديه أو نها نحتفى بالكامل ، وعادة ما يسمعها لأصم
بور أن يعرف حيث بعدم لندسات الملائمة ومعوم أن الحروف لصامته هيكل لكلمه
تفوق هميتها الحروف الصائته هي يعرف عى ماهيه لكلمه ، الحروف لصائته
الحويه لمكوبت نميرية أقل مفردة بالأعظ استحمة عن الحروف لصامته (لى
تجاوز دكر ٢٥٠ كيو / ساكن) برفع قوة الصوت لا يحفل من لرسالة صوت
مسموعاً بصوره أعى عند شخص أصابه هد نمط من اعيب السمعى وعى العكس
فالطلق الواضح يمكن أن يكون مفيداً له و لشخص المصاب بصمم تام أو مزال
يتمتع بآثار كافية بفا سمعة فى المقام المحفص بقى حارج إطار عملية الاتصال
لشهى أم بذا ولد بلا سمع ،و لحقه أدى سريع فى سمعه عن يكون أممه محل
للدخول إلى ساحة اللغة لشفهية وبحسن الخط فعدد المصنص بالصمم الكلى أو شبه
بكلى بسيط جداً و لعديد من الأفراد لديهم بقاء سمعة يمكن استعمالها فى بعم نوع
من لتمير السمعى وهى حالات كثيرة تكون هذه البقاء السمعية كافية وتستطع
بالتدرب باده مكات تعلم اللغة الشفهية ، فى حل البقاء السمعية الكافية ولو كان
معيداً هبال اعتبارات صوتيه لا علاقة لها بانعروقات لصوتية الوصفيه يمكنها بحور
محار لإدراك و لقيام بور لعامل المساعد فى محار لفروقت لصوتيه ،الصامته
بوانى لا يمكن بوعها بصوره أخرى ، فى هذا لحاب يصبح من الحصول يمكن
لأسهيه مسبق ،بخصائص لصوتية المكشفه عن طريق التحير لآلى ، أو بمساعدة

إحصارات المبهجة ، بحجة اسمائها إلى حفل غير لغوي تنتمي إلى عالم فيزيائي بعد عن اهتمام علم اللغة ، والاكتشافات التي تم إحصاءها عبر التركيب والتحليل الفيزيائي لأصوات اللغة يدرهن على لصورة لسانية يركزر لأبحاث فقط ، هي لحظة معينة على الأشياء التي تبدو معقدة ورياء كل أمور لفصول التي تبدو بسيطة وقد برهنت بحرة الصوتية الطبيعية على أن مثل هذه الأمور لفصولية التي هي ، هي هدف لوضع تحديد ، الطواهر المؤقنة بين الحروف الصامتة و لأخرى لصائنة في تسلسل لحديث ، والممكن ستحداها كد ثل للشارات الصوتية الساكنة في عملية تعميم الصم - بقدورها لقيم بدور عملي وأكيد هي البديه وعالبة الاكتشافات الكرى التي غيرت وجه العالم أحرزت بلا سوء بيه عمسة أو تطبيقية

اقنصر تعميم الصم بالصورة الكلاسيكية منذ القرنين السادس عشر والسابع عشر ، على إكسابهم لغة مصوقة تقوم على أساس Kinesésica ويسمى معونه سمعية، تصر هذه اللغة هي مرت بادرة ، من غير مقدا سمعية فائلة للاستخدام ، على تشبه سار مع لغة للصبيعة والإنسان الأصم يبقى، حتى بعد تعميمه بشكل ربيء تكوين أصوب لغة محيطه لاجتماعي معرولاً عنه نظر لأسلوبه المعيب في الكلام والبصء هي بتكيف مع لغة المذكورة يكون بمثابة عائق HÁNDICAP في تطوره بدني أمام لجهودات لمساعدة من أجل لرج به إلى عالم محدرات والاعتبارات وأحدث الثقافة والمجتمع هذا هو ف مسبب هي تعريض تزيير مثل هذا لتعميم لتقليدي في مدرس الصم لانتقادات حادة سيعود لتناول ومدقشة هذه المسألة في الفصل الثالث

وما يهتم بأمره في هذا السياق هو أن عناصر لتعبير جميعها منحصرة فيباع النطق يدل على أن الجسم قد انتهت أو أنها ف رلت مستمرة وفي مواجهة هذه لنظريه جاء الاعتراض على أن ستمرازية لحملة تعرف نعمرت لا حصر لها، لا تقنصر على عدد محدود من بوحدات الطقية (أو وحدات صوتية تتحظى لحرثات) فاصوت بإمكانه أن ينفص أو يرتفع قليلا ، ويكون مستخدم بهذه الصورة كتعبيرات

صنم سسنة مصاصين تعبيرية مفحمة د به على لانفعالات إلح وعقب هذا النفس يظهر لسُ هي مستويات الاتصال حيث ترى أن كل عنصر بصيري يؤدي مهمة معينة على مستوى معين لا يتعداه إلى غيره ما الدلالة لترولة المحصرة عن سهدنة فتؤبى وظيفتها على المستوى للدالي المحض حين تشهد تقابلا بين رسالة منبها فكرت وأخرى لم يسه بعد وأواقع أنه لا وجود ما يسمى بيقع لسؤال في البعات حميعها و لسمد اللابهاى هو لدى يقوم بهذه الوظيفة أو غيرها من لوصائف وحين ننحرف العملية لاندردية أو لتصاعدية عبر بصير دارل وأحر صاعد بصورة قوية فإن هـ يمثل إصاهاة خيرة تعمم على مستوى اعلى للاتصل مستوى تعبيرى ، دلالى ، إلح هـ ، لتقارب لصاعد - الدار يمكن توليفه بصرف البصر عن إمكانية تنفذه من اسحية الفربسه ، هي الكلمة لحدده ، مع منحى معبر أو تقوية خاصة ولكن الأثر الباحم عن مثل هـ لتعديل يفوق على لأحر باعتباره سافص (ارتفاعا قويا - ارتفاعا عاب) وباستخدام اللغة علم لحر ، هي شكل صعود (دى قيمة لا بهئة) حال لعلامة موحى (+) وأم الانحدار (لقيمة البهئة) فيحمل الصورة الحادية (صفر) وعلى مستوى أعلى (تعبيرى أم غير تعبيرى) يعد الصعود الطسعى مرا حادبا والصعود على مستويات تترايد رويدا رويدا وعلى أصعدة دلالية نحصى بالشمولية بالخروج فى اسهايه من مجاز سوى لغوى وقد رأيت أن أنة صاهرة بحسسية يمكنها من نقل نيه معومات ، لغوية أو غير لغوية ، باعتبارها تمثل جزءا مفصلاً وعصواً فى سبه معينة فبحر قادرون ، دور ما يلزم باللغة المستخدمة ، على فهم ما إذا كان يتكلم سعيداً أم حزيناً ثائراً أم حروغاً ، مما يبرهن على أن لعناصر تنى تكشف حالاته النفسية تشكل جزءاً من صام خارج عن لإصار اللغوى دى لصلاحية لإسديه بوجه عام ريم أن مماثل اسية يفترض بين التعبير (لشكل) والمصمون هو الذى سمح لى بأن يدرك بصورة ممثلة ، لعلاه بين هـ المصمون وعالم الخبرات وأفكار لإسسية

وإذا أخذنا كمثال التدفص الحاصر بين سطرين من الإيقاع لصوتى ، نسمس عرضاً لفصسه وصفة تجمع بين صدققت نظريه وعمسة على حد سو ، وقد فسرحت وصف هذا التدفص فى شكل تنوينى باعتبارده كصاعد - نازل ، مرتفع - منخفض أو باعتبارده صاحب علامة أم لا (+) مرة اخرى يقدم ب هذا الأمر مثالا مختلف المراتب النحريدة لوصف اسعوى . ويأتى التذيل الاول ممثلا فى وصف بسيط لمنحنى الإبقاعى (لى يأتى بسحة عمليه شمولمة بديه من لإحراءات التى احدث بصورة موضوعية او مسحة سمعية) وبالإمكان تحفيقه كحركة تحيطية موحرة او بسطة كتحاء (لأعلى أو لأسفل) أما لى لى الثانى فيعنى وسلة مجريدية رديكية . تقبل المنحنى لدرجة سسيه (عالية أو منخفضة) فى سم بددت ممكن حثيره بصورة عسقيه (ولكن بالإمكان تأكيده عن طريق حثارات بركية ، الصفحات لى بين أبديا لا سمح لك ساول هذه القصيه) وأحيرا ، هتذيل الثالث هو تنوينى وطيعى محص حث يقع لاحتيار بين الحاص لحد (الحد الموجب) واللامحدد (الحد الحادى) لموضح عن طريق اعتبار وطبعة (توفيقية) لا بقى لها بالا (انصر ، المثال لى سقده عن اللعبة الأدبية فى صفحه ٤٠) والى طرحه هه النمط لصوتى معبرين بيّه حدا موجب بتمثيه بحد ، الحد يتوارى انذى يخفى فى المقدم النهائى ، أى المقام التوفيقى

الأحراء الصوتية لوظيفية المركبة ، بديّة من المقطع واسهاء بالمتواليات الأطول ، تتمير وبالتالي ، تتدفص مع بعضها البعض بمساعده الطواهر الصوتية التى أطلقها عنها عامة الوحدات الصنطيقية " (انظر صفحتى ١٩ ، ٢٠ من النص لأصلى) ، بالإمكان حدوث تقاس بين مقطع واحد فى أى درس نظر للاعتبار للصنطيقية فى اللاتينية ، بحد بصارع Pervenit (يصل) يتقابل مع لماصى Pervenit (وصر) بصرا لموقع البرة التى نرد بالمقطع الأول فى حالة المصدر وبالثانى فى حالة لماصى هه لفارق يأتى فى البعة للاسنة محكوم بكم الحرف الصائت لموجود بحدع الكلمة

هذا اسدعصر ، ته حدث في الاسديية بين كلمتي Canto في كثير من لغات يكون لإيقاع وسيلة للتمييز بين كلمة وأخرى تلك لأخرى المتجاسسه في لفظ مختلفة في المعنى (الإسكندرية ، لصرب كرواتي ، الافريقية والشرقية) ان بحوص هه هي مثل هذه لفصير وعييا ن نشت فقط ن لإيقاع ، في لغات معصية (عريفية ، على سدير مثل) سمر مقصعاً ، وهي أخرى (كإسكندرية) مجموعة من مقاصع ووصف هذه الإيقاعات لا يقدم له حقيقة أبة مشكلة نظرية ، يصافه إلى مناقشة مكثفة حبيب حور أهمية العو مل القيربية لمفده للتدقص قد الحدث (الإيقاع لخاص ، تعبير الإيقاع الصوتي ومقاماته ، التناغم بين الإيقاع والكثافة الصوتية ، إلخ) أما مشكله الانطمة الإيقاعية والكتابة فستحدث عنها مره أخرى في الفصل الثالث

نشرت نو إلى أهمية السعة الإيقاعية لعبارة في تحديد معنى المصنوعات (البارل - لتكيدى لصاعد - الاسعهاى إلخ) هذه لإنفاعات ترتدى لسان الصوتي لوظيفي الذي ترتديه السعد والسررت الموصوعة فوق الكلمة والفروقات لحرينيه بصفه عامه - بسسنة لقضية العدد قبل الوحدات التتميرية تقل في عدد من لوحدات الصوتيه لتعكيكية وأية لعه لا تحتوى عادة على أكثر من تقس بين مصط فسط محدد البقطة البهسة للرسالة ومصط صاعد دال على الاستمرارية سوء ككبت تلك بهسة حمسة أو إحدة عن سؤن مطروح

مشكلة نفسها مطروحة على مستوى لغات الكلمة وف أنا صفت وجهه النظر دتها على إيقاعى لغتى (السويدية) حيث يمكن وصف أحدهم عن طريق منحى لضى (صاعد بدرجة حقيقة ، يعم على قاعده متوسط لقياسات المحددة) ف صاعده منحى صاعدا ، وما باعتباره صاحب حد موجب (+) وتأييهما سم وصفه عن طريق منحى سمرل او منحصر أو من قبل الاعتد غير المحدد (محيد) وتأتى عمية احيدار لدرج حاصعة لهدف مقصود من بوصف وأعنى درجات النحرى تقس ، على سسيل لمثل نوعا من المقارنة بين انطمة متعددة وبطلاها من

هذه المقوله تصبح بـماهى نظامى اسطق فى النعين اسويدية واسامركية سهلاً سعبه ،
رعم وحود تعبير صوبى طبيعى شديد الاختلاف سباعص فى هدين اسعتين
المتصهرتين ولم نحاول تأسيس نظام خاص بصسط لكتابة لهجات محتلفه لايه لعه
يفاعه ، بكون الوصف التحريدى (الوظيغى) طريق يسمح بصدم كئائى واحد رعم
شده الاختلافات فى السعد لإيقاعى

وعنى لنقيص من دلت حين تمثل اعمية الوصفيه بقصة لاطلاق لباء 'جهره
لنقل ، ويريد المهندس ، بالتالى ، معرفه لديماب والكثافات والتوليفات لتت المعولة
عبر ما يصلها من ميكرو ومكرو صوت كى سم استيعب الرسبه تماما ويشكل سسم ،
لاند لهـ لوصف من أن يتم فى إطار تفصيلات هيربائية ويفصل المعرفة العميقة لبعض
اعتدات لإخراج الصوبى الطبيعى صمن لسباق الكلامى كتدريب لأطفال ثقبى
السمع ، رعم حفظهم ببقاى سمعه صالحة وقد جاءت لتأنج مؤخرً فى عاة
العصمة

يأتى توقفنا عند شرح مجموعه من الاعبارات لصوتية بإسهاب ، والنى براه
بعض القراء هـمشية ، رجاً إلى أن التعبير ، فى نيته اسسيطة بقس الطويغ بشكل
حدد كدليل على السية والاعبارات بضمويه - وبصفة عامة على لاعتدات للعويه ،
بـ لتوع و لاسوع ، لتوزيع ولشكل التوهمى ، لتأثيرات لسباقيه و بنصبفات
لترتبية هى حمفا مجموعه من اسوهر سبتاح لفرصه برؤيتها على مسدوى المعنى
السوية وبمراجعة موحرة للاعبارات لصوتية اوصيغيه و لأخرى اصصغية بكون قد
هناك الحو لتحيل ممثـل من هذا القبيل

الفصل الثالث

اللغة البصرية والإشارية

سيكون صرناً من الحشو هنا أن نذكر بأن الدور الذي تلعبه حاسة إبصار في مختلف حوارات الانبساط بين إبسان و المحيط لدى يعيش فيه أسس ومهم للعبية ومع ذلك ، فلا محال للث في أن الانطباعات البصرية ، رغم ما تم تقييده من تطوير على مدى ألفى عام على يد إبسان بحثاً عن لغة تتلاءم وحيثياته الشخصية ، لم تشكل في الماضي أو في الحاضر سوى أداة تكملية على مسيره ، لإدراك اسمعي ذات الأهمية التي لا يمكن أن يمرى فيها أحد في حالات الصمم وأصحاب السمع الثقيل ، ترتفع أسهم هذه التكملة البصرية كلف احتجت أو انعدمت النقايا لسمعية ويعصر من بهم صمم بصور إلى حالة من الكمار مذهشه حين يصبح الأمر متعلق بترجمه حركه اشعه لصابرة عن لتكلمين ولكن مثل هذا الأمر ليس سوى صوره غير طبيعية لاستيعاب شكل يعوى لا يدرك إلا عن طريق سماع

حين يحدث عن اللغة البصرية ، نضع في اعتبارنا وجود أشكال تصاليه تقوم على قاعدة بصرية ، سواء أكانت تلك الأشكال صوراً بصرية مصدقة لسمارج لسمعية لأكثر شيوعاً ، أم أنها تمثل أنظمة مستقلة لا ترتبط برباط مباشر مع لغة لسمعية ، لدرس لأن هذين سمطين

إذا كن سلاف قد استخدموا لغة بقوية (تعتمد على لصورة) قبل كنشاف لغة الشفهية المرتبة وقد كانت لوسيفر قد تطورتا في سياو متو بر في هـ ، مر

يعيب عن مدرك ، وسبب أن هذا إجماع هي ابرأى على أن اللوحات و لرسومات
 موحدة كهوف ميدي Midi و سببها (نورى ، أدميرا DORDOGNE Y ALTAMIRAN)
 RA ، إلح) تمثل كتابة يقوية لسوع من الكتب الشانه أكثر من كونها صوراً فيه هي
 لدية وأيا كان الامر ، فمن الصعب أن تصدق بأن "وثك" من أدمعوا مثل هذه
 الآثار كانوا يجهلون ستخدم لغة الشفهية مرتبة و منطوية بسبباً ، إلى أى حد تمثل
 هذه استحداث لغوية (اللوحات ، لرسومات إلح) لغوية على مدى انحصار ب
 جميع ، لدراسة منها والمنصورة ، منذ عصر لاكتشافات القديمة وحتى ايامنا ، إضافة
 إلى وظيفتها لحرورية و لعلامية ، أشك لا لغوية يقوية تابعة من المحيط الاجتماعي ،
 الأمر الذى يصعب فهمه في حالات معينة ، بصورة ما ، فإنه من غير الممكن تصنيف
 لوصف لتي تؤديها لتعريفات النوعية بالمعنى الدقيق للكلمة

تظهر نفس هذه المشكلة على مساحة لإبماءات فكل انصاف شفهي بأى
 مصحوب بعدر ضرورى بحركات لأحهره "حرى مختلفة عن سبب لتي تتصل
 مباشرة بإصدار الأصوات انغوية ، بالقدر لذى يصح فيه هذه استوكيات غير فردية
 وائلة محصنة يقوم بدور لإشارات لعمالة على ريادة حشو الرسائل ففسهم بدت
 هي لتعرف عليها ومن المعلوم أن بعض لإشارات الإيمائية تتمتع بطابع تقليدى ثم
 محصن ومؤدى وظيفتها بصرية مختلفة صقاً للاعتبارات لحصارية و بصرية التي
 يشير بها الإنسان الأوروبي إلى قول نعم - أى الموقفه " لا " أى النفى
 على التولى لرأسه تبدو متناقضة تمام وبصورة مباشرة مع سبب لتي يحتارها
 الإنسان الشرقى إرم كان لى أن يصدق رومان جاكوبسون Roman Jakobson
 فبالإمكان تفسير لخصائص ندائه من تدقظ "عم من حركة مدممة حفيه (لتقديم
 للأمام ثم الرجوع إلى لطف) إلى بعد رمز للإحابة على سؤال مصروح ، الذى
 سقى رداً إجابيا هو الآخر ، وحركه مذاقصة حفيه أممية (لرجوع إلى الخلف ثم
 لقدم للأمام) الحركتان مقبورتان بوصول إلى النفاهى عند تكرارهما

إنماءات التي بعد عصر، دلائل أساسية في عملتي إبحار ولفي نضج 'شكلا
 بمبته مناقضة بصورة منهية فالحركة انما له لحظة لإحقيق الإيحائي (القول)
 بوجه مناقضة و صحه في حركة لرأس الدائرية في الإطار الأفقي ، لدى بعد أصلا
 مرادف الإيمائي لكلمه سطوة " لا من نعتبر المذكور والطريفه بفرسية لتعبر
 عن موقف سنبي عبر حركات بسيطة من اصنعين وما يصاحبها من صوت بخرج من
 صرف لنسب في صورة محبولة وغير مفهومه على سبيل المثال في الأرضي
 الإسكندرية

تنقنا هذه الأمثلة إلى ساحة لعداات والسوكنات لاجتماعية التقسيمات القيمة
 لعلامته ، وبكى دور بر، حبه بصورة منهجية على ساحات النعه ، إنها أمثلة مرتبطة
 بنوعه من ثقافات والهكل لاجتماعية مع خروجها عن إطار لأسية العوية لمختلف
 لبعث وكان شارل دارون CHARLES DARWIN أور من فخرح موضوع لعلاات بين
 ما هو طبيعي وما هو تقسدي بين المتعبرت لهومييه وسعرات لعالية في هذه
 لإشارت لحركة لاسسيه وه هو حاكوبسون بطالب بإجراء احسن منهجي بها
 لن يعود هنا لسأول مثل هذه المشاكل

ومع هذا فلا بد أن ننير بإيجاز لثقافات مختلفة اللاهذأوروبية وخاصة فيما
 يتعلق بمعرفتها لمثل هذه الأنظمة لإيمائية المتطورة كتب هذه لعناصر عاملة
 بصورة مسبقه ومثلت على ما يبدو النية ملائمة بوسية لنقل قبل الفدور هبال
 لعرب من لقتل، لفطيه لأمريك لشماله تستخدمها على ضوء واسع حدث سد
 اعتقاد من هذه الجماعات من اداء لبلاد لأصين كبت قدره على موضوعه لحدث
 لمدة طويله دور أن يستخدم وسيلة أخرى غير لإشارت وتتميز البعة الإشارية عن
 اسمعية في إمكانية إجراء حوارين في نفس الوقت دور أن يحدث فهم تدحر وهي
 بعض ، لا خيار يلجأ لالامد إلى استخدام لغة إشارية لفهم مجموعة من لرسائل

لا يكون بمقدور الأستاذ فهمها - ومثل هذه اللغات تتوهر بكثرة من مساحين وفي
زمنة كانت نلعه المستخدمة بين العبيد

و اللغات العديدة التي يستخدمها الصم تمثل تصورات متقدمة لعصبة الاتصال
لإشري، ولا بد هنا من التفريق بين حالات محتفة ومن المهم جد الإشارة إلى
وجود العديد من أنظمة الاتصال بين الصائين بالصم ، والتي تأتي في بدايتها
محتفه ، رغم عمقها معاً في بعض الأحيان هي المقام الأول هذه الأحذية لإشري
التي تأتي صورة مشابهة للأحذية اللاتينية لحامة لعلامة (صورة اليد والأصابع)
لكل حرف من حروف الأحذية موضوع الكلام هي أحذية تقوم بوظيفتها حياً في
عمية لاصصال لقائمة بين من به صمم والمحيط المستمع به كم أنها أحذية
يستخدمها الصم تعبيراً عن الأسماء والكلمات التي لا يحتوى نظامهم لإشري على
علامات لها من حل الصم لكاتب الكلمة وتحب سوء لفهم (عميات للنس بين
لأشياء المتجاسسه هي للفرد والمحتفة في المعنى) يتميز استخدام هذه الصم بالنس
لشديد لا يسمح بمراولة محادثة مستمرة ، ويفترض تفهماً محكماً للغة

تعد الأنظمة الحقيقية للإشارات التي يستخدمها الصم طبقاً لمصطلحات نحن ،
أنظمة رمزية ، في إصار أن الرمز اشمل يمثل مفهوم والعلاقات بين الإشارات
لو ردة في السبقات يشار إليها بما أت عليه من ترتيب أو بوسمه بعض العناصر
لتكميلية فالرموز هي في لعالب أيقونية ، مفهومية بصورة مباشرة كمحاكاة
الأشياء أو الأنشطة ، أو غير مباشرة بإشارتها إلى رموز أخرى تكويت أو اشقت
مها ولغة الرمزية التي يستخدمها الصم تتمتع ببعض الملامح لعالية وعلى ما يبدو
هي موعلة في لقدم بها ، سالي ، مد ليداية ومن لباحية التقليدية نسو مستقلة
عن محتلف اللغات الصيعة، وعلى أساس هذه لقاعدة يصح من السهر بدء عمية
تصار بين الصم من مختلف لنول - ولهذا هي عالم الصم يحط تفهما لغوي على
لأقر حرب ، لا مقدر له في عالم اللغات السمعنة

لدى يعيش فيه كى يفهمه الآخرون ويفهم هو بعض شىء ما يعينه الحركات، الشفهية
برنية من الحارج ولكن حين يسم فصره فقط ربما يكون مثل هذا الأمر عبوة
على ستخدم هذا النظم الاتصالي الذى لا يملك فاعلته سيؤدى ذلك آلياً إلى بضعه
واستعباده من كل اتصال بساى حقيقى، وأوسبله الوحيد لإدماج الأصم فى مجتمع
عالمية من لطقين المستمعين فى فئوبهم كآقلية لها لغة بشرية لغة هى لغتهم
ويمكن فيها نفس لحو الذى تتمتع به ية اقلية لغوية هل يصح أمراً رائدً عن احد
أن يطالب المحيط الذى يعيش فيه هؤلاء الأصم بتدل بعض المجهودات من أجل العاش
مع هذا النظام الإشارى ؟ هناك تجاه قسم فى الوقت لى هن لنشر معرفته بالاعتماد
فقط على اللغة الخاصة اللغة الإشارية ، يمكن لأصم من خلق حو معيشى وحية
بسياسة مثل الآخرين وبهذا نحتل للغة الإشارية مكانها حباً إلى حب مع الاعتدات
الصوتية كوسيلة للتعبير عن المضامين ذات أهمية النوعية

ينبغى أن نصنف إلى هذا التلخيص بوجز أن هيكله الرموز المستخدمة فى لغة
الأصم هى أنسية منهجيه بالعبى لدى يتصمم عودة نفس العنصر لتصور فى
الإشارات المختلفة بصورة عادية هذه لإشارات ليست فى محلها بعبقة فيما يتعلق
بعلاقتها المتعددة من بين العناصر اللاحقة فى إشارات الأصم يشير إلى وضع اليد
(عالية ، متوسطة ، منخفضة ، إلخ) والأصابع (مصمومة ، منحنية ، إلخ) والحركة
(لأعلى ، لأسفل ، أفقيه ، حروية ، إلخ) والاتجاه (لأعلى ، لأسفل ، دالة على القرب،
أو البعد ، إلخ) هذه العناصر تنتمى سابه إلى الوحدات التعبيرية ، السمعية هناك
أثار لنطق حر هذا بصبط يمثل لحدث عن هيكل بيوى شجرى (رتنى) والحروف
الصيبيه يمكن لها تحول إلى مثل هذا ، المحال لنحيلى الحاص بالعناصر (بصرى
مماثلة) سبرى ذلك فيما بعد

أما العناصر لنحويه فتبدو دائماً مقترنة بدو، ففها هى لغة الإنسان الأصم أكثر
من الوحدات المعجمة على سبيل المثال ، نجد الجمع برمر ، ليه تكرار لإشارة أما

الأداة التعريفية حين الضرورة ، فتم لتعبر عنها بحرف إشارة (دنى هي اللغة السويدية ، لأداة بعد الاسم) والإشارات الخاصة بالوظائف المختلفة تأتي مصحوبة دائماً بإشارة لشخص (الأمر لدى يعيد إلى الأذهان لوحات التفسير التي كانت مستخدمة في لفصول الدراسية الصيفية من أجل الكتابة)

، وكانت اللغة لإشدية بـسبب لإسار الحدث بدلاً من شيئاً عن اللغة سمعته تلك التي تتكون من رموز مرسومة ، مكتوبة ومندم يقر من خمسمائة عام مطبوعة فإنها تقف إلى حور اللغة الأخرى كلفة موزية أحدثت وما زالت على مر التاريخ ، شكلين مختلفين هي الدابة الكتابة الرمزية والأخرى المعتمدة على حروف بهاء ، وتكمن فكره الأولى في إيجاد التوافق بين الصورة (المسببة أو المنعسة) وأى عنصر دى مضمون حاهر (الكلمة ، الأداة النحوية) أوصحاً ، وفقاً لما يقوله منخصصون أن الرسومات المشهورة لفنرات ما قبل التاريخ داخل الكهوف (الفريسية ، لإسبسة ، وغيرها) تمثل نوعاً من الكتابة قائم على أساس من صور رمزية تروى أحداثاً وقعبةً وهى لصحور لإسكندرية المنحوتة تقوم على وجه الاحتمال بنفس المهمة ، أو أن لها وصفة خرافية دون أن يصبح من يمكن معرفة ما إذا كانت لصور قيد الدراسة ترتبط بعلاقة مباشرة بإشارات ذات بسبب لغوية فى هذين الحالتين لا يعيب عن نظرياً الإدراك البديهي بظلم انتقيدى لصور والأشكال، المعروف داخل الإطار الاجتماعى وعادة ما كانت هذه الأشكال تحوى فى حلفتها شرحاً نيابياً محكم الساء

اللغة الأيقونية هى صور لهذه لأشكال لرمزية والرمز الأيقونى بجمع بسبب وبين الفكرة المرموز إليها علاقة المشابهة وإبه بمثل حسب أو نوعاً ، لا فرداً ، ولا نموذجاً معباً فالرسم المنفذ ليت معنى يتحول إلى رمز لفهوم البت ووجه الشبه بين لرمز والمرموز إليه يمكن أن يمحصر فى شىء بسيط جداً وربما يكون لا شىء (الصفر) كانت الإشارات لدالة على " لشمس " و " القمر " فى لكتابة لصيبه القديمة ذات

صمغ يقوى دم (حيث تمثل شكل لشمس في دهره تقوسنها بقصه ، م القمر هه
تمثل هي شكل قلب) وقد أرم تصور بصره توصيح لعصنة اسطق في حبه السس
(المحدث الصوى) وكما هو الحال في لغة الصم ، هان الإشارات الصيبيه ذاتى
مركبه من عناصر أسط ، أو ملامح أساسية من بينها المنح لرأسى ، الأفقى ،
وانقطة ، لأقواس المعقوبه والشرط (المحدثات الصاعدة ، لمارله ، من ليمير إلى
ليسار ومن اسرار إلى ليمير ، ودهن الأضوال المتعددة) بأحد صبعه ،العناصر
الأساسية تصفى طريقة الكتابة باستخدام الحبر و لفرشة طبع سيط وتحريراً ،
على وجه الخصوص ، على هه لشكل لكتفى ، والمحتف تماماً عن النقوش
لأسكننافيه لقدمه والمسماريه لبقده على مود صلة

في الرموز الصيبيه لا وجود إلا لتحليل تاريخى لصور لكتابه من الممكن أن
يروي معلومات مفدها أن الرمز قيد البحث يرجع إلى رسم بدائى تم براره بصورة
تدريجية ، وتحول بهذا الشكل أبض إلى رمز تعسفى ، هه يكمن بدانة ، في شكل
شديد لساواة ، تاريخ لكتابة الرمرية ، ولأسباب ديهيه ، ههه الكتابة هي لأسب
للغات ذات النمط الصيبي ، حيث تتمتع الكلمات بشكل لا يعير سيب ، ولاستعانة
بهذه لوسية تندو عر طية حين الرمر إلى العديد من العناصر لنحوية (النهايات ،
لسوابق ، النواحق) الخاصة بالغات ،لتى تحصى شكل صرعى منطور وغير قياسى
وكذلك فإن صعوبة لرمز إلى كل ههه العناصر لعلائقية ذات المعنى التجريدى الكبير
هي لتى يضطر اللغة الإشارية لتى يستخدمها لضم إلى التحلى عن ههه العناصر
حرفاً أو كلفاً بلا تعبير

مما ذكرهه ستتنتظ أن رموز ههه النمط الكتانى سواء أكانت يقوية أو مسنة
أو تعسفية محصة - لا تشير إلا إلى الإشارات التامة أو بالأحرى إلى دلالات
لإشارات قيد اسحت ومنها من علاقة تذكر مع العسبر لإشارى وشكل الرمر
لا يقدم أية معلومة عن التعبد الصوتى الطبعى للإشارة اسعوية (خاصة بالكلمة)

وعليه ، فهي البداية يصبح من الممكن فهم نص من هذه النوعية من التعرف فقط على قيمه (معنى) الرموز ويور أن تكون لدى الشخص فكرة عن الشكل لدى يمتدق به للكلمون ألفصهم ومع ذلك يبدو أن الأمر لا يعدو أن يكون حالة نظرية ولكن من يؤكد أن الصينيين واليابانيين وهذه الكتابة قديمة على أساس من الرموز الكونية الصينية ، وخاصة عند اليابانيين ، مع إصافة بعض سميرات لسانة الخاصة - قد توصلوا بقدر ما إلى فهم النصوص المكتوبة في لغة لأحرين رغم عدم وجود أي وجه شبه بين اللغات

من لندهي أن لقاعدة لقائلة مضمون رمز معنى ، هي حالة اللغات اشفاهية خاصة ، وجود عدد هائل من الرموز كما تعني زيادة مطردة لهذا العدد بالقدر الذي تزيد فيه الألفاظ عبر إدراج مفاهيم جديدة ، اللهم إلا لم يتم التوصل إلى التعبير عن استجدات معمونة توليفات من لعناصر الموحودة فعلاً (لألفاظ سسبه سسب المركبة ، لمقولة حرعياً ، إلح على مسنوى السعة السمعية) وحتى نسمح بقراءة نصوص طبيعية ، مجموع لألفاظ الممكن إحداثها في لغة ما مثل لصينية يريد على بصعة لاف (ألف لفظ على الأقرب حتى نصنع قاذرين على قراءة لنصوص الأدبية وألف وحمسمانة للخروج من المأزق ، وهو عالم لدراسات لصينية السويدى جوران مالقويست GÖRAN MALQVIST يرى أن طالب المرحبة لثابوية في لوقت الزم هو يعرف ما يقرب من ثلاثة آلاف لفظ) وقو عدد بباء المفردات والتدقيق لصوتى تسمح ، على ما يبدو بزيادة معتبرة في وسائل التعبير عن اللغة المكتوبة وتعلم هذه لألفاظ الإشارية وإحداثها الدائعة ينطلق بلطبع مجهود كسراً ، وخاصة حين سألحد في لاعسار ن سسة قبلة من الرموز الصينية هي التي مارالب ترسود " الأشياء " لى ترمز إليها سروع من وجه الشبه حتى ولو حدث ذلك في لدية وبهذا العدد لموجود من الرموز ، ما كان مقبور الأيقوية أن يولج ، بصيغة الحال

وسوف نمرر إلى مرحلة في غاية الأهمية من تاريخ الكتابة في الوقت الذي يصبح فيه الرمز يدل على معنى المفهوم (المضمون) منفرداً ، دالاً أيضاً على التعبير (الشكل) هذه كلمة صينية كاتب ينطق في الأصغر Lōg (وأصبحت تنطق الآن lāi) وكاتب بمعنى نوعاً من القمح (القمح الدصع ليدص) في بداية الأمر كانت تحصى بصورة أو شكل يشبه سبيله لقمح ولكن تم تنسي هذه الصورة لإشارته لترمز أيضاً إلى مناحسات للفظ مختلفات المعنى (Lōi) Lāg بمعنى " يأتي " وهذا يصبح لسبق هو لفحص في تحديد المعنى المراد اختياره وقد حرت العدة أيضاً على ذكر حالة الرموز الهيروغليفية والتي هي في الأصغر رموز مصموية وبقوسه بالصنع - تحولت - صفة إلى وظيفتها اندثنت من الرمز إلى المضمون ، إلى رمز دله ، بصرف النظر عن المصامين ذات لسياقات الصوتية المماثلة أو المنشأية هكذا ، فإن الدال على طائر لحظف الشكل لأشبه بالصغير تحول هو الآخر إلى رمز مناحسات في أسقط المختلفات في المعنى (أو الشبهى بهذا) بمضمون مختلف بما (- كبير) هذا الرمز - طائر الحظاف المرسوم تحول بالنال ، إلى ممثل كتبي لحدع (W-) علاقة له بمعده هذه هي كيفية التي ظهرت عندها الكتابة المقصية (المستخدمة إلى جانب الرموز الصينية في لغة الدابة) حيث ترى علامة لصبط الكتابة يمثل وحداً من أحاسين مقطعاً الممكنة في اللغة به نمط من الأنصية المعمول بها على شكل حدد في لغة معينة حيث نقل عدد لإمكانات المقطعية (النمط الصائت فقط + الصامت) ربما يكون ذلك مستعداً من لغات أخرى مثل لحرمانية أو السلافية حيث يصبح عدد الأنماط المقطعية ، بقصر لمجموعات الصامته المتعددة كبيراً جداً

أما فيما يتعلق بتحديثنا لخاصة الأوروبية اليوبانية اللاتينية فهي تمثل تطوراً لنمط متوسط ، سامي ، لا يرى فيه سوى صورة رمزية لحروف الصامته فالأبجدية الصامته تودي وظيفتها جيداً في اللغات التي تمثل فيها الحروف الصامته أصول الألفاظ (في اللغة السامية عادة ما يوجد ثلاث وحدات صوتية صامته) وحيث

تقوم بحروف اصواتية لدرجة بوضوح صرفية ، الأمر الذي يسمح لها درجة عالية في التوقع دراسة من السياق وهي الوقت الذي نجد فيه الحواس مثل هذه لأحذية سامية (لفسحه) وطفوها على النظم الصوتي لوظيفي لهنداويي دع لصورده إلى بحال عدد كبير من الألفاظ لصائته (لحروف لصائته) بين الأخرى لصائته وهكذا تحولت الكلمة إلى صورة صدقه سنيه لصوتية الوظيفة أحبر بحال حتى علامات بعض لوحات اصائته سطو والتمييزية (نرات لنطق في اللغة اليوسية) وحين بلغ هذا التطور عينه ، وتحولت اللغة المرئية المكتوبة إلى محرر تفرقة على التعبير لشعهي

والأحدث من المنصفين إلى عالم البحر المتوسط من قديم لأزل (اليوسية واللاسية) بمثلان تفرقتين على نفس النمط من التفرقة اليوسية استقب الأحدث لسلالة ، ومن التفرقة اللانسيه شتقت كتابات نول عرب أوروبا (العرب لرومسية ، لحرماسه ، لسلالفيه العربية ، إلح) و للغة لإيرندية عرب مد لعصر لوسيط تفرقة خاصه ، تم حروف اليوم والكلمة الإسكندنافية القديمة ، صاحبة تفرقتين أساسيتين ، ترجع هي الأخرى إلى أحدثات عالم البحر المتوسط ، عبر اقتصادات محكومه في جانب منها بالنقوش الحورية ، والأجدة السلالة مع مرصها على بعض اللغات عبر الهندأوروبية في لأحد لسوهمي ، واللغة الرومانيه في مولاهي وإيرانية اللغة الهندأوروبية تكتب بالأحذية لعربية ، والتركية لأوربية استبدلت مد ما يقرب من خمسين عام لكتابة العربة بأخرى لاتبيه ، و للغة العربية مايط تكتب بحروف لاسية ، هذا إلى جانب بعض لغات الشرق لأقصى الفيتنامية والماليزية ، إلح) واللغات الهندية لها كتاباتها التقليدية وبالفرد لدى تعود فيه لغات المستعمرات القديمة (في افريقا وأسيا وأمريكا) إلى وضع التعبير لكتبي ، تبعد بصفة عامة لأحذية للاسية (رغم ما في هذا الأمر من صعوبات بالغة)

وعلامات ضبط انطق اليوبانية - مدد عهد قريب - تعد سشدء من لغات
الهندأوروبية ، حدث نأى عليه ضبط لسطو على مستوى الكلمات و لأشكال محبودة
حتى فى محالات التى تعرف فيها لغة المشابهة سررة لفظية تمييزية ، فعبساً ما بقى
هذه السررة دور رمز خاص بالضبط الكدى فلا لإجيرة ولا الإيطالية تحددان
المكر لحامل للسررة فى مقطع معين من لكلمة ولهد فم يقول لـ قـسـو لضبط
الكثانى م إـد كانت اللفظة الإنجليزية export هى لاسم (بصدبر ، وهى هذه لحالة
تأتى السررة على مقطع الأول) أم أنها الفعل (صدر " ، وهى تأتى السررة على المقطع
لثنى) ومع هـد فالإسندية تُحدد موضع النبرة فى لعدد من لأحول لتي تكون
فيها السررة غير متوقعة عبر قاعدة ضبطه والعمت لإيقعية فى اللغة لإسكندية
لبست محددة هى الأخرى فى الضبط الكدى وبعض اللغات لإيقعية الأفريقية تكون
من الصعب قراها حين لا يتم تحديد هذه اللفغات والإهمال فى هـد الجانب من قس
الضدعين لأفرقة يمثل عقبة مدم بشر للغة المكتوبة وهى يتم تفضير الصحف
لإجيرة أو الفرنسية

تأتى فكرة الكتابة كتفريفة عن الكلام ، تسيد شديد لاعتبارات هى فى الأصل
معقدة هى لمقدم لأول ، يرى فكرة اللغة لمكتوبة بمثابة تفريع ضبط عن اللغة المنصوقة
كلاماً بحاسه الصواب إلى حد ما فلا يكتب م ينطق ، ولا ينطق ما يكتب وهذا
راجع إلى أسباب عديدة هى الدرجة ، الأولى ، حد نوباً شاسعاً بين مقدم المتكلم ومقدم
لكاتب أو من يكتب هـالكلام يتم ضمن سياق اتصالى ندحر فيه اعتدات دلالية عدة
غير لغوية (إشارات ، إيماءات ، نوعية الصوت ، لسوك لعام) أم اللغة لمكتوبة ،
بعيدا عن هذه العاصر المحملة بقدر رائد على عمية الاتصال للعوى ، فلاند لها من
ن تكون أكثر وصوحاً يجب أن تكون مفهومة عن بعد ، وريف ، عن بعد زمانى
معتبر لغة الكتابة تختلف عن لغة الكلام هى أنها توجه عدم العدية لاعتبارات
احصاه بالشكل العوى ، والدلالى والتطبقى والألفاظ مباحثسة اسفظ مختلفة المعنى
تأتى أقل رعاك من لمباحثسات صوباً المحتلفات معنى والضبط الكدى لا يرد

معلماً ومحددٌ ، أو يتم تحديده ولكن بصوره غير تامة هي لغة مكتوبة لإيقاع
 لصوى ادى ترد عليه اعدده ، ذو أهمية لقصى للرسالة ، لا يظهر كلية ، أو يأتي
 ظهوره ناقص بفدر ما تصرح به علامات لفص ، و لفص ، والاستفهم ، وكذلك
 بحروف المثلث، إلخ هذه لفص الرمزى تكون إلى حسب إشارات من مط + -
 ، واشهرت و لرموز العمى هي اربصيات وهى اللغة الصينيه (H2O n ، إلخ)
 لفص غير اللغوى (رموزا كوىة غير مربوطة اسطق)

فى المقام لثانى نجد أن ثدت اللغة المكتوبه يعود إلى ما تتميز به من طبع رسمى
 عن وهى لثقافت كلها ، ولأسباب ثقافية ، رية دينية ، إلخ ، تكونت قاعدة
 مكتوبه لتكون بمودحاً يسير على نهجه لكتب وهؤلاء يرمون أنفسهم بما تقدم ويلغون
 مالمهم من عارب شخصنة أو اخذت مفصنة (إقليمية ، فردية) وهن يرى أن
 المعلم لدرسى قد رسح فى عدد هذل من لأفرد استخداماً ثنباً بسبب يتعرض
 نوماً وبصورة واضحة مع العادات لشفهية وقد أمكن لهد لاسعمل الذى حاء وفقاً
 لبقو عد أن يمارس بدوره تأثيره على لغة الكلام

فى المقام الثالث نجد لغة المكتوبه فى صورها الحصنة الثابتة بمساعده
 الأشكال الورفية (لرق ، إلخ) و لمنعة بقواعد أمر حضوراً لشعديلات لحاصلة فى
 لحاسب الرمنى (والمكسى) ولهد هن لغة المكتوبه تنبى أكثر محافظة من لأخرى
 لشفهية وتمثل ثبنا لا تعرفه هذه الأخيرة ، هأى فرد يسمح لنفسه فى سهولة تامة
 بارتكاب خطأ (تحاور القواعد اللغوية ، ستخدم ألفاظ لغامية ، الإقيمية) عند
 احدث سبما لا يسمح بذلك فى اللغة المكتوبه

رعم كر هذه الملاحظات ، فمن المشروع لمحافظة على فكرة الكتابة الأبجدية
 (الصوية الوظيفية) كتعبير يقاس منطوقه من نفس النظم التعبيرى ومكانية لتعبير
 من وسلة تعبيرية إلى أخرى من بين هابين هى من أفش ما أكد عليه دى سوسير DE
 SAUSSURE فى نظريه لمعلقة بالإطار الشكلى لغة ولحطوط الكتبية تتحسر إلى

عدد محدود من اللامتعيرات (ابوحدات لخطية) كما يحدث مع الأصوات التي هي بمثابة التعبيرات بصموية لتوحدات الصوتية. وإذا ما انفك لربط بين الصامين فما هناك من إمكانية لأي تعبير وحتى في الحالات الاستثنائية تمثل لغة الفرنسية والآخرى الإنجليزية معهما من قواعد كتابته عبرهيسيه، فمن يمكن إتصاف هذا التعبير في الاتحاهين بتطبيق بعض القواعد الاحتياطية في لغته مع تأتي سطو متوقف في الغالب ندانة من الكناه الخطية وهي حالة مناقضة لابد يصح من لصعوبة تصام عليه التعبير وهي الإنجليزية تأتي عليه التعبير في الاتحاهين أصعب بكثير من الفرنسية لقد ساء اعتقاد مفاده أن الإنجليزية تتطور في اتجاه نظام صيني وما هناك من شبه في أن إدخال علم الأصوات الوظيفي لشحري وفكرة التركيب العميقة قد ساهم في الفرنسية والإنجليزية، في إظهار لكتابه الخطية مسبة بقدر كبير وإذا ما اعتبرت كلمة مثل beau (جميل) بمثابة سطحي لشكل اعق /bel/ ومشتقا من هذه عبر مسبة من القواعد، فإن عم اكنانه يبدو 'قر تعسف' مما إذا تم فقط أخذ النطق الحالي في الحسبان والعلاقة بين هذا لشكر لكتابه والشكلين الآخرين (bel belle) تبدو وثيقة جداً ولأسباب سيهية، تأتي لأشكر العميقة التي أسس لها أصحاب الفكرة اشحرية متشابهة أو مماثلة، مع لأشكر اقديمه للغة بالصورة التي حفظت بها الصوص أو أعد ساؤف من قرر أهر القياس ومن لبطق في اللغة الفرنسية بنمبر يعبره عن هروفات بسيطة أو عبر قسمة هي الشكل الكلامي سعه (الأشخاص في المجموعات بصرفة القعبة الجمع في ااحالات الإعرابه no-Liaison إلج) ومن ناحية أخرى فإن الفرق لكتابي على سبيل المثال بين (e,s) donner, donné, donnez، هي 'علب الأحوال' هي الفرنسية سور الاعتماد على الشكل الكلامي، يحدد في تطور اسعة تصاف بحو كدية إشاربه (كتابه دت مجموعت صرفه مستقبه عن لغة الكلام) إذا ما رأينا، متبعين لنشومسكي - هن في اللغة الإنجليزية أن sain/sign، بمثابة شكل لسطحي sign مفترين به هذه الصورة من مشتقات مثل signifier-signify فإن ذلك يؤدي إلى حدوث نوع

من لتفرب الصر في شكر على في لوحدة «بصره» ويعمل في نفس لوقت ، على
يعدد لنية الصر في السمع منه الوطني ، العميقة عن اوقع الصوني لطبيعي -
لوطيفي

قد لتوجه من قبل الكتابة نحو اعتبار لسه الصر في للوحدات والكلمات
أكثر من الكمه يتم لتعبر عنه بالشكل لدى تقوم به الكتابة في تقسيمها للسياقات
إلى كلمات ، وحمل ، وأحراء ، إلخ ، بمسعدة هراءات وعلامات برهيم مثل هذه
التقسيمات لا وجود بها إطلاق هي الكلمة المطوقة كم أنها ليست أوليه في تريح
الكتابة ولم يحا إليها ليوباسون الأقدمون ، ولحاب التعسفي في هذا التقسيم إلى
كلمات (antes de ayer أول أمس de nada عفواً Buenos dias صباح
لحير) يثبت استقلالية هذا الأمر عن الأداء لصوتي لطبيعي للسباقات ويشر إلى
العلامة لقائمة بين صيغ الكتابة و " المعنى "

من العدل أيضاً أن خصص نضع كلمات للشكل للوعي لدى يحس عند العماير
محل يتلقى البصري للكتابة على عكس الأصم ، يمكن لأعمى الية إدراك سمعه
صبعيه بيده نصح لتأقلم مع لكمه في حالة الأصم أي الحوار الكلامي لصاير
عن المحيط لدى سمعه ، أمر في عايه لصعوبة ذلك المحيط لدى ، رغم ما يدله
من جهد ، لا يصل إلى ذلك قط إلا بشكل حرنى ، وها هي الجهود المبدولة في دقة
لعتا لشبهة تحدد لأصم (مند ولادته) في صوره إسان متفرل عن محيطه وإذا
ما كان قد ولد أعمى تصبح الصعوبة التي يواجهها كامة هي غياب التحريه البصرية
للعالم المحيط به ، التحريه التي تشير إليها في حسب كبير لعه الإنسان المحصر أما
إذا أصيب المرء بالعمى في سن النصح ، تصبح لصعوبة التي يواجهها محصورة فقط
في محال القراءة وبأشئ تحدية لعمس (المعروفة بأحادية برايل BRAILLE) مسعه
مع إمكانيهم لإدراكية نفس الطريقة لى تزد عليها أتحديه ، لإشارات الإيمائية في
تساقه مع ثيات الأفراد المصابين بالصمم ، من خلال وجهة النظر اسعوية لاند من

لأفراد من الإعاقه عند الأصم تعد أخطر منها عند الأعمى فالسبسة للأعمى يقتصر الأمر فقط على استبدال الفرة بالحروف الصبعية بأخرى تعتمد على أصابعه برايل أما الاتصال لشعوى في عموميه فلا أساس له فالأعمى بمكانه بدايةً لا يتعلم الكتابة حتى رعم صبغويه مثل هذه لعميه لعميه

بأنى الأنجديه النى أعدها برايل BRAILE صورةً طبق الأصل لأصابعه ابعده، لا أنها فائمه على أساس بشرى، وتتجمع العاصر لأبسة لهذه الأنجديه في ست نقاط تتحدد قيمتها عبر المكان، والعدد، وترتيب هدر دحل أحد المسطيلات هدر مكن واحد فقط في الرأوية اليسرى عده عن الحرف a و ثدر احرار في نفس اجرء من المستطير في شكل رأسى بهما لحرف b وفى شكل أفقى الحرف c، إلح وتلف هذه العاصر يؤدى إلى بوقيقت كافيه بنشكير معالاب كل حروف الأنجديه والشفرن لأخرى، إلح للزمة لقراءة وداىلى، هدر هدر لنظام يعرف بعد ترتيباً في ابعدين (رأسى وأفقى) وبعداً بتقايً باحر مستصير ولعامل العدى والأعمى يدرك بسهولة تامة بصرف أصابعه عدد وترتيب هذه النقاط لدررة

هد النصم يتشابه بعض الشىء مع نصم ' مورس MORSE " لتلغرافى المنصم لسبقات من لنقاط النى بقصر بيها فراءات بيضاء (لنظام لثلاثى) ولاتصل بين الآلات بختلف بدة عن أنجديه برايل ومورس BRAILLE Y MORSE في أنه عمل لا علاقة له بالبعه لشريفة فهذه الأنظمة تحتوى عده على قاعدة ثنائية ولحاسب لآلى قد تم تصميمه وفقاً لهذه القاعدة (" نعم " ، " لا ") ، بها لغات عدر دحة في طار برسبا وتحيلنا فف هي بآهرة ولغات " بشرية " رغم تصميمها و ستخدامها من قبل الإنسان وفى تحليلات لغوية

الفصل الرابع

المحتوى البنيوي

رأى على المستويين لتعبيريين كيف أن قاعدة اسفة المبينة (مكتوبة) -
والمنطوقه تنعكس في صورة ترتيب شجري يصبح فيه الأشد تعقيدا وخصوصة
مقدما هو اشد بساطة وشمولية كما كانت هناك فرصة لإظهار الكيفية التي تسيطر
بها القاعدة العامة ذاتها على مستوى مضمون الإشارات هذا إلى جانب الطريقة التي
تستخدمها لعند هي صياغة شكل العالم الذي يعيشه ثم هذا الفصل فسكون
محضاً لتحير مفصل لقاعدة السيوية و لشجيرة بالصورة التي نسوقها على
المستوى المصمومي

سذكر في المقام الأول ، كي يتجنب أي سوء فهم أنه لا يجب تفسير فكرة هذه
النسبة كهيكل واع ومأمل عند أسلاف القدماء وفكرة لارتقاء في حصد مستقيم منذ
لطور الأول لبرمزية الكونية والمسيسة نحو إشارات الصور لسبوية لثنائية
البرتينية هي نسبة محردة ذات قوة برهنية وإشارية ولكن بلا أساس تاريخي وعلى
عكس ، فإسسية غير التامة للمصمم نأتى بتيحه صراع طويل بعبء ترتيب عقلي
لحقائق الواحدة النصيب ، ونفسيهما إلى جزئيات فرعية ومعارنتها ونقلها إلى
عصاء أخرى من الأسرة ، من المجموعة من القبيلة وهي وقت متأخر فقط من تاريخ
الحسن لشري أصبحت لركب ذات لقاعدة لتجريدية والعقلية نسيطر على هد

، نظام اعلى وخاصةً هي يدية الأمر ، على أساس من تقويمات متعنفه بالفعالات و موقف التعبيريه ولقد سعت لقاعدة الشحريه حد لسمطرة على الانفعالات وسوكتب لإسان فقط بعد مرات من لفشل متكرر ، منصورة بصوره بطئة لحس انحص و دور أن يصل إلى حد يصبح فيه شئت سوى نموذج تنظيمى ضمن صافشه دائمة مع غير من الفواعل ستتوقف كنهه محصب سببية لترتسبة لمصامير على تصورها لهذا الحساب المتعقو بعدم اكمل الدائم لتطبيقها

أوصحت أن كل عملية إدركية ، وبالغالى معرفيه ، تعنى بناء وتصنيف الشيء المدرك والمعروف بعد إدراك الحيوان كالكلب بحدود نموذج معرف لطائفة أصصت معرفت باسمها 'مرأ شائعا'د والكيفية لتى يوسع بها لصور معرفته بالعالم هي عميه تمثّل للأشياء الحسدة مع لمرتب معتادة والقائمة بون أسماء محدده هاهي إحدى بدنى ، لدلعة عمد ونصف انعم حين رأب طير السحاب لأول مره قالت ، فى يدية الأمر Vovovov (بويوب) (لغة أو كلمة يستخدمها الأطفال لدلالة على لكلب ") ، وبعد ذلك حين أسركت عدم رصاف عن لتصنيف لأول ، قالت Pipi (كلمه يستخدمها الأطفال لدلالة على " العصفور ") وحين عتاب نعلم كلمه جديدة ، وهي ekorre وتعنى السحاب باللعة لسويدية "صحت بدأقلم مع مرتبة جديدة من لحيوانات يمكن تصنيف إيه ، فى الحال، كل المادج الأخرى التى بمقبورها العثور عليها لاحقاً وهكذا نرى أن الاعتبار بالاشكلية Hechos amorfos يد ما وجدت نخرج عن نطاق لمعرفة فقط يصبح هناك إدراك للعناصر المفردة وبكلمه مفردة بطلق على كل عنصر لا متواصل منماثل أو مقابل يقضى لاي عنصر آخر ، فالحيوان يمكن أن يكون كلباً وبالدلى يصبح متمثلاً مع كل لكالب الأخرى (من خلال وجهة لصر الحاصه باللامح المبرمة سوع) وما هدت من نواصر ممكن بين هذه

لأنواع وبسري لاحق ان لعدم يبدو على ادوام في صورة أقل بسطة وبحر سرب
 ن لكتب بشكل حرراً من مجموعات أكثر شمولية إنه أنصب من كلى النجوم
 ولثبات، دث ، ثلث) والعقرب، لا يوجد تو صل ممكن بين هذه الأنواع (حيوان
 كثر حي ، بح) ومن المعلوم أن مثل هذه الدراجات لترتيبية تصوى نحن مص
 بمفهومه ربث لأصل ، الذين سمعوا الكلام عن نفس بكث لحي سوء كان صدر
 حصاد أو عصفور وأحياناً باعتباره حيواً فحسب

وقد ن سطر إلى بحث الاعتبارات الخاصة بنية المصامير ، يعود إلى الأمثلة
 المذكورة كي يهتدى بها كنقطة ملاقى نحو ملاحظة عامة ، كـ صحاحا أن العالم
 المحيط لا تدركه معارف وبأملائنا إلا بمقدار ما يتحقق من سببه وأنه قابض لتعكس
 إلى عناصر منفردة على أساس من نموذج يطبق عليه ، فليس من غير الضروري أن
 يكون النموذج السيوى ذا طبع لغوى فائسبه للغة بدورها بمنع طبيعه اجتماعية
 ولفس السبب ههى تعسفية في ندابة الأمر ، أى ، نه لا يرجع في شكلها إلى
 حصائص تتعلق باعتبار سبوبة، والأنسية لسيولوجية النى المحدث إيهب الآن لها
 مسببها في إظهار انعدام للطبيعة ههك من الكلاب و لذئاب ولثعالب ما يخرج عن
 كل تقليد اجتماعى ولغوى، والنصيف الذى يبرر في المسميات العممية اللاسسة
 التى بم اسد عها لتحب ، التعسف فى اللغات لقومية نفوم على أساس من
 الحصائص لشربحية وفسايولوجية ، هه بالإضافة إلى المجموعات الثدييه
 واففارية ، إلح

كما أنحب إلى افرصه لكى ألفت لنظر إلى معايير تصنيفية لطبيعة عبدة ،
 داللى ، عن التقاليد اللغوية و لتفرع لشانى Dicotomia الحاصل فى "Vivo" حي
 muerto ميت pequeno صغير adulto بالغ ، macho ذكر hermbra -
 Comestible - صابح للأكل Incomestible - غير صابح للأكل ، frio بارد

Caliente ساخن ، بارد ، Luz نور ، oscuridad ظلام ، إلح ، كان لابد له من دلالة على تعريفات ثنائية سلبية بالسنة للأفراد الذين عاشوا في زمن سابق حتى على ميلاد السعة السادسة، ومن ناحية أخرى ، يرى أن مثل هذه مقابلات القسمة على أسس غير لغوية أبعد ما تكون عن الطهور بشكك ثبت وموحد في كل لغات العالم

إذا نحيت مثل هذه الفروقات الأولية الطبيعية ووضعنا في اعتبارنا بعض المراتب داخل مجال العلوم والتقنيات الحديثة في معطمتها ، مسجداً أنفس أمام سلسلة من المفاهيم التي ، بعيداً عن تشير إليه من ألفاظ اللغات (استعارات أو صور للمشاهدة) ، تعكس أموراً ووظائف مساوية في كل مكان مكونة جزءاً من الموروث الثقافي والتقني العلمي في المجال قيد الحديث في هذه الأحوال ، تصبح ألفاظ لغاتنا مجرد بطاقات حقيقية وصفت لمفاهيم موحدة وعامة بعيداً عن النواحي والفوايس ويتأتى لتفسير التقليدي الساذج لوظيفة الكلمات صالح في مجمله في مثل هذه الحالات ويسرى أن هذه النوع تنقضي يوماً في حالة صراع مع المراتب اللغوية

لنقم الآن باختيار النصف الصام لصلة القرية في بعض لغات كمثال للنسبة الترتيبية للعضامن هناك عارق في الفرنسية بين Parents (باء) ، enfants (أساء) ، يعتمد على درجة رتبة ذات قاعدة طبيعية (جسدية) ، من الممكن أن ينتقل من آباء للأجداد grands-parents ومن هؤلاء إلى الأسلاف لقدماء ، ولكن بدون استخدام درجات رتبة واضحة ومن الممكن لتزول من الأبناء للأحفاد " Petits-enfants ومن هؤلاء لأحفاد إلى أسانهم arrières-petits-enfants ، وهكذا نوليت حتى تصل إلى النصف أيضاً بدون درجة لاحقة وصحة ومن الملاحظ أن لعلاقة مركزية باء أساء هي نقطة انطلاق لسيه فومية ونحتة هذه الدرجات التراتبية تشمل الحسنيين وحين ندخل درجة لزوج Sexo ، بمقدور ، على العكس ، للحصول على الأزواج ، أشير

شبين (الأب - الأم Père الابن - الابنة Fille-Fils وما يتوارى معهم من
السيف والحلف grand-Père (grand-mère (Petite -Fille) (حد) وف
هو الحدوث لتوضيحي

SIN DISTINCION DE SEXO	CON DISTINCION DE SEXO	
أبو الجد أو الجدة BISABUELO BISABUELA	أبو الجد BISABUELO أبو الجدة BISABUELA	أجيال سابقة GENERACIONES ANTERIORES
الجدان ABUELOS	الجد ABUELO الجدة ABUELA	علاقة أسرية RELACION DE FAMILIA
الأبوان PADRE MADRE	أب - أم PADRES	
أبناء HIJOS	ابن - ابنة HIJO- HIJA	
حفدان NETOS	حفيد NIETO حفيدة NIETA	
أبناء الحفيد أو الحفيدة BISNIETOS	ابن الحفيد BISNIETO ابنة الحفيدة BISNIETA	أجيال لاحقة GENERACIONES POSTERIORES

الشكل رقم (٩)

FIGURA N (9)

من الملاحظ أن المسميات التي تطبق بدون تمييز نوعي هي الخاصة بجميع نواحي مما يفسر بالاهتمام الذي يولي للحديث عن الآباء و الأبناء في حالة شخص معين بالإشارة إلى روجين (الأب والأم) ومن المعلوم أن المقرب ' ب ' يشير عادة إلى درجة قرابة أقرب تحديداً بينما لفظة ' ابن ' بمفرده تعني لحيث المباشر لحيث الأول دون تحديد لنوع

هذا التعقيد للنظام يحفظ بوضوح تام حين التفكير في أن لفظة Fille, enfant سحائل أنصا في وحد ب صرعيه أخرى Fille , garçon enfant -adulte وحتى يذكر محسب هذا الصنيع الاجتماعي لتعسقى لمثل هذه الصور لربطه بعبدة يجب عيب أن يقارن الفرنسية بالإحصيرة حيث اللفظة الفرنسية Fille باعتبارها ماقصة لفظة وFils، تكون في الإحصيرة daughter - بنت ، ولكن باعتبارها ماقصة لفظة gar- con بقبلها في إحصيريه girl - بنت - نفس الشيء يحدث في الألمانية واسويدية أيضا فهو جدول يوضح أصوره عن طريق المقارنة

لغة الفرنسية FRANÇÈS		لغة الإحصيرة INGLÈS	
Fille	Fam	ابن Son	بنة daughter
garoon		BoY ولد	girl بنت

شكل رقم (١٠)

FIGURA N (10)

رأى أن 'المفهوم' لـ Parents (في صيغة الجمع) يعطى الحسنيين
 فيشمر لأب والأم وهو ليس على انقاعده لشائعة في لغات لذكرية (mis pa-
 dres han muerto مات والدائي) ورأيًا أن اللفظ الفرنسي بهد معنى ليست
 مجرد جمع بسيط لكلمة Parents والفرنسية لا تعرف تلك الإمكانية الموفرة للغة
 الإسبانية لاستخدام صيغة الجمع للدلالة على زوجين . ففي الإسبانية نجد mis PA-
 DRES (ولداي) mes Parents (ولدي وولدي) ، وقولنا Sus hijos (ولدهما)
 "Ses enfants" يشير أيضا إلى الابن والابنة ، وكذلك ، المكان Los Reyes "تشير إلى
 ملك وملكة

ناقشنا في الفصل الأول حالة العلاقات الناشئة بين hermano أخ وأكبر ،
 أصغر mayor menor كم ابرر الطابع الاحتمالي والتعسفي لعلاقات نسب أخرى
 عديدة ونعكساتها على الأنظمة اللغوية . حين يتم التعبير عن لعلاقات من جانب لأب
 عبر سلسلة ألفاظ مختلفة عن تلك التي نرمر إلى العلاقات من جانب الأم (كلمات
 مختلفة لدلالة على الأخ من أب hermano del padre و الأخ من أم hermano de la
 madre مثلك في اللغة اللاتينية وكذلك السويدية) ، فمن الممكن أن نلاحظ نقبا فو عد
 موروثه ثم يعد لها وجود في يوم هذا و المحددات للعلاقات لمانية من جانب الأم أو
 الأب على التوالي تأتي بناء على لعلاقات ، الطبيعية ، والمحدد الذي يعبر عنه في كلمة
 MORBOR في لغة السويدية ، بمعنى " الخار " تأتي هو ، لأخر بناء على اعتبار غير
 لغوي في هذه الحالة ، حين يصبح مركب من " madre الأم والأخ hermano
 يصبح لمعنى في عامة لشفافية هذا الشيء لا يجري على الألفاظ الممثلة في اللغة
 اللاتينية كم أوضحنا أن الفرق بينها وبين اللغة الفرنسية هو أن هذه الأخيرة لا
 وجود فيها لضرورة التعبير عن لعلاقة الناشئة من طرف الأم ، رغم أن إمكانية
 قائمة

لنورية احاصه بصفة دئمة بين *arbitrario* والمُسَبَّ *motivado* والتي
نعد من مميزات التصميم ، الإشرى *Semiológico* و لدالي *Semántico* سر واصحة
سهولة تامة عبر أمثلة مستوحاة من محال العلاقات لسييه هذه العلاقات تأتي
واحدة في شكلها ليولوجى هي 'ى مكان، ومن لاجية الاجتماعيه هناك عروقات من
الممكن ، أو من غير الممكن ، أن تنعكس على صفحات لأنظمة اللغوية هي مختلف
البعات وعيه تصبح هناك ضرورة للاعتماد على ثلاث سلاسل من العلاقات العلاقات
الداخية للاعتدات (الطبيعية ، البيولوجية ، النفسية ، إلخ) الصورة لتي تسو ، في
حاج كبير منها ، تعسفية ، والتي تنعكس فيها هذه العلاقات على صفحات التصميم
الاجتماعى ، وأخيرا يأتي لشكل لدى تأخذه هذه اشككه من لعلاقات السابقة على
الاعبارات اللغوية من حاج لأنظمة لخاصة لتعسفية إلى حد كبير

ولا يأتي توجه الألفاظ المعجمية نحو التنظيم هي شكل وحدات صرفية على لنوام
هي صورة بديهية كما في حالة ألفاظ صلات القراءة هناك محال خردىف ما يأتي
ذكره هو محال الألوان من الممكن أن نقول مسبقا ، أن الألوان هي نفسها في كل
لغات ، وبالتالي ، هنائي لألفاظ الدالة عيهب متماثلة سبب ومن المعلوم أنه
لا يحدث شيء من هذا لفيل، هالون الذى يعرف هي ثقافة معينة كمرتة محددة
ومتدقصة تحديدا وتوصيحا مع عيره من الدرجات ، براه هي ثقافة أخرى يمثل قلنا
بصعب تحديده و لأمتنة على هذا متواهرة على صفحات مؤلفات عم لدالة و أم
نحن مستكفى هنا ببدء ملاحظة بسيطة مفده أن اللون الأزرق في إسبانية
"Azul" لم يكن يعنى بالسيسة لرومان هذا اللون هي دته الذى يتدفص طيف مع
الألوان لأخرى ههناك ألفاظ متعددة هي اللغة اللاتسة تدل على أنون متعددة و لدليل
على ذلك هو أن لغات الروماسة ليس لديها للإشارة إلى لون الأزرق من المشتقات
لبشرة المأخوذة عن اللاتينية ، و بما لديها للدلالة على ذلك ألفاظ محتلفة هي للغة

لفرنسية نجد لفظة bleu اقتبساً من اللاتينية الدارحة إلى الجرمانية blavu لدى تحول بصورة صوتية شدة في الفرنسية إلى blue، أهمي معالجة خاصه بالهجات ٩ في اللغة الإنجليزية blue والألمانية blau والسويدية bla، تصور مباشر لصورة جرمانية لكلمة "زرق" (أما اللغة الإيطالية فمعرف ثلاث كلمات لتعبر عن هذا اللون "أزرق" azurro/ Turchino ، blu وما يفيد في اللغة الفرنسية معنى "خمر أحمر" يعبر عنه في الإسبانية بصورة أخرى ببيد مونز - Vino Tinto coloreado - وهو يقيص السيد الأبيض Vino blanco و لدى يعبرهم على أنه عبر الملون (أي المحاد من لتاحية لداليه ، انظر الشكل ١١) وليس من لغريب أن نرى ، انعكسات لهذه الخاصية غير المحددة لـون الأبيض ، في سافسه مع لألوان المحددة بشكل إحصي فالشرشف لأصـر يكون نظيفاً ، أم الصفحه اسيفضاء en blanco فهي الحالية من الكتبه والشعر الأبيض verso blanco هو الذي يحلو من لقافية ، يحـ كلها قيم دلالية تعود إلى النمط الجرمانى ، وادى نرى ثره هي "لفاظ أخرى ، مثل الفرنسية blanc (لإيطالية bianco و لإسبانية blanco، إلح) - مثل blavu الاقساس لقديم من اللاتينية "دراجة" ، أم اللفظة لسويدية blank فربها تعنى عدة "واضح - أملس" ، ولكنها تستخدم أيضاً بمعنى "صفحة بضاء لاشيء فيها" وكذلك للدلالة أبيض على لونه

اللون الأبيض في اللاتينية		اللون الأسود في اللاتينية	
لفظ غير محدد	Albus	لفظ غير محدد	Ater
+ لفظ محدد	Candidus	+ لفظ محدد	Niger

الشكل رقم (١١)

FIGURA N (11)

حاء المدون أبيض هي البعة اللاتينية على صورتين albus التي كانت تمثل
 ،اللفظ العام المحايد (غير محدد) و Candidus التي كانت تعني لأبيض الباصع
 (لغة محذرة) وكذلك هي محال الآخر (لشكل انقائم على حجاب الأيمن) وباحتفاء
 هذا لتناقض وانتفاخ فقدت اللغات لرومانية اعربية الكلمات للابسة التي لم
 ستدأها باللفظة الجرمانية blank (هي لفرنسية blanche والإيطالية bianco إلح)
 وفقط تحفظ البعة الرومانية بأحد لأشكال للابسة هي لفظه alb أبيض " بالمعنيين
 (Vin alb ، إلح) وفيما يتعلق بالمفهوم Negro أسود " فتعطيه كمن ater (لفظ عبر
 محذر) ، Niger (لفظ محذر - سود قديم) هذا اللفظ الأحمر المحذر هو الذي لم
 ستدأها (هي لفرنسية ، Noir وإيطالية nero ، وإسبانية NEGRO إلح)

وسري أن هذه لمول نحو حاضرة انماهم والألفاظ التي تشير إليها هي شكل
 وحدت صرعية مرتبة في سلاسل متوالية أو تبعة لبعضها البعض وفق لحالات ،
 ستكون صالحة بنفس لصوره في امحالات الدلالة التي بصوغ الأنشطة والأفعال التي
 تمرر إليها فالفعل لفرنسي aller (ذهب) يعطي فكرة احركه أو لانتفاخ دون ما
 تحديد بالسلوك الذي يتم به النشاط أو لويسر المستخدمة، من اممكن الذهاب سرا
 على لأقدم أو بالراحة أو لسارة ، هي العطار أو هي لطائرة أو حتى لانتقال دون
 ما تحديد للملابسات ، به مفهوم يحتاج عاك إلى مكملات بوصفحة أو سياق حتى
 من لمعوم أن لفعل aller يستخدم غالب بمعنى محاري وهي لمعبد من لتعيرت
 الاستعارية Vous aller bien والذي يعني شبت أشبه بقوسا هي لإسبانية Como le va
 كيف حار حصرتك ، ce costume me va bien (هذه البدة تدسسي) ، إلح ،
 وأحياء يدحر في صراع مع فعل قرر تحرب (Les affaires marchent mal) لأمو
 ليسب على مايرم ، إلى جانب الفعل aller هناك مر دعات حرنية مثل se rendre ، se
 déplacer ، وعيرها وهي الإبحيرية بري الفعل go يقوم بوظائف مماثلة (go by train
 يذهب بالقصر go by car يذهب بالسيارة) ، إلح ، ثم سيعبر عن لذهب

و اسير على الأقدم ، فستستخدم للحدث فعلا محدد المعنى marcher في الفرنسية
 Walk في الإنجليزية في الإنجليزية ترى الفعل ، go إلى جانب ذلك ، يرحل /
 بصرف مثال (we have to go now لا أن نرحل الآن Please go and
 leave me alone - من فضلك انصرف وبعني بمفردى) سيجد من لا يصبح معها
 الفعل Ir في الفرنسية ماضي (S, en aller)

في لغة اسويدي نجد فعل احتياطر اهتمام من ناحية لاشتقاقه ga
 (لدى يطق go) ملزم بصورة مباشرة لمفهوم الفعل andar في إلسانية (بمعنى
 يسير) ولهد فهو مستعمل في حالة ما إذا تم النقل بصورة أخرى (في سيره إلح)
 في هذه الحالة يكون لراماً على أى سويدي إما ، استخدام فعل مشتق من الألفاظ
 بهذه لوساس لانفسه (bila من كلمة bir بمعنى سيارة Cykel بمعنى دراجة)
 أو من فعال مثل resa Fara بمعنى يسافر " والتي لا تعني تحديد لوسائل النقل
 مع استثناء تفسير على الأقدم هذ اطابع الأكثر تحديداً سفر السويدي في مقابلته
 لفعل الإنجليزية go (و لفرنسي aller) لا يمنع مع ذلك استخدام مع معز محردة
 ومحارية (مثل لفعل aller في الفرنسية) all gar bar (كل شيء على ما يرام) ، إلح
 نفس لشيء يحدث تقريبا مع الفعل geben (من نفس الأصل) Zu Fuss geben
 (اسير على الأقدم) alles geht ihm gut (كل شيء بالسببه له على ما يرام)
 بينما يتم استبعاد هذ لفعل geben حين يحدث عن وسائل النقل المختلفة لآب
 لنا من أن نقول mit den zug Fabren (السفر بالقصر) ، erste Klasse reisen
 (يسافر في لدرجة الأولى)

وإراء اختلافات من هذ النوع نشأت فكر نحو هذ أن لتراكيب اللغويه المختلفة
 تعطى 'فكر' مختلفة والتفكير يأتي متبايناً في بلد عن بلد الآخر يرى العديد من
 علماء اللغة بشكل أكيد ، أن سبه اللغة اليونانية قد لعبت دوراً حاسماً في الشكل ابدى
 نبتة الفكر الفلسفى في العالم العربى والأفكر التى نفوّهت بها سمعت نابات النظام

للعسفي، خاص بلغة وما كان بنواها من نوع من الاستخدام، لا مع الأفكار و مفاهيم
لمثلة في النظام لىوى والدلالى الذى ولد بين 'حصانه' وبعش مؤلف هذه
لسطور باستقصاء هذه انقصيه فى عمر يعون لإشارات و لرموز (١٩٧٧)
(Signes et symboles)، والذى يصح بفراعه من آخر معرفة التفصيل ومع ذلك
فسوف نطرح هنا بعض لنقاط الأساسية

فى المقام الأول، يصح من المداغة أن نصح بعهد عن بخل مفاهيم ومرتب
هى فى حاجة إلى مصطلحات وفى الغالب تحدث بين الحيوان والنباتات ألهة
رغم جهل ناسمائها

و لنطرية لقديمة لقائلة بأن معرفة لأشياء بلاشئ مع الأسف، تصوى على
حسب كسر من الحقيقة لكنها ليست حقيقة كاملة، إن هات حبرات حديثه 'ثنت أن
الاصطلاحات النعوية تسهر ليعرف على المراتب، غير أنها ليست شرط مصف ورم
ذلك، فالحيوانات العبا تتمتع بمقدرها على إدراك وإحساس الأنماط والبركات دون
أن تتوفر لديها الاصطلاحات المبسطة وهى المقام لثانى، لا بعد مفاهيمها وبرجات فى
الأغلب الأعم عناصر بسيطة ومن الممكن تفسيرها إلى عناصر أبسط تصبح بالتالى
أعلى شمولية وبك كانت النعوية الفرنسية لا تحوى على لفظة للإشارة إلى كلمة حال
Tío materno، فهى تعنى تماما العنصرين الدلالين 'hermano de padre شقيق
الأب و' قريب من جهة الأم - Pariente del lado materno و لى يتركب منه المفهوم
اسويدي وبإضافة لصغة alne (أكبر) أو Puine (أصغر) على لتواى، بعد ذلك
شرح فى لغة لفرنسية لعنى الاصطلاح البسيط 'أح أكبر، 'أح أصغر' هى
اللعن، الأخرى أف المفهوم البسيطة الدله على العمر وصلة القرابة وهى أكثر
شمولية من توليفات أخرى يستعملها بعض اللغات بصورة مبسطة فى علم لدلالة
لحديث بطلق على هذه العناصر البسيطة (بسيب) لكونها مفاهيم 'شد تعقيد' مسمى
لخصائص لتمييزه لتلك المفاهيم، هكذا تم بقر مفهوم أشئ لوصف التعبير عن

توحدت اصواتية إلى المستوى المصموى ولكن سرى أن العملية لتبوية أن يكون كافية بتدريج فكرة عن التعقيد الذي يعتري المصموى للوى لتحل هذا كمفهوم موار نفصة الوحدة الصوتية Fonema رتبة نطق عيها Semema الوحدة لدانية التي هي وحدة بحوية (على مستوى الصيغ ووظائف البحوية) ومعجمة (على مستوى الألفاظ) انظر لفصل الأول اشكل ٢

هذا يصبح على عيى ، بالتالى ، من أن المصوق للوى لدالة المركبة يقصر التفكير إلى عناصر مستقرة بسيطة ، لوحدات الصوتية لحدث البعيرى ، والوحدات لدالة للجانب مصموى (ربوابة التفكير)

لبعد إلى المثال الذي سقاء في لفصل لأول متدربين كلمة devior فكل متصر بالثقافة الفرنسية و اللغة على أن هذه الكلمة تفقد معنى مصموى باعتبارها الاسمى والفعلى والسياق يحزننا من الأمر يتعلق فى هذا المثال لى نسوة ، بوحب أعطى لىلاميذ إحدى المدارس ولاند من تحضيره لليوم التالى هي عبارة مثل ' est de mon devoir de vous dire la vérité (من و حتى أن أقول له الحقيقة) يصبح المعنى المقصود من الكلمة أعم وأكثر تجريد (إلزام " ضرورة أخلاعية) ، ودا أردنا ترجمة كلمة devior (هي الإبحيرية ، والألمانية والسويدية) فليس من المؤكد أنه في مثل هذه اللغات ، أن تقوم اللفظة بعصية نفس المعنى فى كل الحالات ، ففي الألمانية يصبح إلزاماً عيب أن يحذر في المثال الأول لفظه Aufgabe وفي لثانى لفظه Pflicht أما لسويدية ، فالوحد الذى يعطى لتلميذ يعبر عنه بلفظ Lāxa (افساس من اللاتسة Lectio وهي فرنسية Leçon مشبعة أيضاً من اللفظة اللاتينية وهي في نفس الوقت مرادف لفر devior في هذا المعنى) أما الواحد الأخلاعى فيعبر عنه بلفظه " Plikt أو Skyldighet وهي ثقافتنا العربية تحد بالتالى / مفهوم " الواحد المدرسى الذى تعطيه في الفرنسية لفظه دت معنى أعم ولتى بعد مفهومها عها في مكان ، لحتار بمثابة تفرعة سدقيه هذه التفرعة تلتى مرةفة سياقية أخرى لمصموى كلمة بها

معان مختلفة تندرج تحت مفهوم لعام للقرعة (Leçon d un texte) و المفهوم
 اسي تمت تعطيه عبر تعريفتي كلمتي devior Leçon هو ما يصدق عليه Semema
 (الوحدة الدلالية) هي فكرة محددة وو صحة بما مثل كل أولئك ليس بجمع بينهم
 وبين لتراث الثقافي و لاحتدعي الذي يحكمها لغة كثيرة وبالتالي ، فإن هذه افكره لا
 تربط بالضرورة بوحدة دلالية وحدة وبهد لا عذر فهي لا بشكل حرراً من وحده لغوية
 أخرى هي في حاحه إني سيدي يبره وهناك بعض المعيير لغوية اتى تسمح
 بترتيب بين اوحداث الدلالية في اللغة الفرنسية

في اللغة السويدية نجد أن لفظة valp تعني " لكتب الصغير " مثم يعني كلمة
 veau في الفرنسية " ثور الصغير أو لعرة لصغيرة " هي لغة السويدية هناك
 لفظة بقبندية لدلالة على قطعة صغيرة حده هي لا بقر ص ، كي بجل محبها رويداً
 رويداً ، تركيب يعني القط لثاب (بضمه kattunge بدلاً من اللفظة القديمة källing)
 وعليه فمن لمصادفة المصصة في لغة ما أن نجد الأبناء أنواع بعض لحيوانات أسماء
 خاصة ، وما حدث أسماء الحيوانات لكثرة تصادف إليها صفة لكي يفرق عن تلك
 ويحدد أعمارها كما يحدث بالنسبة لقط عريض من الحيوانات غير المألوفة
 للإنسان ، ولا نجد مثل هذه السميات الخاصة إلا في مجال الحيوانات الأليفة ،
 وحيوانات الصيد ، إلخ حيث تشكل مجموعة الأبناء مرتبة خاصة على درجة كبيرة
 من الأهمية ، تصبح جذيرة بسميات خاصة وعادة ما يصرح لمثل بوضع أهل لغة
 ابلانية (هي لغة لابوب في شمال أوروبا وينتمي أهلها إلى الأصر القوقازي ، وتقع هذه
 منطقة ما بين المحيط الأطلسي والقطب الشمالي ، ويعمل معظم أهلها بصيد الأسماك
 وربيعة لظباء ، وقد تعرضوا لاعتداءات شعوب أخرى واضطروا إلى الترحيل إلى اسويد
 وهولند واسرويج (راجع) في معرفتهم بعشرات المصطلحات الخاصة بحيوانات الرمة
 عندهم بعية لإشارة إلى فروقات نوعيه ، عمرية ، لونية ، إلخ كما تأتي بسميات
 العربية التي تصفها هه على العديد من أنواع بحمل متنوعة ومتعدده

لوحدات دلالية Sememas تحظى بهذه الخاصية مشاركة مع لوحدات الصوتية Fonemas الخاصة بالنسبة لتعبيري ولا يمكن تصنيفها كإشارات ليس بها من تعبير (ثابت) كما أنه ليس لوحدات الصوتية مصموم (صدفة إلى الحالات الخاصة) وبكها سحر هي التركيب المولدة لمصممين التفصيه ، كما أن لوحدات الصوتية تدخل في التركيب التي تتولد عنها تعبيرات هذه الأخيرة تحتوي العنصر جميعها على مفهوم " لصغر Pequeñez لعبر عنه بلفظة واحدة أو عدة ألفاظ وفق للحالات (لمقامات) والوسائل للدلالة على نوعيات مختلفة من الحيوانات وحين يجرح سويقة من الاثنين يصبح مقبوراً ، هي لقطاع الأكبر من اللغات ، الحصول على مسميات لكائنات حية تشرب هي تمثيلها لدرجة شديده للوعمة قيد الحدث ففي الفرنسية نجد لفظة Jeune chien وهي لسويديه Valp ، تقوم بتغطية نفس الوحدتين للداليتين الحاملتين لعلامة تمييزية هي - لصغر وما يحدد الطريفه التي يتم بها تمثيل المفهوم لغوياً هو موقعه الخاص داخل طائر الحياه الاجتماعية (كلفظ - مبطوق - بسيط أشد تحديداً أو كلفظه مركبة من ألفاظ عديدة أشد تجريداً)

من الأمثلة التي سبقاها يمكن أن يستنتج أن المسمى لنوع الكلب الشاب " يكمن في مفهومين كل واحد منهم يأتي أكثر تحريداً من المفهوم الأوجد valp ، الأكثر تحفيذاً من الناحية ، الدلالة وبالتالي فهو أكثر تحديداً بالإمكان تفكيك هذا المفهوم لأحضر بي عنصرين " شاب " كلب " أنتمثل بوحدة الداليلان أصغر الوحدات ثم أنه من الممكن رؤيتهم مكونين من عناصر أقل وأشمل ، يبدو من المعقول نظراً لأن فكرة شاب بمثابة وحدة أو فكرة بسيطة ، ومن لندهي أن مفهوم نقطة " كلب " ليست كذلك وترجمة ي عنصر مفكك عبر انحصار باعتباره وحدة أدبي واسط أو باعتباره تركيب من لوح صياغته ، حل كل نظام خاص نفس هذا الجزء مصموم يمكن أن يصبح اندال في لغة وحده دلالية واحدة وهي لغة أخرى مركباً من وحدتين أو أكثر وبما أننا على الوحدة الدلالية الأدبي مصطلح Semema ، هنا إما أن يكون

لوحدة دلالة الكبرى Semema عباره عن مجموعة من الوحدات البسيطة Sememas أو rasgos، وما أن تكون مكونة من وحدة واحدة فقط نحولها إلى مفهوم موافق على المستوى التعبيري يمكن لنفس الجزء أن يصف باعتباره سلسلة من الوحدات لصوبته وفقاً لما ينطقه من معيار هي العملية التحليلية وبذلك ما يدور نقاش حول ما إذا كان هذا الاعتدال لصوبه هو المعروف باسم الفونيم FONEMA أم أنه لوحدته دلالية التعبيرية لشيء آخر يمكن اعتبار لصوبه لأعلى بحروف الصائتة المعروفة بالصائتة هي اللغة الفرنسية بعبارة عن وحدة صوتية أصفية تتكون من مجموع الحروف الصائتة أو وحدة دلالية مميزة بوحدة صوبية صائتة فقط هل يجب أن يستخلص من ذلك أن هذا لا تمثيل في الحقيقة لعالم المفهوم كله إلا هي صورة توافقات من مواد بدئية دلالة على المعنى (Sememas) ومثله مجموع التعبيرات المحددة والمحددة بالأساس وقبل أن نحيط على هذا السؤال لشأنك تدعو لضرورة إلى لعوده إلى المستوى التعبيري لغة في الواقع، إن سلة هذا المستوى وتحسين هذه السلة هما الأساس الذي قامت عليه محاولات تطبيق فكرة الحرائب الأولية بصافة إلى قاعدة عميقة هي في عمومها أساسية

لغنا قد لاحظنا من خلال هذه الأمثلة كيف أن اعتبارات العالم المحيط بنا، من ناحية، تمثل مجموعها في الأنواع والأصناف والدرجات (حيث ميت - داء - أسماء - موز - عبر موز، هدوء - حركة، إلخ) وكيف أن مثل هذه التركيبات، لحد ما، يعكس في المراتب العلوية، ومن ناحية أخرى كيف تعدل اللغات وترفض هذه السلة الأولية (الصبيحة) وفق لتقاليد اجتماعية هناك مثال آخر سيوضح مفهوم الأمر بصورة أشد حلاء ومعموم طبعاً الفرق الطبيعي بين الحركة والسكون وبمقدور الحركة أن تتوجه صوب هدف (وجهة) أو إلى هدف محدد (الحركة د حل شيء ما) ومن الممكن أن تكون لغائية اللغات وسائل تعبير عن هذه الحروقات ولكن بمقاربه اللغة الفرنسية لغات أوربية أخرى نحصر على فروقات عميقة لتعبير عن مثل هذه المفاهيم

حين نقول نوجد في فرنسا (نعيش في فرنسا ، نوجد في فرنسا ، إلخ)
فنحن نتحدث عن طريقة معرّفها عن لسكون والاستقرار بيم حين نقول سافر عبر
فرنسا ، فإن ذلك يعنى الحركة بين رحاء اسد (دون وجهة محددة) ، بداية ، يحدث
نفس لشيء في اللغة الإنجليزية ، والألمانية و السويدية (be en Franve Travel in
france in Frankreich reisen) وهي حالة أخرى تصبح فيها فرنسا هدف لانتقال
يستخدم فعلا يدل على لوحة Se rendre en France , alle en France وبالسنة بحرف
الراء للامتعير من خلال وجهه نظر لفرع لثدي quietud - reposo (سكون
هبوء ، فيه ما ير ل هو نفسه alle en France , aller a paris etre en France (etre Paris!
France ما اسعد لحرمة فمن الممكن أن يستخدم في حالات مماثلة ، نفس الفع
بالإصافه إلى حرف حر بدل على الوجهة (في الإنجليزية Travel in France يتحو
عبر فرنسا) Travel to France (سافر إلى فرنسا) ، وفي الألمانية Nach Frank-
reich reisen , In Frankreich reisen , والسويدية resa i Frank-
rike مثل هذه اللغات لا تفرق بين aparis in France ورغم لتقارب السس
لأرخص والسيوى مع اللغة الفرنسية بعد أن لاسبسة لديها نظام حرف مختلف
تماماً فيدل Estar en Espana (القاء في إسباني) ، Estar en Madrid (لقاء
في مدريد) ولكن a España Irse (لذهب إلى إسباني) ، Irse a Madrid
(لذهب إلى مدريد) في بعض اللهجات بعد حتى لفعل estar (يكون نوجد) من
الممكن أن يتحوّل إلى فعلا على الحركة (الوجهة) وبمساعده حرف الحرا Vara
a Stockholm , (الوجود في إستوكهولم) ، Vara i Stockholm (الذهاب إلى
إستوكهولم) ولا يعنى لاعتبارات المذكورة بالطبع عدم وجود أفعال في هذه اللغات
تدل بصفه مسنمره على السكون وأفعال أخرى تدل بوف على الحركة أو اوجهه و
لاثنين معاً في حالات كثيرة ، نفس اللغة الفرنسية ، فعلا أشد تحريداً وتحمل في
صياها بعدداً نوع لمشاط بالاستعانة ببعض المفغير (أو المكملات) فيصف يقول

لتحدث بالألمانية Über den Fluss Schwimmen يفصح لفرنسي (a a nage)
 Traverser la rivière en nageant (يعبر النهر سباحة) في الإسبانية
 Cruzar el río nadando (a nado) ، رغم التعمير عن الحركة في شيء ما ، من
 الفعل "ما فكره" لسباحة فنصنفها انكم Coplemento في الألمانية نجد حرف
 انحر (المسوع مباشرة بالمفعول يترجم لك فكره الحركة عبر شيء ما والفعل هو الذي
 يترجم اشكل الذي تتم به هذه الحركة)

والفعل Savoir في اللغة الفرنسية يعبر عن حدث بدوي إيجابيا وبمقبور
 تحويله إلى المعنى المعاكس باستخدام لفظة (Je ne Sais Pa / Je Sais) وفي لغة
 لاسكيمو نجد الفعل naluvara (لا أعلم) أو أحهل - يتحول في معناه ، بما يحمل
 من معنى في دانه نكابه nalungilara إلى أن أعلم و لا أحهل هذا يعتبر
 أحهل مفهوم محايد يمكن تعديله بواسطة لفظة إلى مفهوم سسي (محدد) ولغة
 اللاتينية nescio (لا أعلم - لا أدري) (من ne + Scio de) أما أعلم " كانت لها
 صيغة هي non nescio (لا أحهل، أعلم) مع فرق أن لفظة اللاتينية nescio كانت
 مركبة من عنصر سالب وبالتالي بدا شغاف من لائحة دلالية ، وايضا وجدت الصورة
 السبغة Scio (أنا أعرف)

من أن بدأت دراسة اللغة الفرنسية (في سن أربعة عشرة) رغبني د ثمة ما
 عهدته من رواج في معنى لفعل فرنسي Chercher في الفرنسية يستخدم هذا
 لفعل عند الحاجة إلى البحث عن شيء يعرف مكانه (وفي الألمانية يستخدمون الفعل
 holen والبحث fetch واسويديه banta) وهذا مايقف الأمر بالعثور على شيء
 مفقود وغير معلوم المكان (والبحثية يستخدم لفعل Look for - Search والألمانية
 Suchen و لسويديه Söka) لي تطالع أن هذا معنى المربوح للفعل chercher يشير
 ، رعاك بعض الشيء حتى سويسيين أنفسهم ، مما سرهم على وعينهم بالفارق بين

البشطن وقد تسمى إلى مسامحي ن هدت مجهودات بدر في مجال للبحاث بعية
حل مثل هذا لعموم وكف هي لعادة في الية اسعة علا وجود للنس إلا في حبه
عزل الكلمة أو لإنسان بها ضمن سياق معنف وعموم و بهام، وبمعنى حر ، فالسند
مصروح ، ثم من أحسن لتحديد بندقه

من هذه الأمثلة يستنتج ن المفارقه بين عدة أنظمة دلالية مختلفة يترهن على أن
لأمر يتعلق بفارق في الإمكانيات التفسيرية و لتقدير الرئى بالاعتدات ، بشكل أقل من
لقدرو في ترجمة مثل هذه الفروقات في مصطلحات للعب وبمقدور لإنس تقرير
أن يعر عم يريد نقله أو إرساله ومن لسيهي أنه لا ححه هذا لتحديث عن عناصر
وعلاقات هو بحولها و لإنس بطلت الوسائل لاتصاليه للارمة له داخل إصداره
الحصاري والاحتماعي وينطق شرارة المشكل هي نفس ابوقت الذي يحدث فيه
لتلاقى بين الحصاروت والأنظمة الاجتماعية هذه البقطة الاتصالية هي اسي تحكم
لتعيرات وعميات التطوير مثل هذه الاتصالات يسو في بداية الأمر ثقافيه
و حتمية (الاحتكاكات لدية تكون حراً من هذا لحدث لاتصالي) ثم يترجم ندعاً
إلى تداخلات واقصدسات بعوية ويطغو المشاكل على السطح حين لصحة إلى الترجمة
من لغة إلى أخرى، وحين عرفت لشعوب لحرمايه ، لحظة تصالها بالمشحنة
مفهوم اسسي انصمير Conciencia (هي اللاتينية Conscientia) ، فمن الممكن
أن يكونوا قد افنسسوا الكلمة اللاتينية لفرنسية (إلى هي في الإنجليزية Con-
science ككلمات أخرى كذلك في محال الثقافة تسته اللغة لإنصيريه خلال لخصه
النورمادية لصوية)، و أنهم اسسخدموه كصورة طبق الأصل للكلمة اللاتينية
مترجمين لوجسس الصرغيتين Scientia Con، من الفعل Scire يعلم في لامية Ge-
wissen و لسويده Samvete (كهدف من الأصل لحرماي مادة المعرفة)

لا يحب أن يسسى أن مثل هذه لطواهر لا يحدث فقط في لحررف (على حدود
العات و لنهجات) وإف أيضاً هي لتلاقى ضمن إصار النهج الاجتماعي-Sociolec

105 (لغات لطيفات اجتماعية مختلفة) في المجتمعات ، تتريد رويداً رويداً ، بقدر ما نحافظ لصفاء الاحتماعية على جوب سورن في لغيره احديثه سبأى بفرصة لاحق لعودة إلى مثل هذا الموضوع (الفصل الثامن)

فكر لعالم اللغوى والنفسى الأمريكى جورج كايول عملياً في حصاص نظرية وورف Whorf لشهيرة (الفصل الاول) لتحارب على متكلمين يتتسبون لمجموعات لغوية وثقافية مختلفة في إحدى هذه التحارب ، برم على جمع من الهنود وجماعة من الأمريكيين تصنيف ثلاثة أحداث موصوفة مستعربين بعض الصور وأول هذه الصور كانت لسيدة تعنى عطاء أحد الصناديق ، لصورة A ، و لثانيه B كانت لسيدة تعطى مأكية حيككة بقطعة من القماش ، و لثالثه C كانت لسيدة تصنع عطاء فوق أحد الصناديق البعدة للأعدية وجاءت المهمة التى عهد بها إلى المشتركين متضمنة البحث عن الصلة لقائمة بين B,C أو A ، كان من المتوقع أن يصل الهنود بين A,C و الأمريكيون بين B,C ، نظراً لأن الهنود يعرفون فعلاً معنى "أعنى" ، سد (عنحه ما) بينما كان من المتوقع أن يقوم الآخرون من لثاحيه الصبعية بربط بين لحدثين اللدس يشملهما لفعل "عصى Cubrir وحات السحة مؤكدة لهذا البوحه لدى المجموعتين إلا أنها لم تؤكد رفضاً لتجميع لا سند له فى اسعة ومن هه فقد استسبح كايول أن المواد التى بملكها حالياً لا تؤكد تمام نظرية وورف WHORF وعنه فقد صاع بصرية هبة اللغة من تناسل مصطلحات قل شموليه من سوسير والأمريكان وحسب رأيه ، هه بة لغة تؤدى بمتحدثيها إلى لتثبت من بعض العروفت سبوية لعالم المحيط بهم وهو أمر لا يقوم به متحدث لغة أخرى بنفس السهولة ، لا أن اللغة ، من ناحية أخرى لا يسمع المتكلمين من لتأكد من المرتب والعروفت التى لا ينعكس بصورة مباشرة فى أنصمها اللغويه (انظر بداية الفصل الحالى)

ومع لا شك فيه بصبح من الأسهر أن بأحد فى الحسبان بضاع السبوى والصرفى و لرنى للاعبارات لبحوية المرعومة فمحالها كثر نحصراً والأنظمة

البحمة عنها بداخل بصورة أدنى مع مرتبة أخرى ، اجتماعية طبعية ، وراثية ، ما تكون غير بعوية ولكن قبل أن يستقل إلى الأمثلة لبحوية ، يجب أن نعرف لانساه إلى عدم ثبات حدود الفاصلة بين البعوية و الألفاظ ، مما يمكن التعبير عنه في لغة ما عبر الفروقات لبحوية ، برده في غيرها مجرد اعتبار خاص بالمفردات ، نسمى للواحق والسويق إلى مجال القواعد البحوية أم أنها عنصر مفرد فيه (وحدات صرعية بسيطة) ، أية وحدة على هذا لتسبب تدويعسفة و راحته لموقف اتحاد مسبقا هي بعض اللغات يتم التعبير عن فكرة " الصغر Pequenez باستخدام الصفة " صغر " Pequeno (كما نرى في الفرنسية Petite maison) ، وفي لغات أخرى يعبر استخدام إحدى اسو حق ، في الإسبانية Casita (منزل صغير) من كلمة Casa (منزل) والتي يأتي في بعض اللغات كعصر مدرج في الوحدة لصرفة الفعلية ، ويصبح في لغات أخرى كلمة معجمية كغيرها من الكلمات واللغة الفنلندية تقدم لنا مثلاً على ذلك ، وخاصة النمط الأول en tule (أن ي) ، et tule (نت لا تأتي) ، حيث يرى أن لفي عبده عن عصر نأخذ لهذه الخاصة بالشخص ، إذا ما أردت أن نقول أنا ت (tulet tullen) ولإختبرية ما نحويه من تحويلة فعلية تستخدم (I do not come) do والفرنسية بإدراج اللفي داخل الوحدة لبحوية لفعلية (Je ne Viens pas) تأتي في مكانه متوسطة ، بينما اللفي في لغات مثل الألمانية و لإصله و لإسكنده لا يجمع لسية لبحوية وإنما إلى أي كلمة أخرى خاضعة لقواعد تركيبية عامة ، ويمكن اللفي في اللغة لسويده أو لاسبه هو نفس المكان الذي يشغله أي ظرف ، حر من نفس النوع

سيسود أن لقاعده الأساسية للنظم لبحوي هي كل اسعات تتمثل على نوع من التفسير الرئيسي بين الاسم و فعل كما توصل بعض إلى لتصريح بأن مثل هذا لتقسيم يتسم بصفة عامة وبمعكس المظهرين اللذين سطر من خلالهم إلى انعام

محيط ومع ذلك ، فهد مر مدع منه وبو تبت عاليه اسعت مثل هـ بتفريو
ورعم اتوصر على لغة م للتعبير لغويا بين المفهومين "إسار يحب" و "حب لاسار"
كف حدث في بعض اللغات الأمريكية فمن السبهي لثور في كل مكان على
وسيه للتعبير عن لعلاقه الناشئة بين الفكرين " لاسار و يحب حب" على كل
على نعت لثي تألفه الهند أوروبية ولغات من ثقافتنا ، لسامة والأورنة ، إلح
حد ن النية المختلفة للأسماء و لأفعال تترك بصمتها على كل القواعد السويه ، ومع
هذا فلا بد أن نذكر أن مثل هـ العرق يبدو شكلياً ويقوم على أساس من معالجة
سوية مختلفة ، إلا أنه غير منطقي وقد تمثل الخطأ المبهى البحثي الكبير لسحو
القليدي في الخطمين لثناء لسحو و لترتيب المنطقي "الحب" ، و الصمير" عبدة
عن اسماء مثل الكلب" و "المرر وكلمة "العمر" يعبر عن نفس الشئ الذي يعبر
عنه العمر" يعمر في لغات تصبح المعالجة الشكبة المعيار الذي يبنى على أساسه
تصنيف " لكلمات" وهامهم لإعريق قد شككوا في تصنيف لصفات ("هي" فعال
نكوبها تعبر عن شيء في لغات "الرحر يعانى - لرحل مريض - أم أسماء
بحصوعها لعمليات صرفية سمة ٩) وفي انهاء حسم الأمر لصلح لحدل لثاني، هي
الهند وروية ، نحد بصريف لصفه في النوع ، والعدد والحالة لإعرمة (هي اللغات
لى بصفت هذه المراتب) لا هي لرمز أو أظهر أو حتى اشخص

رأيد في الفصل الأول أن المراتب الفعلية الرسمية و لظاهرة تتمثل بصورة شديدة
لاحتلاف في اللغات كما شهد إلى حظورة للس بين هذه المراتب التي تنعكس في
معيير شكلية وبين لعلاقات الرسمية القريئيه كما "ررب لطبع لتعسفي لعلاقات
لتي تقيمها كل لغة على أفراد اللغات لا تمثل أى مظهر (منطقي) ، كما عبت أن
نبن أن مسميات هذه المراتب في النحو التقليدي لا تعطي بوسنة ما م بها من وظائف
لغويه مختلفة فمن المصدر هي لغوسيه لا يدربوب على المصارع ، فأبأ قن

ذهب عما هو التحير يمثل مصارعاً نحويًا بكر دلالة مستغله ، و لغة اللاتينية حين تستخدم memini فقد فع من مطهره وشككه على صنعة الاصنى (فع من منع فى رمز الاصنى وبصرف تصريف اجهول) ، ما هى لواقع فهو عباره عن صورة تمثله لفع مصارع معوم (أنكر) والمشكلة انى ما ر لت قائمة تنحصر فى معرفه ما د كان لديى سنخدمون لصنعه الأولى من هذه لصيغ يفكرون بطريقة مختلفة عن ولتلك المستخدمين لطريقة لثانية وما هناك من شت قصه فى ال لغة نمارس تأثيرً على لفكر وما من شت أبصا فى أنه على مدى بعض الفترات و مدرس المعية ساء توجه صوب المدلعة فى هذه لتعوية

انوع يمثل درحة نحوية ، أم الحس هو عتبار سولوجى ويحب عدم الخط بين الاثنين رغم وجود نداء يحد عن صورة توفقة بينهما ويفسر لاستثناءات تفسيراً درجياً من الصغى أن تكون الألفاظ الآتية ' الرجل ' لاس ' الفتى ' إلخ ، لفظة مذكرة ، وامراه ' ' لأم ' ' الامة ' ، إلخ مؤنثة ومع هذا ، فى كلمة ' الفتة ' (باعتبارها مقابلاً لكلمة ' فتى ') بعد نوعاً محاسباً فى الألمانية ، (das Mädchen صنعة بصغيرية) وكلمة La sentinelle ، فى الفرنسية ، مؤنثة (سبحة ترلج دلالى) والنوع المحاسب فى الهندأوروبية كان يمثل نوع ، للامتغراب (لا هذا ولا ذاك أو الاثنين معاً) وما ر لت هناك بعض الآثار المنسقة فى لعدد من اللغات ، الحديثة فعى السويدية لحد لفظة barn (صغى) محاسبة ، وهى الدانمركية menneske (كئن حى) محاسبة نص أما فى محال غير الأحباء فيبنون الترتيب المتدرج فى النوع اليوم يأتى بصورة متعسفة صاف هذا لتعسف هو ما يفسر العديد من التغيرات التى تطرأ على النوع فى تطور اللغات فكلمة ' البحر ' كبت محابده فى اللاتينية ووجب أن تكون مذكرة فى لغات لرومانية حيث لا وجود لمحايد اللاتينى ومع ذلك ، يقال فى لغة الفرنسية La mer داناس - (وهى لاصليه il mare دانكير ، وهى

الإسبانية يوحد الاستخدام - التأنيث والتذكير La mar el mar وبالك إعرابات
سلوية)

في لغة أوروبية مثل الإنجليزية - لسبب حدا عن النمط مشترك أبعد أوروبي
نحو النوع بالعدد الذي يمكن الحديث عنه ، قد عار لصبح رتبة بيولوجية Sexo
والشكلا الذان تظهر بهما الكلمات (الجمع و المفرد) لا يدلان على أى فرق ، وكذلك
لمحبات (أنوات لتعريف والتذكير ، الضمائر الصفات) وما حدث سوى لصمائر
لشخصية خاصة بالشخص الثالث (لقائب) التي تحتفظ بفرق النوع باستخدام
صمائر مختلفة بالنسبة للمذكر والمؤنث (el هو ella - هي) ولكن للإشارة فقط
إلى الأحياء (من بين البشر ، وبعض الحيوانات) للإشارة إلى أى سم حر ، سواء
أكان الدال صم أم حنأ فم يقوم بالهمة ه اللامعير IT (الذي يعد شكلاً محسناً من
لحيه لتأريحه ، وفي الألمانية es ، إلح) وفي السويدية يكون لوضع مماثلاً ، ولكنه
أشد تعقيداً فالصميران han - هو non هي لا بشيران ، لا إلى الأشخاص وبعض
الحيوانات العليا ، ولا بشيران قط إلى الأشياء ولكن بدلا من أن تعمم كإحصيرة
المحيد القديم ، تستخدم الة السويدية الصمير (den الذي هو في الأصل صفة
إشورية) لدلالة على كل العنصر (القديم من المذكر والمؤنث) لعر محايدة وتوجد
بالتالي حالة تدقظ بين المحيد (لصمير الشخصى det) واللامحيد (الضمير
الشخصى den) أما لطام القديم فم زال محفظا عليه هي لعدد من الحداث وما
تزال آثاره باقية في لغة الأدبية (هفظة الساعة مؤنثة ، وعالنا ما تأتي لفظة سفينة
نصب) ، وفي الواقع من النصم الإنجليزي قد فقد كرتيب دال على النوع
فالضمير it بالنسبة لضميرين she - he يعد من إعرابات المعجمية وفي اللغة
لسويدية ، حيث لفارق المحيد اللامحيد يحمل في طياته فروقات هي إعراب
لصمائر والصفات ، يمكن إعتبار هذا لفارق حتى يوم هذا مجرد تدقظ من حيث

لنوع سم بعد اللفظان hon - han (المقصودان لدلالة على سماء مذكورة ومؤنثة على الترتيب) معجمتان حالصتان ، هيم عد مسميات الأشخاص شى سم معاصتها من خلال وجهة نظر التصريف باعتبارهما كلمات غير محايدة

بعد عدم الأنواع فى اللغات الهندوأوروبية حالة خاصة لنظم (صفى) معروف بالنسبة للغات عديدة خارجة عن إطارا لحصارى (اللغات الأفريقية ، على سبيل المثال) والأسماء تكون مراتب محددة شكلياً وفقاً للأنواع المفهومية التى تشير إليها (حتى أم ميت ، يسار ، حيوان ، إلخ أو مجموعات قائمة على أساس من العلاقات بين الإنسان ومفاهيمه - دفعة - صارة - غير هامة ، إلخ) ولكن عبر الوسيلة المتصورة بعض الأشياء للغات ، يصبح بمقدور أن نراقب الأنظمة وما فيها من إنعكاس لموقف الإنسان بالنسبة للعالم المحيط به

أما لحالة المتشعبة على جانب الآخر فتتمثل فى اللغات التى تظهر كل مرتبة بدل على نوع هـ هو وضع اللغات الفينوغرائية Finougrianas واللغة الفنلندية لا وجود فيها لكلمات مختلفة للإشارة إلى الضميرين (هو - هى) (إرجع إلى الفصل الأول) وعملية التصريف ، الأمر العدى هى اللغة الفنلندية ، هى نفسها دائمة بصرف لطر عن نوع الدال ، ورغم هذه الفروقات البنيوية والرتبية التعسفة - ولتى نحسن مبالاً نحو تخصيصها فصرح بأنها لأعلى والأسمى من اتاحية الكيفية على غيرها من الأشكال - فمن المحتمل ألا توجد لغة عاصرة عن التعبير بصورة أو بأخرى عن كل خصائص دلالاتها وكل العلاقات الخاصة ببيئتها التى يشعر أفراد الجماعة الاجتماعية والثقافة قد الحديث بحديثهم إلى نقيضها

أما مراتب و لوصف التى يوضحها عم الصرف فهناك تعود بصيغة دئة إلى لوصوح والتعبير عن وسائل نحوية ، ومرتبة لحالات الإعرابية والتصريفية تستخدم لإظهار لعلاقات بين الاسم والفعل داخل لوحدته النحوية (لفعل - حالة لرفع

المفعول المباشر ، المفعول غير المباشر) و بين 'سما' مختلفه (المحرور ، لد ل على لتعصص) وبالنسبة لوظائف انى يقوم بها الفاعل والمفعول فى اللغة اللاتينية وعبرها من سعات لحديثه لتي يتم التعبير عنها مرتب لكلمات محد سا فى الإسمانية يقول Pedro quiere a Pablo (يدرو يحب بانلو) وابوظائف تختلف د قلنا Pablo quiere a Pedro (بانلو يحب يدرو) ، م فى اللاتينية ، فاللهجة التى تلحق الاسم هى التى تحدد وظيفته فى احميه Petrus amat Paulum ، فارا مسا Paulum-amat Petrus م تعير معنى الحملة (حيث د اللهجة لتي تلحق الاسم هى محدده لوظيفته) وحروف لحر ترجع فى العديد من اللغات إلى وظائف تؤدى فى لغات 'حرى باستخدام النهايات العرصيه (فى لفرسيه IL donne le pain au garçon وفى الألمانية garçon est dans la forêt er gibt dem knaben das Brot Le Pojka on metsässä وفى العنسيه حيث المقص ssā يعد بمثابة لعلامة لد لة على لتحديد ب بوصفى (- فى هدوء)

نقشب فى العصر لأول بعض حالات الاختلاف لسيوى الرسمى والمصهرى وابوظائف انى يتم التعبير بها بطرائق قدد مثل هذه اللقالات كصرف أو نحو أو بمساعدته بصدار المعجمية، وتاكديا مرة 'حرى من ' لاسان بنحرره من قيد تفيد لعتة ، بمقدرة ان يسنوعب ويصق بسهولة أكر ،فروقات لتي تحد بها سبدا منهجياً فى وحدتها الصرفة وبركيتها النحوية وكات هذه السطور له حبرة طويلة فى لصعوبات التى يواجهها متحدث إحدى اللغات الجرمانية حنى ينسى له الفهم لعميق لفكرة النى ، فى اللغات الرومانسية ، تكمن وراء التفسير بين " اماصى البسيط " والآخر غير التام "

ولقد سب فلسفة اللغة مدد أرسطو ، على مدى زمن طويل الفكرة القائلة بأن ترتيب لعناصر (الكلمات ، الاشكال) فى سسله (وحدت نحوية - حصر) كان رجحاً ، وكان له أن يرجع إلى ترتيب لأفكار كيف تعبر هذه ، الأخيرة للإنسان

لنتأمل كرس هذا منطق لفكر ،الدى انعكس فى منطقتيه اللغة والمنطوقات النعوية
و نظام المتمثل فى فاعل (ممثل حدث) كان من الضروري أن يحدد الصورة التى
يخضع فيها لحملة والعناصر الأساسية كانت حالة ارفع Nominativo نعت بمثابة
الشكل ،الطبيعى لفعل Sujeto ، أما العناصر لتابعة للفعل (مثل المدعى المباشرة أو
غير المباشرة ، مثل فاعل الضرفية لدالة على الزمن و المكان إلخ) فقد كانت
عبارة عن عوامل ذات حوال مختلفة (مفعول مباشر acusativo وغير مباشر dativo
أو حالات إعرابه حرة) و محكوم بحروف الجر، وعلى المدى لصوب ظرُّ مثل هذا
لترتيب هو الوضع لصنعى وما عداه كان حرجاً عن لقياس ومن المعلوم أن أرسطو
قد طرح هذه لقاعدته النحوية وأن اللغات الكلاسيكية قد استخدمت ، حتى يومنا هذا ،
نموذج للوصف النعوى حتى سميت لا تشابه بيتها فى شىء مع هذا النموذج
الكلاسيكى

وما هو بالنسبة لنا فاعل الحملة ، وبالمالى فى حالة " ارفع " هو فى اللغة
الفسدية د نم فى حالة الدار على التنعص " Partitivo " (إن كان هذا الفاعل ممثل
حرراً من كل) ومفعول المباشر ، فى النعت الهدأوروبية (acusativo)، يوجد يصبُ ،
وفى نفس الشروط والأحوال فى حالة " لدل على التعيص " فى النعت الحرمانية
والرومانتية (نى اللغات التى تولدت من اللاتينة) ، مثال المدعى المركب باستخدام
الفعل المساعد " haber (يوجد) وسم المفعول لفعل فى الإسبانية yo he cantado
(عنت) ، وفى الإنجليزية I have sung وفى الألمانية Ich habe gesungen ، إلخ)
فى الفلندية ولألمانية ، يستخدم الفعل " يكون " متنوعاً بصيغه فعية ، فصيح المعنى
تقريباً " عنت " فد على ، إلخ (فى الإسبانية بقول estoy trabajando - ما أرا
"عمل " وفى الفلندية olen laulanut، حيث معنى كلمه olen - ما أرا (أكون) ،
وكلمة Lulan أو أعنى)

وينفس المفهوم يرى من الطبيعي أن يتم لتعبير عن ملكية باستخدام الفعل *Posseder* أو *Tener* (يملك) ، متنوعا حين يتسع مقام ، بحاله العمر (المفعول به المباشرة) هي الفرنسية *Je suis un Livre* ، وهي الإسبانية *Yo tengo un Libro* (لي كتاب) ، والألمانية *Ich habe ein Buch* والإنجليزية *I have a book* . إلخ . فالحال هو الفاعل (هي حالة رفع إذ كانت الـ *libro* تعرف بالفروقات ابحالاتية ، ولكن مثل هذه التحويلة لا تحظى بأية صفة شمولية . أما اللغة اللاتينية فقد حازت هذا النمط لدى *mihi est Liber* (لي كتاب) والذي تم استداله فيما بعد بنمط جر يستعمل فيه الفعل (*habere* يوحد) وبالتالي ، نجد الشيء المملوك في اللغة للاسم هو فاعل لحملته ، أما المالك *Possedor* فهو المفعول غير المباشر . *objeto indirecto* ، ومثل هذا التعبير يمثل إمكانية الوحده في اللغة الفنيدية *minulla on kiria* (لي كتاب) ، فلفظة *minulla* هي حالة " المضاف " بالاسم *kiria* " ولغة *minulla* هي الفاعل) ومع هذا فمن قبيل المسألة أن يصل من وراء هذه الأمثلة إلى تبيحة مفاهيم وجود فارق سحيق من بين البحيه الفكرية بين الفسدية التي يحبر متحدثها من لكتاب له والفرنسية التي يقول متكلمها أنه يملك كتاب ، والشيء اللافت للاسبء " يجب هو " التعبير *être* يمثل في الفرنسية تعريفة شرعية ومنتشرة للفعل *tener* (يملك) والفرد هو أن هذا النمط غير موجود في الفرنسية ، التي لا تملك نفس خيار لغة الفرنسية

ووفقاً لما مُحصَّله الطفل من خبرات ، تدو هي تدويه لأمر محدودة ، يراه بأقله رويداً رويداً ويتحسس ، على المراتب والتقسيمات الرئيسية والأخرى الفرعية التي من خلالها يقوم ، يحرصون به بمرحمة واستيعاب عالمهم وحرصتهم ولا تصحح لعلامات تمييزيه لمراتب للعوية هدفً لحال الوعي عند الطفل إلا بعد فترة متأخرة هي لبداية ، وعن طريق لصده الحنة ، يصبح بمقدوره فهم كلمة " طائر " على أنها مسمى يصبو على الشحرور "و" لشحرور وطائر الخفاف على أنه مدقصر لهذا

الأحرار ، ثم بصوت بالدهشة بعد ذلك عند سماعه كلمة طائر تطبق على الزرور
والنوم . ايضاً وفي هي صفة من أفراد أسرتي نعرب عن دهشتها مؤخر حين
اكتشف أن لأورة شبيهة بصدئر (العصفور)

رأيت أنه حين تلتقي الأسنة العويية على وجه الخصوص يصبح الحو مهيباً لظهور
خصوصية ولرومية كل لغة على حدة . في مثل هذه الحالات يصبح المتكلم لغاري
على وعي بكل هذا . وبداية من اعتبارات محدده وعناصر و ردة ضمن السياو يمكن
للطفل أن يتأقن مع نسبة الرئية لغة العالم المحيط به . ويتقن مثل هذه النسبة لا يتم
إلا بعد المرور بالعديد من المحاولات الفاشلة . كما في علم الصوتيات الوظيفي Fono-
logia وعمم الصرف Morfologia يمر الطفل يمر حين يتقن منامية ، يتوقف بعض
لشئ في كل مرحلة منها . أم في مجال النحارب لخاصة بوصائف السباقات
لعددته والمتنوعه بصورة منامية تكون الفرصة مهيأة لنوع من التقارب بين المضمون
للغوى لطفل والأحر عند البالغين

الطفل الذي يسامى إلى مسامعه ذهب أخيه الأكبر إلى المدرسة لا تتكون في
محلته ، بدايه ، سوى صورته عامصة عن الخروج ولقيت ، وبعد ذلك ، بمروره ذات
يوم أمام مدرسة لتي يتعلم فيها أخوه نجده يطبق كلمة " مدرسة " على بيت يوجد فيه
أخوه من حين لآخر . حين يمارس بحرية خاصة عن التعليم المدرسي ، هنا فقط
تتكون لديه الفكرة الأولية عن مفهوم " المدرسة " في لغة البالغين . هاهو يفهم معنى
"الذهاب إلى المدرسة" أي البحث عن نوع من التوفيق والربط بين الأشياء ومسمياتها
ومع هذا ، يصبح إراماً عليه لانتظار حتى يبيع سباً متقدمة تمكنه من إدراك العلاقة
بين هذا المعنى ومعنى كلمة " مدرسة " هي " مدرسة تابعة لتعليم لرفاشي " أو في
مدرسه من مدارس براغ

كما في الصوتيات الوظيفية والصرف ، يحدث أن الفرد لا يتقن نصماً برشدياً
علاماتياً بنفس الدرجة التي يتقنها أفرادها ممن هم في مثل سنه . وحيث لا يتقنه

نبدأ وفهره هذا شأنه يعد متحفا من الناحية اللغوية وعمره يكون في أسدنة من نفس درجة الأخطاء الصوتية الوصفية و نحويه و لشخص المسحوق يتوقف عند المستوى الأدنى ، لأقل تعقداً ، وفي قاموسه الأكثر بدائية من دس المستوى المعروف بنقطة لوصور لطبيعة (انظر لفصل اثلث عشر)

وبنفس الطريقة نحد لمشكلة مصروحة في حاة اقوة العوية لنى هي طريقها للتلاشى ، كما يحدث بالنسبة لفقدان قوة اسطق Afasia ، بعد حين سيكون لراماً عسا الاهتمام بحالة عدم انتظيم المدرج FERDINAND DE SAUSSURE عند المرصى ام هنا فشير عرصا إلى أن لاعبارات المرصنة تثت دقة لملاحظة لنى أهداف هيريبان دى سويسير حين قال " تعيداً عن هديم الشىء على وجهه النظر ، يقال إن وجهة انظر هي لنى تخلق لشىء " (محاضرات فى علم العويات العدم ، ص ٤٩) هنا يصل إلى أن السوكيت اللغوية غير القياسنة تؤكد فى جزء كبير هذا المفهوم السوى للمصامير

الفصل الخامس

المعنى EL Sentido

كان العبدس أوجيس Ogden وريتشارد Richards هما أول من تناول في صورة حديثة ، هي كتابهما مدلول المعنى The meaning of meaning عام ١٩٣٩ ، المشكلة القديمة للمعنى والمصنوع (المدلول) ما هو مدلول المعنى وماذا تعنى كلمة يدل أو يعنى؟ وهى هنراى أولى من هذه القصصيه ، وصفا إلى نقطة اتصال للمباشرة حين أقمت في الفصل الأول فرق بين شكل وجوهر المصنوع ، كما رأيت في الفصل الرابع أنه على جميع المستويات ، تدية بالمعنى والنحوى وحتى ترتيب الوجدات في صورته بسببيه ، بعد هذا المصنوع ثمة عمدة بسويه تختلف من لغة إلى أخرى، ويتفق تدية بالظواهر التى يدل عليها و لظهور لإشارى للمصنوع يكون أبسط بسبياً من مصهره لدلالى ، فى لوقت لى يمثل فيه اشكل مجموع علاقته بالمصنوع ، الأخرى المعروفة عن النظم وكذلك كما أن علم لأصوات لطبيعى Fonética ينشر عماقه على وقع أعى وعقد مع واقع لصوتيات الوصيفية Fonologia والهيئة لإشاريه للأساليب النحوية ، مقصورة العدد نسبياً ، تأتي سورف أبسط من تلك الخاصة بالعدصر بمعجمه النحوي تقريباً يمثل مصداً معقلاً وعلى العكس من ذلك ، يأتى النظام المعجمى مفتوحاً لكوبه يمثل عدداً ، محدوداً فى لداية ، من العدصر الجديده ولافتدسات واصور ، بمثابة لعدصر موحودة (مركبة ، مشتقة ، حسابات ، إبح) من يمكن أن تتشبهه ، هى سهويه معرضة للريدة والنقصان هذا ما يحدث فى اللغات

دون توقف وبسرعة مسبقة ، هي لوف لدى تحرى فيه بصلاص مكثفه من
احتمعات والثقافات

من اممكن لقول ، هي مثل هذه الملاحظات أن فكرة لشكل الخاص لمصامير ،
المحدد من السحبة الارتباطية ، تصبح أمراً غير محمول ، هذا بالإضافة إلى فكرة
الوحدات الصرفية والدرجات الرئيسية . وحين تأخذ في الاعتدال تدفصات مفككت
المصامير إلى حريّات صغيرة وكذلك السرب المتدرّج ، وحين ترى في الوحدات
المعجمية تركيبات منعقد شتت هشيت ثم تصاعد في حط متدرّج . تسو هذه الفكرة بلا
شتت قدر عراة وفي أي حال تصبح ترجمتها ممكنة كمبدأ بحكم بنية مضامير . ليس
هناك من شك في أن هذه القاعدة هي التي تفسر السهولة السسية التي يتيقن المرء عن
طريقها من ألفظ لغته وتلك السهولة والسرعة السسيتين اللتين يصر لطفل عن
طريقهما إلى إجابة مفردات هذه اللغة في وقت قلل محكوماً بالقدر لدى تمثيل فيه
حاحنه إيه . وعلى كل فمن المشروع أن ننشئ أنظمة إشارية تقوم على أساس
ارساطي محض وبساط ، بنفس القدر لدى تسلكه مع التعبير . على لفكرة الثنائية
المتعقة باللائمة وإريادة كفكرة أساسية . بهذا يصبح عم لإشارات بمثابة وصف
للحريّات والملاحج ملائمة وعلاقاتها المتبدلة دحر أنظمة لوحدات المعجمية
والاعتدال النحوية

وأخيراً ، فإن الملاحظة ذاتها التي تُدباف على التعبير تفرض نفسها هنا هي
سعلق بالطبقات الوصفية المختلفة . فما يراه من جزء رائد في أحد مستويات يمكن أن
يكون ملائماً مع غيره . وعلى أساس وجهة النظر هذه تتصير هي بينها لمرادفات
المرعومة . إن القيم الفكرية " الحالصة أو دلالية للجريّات الإشارية هي نفسها ، أم
قيمها الدلالية أو الانفعالية ، فمختلفة ، بديّة ، بمقدوريا باستخدام الحريّات ، تحديد
سبب المقابلة الحاصلة بين قيمة وأخرى . ومن هنا يمكن استنتاج أنه في كل مستوى
اتصالي يصبح من المشروع عمل محاولات بغية إرساء قواعد النظام الإشاري لهذا

مستوى في محمله ولكن هذه الإمكانيات لا تتعدى حساب لطري ومن الممكن أن يصطدم بصيق هذه القاعدة التحليلية ببعض صعوبات من الأفضل تحاشيها أو الاكتفاء بمرهم بسيط على لصره - التي يتم بينها بصورة سهر على المستوى التعبيري

وحس سعلق الأمر بتحديد معنى لأحد العناصر اللغوية فافهم وسيلة لهذا هي أن نحدد أولاً تعريفه الإشاري - متحسسين تدقيقه أو تطبيقه مع محم المعاني الأخرى هي نفس المستوى الوظيفي - حتى يترك هي السهية ، بانتقالنا من مستوى إلى آخر حتى نصل إلى حد السنية اللغوية ، مركبة العناصر المكونة لهذه الكامل أولاً ، وهي نديه الأمر ، لاند من الحباط على الفواصر لغائمه بين القيم الأسوية الداخليه وعبرها من القيم (بما هي ذلك ك دلالات) من حساب ، ومن جانب آخر لقيم والوصائف السماعيه ، وبعضها ينتمى إلى لحقن ، لصره Campo paradigmático ، و لأخرى تنو محكمة بالعلاقات النحويه

والعلاقات ، دلالية السحمة عن السباقات المختلفه التي يظهر فيها أحد العناصر هي التي تشرح الفكره لسائده حول اللامعنى لكلمة خارج السياق هو يعني ذلك أنه لا يوجد لكل كلمة معجمية معنى غير متغير هو القاسم المشترك بين كل المعاني السنية السبقية ؟ مدعشه وجود مثل هذه المعنى اللامتعبرة سيكون هي نفس الوقت ، تكاراً بالتبوع الذي رئت داخله قاعدة هذه السية لمجرده نفسها التي أطلق عليها سوسير SAUSSURE اللغة Lengua من هذا الوضع ، نجد أن هذه أسساً مدعو لوصيه النقاش ، بما كان التعريف الإشاري (السيميولوجي) لموضح أنها تتضمن تعداداً لملاحم لميرة للعصر ، لهذه الخربيات التمييزيه مطلقاً ، يصبح المعنى الأساسي (المعجمي) عبارة عن مجموع هذه الخربيات ، ولوحد الدلاليه المعجمية هي هذه الحالة ، بما أن ك لوحد الصوتية (لفوييم) ، تمثل لهكل لمجرد المكمل لسية النحوية بواسطة عنصر عئدة إلى الاحتكاكات المعجمة بعمليات نقل اسعة إلى حير الكلام

(لاستخدام) بمضمون محدد ، وبالتالي ، فإن الشكل سيميويوتى للامتداد بطر
مماثلاً مع دته فى أى وضع وسوف بطر حاصراً فى كل لاستخدامات المتحيزه
للعنصر فقد لنحت

فليحدد مثلاً بالغاً على ذلك مثلاً مأخوذاً من لغة الفرسية بدور حول لفظة
Coup (صربه) فى الأمثلة التالية ، نجد أنه من الصعب تحديد العنصر المشترك بين
'الصربات' فى قولنا en un Coup d'épee صعبه Sans coup férى بون شبك
بالأيدى Un coup de poing لكه Un coup de main مدد لعون Un coup de fer
صربة حديدية téléphone Un coup de رنة اهتف télé Un coup de عمل فاشل
Un coup d'Etat انقلاب عسكري ، حتى إذا ما رأيت فيها فى معظم الأمثلة ، فكره
بمعنى بالصرب أو حركة سريعة أو مفاجئة ومع ذلك ، فلابد من الإشارة هنا إلى أن
العديد من الحالات لمحارية فى المثال الذى سقده وهى غير الكثرة لا تمثل حجة
صمد عدم التنوع لدلالى من المعلوم أن الاستعارات نسلتفى ون مثل هذا لتلاشى
للفيحه الاستعارية ، اذى تقدم للعبث أمثلة عديدة عيه ، يعمل على توسيع الحقل
ادلالى لكلمات بصريته معبرة ود ثمة ما ثبت من به على مر التاريخ لا حياة إلا
للمعنى لاستعارى وأن المعنى الأصلى يتم التعبير عنه بدات بواسطة ما يستحدث من
لكلام وكذا فيحدث ان يتم الاحتفاظ بأحد المعنى استباقية الأسس فيه ويشرب
أخرى نحمل على عتقها مسئولية المعنى الأصلى (فاللفظة الفرسية gésir المأخوذة
عن اللاتينية lacère تستخدم سبحياناً محدداً للعبه بعد أن كانت فى أصلها كلمة
صبيغيه لتعبر عن يكون دائم ، نفس الأمر مع Seoir من اللاتينية Sedere ولتى ،
استثناء بعض لتعيرت للخدمة والاستعاريه ، سنبداً د être assis (واللفظة
الفرسية traire) فى اللاتينية Trahere نجد فقط بما لها من معنى شديد لخصوصية ،
يستندل فى أماكن أخرى خارج فرنسا باللفظة tirer ولتى من المحتمل أن تكون من
صل حرمانى و اللفظة الفرسية Travail كنت تعنى فى الأصل 'العمل بهمة' (من

اللاتينية Teipalium Travail) إلى جانب الفعير الأكثر حبابية ouvrier (من اللاتينية
operare) اسى م ر ر معروفاً في مشتقات مثل ouvable ouvrier

وسأى صعوبة ادراك التكلمين لشدة الدلالى بشرح أصب تقسام لمبطوة إلى
شقين لا يمكن لأحد أن يدرك ما بينهما من علاقة سوى مؤرخ اللغة في بعض
الاحالات ، يعكس هذا لا شطار غير هارو كتنى بم بصوره شكل متكلف وهام
لفظتان فرنسيتان dessein , dessin تمثلان تقسام ممثلاً لفهوم كان في الأصل
واحد لا غير وهي لاحتيرية حدد كلمى flower (رهرة) flour (دقيق) نفس
الطوق - نعودان إلى نفس الكلمة الفرنسيه ، القديمة flour fleur الحمله لمعى
قصرى (fleur de farine رهرة الدقيق) يكتب بشكل مشتق من مصطلح العام وكلمة
amour كانت في الأصل تعريعه صوتية لكلمة amour والسى تم تعميقها في
لاستخدامات اساميه لمضمون أما الشكل الآخر فقد تم قصره على لاستعمال
السلوى والإشارة إلى الحيوانات rut (ومعنى اندرة لرويه عند لحيوت)

وبعصر لمعى متقدمة على الوحدات المصيريه السيمولوجيه الخالصه تكون
صورة و أخرى ، محكومة بالسبق الذى تدخر فيه للغة ويحدد قيمها وبهذا
يصبح من المهم بمبر الاحالات المختلفه لتعديل وتحديد معنى الموحود أمنا في
المقام لأو حدد السياق المعوى الحالى ، أو الحوى بالمعى لصيق لكلمه ، و لسلسله
الحويه هي المسنوله عن معنى كل عنصر شكل حراً فيها بعض الأمثلة يمكن لها
أن توضح هذا الأمر

في المقام لأول حب ر يدرك أن هذه الوحدات السياقيه تكون صالحه نفس
لقد في حالة لعاصر الحويه وأخرى لعجمية لأحد حاة أنوات (استعريف
والنكر) وحس بعد معارفه بين Estamos muy contentos de vacaciones, el hotel
era bueno y la playa magnifica (بحس بسعداء حد بيجرنت كان الفندق طيب
ولشاطى ر نأ) (حيث تقوم لأدوات هذا وظائف تحديديه أى الفندق والشاطى

لدار (تحدث عنهم) وبين قولنا *La Playa es buena para la salud* (الشاطئ مفيد للصحة) (حيث تقوم الأداة بتحديد المعنى المطبق «بعم»)، وكذلك قولنا *Me gustan las flores* (تعجبني الزهور) وبين *Las flores Son un regalo de madre* (الزهور هدية من والدي) (حيث نلاحظ التوظيفين شبه المتماثلين للأداة، ففي الحالة الأولى، تأتي لوظيفة كامنة هي إفاضة كمنه هي إفاضة «بعموم» وهي التامة لإفاضة لخصوص، «يدور» الحديث عن زهور معينة) لاند من الإشارة إلى حالات مماثلة نستخدم أدوات التنكير (مثال *un zorro mas pequeño que un lobo* الثعب أصغر من الذئب) - حيث يفيد العموم ويمكن تطبيق المعنى على أي فرد من هذا النوع - وقولنا *Hemos visto un zorro muerto en la carretera* (رأيت ثعب ميت في الطريق) حيث يفيد الخصوص، واحدٌ بعينه من بين آخرين عديدين) أمم مثل هذه الأمثلة، ينساع المرء عما يشكله القسم لمشتد لأدوات التعريف والتنكير أداة التعريف أداة تدل على نوع (عامه) تحدد النوع (الإنسان الحيوان)، بينما أداة التنكير تفادها من معنى عام يحدد الفرد باعتباره ممثلاً لنوع (مثال الإنسان) أي «بعموم» يتميز بحسب سببه للتعريفات الحرية أكثر من الحيوان (أي حيوان) ذلك يحدد صلاحية مصفقة، أما هذا فيحدد أرححية ومن الممكن أن يترك مثل هذا للدين، البسيط أحياناً، باستبدالها للأداة لنكرة *Un* هي المثال الأخير بأداة التعريف *el*

مما لا شك فيه أن الوظيفة التخصصية لأداة التعريف هي الأهم أحياناً هي الاعتناء أن هذه الأداة قد تولدت عن صفة إشارية (في اللاتينية هي *ille*، إلى آخره) بدأت تتراجع رويداً رويداً هناك أمثلة هي اللغة الحديثة تذكر، تلك توصيفة الأولية (في الفرنسية بقول *de la sorte*) بهذه الصيغة (واسعة لغرسية القديمة كانت تشتمل على اسم أداة، له نفس المعنى النوعي (*deme* المرأه) هذا النموذج لدى حلول من الأداة قبسسته للغة الإبحيرية، وما زالت تحتفظ به حتى الآن فيقول *man is mortal* (الإنسان فان) بينما اللغة لغرسية قد هجرت مثل هذا الاستخدام

تكلّمنا نفّ عن وظائف مختلفة للأرمّة بفعلية ، ورأيت أن المصارع لا من يوماً على برمن المصارع فأحياء يستخدم للإشارة إلى أحداث ماضيه (هي أربع والعشرين من يوليو ١٧٨٩ يحتل (احتل) مصر ليستير من قبل الشعب الرئيسي ، هذا المصارع لتريحي " يأتي بمثابة عتار أسويي فالإشارة إلى الرمن المصى بهم من خلال السبق هي الحقيقة إن " المصارع " لحوي يترجم من خلال وجهة نظر سيموبوحيّة كصيغة فعلية غير محدودة . نسمع بحساسة تجاه اقتباس أية دلالة وتتعارض اسيموبوحي مع الوحدات الصرعية لأرمّة المصوى والمستقر . وهذا ما يفسر استخدام هي مصوفاً ذات صلاحية عامة وهي حالة السياق المحدد بالقدر الكافي نجد المصارع " من الممكن اقتباسه لأية دلالة رمزية وهكذا يصبح السبق هو المحدّد لوحيده لقيمتة الالايه المقصودة وبالتالي ، يمكن القول بأنه ، خارج لسياق ، لا تمك الوحدة المصمونة سوى لوحات التمييزية الموصحة لمكبها هي لنظام وأما المعاني فهي من ثار لسياق

في الأمثلة التي سبقنا انفا . لاحظ السياق لعوى عهدك إشارة ظاهرة للدلالة على رمن الحدث (١٧٨٩ ، إلخ) في حالات أخرى . يتطلب الأمر معرفة اعتبارات غير لعوية نمكنا من وضع لحدث هي الرمن لمدسب . وبما ما لجأنا لمفردات مسحد أن وحدات معجمية عديدة لا يمكن فهمها جيداً إلا في إطار تاريخي ، جعراهي أو ثقافي معين . فكلمة " طرق السيرات " لفظة حديثة تدل على شيء مختلف تماماً من الناحية لغيريائية ، عن الطرق التي كانت ممهدة في عهد الرومن إشر هنج إسبانيا . لفظة " نمر " في أميرك الجنوبية ترمز إلى حيوان مختلف (الحوار) عن مثيله في لهند . وإذا ما توجه كاثوليكي إلى رحر هذه بكلمة " أب " ، فلا أحد يعلم . إذ لم تكن هناك دلالة لس . إذ كان الشخص المحاضر والده أم قسيسه " ما إذا كان المتحدث بروتستانتياً ، فلن يكون هناك أثر لهذه المشكلة من المعلوم أن كلمة " أب " تظهر في العديد من اللغات باستخدامات محاربة عديدة (اباء الكنيسة ، أبو الطوعراف) هي اللغة السويدية تم تعميم الشكل المختصر far (من

fader (بإشارة إلى معنى الأصمى ، مع الاحتفاظ بشكل الكمر بالاستخدامات
الحدرية المختلفة والمتنوعة من الكلمة

من الترددات دلالية مختلفة بمعنى كلمات اللغة أو دلالاتها ، المصباح
الأكثر تقنية تُعدُّ هي الأخرى حرّاً من معنى هذه المتخوذة ضمن مفهوم أو إدراك
أوسع في مدرسه سومفيلد Bloomfield الأمريكية ، مستلهمة من المذهب السلوكي
كان تحديد مفهوم معنى يتم دائماً عن طريق ما يصنعه الناس بكلمات وقد كان
بالإمكان وضع المعالم المحددة لهذا التعريف وبوسعه وإضافة إليه المعنى -
ليس فقط بدرج الوظيفة التي تؤدي بواسطة الكلمات ، وإنما كذلك عن طريق الهدف
المقترح (بية إرسالة) والسبب الدافع عن ذلك إنه مظهر لمفهوم لغة يتجاوز بكثير
تعريفه الفنى لصيغى إلا أنه يتميز بقدرته على أن يندرج فى عمدة لفاهم مظهر
بإحتمالاً بدونه تصبح رسالته الكلمة غير موصوفة بصورة كاملة وبهائية وبالتالي ،
فعلى هذا الصدام لإحتمال أن يولى اهتماماً ليس فقط بنظام اللغة (كإمكانات
صرفية وتراتبية نحوية) بل أيضاً الصمم دلالي لإشارى (السمفونيقى) الذى
شكل حرّاً منه والسبب الغير لغوى (المكانى ، الرمضى ، الروحى ، إلخ) حيث يسمع
الحال لعمليه الاتصال ، مدرسه ، المدلى وكل العلاقات الخاصة بهذه العملية
والملائمات المحيطة بمفهوم التفاهم كله ومن السهول مركب مماثلاً لا يمكنه أن يكون
موصوفاً بإطبات إلا عبر إدخال جميع الاعتبارات النفسية النوعية والعامه الفردية
والجماعية ، ولاحتمالية واتدريحية (ضمن إطار معنى الموسع) ، إلخ دلالة أيا
كنت ، مباشرة أو غير مباشرة على استنباط وفصد وبثيحة إرسالة لمفوله وهى
التي ندى فقه اللغة انقدم اهتماماً بتحليل الكمر لكل هذه الاعتبارات ، أى عملية
شرح تكملية للصيغ القديمة وإطلاقاً من حرثيه شديدة للاختلاف من ساحيه
لسطحية وينوي مختلفة ، بل كيف أن يتم معنى الحديث بقرب من هذه لقراءه
لقديمة للوثائق المحفوظة والتحليل الحديث هو إلى حد ما " لغات المصوفة

وكذلك لرسائل كلامية (باستثناء النصوص) كما أنه يمثل مصهرٌ يسمح بمرآة
الحدود القديمة بين دراسة اللغة و لتحليل الأرسى

ومع هذا ، فسكنفى هذا ببداء بعض الملاحظات على مرحلية اللغة و لغوية إلى
بعض الاعتد راب للغة لدية لدية وها نحن قد رأنا أن كل عنصر ، فى وصفته
المحددة داخل ترتيب لكلام أو الكتابة، يحصى إصافة إلى مصمونه السيميولوجى
مبسطة من لفهم الثانية بعض ،لشئ فى المفهم الأول يمكن الإشارة إلى القيم
باصفة لتفادى اللغة الواحدة بجميع المتكلمين فى أحد لأوسط لاجتماعية
و لألفظ القديمة هى من هذا النمط، فالعنوان اسان الذى ذكرناهما فى g?sir Seoir
لهما نفس الدلالة على الاعتبارات غير اللغة كالتعبيرات الشائعة مثل " هو دائم هو
حاسس " يلائم " ساس " إلخ (وحتى هى المعنى الآخر من المعنى المذكورة للفظة
Seoir تحدثا من سوم على قيمة قديمة) Il ne vous sied pas de Contrarier votre
p?re والمفهومه نوا من قبل سلفى / القرى وتعد عن مصموم إصافى ، ويعنى حر
عن قيمة سوية نفس الشئ يحدث عند تعاملا مع لفعل occire، صاحب القيمة
الأسبوية المفهومه حارج المعنى المعصى (matar قتل) إما أن يكون النص قديم ،
ورما أن يكون المؤلف قد تعمد احيدار القديم للحصول على سيحه معينة وفقط يصح
فى مفهوم الإنسان العرسى المتمتع بحس مرفه تحاه المستويات لأسبوية اللغة ول
در عيه أشكبه القديمة أن يفهم فعلاً بهذا لشكل حق الفهم بالإصافة إلى النص
مشرح به

نفس الشئ يحدث مع الألفظ لدية لقاطرة التى أحدث فى سادة تاريخه
موجر اسم " سادة automóvil coche (أوتو موبيل) عرفت العديد من التعبيرات فى
المسمى منذ لشكل الكامل أوتومبيل " (فى صورتها المذكورة لفظ) مروراً بالشكل
المحصر auto أوتو ثم وصولاً للفظ سادة التى أصبحت فى ابوت لراهن
اللفظة لشده عند الحديث عن مركبه للنقل الخاص بالأفراد ،والتي تانى على اسفير

من لفظة "وتوبيس" و "لاوتوكار" و اشاحه Camión مجموعة مصطلحات تم
تحيدها لتحل محل المسمى القديم ، انصالح لدلالة على لسيارات التي تجرها
الحديد ضمن سياق حديث ، نجد أن معنى كلمة " سبهره "coche" يكون وصفاً بـ
(- اونومين لبقل الأفر) أما في زمن يعود إلى القرن الثامن عشر فهي بمعنى
(سيارة تحرها الحيول) وبالنسبة لكلمة faeton فهي تصع الحكية في سياقها
الرمزي في الحال (لس أنعد من لقرن الحاصي التاسع عشر) أو هي وسط خاص
(في بيت ريفي مارا يحتفظ حتى الآن بقايا حياة لقيمة) أم السيارة مرسيدس
قتل على العترة الحديثة ولسبق الثقافي والاجتماعي (هيما عد ، على سبيل المثال ،
القرن التاسع عشر وعات أفريقيا الوسطى) كما أن هات أبصاً فرقاً من حيث
القيمة بين كلمتي " دراجة bicicleta (في لفظتها التامة) ودراجة bici (في لفظها
المختصر) رغم لدلالة لساكنة لهما

وقد تحدث العيلسوف والمطر للعوى كارل بوهلر Karl Bühler عن فروقات ثلاثة
بين علاقة لرسالة بالشئ ابدال التي أطلق عليها في عم مصطلحاته " لعلاقة
لرمزية " ، والعلاقة بين لشيء والمرسل والتي أطلق عليها " العلاقة العرضية " ، وعلاقة
الرسالة بالمتلقى (" اوصحة ") ، (أو وظيفة الرسالة) لقد لاحظنا أن هاتين العلاقتين
لأخيرتين ، أو الوظيفتين نعطين تقريباً الحال الذي يطلق عليه الأسوب على اعنار
أن لقيم لمصاحبة إلى المعنى الأصبي يمكن أن تعبر عن موقف أو نية معينة لدى
المرسل و لخرجه باختياره ، أو أنها رد فعل أو تصرف خاص من قبل المنكلم ، أو -
وهذا ما يُعدُّ نية أمراً طبيعياً - لاثان معا (انظر أيضاً الفصل الحادي عشر) في
حالة عيب الأثر لاسوبى يمكن القول بأن الوصفين لهما قيمة لاشسبة ، صفر
وهو ما يحول لعلاقة مع ابدال إلى الأمر لوحيده ، يمكن بها حالة نظرية قصوى
وبعض لخررة السابقة ليعني حرة للعة و بقم ولساق سمعت لرسالة فيه
بدعبت ، دكريات ، عبارات يمكن أن تصف إلى المعاني لجمعية والنحوية سعمال

و المعنى لصيغة العوبة ومن حذت المتكلم (أو الكاتب) فيه لا يسمع إلا فهم سر
في حالة نص علمي أو أدبي عن أي تعبير يدل على موقف شخصية في حالة
لعرص اشغوى، دائم يوحد التصرفات في مقامات الصوت وبعدة لإساءات
و لإشيرات إلى تفسير موقف المتكلم على كل حال وبالرغم من جميع المحهودات
المبدولة بعينه مع أي تدخل في رساله المفوظة ، هذئنا نجد بعض الخصائص الفردية
دات لقاعدة السيولوجية (مقام القعدة السيولوجية مقام الصوت ، إلح) وبعض الوحدات
للهجسية (استرات) التي تقوم بمهمة لعلامات الموضحة لصفت المتكلم وهكذا
نرى أن المعلومات المنقولة بهذا الشكل تمثل جزءاً من مجموعة لرسالة لثقافة

و لدلالات القنمة على أساس اعتبارات غير لغوية يمكن اعتبارها عناصر
سيميوصلقة تكون جزءاً من تركيب أكبر من ، لسية اسعويه هي حد داتها والتي من بينها
نأى هذه كنية فرعية مرمجة وهقا لغو عدئية لغة خاصة هذا التركيب السيميوطيقى
هو ما يصدق عليه ، شكل عام وأوسع للمصنوع ، " الثقافة " إلى نعمر للغة بين
حسائنها ولهد فبحر بفهم كل لاعتبارات الاحتماعيه ولأيدولوجية ، السباسبية ،
لديسة) ، إلح ، واتاريحية و لثقافية التي تكون ، مع هذا الوسط ، هذا السياق الذي
يكتسب فيه كل عنصر لغوي سيميوطيقى (إشاره ، سلوك عتدر هي ، إلح) معناه
لسم

و حين نجر الفرق لقائم هنا وفق لنموذج أه بنبيستى Benveniste بين
لوصف لسيميوولوجى للوحدات التمييزيه ، أو لمطابقة (في المستوى المصوب) ،
لوحده إلى بحث تافه بين لوحدات بعضها لبعض ضمن إصار الوحد الصرهي
ثم نعود إلى تفاصيلها ، حل إطار الوحدات السحوية وبين الوصف الدلالى لنقم
لصية ، فنر مظهرى لبعه ، مند رسطو ، قد حاولوا رساء قو عد لأنماط مختلفه من
لكلمات معتمدين على ثرئها المعوى وبأسسه لأهل المنطق هي لعصور الوسطى

كانت حروف الحر وحروف العطف حاسة من اى معنى وما كانت تستحق حتى مسمى (أجراء لحمله) وه هو سررو اسلاريدو REDRO ABELARDO (المتوفى عام ١١٤٢) لدى درس فى جامعة باريس يقول بـ مثل هذه الكلمات كانت تدل على معنى غير كمنه ، وهو بقليل د م طويلاً م لفيلاسوف وكام OCCAM (المتوفى عام ١٢٤٩) فيصنف فى أحد مؤلفائه الكلمات إلى كلمات بلا رتبة نحوية (مثل الكلمات المذكورة وغيره) حرف العطف والصفات لهنهه مثل لا أحد ، شىء أو أحد ، إلخ (ومحررة ومحدده وكذب إلى كلمات مطلقة و دلالة " عملية و حاطة " وحرف المصنوعات مطلقه و " دلاليه " يحتمل ان يرق اشائع من لوصيفة لدلالة (الاداه على مفهوم معدن) و لوصيفه لفوق دلالية (إشاره إلى الربط لعوضف و لقيم لراسته على أصل المعنى المرادة (لاسبسة) الفكرية ، وبسبسه لأوكام OC CAM عابه برى عابسة مسميات لمفاهيم وحط لأسماء إلخ حتى نهايت القرن التاسع عشر كال " مارتى A.Marty بنحذ عن القاطع بى بكن لها معناه التام ، لا إى وحذب صمن وحذاب انحطاب وكذلك فهدا من يتبنى لفكرة اللامعقوله لقائه بأى الصفات التى يتم التعبير عى عن طريق سبحد م " الصفة بالعبوة " لا وجود لها فى د بها حذب م الصفة ، الحاصية) دائم م تكون صفة لشيء (فالصفة 'حمر) هى وصف لرهرة أو سبيج ما ، به اجهز بفكرة الحررد كذلك فمن الممكن القول بأنه لا وجود هناك للحيوانات بـ كل حيوان هو م م الوقت قص أو حوت أو حبه

نفس النفس يدور حول لصفات بسبسة لمرعومة فلا الصفة صغر أو "كبير" تشيران إلى صفات مطلقة فاحواد لصغير يكون أكبر بكثير من الفراشه لكيرة والممر لطويل يصبح فى اى وضع قصر بكثير من لطريق لأقصر هذه الحصاصن موضوع لدراسة (دلالة على حجم ، احوال إلخ) تدل بشكل غير مباشر فقط على لاعبارات التى بى قسبها و لأحرى القاسية للقيس إليها تحدد مكان لإشاره و لشيء لدى نره قصير يكون ، هى طرف م مثل ، كثر قصراً فى الممرن لصرفه

بالتصريف لحاص بالحالات الإعرابية مثل yo (هنا) ، mi (محروور) ، بح ، مَ بقية المعنى فأمره موكوب إلى السياو، وكذلك فإن كلمة هـ تدل على الأماكن المتغيرة بصفة دُنه بتغير المتكلمين والمواقف (المقامات) والمعنى اسيميولوجى هو فى مكان قريب من المتكلم وكل ف بعلق بالتحديد والدقيق إنما هو من قبيل السياق هذه اصلاات ليست بالدلى سوى حالة من المعلاة فى الحريد ، ولكنها لا تتميز فى ابدية عن الألفاظ بمعومية

نفس الشىء يحدث مع الآليات النحوية مثل حروف لحر ولعطف حيث يصبح من الصعب لتعبير عن مصعوبها لسيميولوجى فى مصطلحات هذه اللغة أو تلك ، فى لفرسية نجد أن حرف لحر de ربما يعد لكلمة لأكثر تجريدً ليس فقط بين المفردات الفرسية وإنما من كل الآليات النحوية المعروفة يقتصر مصموبه على وصيفة لربط لحرده (للدلالة على تنعية عنصر لآخر) هـ الحرف يقوم فى اللغة الفرسية بنفس لحالات الأخرى التى تعبر عنها عالیه اللغات (مثل المجرور لصرفى فى اللغة للاتينية أو الأدبية ، إلخ) غير أنه يحظى بمحال وظيفى أوسع أما بالنسبة لحروف لحر الأخرى فى لفرسية فإنها أفقر منه فيما يتعوى بمصموبها للعرى (فحرف هـ يحتفظ بفكرة لدلالة على لاتجاه ، الاسماء أو الوسيلة و dans يأتى فى صوره شد تحيداً)

من ابدى أن النظرة لحاملة على مقام لغاهم موصحها ، وعلى نور المعنى واسلاات ، يمكن أن تساهم فى حر العديد من مشكل لحياة العمنة لحدیثة ومن لو حب أن يعرف الأستاذة لوجدة اخاصة برسالة الكلمة فى إصار لغة معیه كما يجب أن تكون معلومة من قدر كل وئك مسئولین عن نشر المواد لعرى الشفوية أو المكتوبه اسعة بمثل سلطة هائلة فى لمجتمع لحدیث وبمقدور الأفراد أن يستخدموه فى حوارات لخير أو لشر والدلالات المسبوبة إلى الكمات تؤدى لخدمات فى محالات الدعابة والدين و لسياسة ولقد قال لويس هيلمسلاف LOUIS HJELMSLEV

د ت مرة إن دك الذى يود ن يصح ديكتاتور يفعل نفسه خيراً إن تعم عم الدلالة
وبحسب ان مصيف أن أولئك الذين يرمون فى موحية التأثير لحداد لصعابة
سيصنعون بأنفسهم خيراً إن هم اتبعو نفس بصيحة

وبفصل القسم التى سست إلى بعض لشعرت كى دك مدعاة نجاح لدمه
الهنريه وبك اشخص لى ألف برال فعل الألفاظ والمعنى فى الحمير دانتاً م
يتناه لشك أمام التهديدات الصادرة عن كل هؤلاء المتصفين لعدم تعميمهم كى أنه
أكثر اساس داية بوضع لقوى اللعوية فى خدمة الخير والبعة بعسر محايدة من خلال
وحية النمر الأخلاقية، ولكن اسرابة دلبها لا خية و لارجية فى الوسيلة التى
تمكن من استحداثها فى محال الخير أو شر فالعارف نفس عم الدلالة بعرض
لخطر قس من الآخرين فيما ينبثق بداع لكلمات وسحر الكلمات بيس 'مر' مقصوداً
على اشعوب " لدائية " كسا " دسور وكك ضحاي سحر البقة (لكلمات) ومن
لمحسب حد أن تكون البقة سحره قس أن يصح بحريه

الفصل السادس

الاحتمال والتواتر

Posibilidad Y Frecuencia

عرفنا اللغة بأنها قاعدة تنظيمية وكل لغة بأنها عبارة عن مستويين من السه مستوى الصرفي والمستوى النحوي هذان مستويان يمثلان نوعين من العلاقات حد هما علاقة قصرية والأخرى حمعية ، وفقا للعلاقة أو أو والعلاقة و و هي الحد الاصطلاحي لدى يستخدمة سوسر SAUSSURE يمكن يحدث عن مصطلحات In absentia (الغيب) ومصطلحات In praesentia (الحضور) نحوي سرر الصرفي في كل مستوى على العنصر الحاضرة للاستعمال من جانب متكلمين هي تأتي عبارة عن مجموعة محددة تستخرج منها لقطع للارم تعبيرها هي كل سلسلة ، أو كل وحدة نحوية وعاما ما ينطبق مصطلح Sintagma على كل سسسر لغوي يكون وحدة معنوية أو ضمنية في معيى الانتد ثى كنت أعقد رائف مقارنة بين الوحدة الصرفية ولغة اساء بالأطفال بكل القطع مساحة ، وبين لقواعد اسجوبة والإرشادات المصاحبة لبعه الأطفال هذه التى تصف توليفاتها يمكنه والمقبولة في لسنه ، يشتمل المراس الصرفي على كل ما هو متاح بالسنة لتكلم ، بدنة من الوحدة بصوتية (الفويم) وحتى لاصبرات النحوية المعجمية سيما تشير القواعد النحوية إلى كل الاحتمالات لتعلقه بتوليف هذه لعاصر ، بدنة من لقطع واسهاء دسركينات النحوية و الحمل والنصوص (باليهوم الأعم للكلمة) في لستويات لاعى بعد الاحتمالات محبوبة من لباحية المعنى ،هى المستوى الأدنى (المقطع) ، تكون ، ثما أكثر تحديدا (قاصرة هي بعض ألعاب على تربست بسيطة صامه

صائتة مثل PA-PA إلخ) ونحن على اتفاق دائسية لسمية وصف لوليفات على
سوالى بالنحو Syntax (على مستوى الألفاظ) ومصطلح Fonotax's (على
مستوى لتعير)

ومع هذا ، فمن لسهل أن نفهم من العاصر متاحة لا تظهر نفس الوائر ، لا
لوصف النحوى ولا الآخر لصوى النحوى بفصحا عن كل ما ينطق بالاعدارت
لكمة فالباس جميعا يعرفون ويفهمون في عية السهولة ن كلمت لحجم نطق حد
عبر مسسو من وائر لظهور ، ندانة بالكلمات التى تُعبر عن لأبوات (حروف ، حر ،
عصف ، ضمائر ، بعض لظروف ، الألبوات) التى تظهر بقدر كمر فى كل مصوق
مفوط أو مكتوب ونفس لتوائر تقرب ، بعدا عن معنى وبوع لص ، وحسى
لمصطلحات لغبة ، لأدبية ، لقديمة أو لندولة حوارياً المقنصرة عملية نوترف على
قدر محدود و المتغيرة بصورة معبره مع صبح لص وبسببج من الأمثلة المحيرة أن
العاصر الأكثر وائراً هى أيضاً الأكثر فقراً فى مصمون ندانه ون العاصر العربية
نأتى بقيمة دلالة بقدر أكثر

من لسهل تفسير التوتر لمتعير لكلمات عن طريق العلاقة المبشرة بين الألفاظ
المستخدمة ومصمون لنقول ورم يبدو أكثر عراة أن يكون هك أيضاً فرقاً معتبراً
من توائر لألفاظ (العناصر) النحوية وكذلك لوحدات الصوتية (القويم) إذ كانت
بعة ، كالقرسبة ، معرف ثلاثة بطم للوحدات ، للصوتية الصائنة وحدة لاحقة وثنين
سابقين (وحدة شفعية ، و أخرى غير شفعية) ، فى النظم لسبق غير الشفهى
نكون نأ من لباحية الإحصائية أفسر نمثلاً فى أى مصوق عن لصام الآخر
لشفهى ورد كانت لعة ، كالقرسبة ، نحوى كذلك على سلسلة من الحروف الصائنة
لأفحة مسحد أن هذه لوحدات لصوية (القويم) تكون كثر مدرة فى السرايب
عن تلك الأخرى اللأ أفعية ، وهى للعب لنى نعرف النقيبل بين لحروف الصائنة
لساكة ولساكة لصائنة (K-g-t-d-s-z) بعد الصائنة موافره بشكل صبحى صعب
الأخرى لصائنة

يعتبر شفهي) على النقيض من ذلك من تمثيل الحروف لصائمه السابقة (في الفرنسية وعرف) ليس ملائماً ومنصف بصورة له عملية لنحو نلاحظه (الحرفان o u في الفرنسية في لفظي bout beau, لا يتركبان نفس الصيغة المعتمدة في o-y, حدث لا وجود لهما في نظام لأحرف لتأليه عبر المدورة كما في اسركيه لرومانيه أو البركة) وما يؤخذ في الاعتبار بالنسبة لتعقيد الذي يتحدث عنه هو عدد الوحدات التمييزية (بصورة في ذهن المتكلم) لا الاعتبارات الوظيفية العديدة التي سحر في مجال اللاوعي عند لفاعلين (متكلم والمستمع ,

تحتوي الحروف الساكنة لصائمه في الأنظمة التي تتفق مع مع الحروف لصائمه على وحده تمييزية أصغه إلى تلك التي تميز هذه الأخيرة ولهد هي بطلاق من هذا الحاب , أكثر تعقيدا (لشكر ١١) وتتضمن الحبكة التمييزية (في الفرنسية n-gn في لفظي agneau- aneau , إلح) كذلك بصغه مجرد تمييزي , وكذلك التدوير في الفرنسية o-y, الحرف الساكن في لفظة Lui, الذي يعد بديراً في لعمية التمييزية

هناك سؤال يطرح من حيث أن نصح , أمام العلاقات لتأليه من التركيب واسو تر, في المقام الأول , هل هناك تبرير لمفهوم التعقيد من قبل لآليات لعبوية والأخرى الخاصة بالمتكلمين ؟ وبمعنى حر هل هناك معنى لفوت من الحرف u في لفظة Pur أكثر تعقيدا من الحرف ا في لفظة Pire ؟ يعد تحليل الوحدات الصوتية "الفونم" إلى مجموعات قائمة على أساس من الملامح التمييزية تسحلا من الباحث في لاعتبار ب اللعبوية والحال هكذا , أتأني هذه الحالة التركيبية مفروضة من قبل لبحث على عاصره بحهها ؟ من كل شيء علينا أن نتذكر بأن فكرة الحروف لصائمه المستديرة السابقة ب عديرف أكثر تعقيداً من غير استديرة هي قدم بكتس من لفيولوجيا (صوتيات لعلاقات والوظائف) و لسي ظهرت في العشرييات من هـ القرن (العشرين) وأدحت العملية الحسنة للوحدات الأدنى وترتيب لوحدات

الصوتية (،الهيتم) في صورة متسلسلة ، حل لإطار لوصفي في علم الأصوات
 لفديم (باور داري هيري سويت PAUL PASSY HENTY SWEET ، إلج) حدد ن
 الحروف مسنديرة لسانفة يكون حروف صانسه (مركبة) أم الحروف اصانسه

	T%	D%	K%	G%	P%	B%
السعريه	٧ ٥٤	٣ ٥٥	٢ ٩٨	١ ٤٦	٢,٢	١ ٣٢
الإحصيرية	٧ ١٣	٤,٣١	٢ ٧١	٠ ٧٤	٢ ٠٤	١ ٨١
الروسية	٧,٤٩	٣ ٤٢	٢ ٤٩	١,١٠	٢ ١٩	١ ٧٦
الإيطالية	٧ ٠٢	٤ ٧٤	٣ ٦٣	٤١	٢ ٧٨	٠ ٨٩
السويدي	٧ ٦٤	٥,٤٨	٣ ٥٢	٢ ٥	١ ٢	١ ٢٢
الهندية	٦ ١٨	٣ ٣	٥ ٧٢	٢,٤٥	١ ٤	١ ٧١
الألمانية	٦ ٤٢	٣ ٧٥	٢ ٢٤	١ ٨٤	١ ٣٠	١ ٢٤
الفرنسية	٦ ٢٨	٣ ٥٥	٤ ٨١	٠,٧٦	٣ ٥٤	١ ٣٩
التشيكية	٥ ٦	٢ ٧٣	٣ ٩٣	٠,١٥	٣ ٥٢	١ ٨٦
الإسبانية	٤ ٢٦	٥ ٢	٣ ٨٢	٠,٧	٢ ٦٤	٢ ٥
السنسكريتية	٦ ٦٥	٢,٨٥	١ ٩٩	٠,٨٢	٢ ٤٦	٤٦
اليونانية	٦ ٥٨	٢ ٨٧	٤ ٧	١ ٧٤	٣,٢٨	٠ ٤٩
اللاتينية	٦ ٧٢	٣,٤١	٣ ٧١	٠ ٩٦	٢ ٠١	١ ٤٠

الشكل ١١

FIGURA NO (11)

يمثل بوير ظهور بحروف إنسانيه انصافه

و بصانته نسبة اكبر من مجموع الحروف الكلية سانكه في ثلاث عشرة لغة

الأخرى فهي بسيطة وقد طُل هذا التعريف معتمداً على مدى سموات صوتية في كتب الصوتيات المطبوعة في فرنسا

ومن خلال وجهة النظر لصوتية الخالصة فإن هذا لا معنى له حيث يتميز كل نطق بعدد كبير من الاعتبارات لسمواوحي (وضع لسان الزمر ، لسان ، الحنك اللين ، شفيتين ، رخ) التي تأتي على نفس الدرجة من الأهمية بالنسبة للصوت الناتج ، ولدي يمثل سوره من التوترات لكثافات ، الموجات لقوة ، سعط ، رخ ، تضمن دنته ، وعمليات لنطق ، وكذلك الأصوات لدحة عنها ، تختلف بساطه فيما بينها وبه هناك من طرح مشكلة تعقيديه ، فقط على المستوى الوظيفي البعوى يتم تحديث هذا المفهوم وهي قد فقط يكمن المعنى ويهدد يمكن القول بأن الصوتيات الكلاسيكية قد سقطت عصف

ولكن هناك جريد حيث يبين تصور لغة لأصول في وصوح تام لانتقال من لصور البسيطة إلى الأشد تعقيداً ، إذ نجد الحروف لصائتة السدقة والمستديرة تظهر هي هـ لارتقاء عقب لحروف لصائتة غير المستديرة ولحروف الأنفة لفرنسية تظهر هي فترة متأخرة عند الأطفال لفرنسيين ، ويحدث نفس الأمر مع gn (التي هي في الإسبابه n) لصكية ولحرف الصائت لأصيل هي البعة السويدية والذي يكتب u في كلمة du (ب) تنحرف فيه الشفتان أكثر من لحرف y (u في لفرنسية) ولهد ، هيأتي أكثر تحديداً من الحروف الشفهية " لطبيعية " أما لحرف لصائت أخير فهو م يتمكن الأطفال السويديون من نطقه وظهره بصورة مختلفة عن بقية الحروف وعالم م يحصد في اللغات التي تحتوي على وحدات صوتية ساكنة وصائتة من للاحية الصوتية لوطيعة أن هذه الأخيرة تظهر هي فترة متأخرة عن بحروف لصائتة ويحدث م مرحم الأطفال الوحدة الصوتية لمركبة عن أنها مكونة من وحدتين صوتيتين ولأطفال الفرنسيين يطقون لحروف لبحركة الأنفة كبرتيب مركبة من حروف متحركة (شفوية) إضافة إلى حد البصر الساكنة الأنفة (مثل " مر الحبوب والأحاب) في عمسة لتطور اتريحي لغات نخط دائف م البصر

اسعة، في فعد ن قوة لصق والطور للعوى ولاحقاً سوف نعود لنقول حواس مختلفة لهذه لقاعدة لدع مثل هذا الجانب في هذا المقام حتى ننهض لدافشة عقبات التواتر

من السبهي أن سبه الوحدة اصرقيه وانقو عد محدده لتوليفة لعناصر الصرقيه في وحدات لبحوية تمثل فعدى اللغة الوصفيين وأن توصيفهما لاند ن يشكل نفس يؤده أى وصف عمى ويربوى في محال اللغات ولكن من جانب آخر هم الصديهي أيضاً أن توصف المصادر لطرية المباحة يجب أن تكمل بوصف درجة اسخدام مثل هذه المصادر ، وذلك كى تصح عميه تقديم بية اللغة في أم صورف وتشكل الاعبارات الوائرية هي لأخرى جزءاً هي سبه أنه نعه وعيه ، فإن الجانب الكمي كمن لأخر النوعي

من سبده من الأمثلة نستنتج أن لاعتبارات الوائرية تنقسم إلى درختين ولاهف اعتبارات تفصح عن قاعدة أوبومتيكيه عامه ميكة اسعة (توتر لوحد بصوتية بموجب تركيبها ، والمقاطع ، والكلمات لطويله ، إلح) ولتى لا ترقبها الملاحظة من قبل المنكلمين و لأخرى هي تلك التى تاتى نتيجته اختيار يمكن سوره أن يكون وعياً ومندبر (فرياً) أو محكوم بعدات خصاصيه (أسوب ، عدم لإحكام ، اسهات لاحتماعية لمحتاره) ومن يمكن أن يصح المصادر واحدة في لعين ، إلا أن درجة اسخدام الوسائل دنى مختلفه في اسعتين لألمانيه والسويدية حد صيغه بشائية يتوفر لاستخدامها نفس القو عد في العينين الألمسه إلا أن تواتر ظهوره بدو مختلفا نصاب (هي لسويدية لتحدث بها و لمقتصرة عمى استخدام مصدر لأحد أشكال الفعل vava (يكون) vove) في مثل هذه ملاسبات هل يكفى أن يجرى حصاء للإمكانات ون بشير إلى ملاسبات لبحويه (اسيفيه) ، ثم أنه لاند من ضافه إحصائية توتر الوظيفه إلى لوصف ؟

نفي الموقف الذي تحدبرء هذه ائشنة منوعاً هي مختلف مدارس للعوية
 وبالنسبة لأولئك الذين واصق وصوروا على وجه لخصوص الانحاء الذي نعه سوسير
 SASSURE، نصح احاب لعهى بعة "سند" نفا اهتم همسلاف بما كنه عن
 الحوسيمانيل فقط بالاحتمالات او بالامكانات (لئعلقة بالفرق أو اسويق) دون
 أن يكون ذلك عن طريق توثر الظهور مطلق نفس الشيء حدث مع بشومسكى
 CHOMSK، حتى لم يفسر ، بدوره حدس سكم الذي نعد بالنسبة له أساس
 اوصف ، لا باعتباره سبحة تواتر لألفاظ، لسموعة ونفروء ، إن حاستنا
 لتصحيحه القواعد لئويه "و" قبول الأنينة " هي في الحقيقة نائمة عن حرمنا
 نستخدم معين

بصافه إلى ذلك ليس لنا أن نفعل ان لظوهر نفسها الوارده في أحد استويين
 الاتصال على أنها محرر عبارات إحصائية محصة تكون في مستوى حر في هيئة
 عناصر وظيفية سيمولوجية ، هكذا من التواتر لمعدد لكلمات القديمة و لأدنة
 بمقوره بمبعر الأسلوب الفردي لأي كاتب وإد تم تقلد مثل هذا التفصيل من جانب
 كتب حرين ، فبعد ذلك عوده لخصائص حسن معين ومن المعلوم أنه قد تم نعر
 الأسلوب لأدى الفرنسي بهذه لصورة إلى حد كسر على يد الكتب الرومانسكيين
 والكلمات القديمة مستوحاة من عصر الفسكج ، قد تركت بصماتها بشكل مماثل على
 لأب القومى الرومانسكى لإسكندنافى في بدايات القرن التاسع عشر بعض الكتاب
 يحدرون عمداً وخاصةً لحدثين منهم ، لكلمات العلبه والفظة نعه الحصول على
 ثر لأسلوب مرعوب ، وهكذا نوالث، وهذا يعنى أن كثرة تواتر كلمات معينة
 (بصورة أعى مما هو متوقع) بعد بمثابة انعبر عن مصموب أسوى هذا
 المحدر لأسلوبي بنافص مع محدثات أخرى قيمة محتفه نأحر وحدة صرفة سنويه
 بموى على "دوب لئويه وعبرها مما نحص حساً نأحر ولاحق سبرى أن أى نفاون

في لتوزيع يمكن إحصاء لـوحدات الصوتية أو سسسه من لوحدات - في نص م
يمكن أن يأتي حاملا لمصنوع معين هـ م يحدث مع لقو هي و لنوفقات اصنوبه
و لإيعاب في محال لشعر

الصونات لأواتية هي فرع اللعوبات الذي استخدم في لدايه إحصاء كمية
لتوصيفته لـعنصر لصوتيه ومن لسيهي أنه في احالة التي نصبح فيها كم
الوحدات الصوتية ميرة وظفية (كما هو الأمر في اللغة اللاسبية) ، تدعو الضروره
إلى التأكّد من حقيقة لظور لـدرك سمعي وما إذا كان يعود إلى استمرارية قاسية
لقيس تفوق استمرارية التعويض لـسبب وبكر صافه إلى هذه لـاستمرارية
لوسبعية الصوتيه نجد استمرارية أصسية لـعمليات اسطق ، دور هيمه مميّرة مرتبته
أوبم تيكي بمط تشكير لصوت ، كان عالم الصوتيات لـجرماني السويدي رست
أ مينبر ERNEST A. MEYER أول من لعت لانتبه (في أوائل لقرن لـعشرين) إلى
هذه الفروقات الدالة على لنواصل وهيم بعد تدول عناء الصوتيات هذه الظاهرة
مؤكدين لنتائج التي نوصل إليها مينبر(من بينهم لسويديون هامرستروم إلبرت ،
لـبندسوم ، والألماني مينبر رت -MENZERATH, HAMMARSTRÖM , ELERT Y LIND-
BLOM) ، وقد لوحظ ، في كل اللغات المفحوصة ، أن لـحروف الصائتة المفتوحة - هي
حالة ساري جميع الظروف و لـلاسات - أطول من لـحروف الصائتة لـمغلقة (حيث
الـحرف a أطول من ا إلح) و لـحروف الطقية أطول من الـاسديّة (حيث لـحرف F
أطول من P إلح) هذه التوزيعات الأصسية تعود إلى ظوهر نطقيه تعويضية تعمل ، على
م يينو ، على تقبدها الي ولها ، فهي غير ذات أهمية في الاتصل لـعوى حيث لا
يتم براكها بصورة شعورية

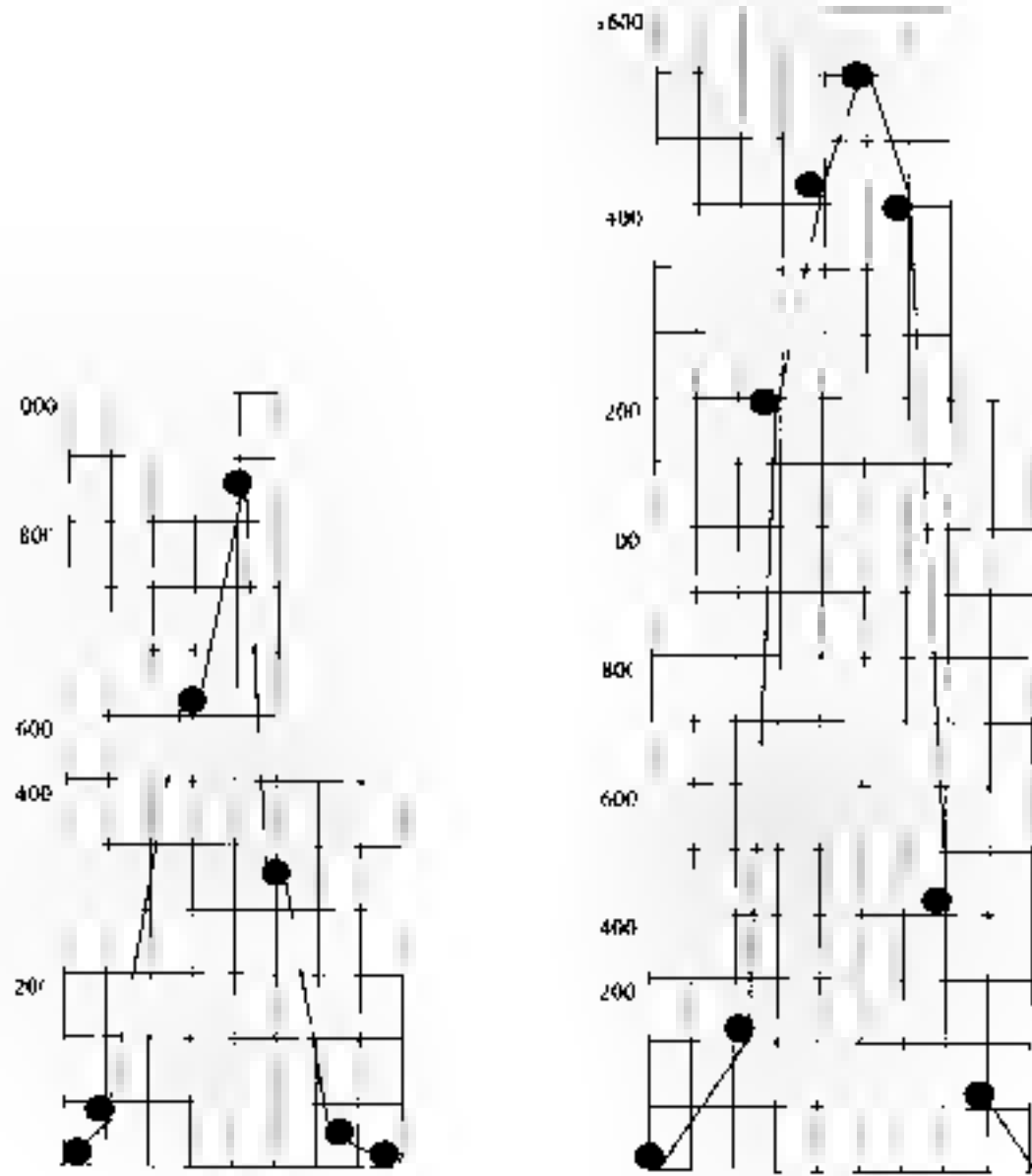
وقد صيغت قاعدة التواتر ، لـأدبي للعنصر التعبيرية لـركبه على يد العالم ج.ك.
ريبف G.k.Zipf ، الذي أرحها في العديد من الدراسات (منذ ١٩٢٩) إلى القنور

عام لأقر مجهود بمقنصى هذا انفسى بحد لحرف الأكثر تواتر من γ - r - فى
 فريسية u ، t أكثر تواتر من d ، والمقطع المقفل اقل تواتر من المفتوح ، إلخ، لكن
 هذا لقانون يحدد توزيع الكلمات داخل النص وفى دراسته تعود إلى عام ١٨٩٧ ،
 بلانى ف ديليو كاديغ FW Kädig برهن على أن الكلمات المعينة ، الداحية فى بناء
 أى نص تعطى احرء الأكثر منه فى نص مكون من ١١ مليون كلمة ، بحد أن الكلمات
 احمس عشرة الأكثر استخداما تمثل $\frac{1}{25}$ من مجموع كلمات النص ، والست
 والستون كلمة الأكثر استخداما نمثل $\frac{1}{55}$ والثلاثمائة والعشرين كلمة لأكثر
 استعمالا تمثل $\frac{1}{72}$ ومع هذا ، فإن ذلك لا يعنى أن مجموعة المفردات الدلغة ثلاثمائة
 وعشرين كلمة تواتر بكثرة داخل النص فتكون ثلاثة رابعة هك مساحة كبيرة بين
 هذه الكلمات متواترة بقدر كبير تشعبها كلمات أدبية (الأنوان ، حروف الحر ،
 الأشكال المساعدة ، إلخ) ذات معنى عام ولا تنقل معومات كثيرة وفى لغة نظرية
 لإعلام تأتي متوقعة وبالتالي فقيرة فى معوماتها (محددة بأركان النوع) وحرف
 بحر de فى لفريسية ، صاحب أعلى درجة فى المعنى ابحر ، يتمتع بدرجة عالية من
 التواتر يتمثل فى العديد من الأمثلة الواردة فى أى صفحة من صفحات النص ، وعلى
 انعكس بعض الكلمات لتواتر بقه تصبح فى المسئولة عن جانب كبير من
 مضمون الرسالة وهذا أمر لا يستبعد أنه بمقدور لإحصاء المعجمى المساهمة بشكل
 إيجابى فى حل العديد من المشكلات العممية ، وخاصة فى مجال تعلم اللغات الأجنبية
 حيث يصبح مهما لتركيز على المفردات الرئيسية من خلال العممية لتعليمية ،
 وكذلك لاجترال والنقر لآلى

ووفق لما يراه ريف Zipf فإن منتج تواتر الكلمات لى تحتوى على حرف F نظراً
 لأصله (r) - برسه لتوانرى ، لأكثر استخداما مع احرف r رقم (1) بعد أمرا ثبات
 ومتو صلاً (ولهد فإن $r - F$ ثبات) وسعاً لرأى زيف فإن ما يسفر عنه هو النتيجة

لأحده عن وجهتين فامتلكم ببعض تكرار نفس الكلمات بعد ما يستطيع
(لاستخدام صيغ أو كلمات مثل شيء ، لغير وأقل ، لعدة) ، وبدلي الخروج من
لأرق بأقل مجهود . والمستمع من حاشية نصب أعني درجات الوضوح . فامتلكم فم
بهمه هو ، الوفاء بهذا المصعب ، والمفردات التي يستخدمها بالفكر تمثل توارثاً بين هذين
الإنسانين ، والمعادلة التي سقناها بما نوضح ذلك . هذا سيخبر أخرى فمررها نفس
هذا لقانون وشار إليها سير جيرارد Pierr Guiraud الذي اشتد أن الكلمات الأكثر
تواتراً هي أبسط الأصغر (حروف ، لابتوت) ، وهو الأمر الذي يأتي متسقاً
بمما مع لانداه لعدم الذي نشرنا إليه

وبهذا ، فإن قدره وتوتر الية اللغة يرجعان إلى قاعدته بنوية يتم رسمها من أسفل
إلى أعلى . بداية من ترتيب الوحدات الصوتية وانتهاءً بترتيب النصوص . والأمر الذي
نترك بصمته في تفرد مثل هذه الآلية لعملية الاتصال هو ، على جميع المستويات ،
لبدل ، هي لألب الصهرة ، من قبل لروح لعقلانية والمرء الوعي بما يفعل وكيفيه
قيامه بذلك وبوهرن . بنطوق هو لسنحة التوفيقه لأحدث لإمكانات وحرية الاختصار
والنعة ، في نظر عالم لغوي المعاصر ، تمثل وظيفة أكثر وعياً . حتى على مستويات
التي نخرج عن إطار البحث المباشر الذي نقوم به المتكلم . بكل ما أثار إعجاب
، لغويين هي قدره لأدبته فقلوبه . وبمرر نعم أن سلكهم بمقدوره امتلاك قصيه
الوعي بالأسببه العميقه التي ، نور ملمسها حسب . بحكم لتصرفات لصابرة عن
المتكلمين ومترحميهم . وقد رأينا في فصول سابقة أن الأنسبه العميقة . التي هي تبعيتها
للنصوص كعناصر سماعية الأولية ، تسمح بترجمة سيمه ، عم العموص الذي يكتنف
الرسائل المرسله فعياً



توزيع عدد الوحدات الصوتية إلى أحادية المقطع في نجه
 اليسرى، وهي وحدات ذات مقطعين في النجه اليمنى هي اللغة
 الألفية (قف بمزب) وهي لشكل أفقي مجد عدد وحدات
 الصوتية أف في شكل لرسى مجد قواثر اظهر ملاحظ ان
 متوسط يجمع حول عدد مفرد من وحدات صوتية، بالفسه تلك
 التي تتكون من مقطع واحد بين ٣، ٥ و ما انى تتكون من مقطعين
 بين ٧، ٩ لأرقام حرقه قليلة

FIGURA 12

الفصل السابع

أبعاد اللغة

Las dimensiones del Lenguaje

يمكن للرسومات البيانية الواردة في الفصول السابقة أن تعطي القارئ ، غير متدري انطباعاً عن ظاهرة ثنائية بعاماً ، غير متنوعة د حل حدود سابقة مسقة تنعكس على القواعد الصورية والنحوية المصنوع عليها من لدية ولكن لا يمكن لغة أن تكون لا معبرة إنها تعرف أساس تعبيرات وتنوعات ثلاثية الأبعاد الرمزان والمكان ولعمق (أي البعد الاجتماعي) وتعبيرية اللغة هذه - والتي تعد في لوقع ملمحاً ميسراً لها - ترجع إلى اعتبار أن كل لغة داخلية هي إصدار بضم أكثر ، وسية تنعكس وتحكمها هو انظام السيميوطيقي لدى يتكون هيكله من المحيط الاجتماعي والثقافي والتاريخي الذي تدور اللغة بين أرجائه وهكذا يعود تغير اللغات إلى ديناميكية هذا السياق الذي يعرف على وجه التحديد ما يحدث عنه من أبعاد وسيخصص هذا الفصل لهذه الأبعاد الثلاثة والطريقة التي تنعكس بها في اللغات

وحيث نمر إلى البعد الاجتماعي لغة نراه ثلاث أسهل هذه الأبعاد من الناحية التفسيرية فم هذه من شيء سوى التحرك في أي اتجاه للوصول إلى منطقة سم فيها استخدام اللغة بطريقة مختلفة (من خلال وجهه نظر لفظي ، ولعبارات ، لأشكال) ، فهي أوروبا يصر لمرء سرعة إلى أي نقطة حدودية يمكن أن ينتهي إليها الفهم ويحد المرء منها نفسه أمام لغة أخرى ، فمن حدود باريس ، وعبر رحلة ستغرق نضع

معرب بـفـصـر و استيـارـه يحد المسافر نفسه في ارض اللغة الأمازيغية أو الفلامنكية وهي فرنسا نفسها . يـسـبـ لمسافة شاسعة بين الوسط والأقاليم . نـي تظهر فيها لهجات الرومانشة التي تختلف تمام الاختلاف عن اللغة الفرنسية (الأوكسيتانية ، الكلاسيكية : إلح) أو تلك التي تسمى إلى نـات من أسرة أخرى هـذا أوروية (برطانيك : أنـسـتـيا) أو في بعض الأحيان لغة (مثل اللغة الباسكية) لا يجمع بينها وبين لغات نـي سـبـ والعـم لدى يـوبـي اهتمامه بمثل هـذه لتعبيرية : نـي ، لـسـط اللغات أو بعض حصائصها اسعوية ، يطبق عـنـه الجغرافيا اللغوية Geografia Lingüística أو علم لهجات وتفرع اللغات Dialectologia هـذا المصـطـح لأخـير يـشـر بـصـفـه حاصـة إلى اسـداع وحدود متغيرـت معـتـرة تشبه بالمجموعات الفرعية الناشئة عن وحدة سـسـية بإمكان لتعبيرية المكاسة لاهتصار على مـمـج واحد : على سبيل المثال : نـطـو الحرف (r) كـسـمـق أو لـاـحـو : أو تـمـد لـشـمـل مـجـمـوعـه من الحـصـائـص التي تـمـيز إقـلـمـه عن حـر : إذا كـت هـذه الحـصـائـص عـدـيدـة و د نـمـة ، فـنـطـلـق على الصـورـه لكـلامـيه لقائمة لهجات dialectos، وتعرف في فرنسا أيضا بإسم Patois بالقـدر لدى نتحدث عـنـه عن لهجات ريفية : مـا إذا كـت الاختلافات لا تظهر إلا في أشكال بسيطة و فاصـرة على عـتـرات النطق و لهجات ، هـذا تـمـ يـفـضـل سـحـدام مصـطـح أكـثـر حيادية الصـورـه لكلاميه الإقليمية Hablas regionales

والتعبيرات الملاحظة في استعمال اسعة نائـي نـداية من نفس درجه لتعبير بـ المعروف من قـر عـدات اجتماعية أخرى (طريقة نـدة لـحـيه : التصرف حين الطـوس إلى نـدة ، أسـوب تشييد البيوت وريـسـبـه الاطـلى : إلح) يتم شرحها بنفس الطريقة الانتشار يعني توسيع خطوط الاتصال وضعف العميات الاتصالية ، وعلى لأمـد اسـعـيد انـعـرالية سـم هي بـظـرف تـورـيع التـعـبـيرات بـطـريقة بـحـثـف عن مـركـز الإشـعـاع القديم : تصـرب طـاـهـرـب الاـنـشـار والـانـعـرـال بـحـبـورهم في أرضية بـعـدـدة العادات الاجتماعية ، نـي بـرر من بينها عاده للـعـب : كـم لا يـجـب أن نـسـي أن

بعض الأفراد ، هي لجماعة اجتماعية ، يتمتعون بمكانة اسمى من غيرهم وأن يفان مثل هذه الخاصية أو تلك أكثر من غيرها يمكن أن يكون دافعاً عن عادة شخصه لفرد منه . و دائماً ما ساء الرأي لقائنا بأن كل تعديل لغوي يصرف بحذوره هي ذات الشخص والتعبير الذي بصراً وينتشر يعود إلى نقطة بداية الاستخدام الفردي هذا شيء يصيب كبد الحقيقة في جانب منه فقط . إذ الخاصية العربية بالصفة لا تعد خاصية لغوية ولا تصبح بهذه الصورة إلا حين نقلها ويعممها أفراد آخرون ينتمون إلى نفس الجماعة وهذه سلسلة من العوامل الدارجية والصارحية يستدول بعض منها لأحاف حين يتحدث عن لتطور لصيغى التاريخي تحدثنا إذ كتب بعده العربية ستصبح هدف لتقييد والانتشار م أنها ستبقى معرولة بلا صانع لغوي والسمة اللغوية تعنى هذا لطابع الاجتماعي

وبفحص الاستطلاعات التي أحررت للرأي على أرض الواقع يمكن تحديد الاستعمال اثنان بين عدد معين من الأمكنة ، سواء تعوق الأمر بالطلق ، أو باعتبار كلامية أو بحوية وكلما زاد عدد الأمكنة الخاصة للاستطلاع ، كلما أتت النتائج ممثلة للإقليم موضوع الدراسة هي أعنى صورها . بالإمكان رسم خط يجمع الأماكن الخاصة للاحتد و لخصيص بهذا الشكل على سمات لغوية خاصة بكل إقليم Isoglo sas و المحددة بذلك الإقليم الذي يفصل قاطبوه استحدف على حر وسرعان ما نلاحظ عبر هذه الطريقة أن تلك السمات اللغوية الخاصة لا تحصى بانه نعصيه وأن كل ظاهرة لها بشارها الخاص ، وأنه بالتدنى ، تصبح البهجة أو لصورة الكلامية تحريداً بلامعالم محدودة ولكن من الملاحظ أيضاً وجود توفيق ، هي بعض الأمكنة وبعض الأقاليم ، بين عدد من هذه السمات اللغوية الخاصة كي نقرر لد مجموعة من السمات يخصص عنها رسم لد لهجى حقيقى يفسر هذا لد عامة من خلال اعتبار جغرافى سسنة حسنة عانة أو عمر شائك ثنوقف أمامه عمسة انتشار لغة أو عن طريق حد إذ رى قديم (مقصعه ، أشقفة) لقد تعرضت حرية انتشار وامداد

العدوت للعوية وهو مر مارار يجرى بشكل حرثى لتحتحم فى سالف الأمرار
باصطد مه بعفت من النوع الطبيعى أو لاحتماعى (لستسى ، الدسى ، إلح)

إدا كنت الأشكال الكلامية لاشنه عن إتقان إحدى النجات حيث تنو
المعبر ت تحديداً فى إطار مصاهرة حممة وحيث لا يعنى تعبير لسمات الإقليمية
لكلامية أو حتى لحدوية انقطاعاً لفهم - تمثل توصلاً بسبب ، فالتلاقى بين أشكال
كلامية غير ذات نسب ومتاعدة فيما بينها بفعل قوة سحيقة يصبح جافاً للغاية فى
سحبك أو فى سويسرا يصل المسافر فجأة إلى شريط حدودى يحد فيه النعة الرومانية
(الفرنسية) تقف وجهاً لوجه أمام لغة حرمانية (فلامنكو ، السويسرية الألمانية) هـ
بعدم أى نوع من الاتصال (إذا لم يكن يعرف لغة لآخر) ولا مكان هنا لأية نقلة
تدريجية والاعتراف الذى يرى من خلاله رجوع الفتيين لتواحيهتين إلى أصل هديم
مشترك لا يسهل مسألة لانصال والاقترابات لثقافته لعديدة الشائعة بقدر كبير
فى أوروبا الحديثة تكون أكثر نفعاً من خلاله وجهة لنظر هذه ولحد من الألمانية
العمية والنعة اللامركية ، فى جنوب سيسيفيج Sleavig ، يتضح بنفس الدرجه لتي
يكون عبيها احد الفصل بين السويدية ولفنسدية أو بين الألمانية والمحربية هـ
المفهوم لحد مطلق لا يجب أن يقودنا إلى لحداً به يعنى احتفاء النقل لتدرجى من
لغة إلى أخرى كما بين النجات ، ولكن هذا لا يعنى استبعاد وجود منطقة يتكلم فيها
العصر إحدى النعتين المتواجهتين ، ووجود شائبة لعوية ممتدة وحقيقة يرى أن هذه
الشائبة اللعوية تكون شائعة فى المدن القريبة من الحدود اللعوية هذا هو ما يجرى
داخراً بروكسل فى سحيك الواقعة على شمال لحدود الفلامنكية - الفرنسية وتحت
التأثير القوى للإقليم اللغويين وكذلك هيسنجفوس فى فنلند ، حيث وصل
لفنلنديون ، على أثر هجرة قوية من لداخل فى فترة حديثة ، إلى حد أصبحوا فيه
أعسيه بينما احتفظت لأماكن المحيطة بالعاصمة فى صورته أقصر بصيغها
السويدى

وعنى لعكس ، فحين يسافر شخص من فرنسا إلى إيطاليا أو إسبانيا ، فلا بد له من ملاحظ ، حين يعبر الحدود ، تغييراً لغوياً مطلقاً ، حيث يجب أن يأخذ في عينه أن ما يراه من إشارات مرورية على الطريق أو في المحطات هو بمثابة سيمدال لغة رسمية (مكتوبه) أخرى ، فالرحه من بيرجند إلى برشلونه - PERPIGNAN A BAR CELONA لا تشتمل على عبور أى نوع من الحدود اللغوية إذا ما تفحصت عن العاى الرسميه المفروضة بفعل لتطور لسياسى والمتمثلة فقط فى اللغة التى يتحدث الناس بها فى لسة . فلهذا لهور هى بيرجند وبرشونه هى لكانلانية و لحدود لفرنسية ، لإسبانية لبلدة بورت بو BOU-BORI - ليست سوى حدود سييسبة ومن الممكر العبور من لسويد إلى لرويج بون أن ملاحظ هى بدة أو أخرى غير تعديلات صغيفة على لغة لكلام بون أن يمثل ذلك عائقاً أمام عميات الاتصال والتفهم وب يتغير على الحدود هو لغة لمكتوبة مدد بصع سنوات وحتى لأن والأطفال من أبناء إحدى القرى اسويدية القرية من الحدود يذهبون إلى مدرسة رويجية وفقاً لانعافية مبرمة بين البدين ، وذلك لعدم وجود طريق ممهد بين هذه القرية وأقرب مدرسه سويدية وما تعرضت هذه الاتفافية لعائق يذكر ونشبر هى هذا مقام إلى أن اللعتين المكتوبتين ابرسميتين ، قريشان لنعاية وتجمع بينهما حالة من التفهم

وقد سقط هذه الأمثلة كي يبرهن على أن لحريظه اللغوية برسم هى 'غلب الأحيان سيحه تطورات سييسية (ثقافية ، ديسية ، إلح) ، مسئولة عن انتشار عدد من الأشكال لكلامية لى تتم ترقيتها إلى مرتبة اللعب الإداريه والثقافية بهذه الصريقة تحولت إلى متحدث رسمي باسم الوحدات لى تم بداعها بتكلف وفرصت على أى شكل من أشكال لاتصال الرسمي حالة محر ، الأشكال لكلامية لشعبية والريعية المستخدمة صفة ساسية فى لقرية واللتي عانت ، ونعنى دئماً ، من تأثير اللغة لرسومية المكتوبه ومثل هذا لنطور هو الذى عبر بشكل جذرى الوضع للغوى فى جنوب فرنسا بدءاً على سيطرة الثقافية والسياسية على لشمال و لعاصمة ، انتقت اللهجات

الأوكسنتيبه هي العصر الوسيط ذي الصورة الأدبية اثره ، إلى ساحه Patols ،
اللهجة المحلية المستندلة بالغة الرسمية في الأنشطة الإدارية والثقافية ، هي فترة
لحديثه فقط حدث رد فعل لصالح اللغات الخاصة بالأنساب حرك في فرنسا وبلاد
أخرى ، الموقف الرسمي سنعو ، الحديث عن هذا الموضوع في فصل لقدم

وصل تأثير اللغة الرسمية في اللهجات الإقليمية حدٌ بالغ بتهي هي أكثر من
البلد ، بإدخال تعديلات على هذه لأشكال الكلامية الإقليمية حتى معمر على إزالتها
حرفياً أو كلاً ، وعالك لم يعد موحوداً من " لبتويس " Patols اللهجة المحلية لقيمة
سوى " لهجة " تمبيرية ، تظهر هي معص الأحياء في صورة تلاعب بالألفاظ
ومصطلحات محلية تشهد على الانتشار لقدم لهجة ودخول اللغة الرسمية هي نفس
اللهجة (إدخال كلمات ، أشكال ونية شكلية) يعبر دوره هي هذا ولا وينهي به
المطاف إلى إزاله كسر تلك اللهجة وبالقدر الذي تقترب فيه اللهجة من لغة الرسمية
تنتعد عن لشكل الكلامي الجانب الآخر من الحدود وهب تزايد المسافة بين لاشتير
وهذا هو ما يحدث تمام على سبيل المثال مع لهجات الحاسين على الحدود بين السويد
والعرويج ومع لاشك فيه أن مثل هذا الأمر يحدث بين العديد من الدول الأوروبية في
لوقت برهن

يجب أن نلاحظ أيضاً أن هذا انتطور هو لمسئول عن خلق الحدود اللغوية لظلفه
هناك نظراً لوجود مناطق مرور هي دمارٍ آخر وما يجب أن يعيب عن أنصارها ، من
ساحية أخرى ، ذلك الاعتبار التاريخي لقائل بأن هجرات قديمة (فتوحات ، عروت)
كنت هي المسؤولة عن خلق العديد من الحدود اللغوية التي ما تزال قائمة إلى يوم
هد ، و لحدود الرومانية الحراسنة من حبار لألب وحتى فلندرة ما هي إلا نتيجة
للاستقرار الناحم عقب العروات الحربية في القرن الرابع وحتى القرن السادس
ووسط حو من الدهشة ستمرت هذه حدود ناسة على مدى ما يزيد على ألف عام
والعروات السلافية التي وقعت بعد ذلك بقليل أسفرت ، من بين أشياء أخرى ، عن

فصر الشرق (رومانيا لحالة) عن نفيه لأراضي لرومانيه و انتشار النعه المحريه و لشعب اسدي يحدث هذه اسعة ائلاهسا ورويه قد أتى هو لأحر نفيحة عرو حديث سبنا (لشرو) وبحر نعلم انه إذ توغسا في الدريج قليلا ، فسيجد أن انتشار اسعة بلانييه في معالم اقديم هو المسور عن الانتشار ابحالي نعت الرومانيثة (لمستفه عن بلانييه لدرجة و العامية) وأن عرو لحرر لريطانيه على يد لقبائل الانحوسب حوبه اقادمة من الشمال الأوروبي يفسر وجوب لعه حرمانية في إنجلترا ، و أن افصح اسورماندي (في عام ١٠٦٦) يفسر بعدة الباء العميق بهذه اسعه لحرمانية التي تحولت إلى الإبحيزية لحدثه وقلدك بحمصائه عام ، توافق لعرأة لسلتيون على أوروبا اوسطى وفتحو عرب الفرة (هربس) إنجلترا شبه الحبرية الأيبيرية) وما رالت الشعوب صاحبة النعه اسستيه القديمة ، في الحرر اسريطانية وفي برصت ، تحتفظ باثر أهميتها القديمة ورا ما كان أهر البسك بمثلون سعتهم بعروبة حمدة شعب مداني سابق على لشعب لهدا أوروبى (الأيبيرية أو عبره) أو عروا مجهولاً فابها ما رالت تمثل وحدة من المشكلات التي لم يجد حلاً في لدرج اسعوى بقاربا

بمفردوب الوصول إلى نتيجة مفاده أن نوع اسعت ، والهجات و لاشكال الكلاميه يعد هرا النوع من الاختلاف الداخلى ، لتوسع و لابعرالية من صاحبه ، و لبعبرب التاريخيه (السياسة الإدريه الثقافيه ، لسيه يلخ) و لبحرب ، و لفتوحاب و لاستعمار من ناحية حرى و رقمة صرح لعوى كم سركه لنوم في أوروبا هو محصله تفعل كل هذه العنصر المحتلفة ، سواء أكن هدا لتفاعر جماعداً أو على طرف بقنصر

بده عدد برهة من الزمن إلى قصيه لتفعل المتبادل بين اسعه لإدريه (مكتوبه) و البعة الإقسمة (المتحدثة في صورة لهجات) ، يلاحظ أن هذه لأحيرة ، بقدر ما تُحفظ به ، قد تحولت إلى لصوره التبعية بحماعات اجتماعية عبر مشهورة أما هي

الطيفات العسا فبحرى ستعمل للغة الرسمية ، لوحده التى حظيت بنصيب من
 الصورة التعيمية ، وهذا هو ما يصفى على اللهجة المحلية طابعا أدنى وهكذا نجد
 التنوع لإقليمى قد نحول إلى تنوع اجتماعى أى أن اللهجة تصبح لغة ومجتمعها فى
 نفس الوقت " للهجستية " ويعبر ما يحتقر أهل اسعه أنفسهم ، اللغة التى كان
 يستخدمها أسلافهم بقدر ما يتزايد خطر احتفائها وهذا التطور يجرى فى الوقت
 لزم على أرض لعدد من الدول الأوروبية وهى أرحاء أخرى من العالم

وهذا لحد لى خالف بعض اللغات الأوروبية فحولها إلى لغات استعمارية مقدم
 أيضاً مثلاً على هذا التنوع اللغوى، ومن لمكن أن يكون دالة لإبرار آلية تطور مماثل
 ومن المصوم أن اللغة الإنجليزية التى كانت وسيلة الكلام فى المستعمرات القديمة فى
 أمريكا وأفريقيا وأستراليا تقدم بعض الفروقات من خلال وجهة نظر النطق والمفردات
 والقواعد هذا بعض السمات الأمريكية التى تمثل مفرد لهجى خاصاً فى لغة
 المهاجرين بعض سمات مهجورة (مثل نطق حرف r التى فى نهاية المقطع من كلمة
 car ، وإيفاع الحرف a فى كلمات مثل Fast, ask ، حيث النمط الأمريكى يقدم
 والنمط الإنجليزى تطور لاحقاً) يقال إن الإنجليزية الأسترالية تعرف بعض السمات
 الإنجليزية العسة وصفتها فى علاقة مع النشة الاجتماعية لطبقات الاجتماعية الأولى
 من المهاجرين وفرنسية كندية فى بالطبع لغة مهجورة وقديمة بالمقارنة مع
 الفرنسية المسحدث بها فى فرنسا وتحضر بصمات لأصل النورماندى للعديد من
 المتسعمرين وقد أوضحنا لأصل لشبه جريزى لعالية الفروقات لإقسمة للغة
 الأساسية لتحدث بها فى أمريكا هذه الفروقات بعكس إلى حد كبير متناقضات
 لهجستية Sociolctas فى لغة المهاجرين لى ، نتيجته للنصو راحر الجماعة ، تحوت
 لى فروقات إقليمية، وقد تركز الإداريون والمفكرون ورجال الكيسة فى المراكز
 لإد رية وثقافة مثل برو والمكسيك - التى كانت مثبات لنواب سوك ولحامعات
 الأولى والمستعمرون من أصول مدنية فى السهم لاجتماعى فى مناطق الرعية من

الأفالييم لتعيده عن شسبي والأرحنتين وشوطين الكارسي لاند من لإشارة إلى أر
 اسعدت لأصنية قد نعت بوراً سسيطاً هي تصور الإسدييه ،الأمريكية وأر بي قد برهنت
 عى به فى حالات لتي من ممكن هها انشئت من تأثير لعدت الأصلية (كما هي
 درحوي) نأى تفسير ذلك عبر العلاقات الاجتماعية بين المجموعتين فى أعب
 لأحوار ، كان السكان الأصليون عدرة عن جماعات محصورة ، وقد حكم عى طريقهم
 انشئ يتحدثون بها لغة لفاتحين بأنها طريقة اجتماعية متدنية ، ثم اندثرت بسرعة عن
 لنموذج لفند إن سور لطيفة لدب ، فى علاقات لاصال بين لفاتحين وأهل اسلاد
 الأصبيين هو ، ين ، عسار ،جتماعى وم هبال من حاله ، أمكن ههه إرداع تأثير
 لغة عى أخرى إى حصانص موروثة (بيولوجيه) إن لتدخلات لحدريه - التي تحصر
 بقدر كبير من اتوتر فى لغة المجموعات اثدئية للغة تفسر بصعوبة الإنقاء على
 لفصل بين بسس ، بين تشكيل لتنظيم الاعسارت الاجتماعية هدت لعدد من
 لأمثلة عى مثل هذه الظواهر لنداخله عى ،متداد الحدود الفرسية - الحرمانية فى
 ريناي Renania وبسبككا ، وكندا وهى الأوساط السويدية - الفسدية فى فسدة وشمال
 السويد

لفد رأيب أن التذوعات الإقليمية (للهية) يمكن أن سحول لى فروقات اجتماعية
 (لهجطقية) بالقر الذى لا تحفظ هه لهجات ريعيه لأفى لطبقت لدبا لمجتمع
 وان الفروقات الاجتماعية ، على العكس ، كنتيجة لتوسع والاستعمار ، يمكن أن
 تنعكس فى النهاية كهروقات قيمية (الأساط المحتلثة للإسدانية فى أمريكا) وأولى
 هانس الظاهرتين هى المسئولة عن الغموض الذى يشيع رويد رويداً فى كثير من
 لبلدان الأوروبية من لهجات الاجتماعية وعن انصهار لعلوم المخصصة لها فى عم
 وحد سدرس تنويعات استعمال اللغة داخل الإطار الاجتماعى ويرى أن عم لهجات
 وتفرع اللغات القديم لقائم عى قاعدة تاريخية تُعرف كنه أهميتها الأساسية فى علم
 اللغات التطورى (القانون المتعلق بالصوتيت ، إلح) وتكرس هدفه فى البسويس "

Patois بريفية أقدمية تتحول بالتالي وبصوره متقدمة إلى علم اجتماعي واحداً من
القديمة ترين تحت تأثير الاتصالات الحديثة والتجمعات لإدوية الجديدة

وقد رأيت أن الفرق بين اللغة واللهجة لا تأتي على إطلاقه، وحتى يمكن
توصيف هذا الفرق يجب أن نحدد أولاً إلى معيار غير لغوي (اللغة لرسمية المكتوبة
سواء أكانت محادثة أم معاصرة) لحدود السببية (أي كان الأمر من حيث على
الراحة خياره مصطلح دلالتي يشير إلى جماعة تحدث اللغة الأم هي شكل كلامي يمكن
تتويعاته اللزمة أن يفهم ويستعمل في سهولة كوسيلة اتصال بين المتكلمين هذه
الجماعة (العرقية) تقف في حجة مناقضة لما تتحدثه من لغة وحدها أو بالتوفيق مع
عناصر أخرى مع جماعات أخرى (عرقية) تتكلم لغات معييره ، هذه الجماعة
بمفهومها التنوع في الاتساع بداية من لقبيلة الصغيرة وحتى لأمة وجماعات الأمم
لتي يوحدف اللغة (مثل المناطق الألفوفونية ولفرنكفونية وإيسانوفية) ولكن
لا لسكان ولا الأمة يمثلون بالضرورة وحدت متجانسة وحتى أصغر اأوحدا يمكن
أن تكون متناهرة هي بصر لغتها هي مثل هذه اللغات يصبح المصطلح المباح هو
لعرقيه المفهوم رغم عيوبه (د يحتوي على دلالات إثوخر فيه) خاصة بوصف
لعناصر البشرية (وثقافية شعبيه هي أخصر حوسه) ويأتي معيار المصطلح -
ومفهوم ممثلاً في منفعة ، وخاصة د ما فهم بعبارة استعماله فقط حين الكلام عن
وحدات لغوية ، كبريه أو صغيره وبالتالي ، يجب أن نقرر لحدث ليس فقط عن عرقية
ناسكية وأستوبية، ولكن أيضاً عن عرقية أنجوهوية تشمل كل المتحدثين باللغة
الإحصيرية بداية من نيوريلاندا وحتى كندا لعل هناك من يصاب بالدهشة حين يسمع
الحدث عن أهالي هابني Hault الذين يتحدثون لفرنسية باعتبارهم ينتمون إلى لعرقيه
نفسها التي تسمى إيه ، على حد قول ، لسويسريون لفرنسيون

هناك ملاحظة أخرى هامة تتعلق بمفهوم لغة الأم هي أغلب الاحوال ، يبدو
لعرريف سهلاً وهو كذلك بالفعل تدلّ لتعقيدات حين يتعلق الأمر في لأوساط ثنائية

اللغة بتحديد ماهية لغة الأم ،سي سننعمها شخص ما ،فالسنة تظهر شئ هي
باريس من نوبن فرسيين وامضى شبابه في نفس المكان تصبح لغته الأم هي لمط
افرسى لدى تحدثه أسرته ، ووسطه المحيط به ، ويسمر ذلك الامر أنض مع البعض
الذي نطرا على عاداته ،مكتسبه أثناء مروره بالدرسة ، ووسط الذي يعمر فيه ،وحيد
يصبح لغته الأم هي لمط اللغة الفرنسية ،مرتب بالتأثيرات المختلفة ،سي نركت
بصفتها على سلوكه العوى ، وربما تحتفظ بعدة معناه تتفق بعدد أسوبه هي
الكلام وهف سمحاورين وهك ،يصبح عارفاً ، مثل معظم ،نوع من أروحية اللغة
(انظر الفصل لعشر)

تعد المشكلة هي لتعقد حين تتسع الهوة الفائمة بين لغة البيت ولغة المدرسة
ولحنم ،إد ما نحدث ابوالدان لهجة أو لهجة اجتماعية تصطبغ بالعامية ،أو اللهجة
وبما كان طفل ،حين خروج من الحنم ، يعدل من لغته ويحاول ن نثر على
نوع من التصديق بينها وبين منصات لوسط الذي يعمل فيه ، فما هي لغته الأم في مثل
هذه الظروف ، هي لغة والديه ،سي نطلى عنها تقرب ، ام اللغة التي يتحدثها فعلا بعد
ن سنغ شده (واني ربما لا نزل بحمر نقاب وسطه الطفولى) ، ثم بها ببساطة اللغة
الرسمية ؟ ليس من يمكن إعطاء رد واحد ووحيد المعنى على مثل هذا السؤال ،ن
نصرح ، مشكلة بالسنة للمحدث

تتعقد المشكلة أكثر فأكثر في الحالات التي تصبح فيها لغة البيت لغة عبر
مصدره ، ، لا أنها ،لطبع مختلفة عن اللغة الرسمية (لأوكسييتانية الأدبية لغوية)
بالمر الذي نسمر فيه لغة الإقليم وستخدم للوفاء بالضرورات المحلية ، يتحول الفرد
رويداً رويداً إلى ثنائي اللغة ، يتحدث لغة في البيت ، وأخرى هي المدرسة و لتعامل
الخارجى هي مثل هذه الظروف ،مما عساف ن تكون اللغة الأم ، على لإحصاء أن
تحددها بأنها لغة التي نراج إليها أكثر ،ولاحف سبرى ن نعصيه واحساره
سنحصر باستمرار لوسط الذي سحرك فيه ، ومع ذلك ، فيحدث أن شخصاً ما يعتقد

نفسه من المتحدثين بـ *Patois* (لغة الريفيه) لا يجيد لغة حدوده يقيم
بجيد اللغة الرسمية التي تعلمها هي مدرسته بصورة فصل

يصبح الأمر أكثر بساطة في حالة وجود فروق مصقولة بين لغتين معينين لا يجمع
بينهما أي نسب تاريخي (لسكنة في فرنسا وهي إسبانية ، لفسدية في شمال
السويد ، لحرية في رومانيا إلخ) و أن رابطة المصاهرة التي تجمع بينهما ترجع
إلى أصل لغوي (اللغة البريطانية في شمال فرنسا ، و الفرنسية في بريسبينا العظمى ،
الألمانية في إيطاليا ، إلخ) في هذه الأوساط ، لني نشعر فيها لاس عامه ببحسب
قوى بوضعهم اللغوي ، تصبح اللغة الأم بلا شغل هي لغة اسين ، حيث لا رتبة عادلة من
فصل الحبل القديم باللغة الرسمية و سوكيت المتحدثين وقت استعمالهم للغة الرسمية
وقت الكلام أو الكتابة ، تكرر في مثل هذه الحالات عفا كانت هذه هي لغة الأم ، أم
أنه تعلمها بصفة ثانوية لقد نُبِحت لى افرص العديدة لدراسة هذا الوضع اللغوي
في شمال السويد حيث للغة الفنلندية هي اللغة الأصلية وهي سراحوي (انظر
الفصل الثالث عشر)

والمسألة هاهنا هي يتعلق بالعمية الإحصائية بعدد المتحدثين بلغة ما والحصص
الموجودة بالارقام الرسمية هو أن العدد الناتج ينسأوى عائلاً مع عدد السكان الكلي في
سد معين ، هي منطقة معينة إيج وراء الأرقام يمكن أن تقف لمصالح ، هي اتجاه
أو حر ، من حسب أولئك المسؤولين عن الإحصاء بعدد المتحدثين باللغة الإسبانية
على سبيل مثال يختلف عن العدد الإجمالي للسكان لقاطنين للبلاد التي تتحدث
الإسبانية وكيف يتم تصنيف البعض من ثنائي اللغة ، يبدو أنه في دراسة حديثة عن
علم الاجتماع والسياسة لغوية في أوروبا (H Aarman) صهرت أرقام تنعق بالأقليات
لغوية بصورة مدافع فيها

كانت هاهنا فرصة للإشارة إلى بعض الأمثلة حول الفروقات الانتمائية لغة
ونكم هو معلوم انور السبسي والاحتماعى لىاء المحتمعات من مجموعات ينم

محدده عن طريق الوصف ، الموارد المادية و لتأثير الاحتمال على واسيسى لكل منها ومن خلال وجهة نظر هذه تعرف لفروقات بين العديد من المجتمعات على مر التاريخ وهي الفترة الراهنة لن نكرس جهدنا لمثل هذه الظاهرة المعنوية علم لنقن ولتي قُلت بحثاً وبفشل أو بلصراعات التي شنت في زمان اخر وهي الفترة الحادية للعمل على رالتها وبكر أي كانت فروقات لاجتماعية ، ويعتدأ عن أصروصامع الفروقات الصقية مما لا يكر أن كل مجتمع وما به من تعقيد يحمر بين صياته تحمعات للمواضمن صمن مرات ودرجات ، وحتى إن تحقق الأمر في بعض الأحيان بتقسيم سيصد وقف الوصف والتأهيل المدرسي ولدين وغيرها من لايولوجيات فلكل وظيفة مقررتها الخاصة ، التي تحببها لآخرون داخل لتجمعات الدراسة والسيسية أو الايدولوجية ، تظهر نعات غير مفهومة بعزل أفرادها عن لجمعات لآخري والمشاركة في الأنشطة الفكرية الخاصة ، هي ادرسة وهي لجامعة تشير إلى لأفة مع المقررات (لعميه ، الكلمات المفتحة ، إلخ) وهذا أسوب يميز لمفكرين مقارنة بأولئك لذين لم يحرصو على أي تأهيل كاديمي و لامتداد لمسامي بتعليم الإلزمي هي بلادنا الثقافية والالتحاق الأسهل بتعليم لعالى يؤدي إلى تنوير حسب كبير من الفروقات السوية الصقيه من جهة ، ويعمر هذا لامتداد في التعليم المدرسي على تعريب الصقات الوسيطى إلى لأشكال الكلامية الخاصة بالصقة المتوسطة بقديمة ، ومن جهة أخرى ، غير الالتحاق من جانب الأفراد (لسيبيين إلخ) دور لخصووع على هذا لتأهيل المدرسي بتقسيد بالخصب المهمة على لمجتمع يعنى إدخال ألفاظ عديمة قديمه على القاعدة وهذا أن تصور لعارات النعوية وما يحدده من قواعد هو انعكاس صادق لمجتمع بصفة عامة

نفس بظاهرة بوحوة هي مجال اللهجات القديمة بظهر أيب على مستوى لهجات الاجتماعيه والألفاظ العامية تحتفى كلما بدا المتحدثون بشعورهم بالحجل وكلم بدأ ، بصعب يدب في صاهيهم مع المجموعة لستخدمة لهذه لألفاظ وبفس

لطريقه التي ننحوّل بها ، سيجد م اسهحه إلى علامة لكي يقدّر من حدث تحت تأثير حركة رومانتيكه ، بفضائية أو غيرها ، يصبح بمقبور لغة لشعبه أن نأخذ شكل علامة و عية طبقه والعمل كرمز للشعور بالانفء ، لاحتفائي و مشاركه في صراع طبقى في البلاد التي نمُ فيها هراج و تعيد إصلاحات هي لكبة (في اسويدي هي وائل لقرن لعشرين ، في إسباني هي مدسدي عميده) تُتت اليهود في هد لإصار بحمة دائما عن رعه ديمقراطية في تسهيل نعيم لغة المكتوبة

حين يحدث عن الأعداء مكتبة و لاحتفائية سعه ، كانت هداك فرصة للاقتراب من بعد الثالث اسعد لرماني ورأت كيف أن الأساليب و لأشكال القديمة والكلمات المهجورة طست حبة وبهفة في الهجات في ابوق الذي توارث فيه عن ساحة لغة الرسمية كما رأينا يُصنّف أن التبدلات انطوريه للغات تحدث عبر فرة في اللغات للعوية رجع إلى لاسماع مكسي لها ، وأن مثل هدا لفارق يعود إلى عوامر د حية وجارحة، هدا لتفسير لنحوالات معنى مركز و تشتت من خلاله إنه نموذج من يمكن التثبت منه في بعض الحالات معروفة حق المعرفة ومن المعوم أن الانتشار ابحالي لغة افرسيه يعود إلى دعاية متوايه لغة باريس عبر لسيدة لمهمة ، وافتوحات المبالاة ، التي أدت إلى تكوين المملكة الفرسيه ومما هو معروف أيضا أن لغة لإسبانيه (اللهجة القشتالية) كانت هي داسها للهجة صغيره يتحدث أساس بها فوق سفوح جبال كانتاريب حول بوجوس Burgos و أنها بشرب بين أرحاء شبه لحريره الأسبرية مع اسبرداد الأراضي التي حطها لسمون عام ١١١ وهي عام ١٤٩٢ حملت هده اللهجة إلى القارة الجديدة المكتشفة على يد كرسبوفر كولومبس وليذكر أن اسعه اللاتيبه كانت هي لأصل للهجة تحدث لباس بها فقط على لبلاد لحيصه روما وإد ما اعترت اللغات لحرمانيه منبثة عن حرمانية مشتركه عبر مشهودة حادت بشأنها عبر لوثنق لهدمة والتي تأتي لقوطيه لهدمة قرب اللغات إليها (محفوظة في نورا وبيفلا Wulfila لشهيرة في القرن الرابع) ، هدا لك قد تم

على أساس من فرضيه تم التأكيد منها تصامُ و لإسكندرية القديمة التي تشهد عليها
 نفوش كسب في مد مد بعد ، بقرن اربع) هي مصر حر موثو و به لجموعة من
 اسعد احدثه وهي نفس اوقت فرع من الحرصيه راب الصبح بحفظ سبب
 وبالسبه لعدت لآخرى التي تتكوّن منها لجموعة الهسُروية (سلافه و سلتيه ،
 إلح) ، بفرص ، بآء على فاعده مقاربه محكمة وجود بمرح أويه سثقت عليها
 اسعد لافيه ، السلافية و سلتيه والإعريقه والأرمينية ، إلح

في لعدد من الاحالات انى بدو فيها البعة الأصلية عبر مؤيده بكم كبير من
 ابوثيق (نفوش حجرية أو خشبية ، بصوص خطب سالد على لرق (لصوص) ، وهي
 فترة لاحقه حديثه (البصوص المطبوعة) فيتم بثبها بصريقه عبر مدشره بفسر
 أسوب بقرنه معمول به من بدايات القرن لتاسع عشر وقد ثبب العماء في ارم
 اقديم وجود وجه شبه بين اسوبية و اللاسيه مما أضّر لحدث عن فكرة لأص
 بشرب وهي العصر ابوسيط كان هب وعى دم بصة لسب خاصة بين الفرسيه
 و لإبدال واسروفسالنه وبين هذه البعب واللغة اللاسيه حتى في حاله عدم التوصل
 إلى تحديد بعميات المسموله عن هب والعلماء ، في كل ما بدلوه من مجهود ب من
 بجل بربط بين لعدت و لحدث عن لغة ولنه مرعومة للبشريه جمفاء (مثل لغيره)
 حملوا أنفسهم مسئوليّه كل نوع من لحيالات بلا سبب علمي في عام ١٨٠٠ ، حين
 بدأ الاتصال بالعه لسيسكرسيه ، لغة لهد لمعدسه ، صبح الوقت مهيناً لعقد
 بقررات بين لعدا لأوربيه ولعدت الشرى لأدى ، للحدث عن فكره لأصل المشترك
 لهذه لعدت كم أرب لفسفه ، هي فترة بعدة بوجود لعه " أم هي اسعه لهد
 أوربيه القديمه والتي ربما بفرعت عنها فروع البعب الأخرى وما بلاحا من بفرعات
 (بظر شكل ١٤ الفصل الثاني عشر)

من بين لعب لحدث هي لقارة الأوربيه اللعات الفسوحرايه فقط (افسديه ،
 ابلايه الأسنوبيه ولهدت أخرى من لاتحاد السوهيتى و البحر) ، لا تمثل البعبان

لتركة ولدسكيه حرأً من هذه الأسرة لكيرة لهد أروية و فوبو جراسه واسمية
تكون أسرتين لغويين آخرين تربصهم بالهد أرويه راصة بسبب بعيدة اعترف بها
بعض لغماء نور أن يسوق احد لبراهين على ذلك هناك عاملان مهمان يساهمان
في جعل لوحدة الهد ورويه شئت أكثر احتشاً من بقية لأحور لأخرى لعدد
المراسد للفروع موثقة وقدم بعض المحفوظات لحفوضة (اهييت ، ايوباسه لأقدم ،
لهديه لني تسمح لك بالعودة عبر صفحات التريخ إلى مايريد على ثلاثة لاف عام)
في لغالب ، حيث نعدم الوثائق ولمصادر انتريحية ملف هو لحد في لغات
الأفريقية ، لأمريكيه وعبره من المقربات لتي بحري فقط على أساس من ابو د
لحديثه الكلامه ما نزال غير أكيدة

بغنى المنهج القائم على أساس المقاربة عقد مقارنة منهجية من لغتين أو عدة
لغات وتكمّل العاصر لاصغة للمقاربة في لوحداث لصرفية (الكلمات ، لصيغ
النهيات ، لالو حق ، إلح) لني تقدم ، في الوقت لدى تعصى منه مصداير متمثلة أو
مشابهة، من خلال لتعبير قيسية صوتية وظيفية لا محال فيها للمصادفة كما يجب
استبعاد إمكانية استعارة لغة لغة أخرى أو لتغير لثالثة (وهو أمر يمكن أن يكون
صعب في بعض الأحوال) وإد ما كانت الإيطالية تحوى على بعضه Fiore ، والإسبانية
ليها Flor (رهرة) والعربية Fleur داب لمصمون للمعثر وإد كانت للاسية
معروف لشكل Flore (المذكر) و Flos في لحال الاسممة ، فمن مشروع لرعم بأن
الأشكال الروميشية تمثل تطوراً في اتجاه مختلف عن شكل اسعة - لام وقاعدة
لمقرنة ترجع إلى حدود مقاربة لوجود الأشكال من ١٤/١٧ (الفصل الثاني
عشر) هذه لعلاقة لقداسة للأنية الصوتية لوظيفيه لصيغ هي التي تسمح بتكوين
الأسر و لمجموعات الرئيسية الفرعية لأخرى لغات إليها تعنى ماهية وظيفية رعم
لفروقات البعثرة على اسوم من اساحة الصوتية للمجموعة La من اللصة اللاتينية
Fuiiu (اس) ، لا تحوى شيت د شأن مشترك مع الحرف ل (الحقى لصكى

لصامت ، وأحرف الآتي ch في لفظة Lachen) وفي سقطة الإسبانية ni,o
وبالأحرى مع اسقطة الإيطالية Figlio واسرتغالية Filho (التي بها نفس النطق تقريبا)
وبما كان الحرف الأول من اللفظة الإسبانية h حرف صامت منذ مئات السنين ،
فمقتوره اسمها مع احرف F في اللغة اللاتينية ، وفي الفرنسية و الإيطالية ، (Filius ،
Folia Filis) فهو سبب مثل هذا التوافق لمرآتي للألفاظ الأخرى (اللاتينية Folia
الإسبانية hoja - ورقة لاتينية Faba لإسبانية Haba (حبة البقول) الفرنسية Li
لتصبح هيف بعد meilore ، والإسبانية mejor (أفضل) و الفرنسية meilleur وهكذا
بوابد) إن قياسية مثل هذه التعبيرات لقائه هي التي تثبت ماهية (الأص
المشرب) لكلمات مثل Hijo-fil-fillus-figlio-fi'ho ، إلح

p	t	K	العصر الوسيط
B	d	g	
T (V)	ö	y	

P	te	K	العصر الحديث
B (T)	d (o)	g (y)	

الشكل (١٣)

(GIGURA (13)

أعلى سعدم لغشدي هي العصر الوسيط مع وجود ثلاثة بر تيف صوتية g, d, b, k, t, p

مع سلسلة الاحتكاكية الخاصة ، كان اصطدم يحتوي على نسم وحدت صوتية (مميرة) اسفر ثم وضع الحروف بطفه داخل قواس بمعنى أنها سقطت إلى ساحة الحروف لصعيفه من لوحات الصوتية اصائنه يستخدم الحرف الاسرادي أو الاحتكاكي حسب وضعه في الكلمة أو لحنه هـ ، لتسيط بم صورته متواريه مع اتوسع اقشنتالي بين أرحاء شبه لحريرة الأيسرية مند دايته في ماصق كسابريا (بورجوس) حبث عثرت للهجة على مسقط رأسها (الاسرادي) وكانت لنتيجة خلال هذا لتوسع ضعف القواعد مع قلة الموارد احفاء لتقير الأكثر استخداماً استمر هذا التوسع حتى 'مريك (في دايته ١٤٩٢) بعض الحروف لساكنة (s, ch, r, l) لم يكن لها عنبر هنا

يسمح أسلوب المقارنة بجميع اللغات وفق لدرجه حضاهره لورائيه فهي تفرص قدسنة تعيرت مندطرة بدويها تصح هذه التعيرات بلا هبمه تفسيرية وهـ بعد مبرراً لأن يطلق على هذه انقيساب لفظة لقويين وعم الاشتقاوي ، لدى بحث عن الاصل والمعنى لأولى للكلمات ، يعنى عباسنة مشبهة ، بدويها تصح لاشتقاقه غير مقبوه من جهة اسفر ، في التعويث المقارنه باستثناء قويين المناطره فقط حين تصح لاشتقاقه غير مقبولة من جهة اسقد في التعويث المقارنة باستثناء من هوابين المناطره فقط حين تعد ممكنة لاعتبارات عباسنة (وحاصة لصرفه) وشتقاق شعبي في الفرنسية بحد لفظة almer من اللاتينية amare (أحب) غير عباسه وفق لقويين عادة ، ما يحد لعلاقة بين الحرف a السابق على المقطع سبور والمناظر له في الفرنسيه (اللاتينية) Laver Lavae وفي لفرنسيه amer* تحدد العلامة لصاعنة عدم وجود اشكل المني و لشكل المشمل على ai - يرجع إلى التماثل مع الأشكال مسورة في حدها (amat > alme) حيث تصح a (لتي تمثل اصلا مقطوعاً شتاً) مبررة (هي للابسة Plana، و لفرنسية Plaine) و لفظة الفرنسية Crdonnier كبت بمثابة عودة ثانية إلى اخرى أكثر هدا Cordouanier كنيجه لبقارب غير مسب

در بحث مع لفظة Cordon و إنسان ، ثم ما يشعر بحاجه منحه لإدراك معنى أية كلمة وهو دائم البحث عن تفسير يرمى به صوب كلمات أخرى مألوقة ، حتى لنظم

من لهم ان يدرك أن بدء الأسر اللعوبه وما يتفرع عنها ، موضع لتي هي عليه لا يأخذ أي طابع بصوري ، ولهذا فإنه يتم تحديد علاقة ما بين بعثتين أو ألعاب عديدة والشجرة لعننية الموجهة بالشكر ١٤ تعني نظاماً مندرجاً رتباً معبياً وبسيطاً و اللحظة لتي ندخل فيها بعملية الديكرونيه (التطورية) هي لتي يطلب فيها البحث تفسيراً لمثل هذه العلاقات أي البعد الزمني ل لغة لا بد من إيجاد نوع من التشوؤ و الارتقاء و لحالة الخاصة باللغة اللاتينية و لغات لرومانشة لا ندخل هنا بسبب بسط هو أن يعرف صورها ، بفصل نصوص محفوظة والألفه لتي نجمع بين وبين الاعتبارات التاريخية (ومع هذا فهناك مئات لسير المعروفة تسمى الضلام ، انفاصة من هناك وحده للابينة كعبه حورية وبين لأثر الأوبية المكتوبة باللغة العامية ، بالنسبة ل لغة لفرنسية عهد ستر سورج عام ٨٤٢) في العديد من الحالات لتي يصبح فيها لسبب لمرعوم بين اللعب محض افتراض ، يظهر لعلاقات القائمة هي صورة برهان رتقاء من مدايه طور مشترك عيد سواه وتُفسر لعروفات بين الأدب و الإنحيريه في شكر تعديلات هي عدّه اتحافات لوحدة محهولة ، عبر أنها قد سبب من حديد هي مثال لتي سوفه ، يشير العقيد لصرهي ، الكبير ل لغة لألمانيه (حيث بها عرب لأربعة أحوار ، ذات بدايت مختلفة نجمع لتي ما زالت لإنحطربه تحتفظ منه بقايا بسيطه إلح) إلى لحفظ بالنسبه للإنحسرية لتي يمثل تدمير حذرماً سظام لمعقد لتي بالضر إلى النصوص ل محفوظه كي تكون قاعدة لحكم ، كن صلاً للإنحيريه القديمة

وقد ادخل احاط لياكروبي (انريحي) في نظريه المفردية تحت تأثير سارتر متمثلة في عموم إنسانيه أخرى (الأدب ، علم الأعرفي ، علم الاحمال) و لرومانتيكية واعبوم لطبيعة ، مع الاربعانيه والدرويه) لم يكن سبب أمر سبباً لتي موبس مثل

الدنماركي راسموس راسك PASMUS RASK ، لا أنه أصبح كذلك لدى عدد من الأسس
 مدونة من جاكوب جريم Jakob Grimm لدى ألف كتاب عن قواعد اللغة الألمانية (فوق عدد
 اللغة الأساسية عام ١٨٢٦) حدد فيه تغيير وجهة علم لغة هذا يصبح من أهم لتمييز
 بين نوع من المقارنات ، استقى عن اعتبارات حول اللغات الهندوأوروبية والارتباطات بين
 الهند ، وخاصة السيسكرتية ، يعمل على إنشاء علاقات مسرحية ثالثة (للعويت
 المقارنة) ، وبين لغويات ارتقائية وتاريخية تحول تفسير التشابهات والعلاقات من
 خلال نظرية تعديلات قياسية تعمل بهذه الطريقة على تقريب اللغويات من العلوم
 التطبيقية هذه النظرية الارتقائية تفسر الملاحظات التي أدها علماء المقارنات ولكن
 عيب أن سردها في ثوب البصريه لخصه ، التي مفنونه ، في بعض الأحوال ، أن
 يختلف في تفسيراتها للعلاقات المتبدلة ولأصل مشترك الذي يعد تفسيراً لأسسها
 السعوية وغيرها من الأسس ، ليس هو لوحيد لممكن وسرى في العصر العاشر أن
 لاتصالات بين العديد من اللغات المختلفة يمكن أن تصب في إطار صهر للعناصر
 لشكلية والمفردات يفقد مفهوم بصاهرة معده

وهناك حد رأيت تو ، أن مصداقها المعرفيه عن الأصول لسانفه لايه لغة
 والتعابير لخاصة على مدى الزمن تأتي في صور شتى وفيما يتعلق بالغات
 لكبرى ذات الأصول الثقافية تتوصل ارتقاؤها بذات من أقدم النصوص المحفوظة
 وهي اللغات والتعددية لإقليمية واحتمالية تحتفظ على الدوم بقب حية من
 العناصر المتوارية من اللغة الرسمية وبعد نطق مجموعة - oi - مثل - ouai - (في
 moi-roï إلى آخره) نطقاً لهجياً وريفي ، محدداً تعريفياً للريفيين من أبناء بعض
 المقاطعات حتى الثورة الفرنسية جاء بمثابة الصق السريسي للتمييز والنطق الحديث
 هو العامية التي شاعت بين رعاة العاصمة ومع لتحول لاجتماعي شورة ، بد
 الصق لشعبي قاعده مقبولة فنطق حرف r هو بمثابة مثال آخر لنطق جعفر بكون
 إلى صورة إقليمية واحرف r لقوى لوحيد الموصى به من هنر قاموس شيرى

شهير LITRE لم يعد له وجود لأن في درس ، 'و في مجسم لرقى 'و على
أساحه مسرحية بعد أن تم تحجيمه، وحتى لأن في وثل القرن الماضي (التاسع
عشر) ولم يعد مستخدم في المسرح إلا بتميز أهل لريف

وجاءت توصيفات البحار لقدامى محبة بمعلومات قبمه عن حالات سببه على
البحار فحاش كسر من معرفته باللغة اليونانية واللاتينية بدين به إلى البحار
القدمي وهم يتعقب بالبحار الحديثة ، فإن شهادات النصوص تكفل بالتحاليل الدقة
عالم من قبل أهل لقو عدم دلسه للفرنسية على وجه الخصوص في القرنين السادس
عشر والسابع عشر) وهما هي اللغة الإسبانية التي ترجع إلى عصر عرو لعالم لحديد
نفس وتوصف على يد نريخ Nebrija كتبه عن بحو عام ١٤٩٢ والأعمار الشهيرة
التي ألف في محار البحر على يد بورت روي PORT ROYAL جاءت مكملة للأعمار
لأدبية لشهيرة كشهادات على لغة لعصر التي صنت على مدى عهوه صوينة قد عدة
للاستعمال الصحيح

وحيث تكون الأعمال المقتبسة مصدر آخر مهم في عمليات البحث عن لغات
السببه على اللغة هالنطق لتقديم للرسم احصى oi في الفرنسية له ما يؤكد من
اقتنسات فرنسية إلى لغة اسويدية (حين لاغتداد في أسط لأحول في لصحة
إلى وثائق حثايطية) فاللغة الفرنسية boîte ما رلت محفوظة في السويدية في
صوره boett، والتي أخذت في القرن الثامن عشر من لصق لفرنسي لفترة والآراء
hautbois التي تحولت في اللغة اسويدية إلى الشكل aboe، هي مثل حر لنفس
الظاهره ولغندية تعرف سسله من لكلمات لي نفس باعتبارها اقتنسات عن
الحرمانية القديمة هي فترة سحقة (الحرمانية لشركة عبر الموثقة بطريقة أخرى ،
ولى تشير من بيها إلى kulta (حر) (هي لسويدية glud والإنجليزية والألمانية
gold، من أصل guloa*) kaupunki (مدينة) أو (مدينة) ، نظر لفظة
السويدية köping و لفعل köpa (يشتري) ولألمانية Kaufen، إلخ) والفرنسية Kuningas

والألمانية Köning ، لسويديه Konug (ملك) حيث يصبح لر ما على الاشكال
 الفينندية ن يمثل لشكل الحرفى القدم بحفوظ سليماً على مدى ما يريد على لى
 عدم ن يشوء يقوم على أساس من الاشكال الحرفية المعروفة يمكن ن يؤدى إلى
 نفس النتيجة بها واحدة من لحالات ادمرة لى يمكن مؤرخ النوى عنها ن يثبت
 عبر الوثائق ابحارجه صحة نشأتها وبنون هذه الالفبائيات ، لن تكون لديب أنه
 شهادة مباشرة عن فترة جرمانية سابقة بكثير على أية نفوش وبصوى محفوظة

هناك لعدد من نظريات التى سيقى لتفسير حالة الارتفاع اللغوى سنشير إلى
 بعضها بابحار لقد رأى مؤرخو القرن لتسع عشر ساندعهم لاتحاد ساد تلك لفره
 هى اللغات نوع من الكائنات الحية لى ، مثل احيونات والنباتات ، نولد ونمو ، ثم
 سدهور ونموث وفق قانون عام ونصرية لقوانين لصوتية ، المسئولة بصورة مباشرة أو
 عبر مدمشرة ، عن كل تغير ، ولاب فى هذا لداح اعمى وتعد أصوات اللغة بمثابة
 عبارات فربائيه ، نحصع بالتالى لنفس اقوين يمكنكة لنطواهر الصبغة
 لأخرى الحية أو الميتة والتبدلات سى لحقت هذه لمدة الفيربائيه كانت كما رعم
 البعض ، قائمة على ساس تعبيرات أخرى داحمة عن تلك وحين نوارب بهبه أو
 لنستت بأخرى ، بتأثير من قانون صوتى نلحظ رد فعل اللغة ائهادقه إلى سندان
 انصريف الذى جاء نبعاً بها باعتدات بحويه وإذا ما حدث ، سبعة تعبير صوتى ،
 ن وحدث كلمتين متماثلتين ، يقوم متكلمون حسناً سندان وحادّة منهما بشكل مبانى
 آخر بهذه الطريقة مع تفسير استندان ، لتصريف لعرصى لغة اللانسة بصرافق بحويه
 هى اللغات ابرومثية (حروف الحر ، برىب الكلمات ، إلح) هى الأمثلة اللاتينية
 (بشكلها الأسلوبية فقط) التى شرحها ابف وهى Petrus amat Paulum (بدرو
 يحب دابو) Paulum amat Petrus (بدرو يحب سولو أبص) ، حيث لىهيات
 لعرصة تشير إلى المحب والمحوب ، يكون ذلك عكس لإسماية لى نحم انصروره
 عنها استعمالاً ، لى Pedro ama a Pablo حيث بد ما طرى ن تعبر على وضع

لشخصين معه تعبير في المعنى ويرجع الاستعمال الاحباري للصغار شخصية في حاله لقاعر هي لفرنسية وبلغت الحرمانية (الفرنسية - Je parle tu parles) والإنجليزية speak (أ ب تكلم) You speak (ب تكلم) لقاعة لمثلتها الإيطالية parlo ('تكلم) parli (تكلم) والإسبانية hablo hablas يرجع إلى حثاء و ضعف لنهايت اشخصيه من الممكن الاعراض من الألمانية و الفرنسية قد عممتا استعمال بصمائز رغم نفاء عدد من مفردات الخاصة بالنهايت وأنه في لغات الإسكندنافية، قد عادت تصغير إحصائياً قس أكثر من حثاء لنهايت

وبطرية لصوتيات باعتبارها أصل كل حالات الدمار التي تلحق بالغات لا أساس لها هانتكلمون بحفصون بالفروقات التي لا عى عنها لحفظ على توارى الطعم وقد تحدثا عن قانون أدنى مجهود يصعبه سنون عن أى تعبير ولكن لإنسان يدرى بلا شك المجهودات اللازمة حتى يصنع مفهومً والعبه تصح أكثر ثراءً مع الحشو لرائد ولهد سم لا اعتراض على أصله الاتصال الصاعى إذ لثراء الاتصال لبحم عن الرتبة هو سى يضمن التلقى لسبب للرسة في الانتقال من المرسل إلى المتلقى يحدث كل نوع من الألفاظ ، بالمعنى الحقيقي والمعنى المحارى يعط دلالي (ينظر لفصل اثنى)

سبب هدا من شك في أن لآليات لغوية تمثل ترتيبات للأوت بعينه لحصول عى اعى سبحة بأقل مجهود ولكن قانون " المجهود الأدنى الذى ألمح إليه يرى بعيدا عن سحكم في تركيبات وتعديلات لأسلة للعويه والحشو، رغم ضرورته بضمن لرسائل ، يتناقض مع بطرية النور المركزى ' لادنى مجهود ' فالعبارة الألمانية die grossen Schönen Blumen (الأزهار العظيمة الجمسه) لحوية لأربع علامات للجمع لا تنقر معلومات رائدة عما سبقه لعبارة لإنجليزية The big nice Flowers إلى لا يحمل سوى علامة جمع و حدة ومن ناحية أخرى ثبت أن عيات لإشارات لعلاقات لحوية اساشنة عن اعصارات مطابقة شكلية نوات عن اللغة الإنجليزية يمكن

من يريد من صعوبة ترجمة العبارة لإيجازها ، متى من لسهولة عرضها بحال ليست
أشد من العبارة الفرنسية أو الألمانية ومع هذا فيدر إثبات أن المراد من مستوى
الخدمة من هذه لغويات «سيوية» يمكن أن تكون مسئولة عن تركيبات «حسنة» للغة

مثل حادثة العنصر (الوحدات) في شكل وحدات وراثية صرفية يقوم
عنصر واحد منها بوضع أسس الفرق إما الأخرى فتأتي متمثلة فائدة معناه
لسطر وعلى مستوى التعبير لا يمكن أن يكون محيى بعض الحالات المعدلة محكومة
بالحاجة إلى نظام أكثر ندعماً فتتغير الحروف بحقي هي اللغة الإنسانية هي العنصر
الوسيط ليصبح حلقياً حركاً (L) في لإستداسة الحديثه يتطرب من هرا عـ حل النظام
ومـ حال وحدة صوتية معروفة ضمن ترتب مشترك فيه الوحدات الأخرى ومن يمكن
أنص ان يشهد احتفاء ملمع تمبييرى رثرى لوقت اسى لا تصبح منه الفاعلة فويه
بما يكفى لحفظ على مثل هذا النوع من الحدود يعرفه بهذه الصورة ردت تفسير
لانتقال الشهير لحرف القشلى F الوارد في مدابة النقط إلى لحرف h (الدى يعد
حرفاً صامتاً ، نظر الأمثلة اتى سقناها بها)

والأمثلة لعدده لتمثل لشكلى فى الإعراب والصرف هي حالة مشابهة فحين
تحتفى جميع الأشكال للاقيسية لصيغة جمع وهي لصرف الفعلى لصالح 'شكر
مماثلة ، فوره هذه الاستدلالات تكمن مداهه لرعه في تعميم نفس العنصر نفس
الوصفة (حرف s لى يفيد جمع في اللغة الإنجليزية) ومن المعوم أن صيغة الجمع
في اللغة الفرنسية تعود إلى أصل مختلف فالفرنسية القديمة عرفت إعراناً لحالتين
(حالة الفاعل حالة لعمل الحويه ، إضافة إلى نوع من حالة المجزور لكاني بلا
حرف جر) هدت وحده صرفية شائعة رسمت بالشكل الدالى هي لكتب المحتصرة

Li mur → سم جمع

Li murs → سم مفرد (حالة لرفع)

Les murs → حالة لرفع جمع

Le mur → حالة العمل مفردة

هكذا يرى أن لحرف s كرس علامة له على الاسم لمعرف (حالة رفع) ، وعلى حالة الجمع أيضاً ويحتفاء أشكال حاله لرفع لم يعد هناك وجود للتفصيص ، لا بين
 Le mur → Les murs وفي هو لحرف s يعود لصحيح ، لالة على الجمع
 وفي حالات التانيث كنا نلاحظ وجوده منذ بدايات اسعة لأدبية

→ les femmes (نور نسى تمييز عرضي) La femme

رأيت من قبل مثالاً للتأثير التماثلي في لتصريف (لفعل aimer حيث يتمثل
 ابداع وهما للأشكال بأصغر مسور ، نظر الأصل ص ١١٠) ، من يمكن العثور على
 مثال حر في تاريخ اللغة الفرنسية : الفرنسية القديمة Je Trouve , nous Trouvons
 لمحولة إلى Je Trouve إلح (Je Pleure- nous Pleurons) لمحولة إلى nous Pleurons
 في الحائس بلخص تعميم بحروف لصائفة في حالات كهذه يتعمق الأمر
 بوحيد أشكال لوحدات الصرفية ويكر بمقصور عالم للغة في مرآت بدرة توصيح
 سبب مثل هذه التعميمات في كل الأماكن وبفس لطريقة لابد من العودة إلى أهمية
 قوة وضعف القواعد ، المسئولين عن الحفاظ على عدم القياس واستبعاد وهي نهاية
 المطاف يجب البحث عن لسانية في الاعتبارات الاجتماعية وليس في اللعوبة

كل لغة تعرف درجات مختلفة من تعقيد ومتعددة اشياء وليس كل أفراد الجماعة
 اللغوية يعرفون جيداً فروقات النظام بنفس التأكيد وبفس العيسية وبصام الأطفال
 يأتي في صورة أسسط وبصام متحصين كدلت وبدأ حالات التناقص في انلاشي
 تداع عند فقدان قوة اسطق وفي اسظام اندي يقف حجر عثرة أمام تقدم لطفل وعلى
 مستويات النظام المختلفة ، سحط بفاء الفروقات البسيطة بصورة أصعب من الفروقات
 المعقدة التي تحظى ، بالتالي سوبر على (انصر لفصل لبدس) هناك إرس طبقت
 متعددة ، بدنة من لطيفة لعليا (الأعلى) وانتهاء بالأخرى ادنيا (الأفقر) من بين

تلك الطبقات المختلفة يصبح أمر الاحتفاظ بوحدة منها راحقاً إلى يده مجتمع،
وبحقيقه ضعيف لقوة القواعد بصبح، الطريق ممهد لكي تتمكن لصقه سبب من
فرص سيطرتها، وهيمنتها.

وهي لصقه الاجتماعية لعب في باريس قد حثرت الحرف ٢ بقوى وعدد
كثير من الكتب نطى عن استعمال المدعى مستمر صبغة الإشابة Subjuntivo
وكل ما حدث في حالات كهذه هو ان مجموعة حكمة حثارت لنفسها نموذج مختلفاً
عن النموذج السابق. وما حدث شيء في اللغة الفرنسية حيث الحرف ٢ والمدعى
مستمر للصبغة الإشائية طلاً يشكل حراً من الأنواع الخاصة بالغة عام فقط
عدد من الدروس للثقافة الفرنسية بوقف استخدامهما. وحين تحسنت منذ خمسة
وعشرين عاماً، حين كتب ستخدم لغتي الأم في الكتابة، عن استعمال 'شكر' الجمع
لقدمة للأفعال (في السويدية Jag Kan (أنا أستطيع) - Kunna vi (نحن
نستطيع) سترُ على درب لعدد من الزملاء، حتى أصبح لفرء Kan في كل الأرجاء
متصفاً مع لغة الكلام، لم تكن اللغة السويدية هي التي تغيرت. كنتُ من هم
تغيير اللغة هي فكرة عبرت عنها، بمعالاة في هذا الصدد، حين صنعت لنظرية
اللغة بأن اللغات لا تتغير بل المتكلمون (والكتب) هم الذين يقومون بتغيير اللغة
وبلهجة أقر تشديداً مهد يعني أن التعديلات، والإفلال من البدقصة والعميمات
لمائة (القدسية) تمر بمرحلة لتصور في كل اسعدت. ونحقق في لأشكال الأفقر
من اللغة (مدانة من وجهة نظر الاجتماعية، لفكرية إلح) فالدلائل الاجتماعية
فقط (بالمعنى لأشمل المفهوم) هي التي تقرر إذا ما كانت هذه لأشكال الصغيرة
ستصبح هنا لمحاربة أم بها ستخرج إلى حيز الوجود. كما رأيت أن أشورت
والتعديلات التي تلحق العلاقات الاجتماعية في جماعة لغوية لها ديم بفتحها بعله
داحر. صدر اللغة ليس فقط عن إحلال مصطلحات أو دلالات جديدة على المصطلحات

بقديمه وربما يُصَب وعنى وجهه انحصوص عبر تولد الحار حر مام (،اللفظ اعاميه) لتي كانت سائدة في الزمن لسالف

وم حدث تأسيسه للنظريه اسعوية منذ بدايات بقرن لعشرين هو سبب ل تفسير الالي اعمية لشوء بنطرة شامة عن مكبه اللعه في العلاقات الإنسانية وتنعيه هذه المكاه سملاسات لاحتماعية وإشورية بصفة عامة إذ كانت هذل هو من مصدر شدة اللعت ، فيأتي ذلك بعد وجود لغوايين التي تحكم تصور المجتمع ويحدث في المجتمع ما يحدث في اللعت ، إذ يتعلق الأمر بأكثر من كونها هوسير غير فاسه للاستشفاء ، كونيها اتحات وعوامر مارت ، نون علم بعددها وقوبها ، عبر منطوره مثل هذا الأمر يؤدي إلى عدم سيشرف المستعمل هذ إلى أن يصبح سمه أساسيه للاعتبارات الإنسانية

هذ ما شجعتني إلى التفكير في الصرح لممكن لفارق حث من اللعويات لشئونيه لارتقانيه Linguistica diacrónica لتي تدرس ما يصرأ على الأنظمة من تحولات وبعبارة ، وبين اسعويات التاريخية histōrica Lingūistica التي تدرس الاعتبارات لحرحة لمربطة ، و المقيدة لهذه التعبرات (اعتبارات المحيط الاجتماعي ، و اعتبارات تاريخية وحصرية) وبهذا فإن اسعويات التاريخية تتحول إلى تاريخ حصرات نعمر في إطارها اللعت ويصبح لها من التأثير ما يظهر بصماته على هذه الاحيرة بصورة مسمرة

الفصل الثامن

اللغة وظيفة سياسية واجتماعية

El Lenguaje , función Política y Social

رأساً في الفصل اسبق كيف أن متغيرات إقليمية وجماعية للغة بدأت تلعب دوراً أكثر أهمية من غيرها . لقد تحولت لهجة التي سادت على سفوح انلال المحيطة بروف بانتشاره بين أرحاء البحر المتوسط ، إلى لغة رسمية لإمبراطورية إنكمها ثم 'حدث رويد' رويداً محل محل اشاعت الرسمية بالأقاليم المفتوحة . كما تحولت لهجة المحية الصغيرة عشيرة بين الربوع لمحيطه بورخوس Burgos ، بفضل الأحداث التاريخية إلى محدث رسمي باسم ممكة وإمبراطورية لم لعب عنها الشمس قط . وبفصل المكانة الأدبية لهجة فورسب (على يد دانتى) عدت للغة أدبية لإنصاصة تحمر حتم هذه اللهجة من الممكن أن يصل إلى حدٍ لا نهائي وبحر بعدد الأمثلة لى من هذا النوع . وقد نُشرنا في الفصل السابع إلى أن الاعتبارات اللغوية هي المعيدة لتوسع لهجة ، أي كانت ، أو لهجة الاصطناعية المعنية بدلا من غيرها

في حقيقه الأمر ، يقوم أحد لأشكال اللغوية في كل لوحدات السياسية (الأمم ، الأقسام المستقلة ، إلخ) اشكل اللغوى مثبت في صورة كتابيه رسميه ، بالتعبير المنظم عن 'ى نشاط رسمي أو عام (تعليم ، إدارة ، ثقافة ، علم ، أدب) ، وهو شكل بدأ مسيره تطوره من بهجه معينة . فالفرنسية المنهوظة والمكتوبه اليوم قد تطوّرت هي العاصمة والإقليم لدريسى للدرس سرعان ما تحولاً في لعصر ابوسيط ، إلى مركز

سندسې وهكړې لمكه متر منه عى تر صم لافالم مسقلة او المنصه لى وحدث
سياسية حرى وما هناك غير التفكير فى صنع سفلان بريسيد و حفاء ماصو
اسعود لاجيرى فى القرة كى ننحع لديا 'مثلة عيده على مثل هـ الأمر

كف سمو من أدب اللغة لعامية (لغة لشعب المناهضة للغة بلاسه) سفرون
ووكسيتيا الأولى من العصر الوسيط الفرسى ، حاء لغة لوثنو الأدبية لمقصوه
(كتب التاريخ والأساطير) حطة فى وصوح قام للحاتم النورماندى (تاريخ حكم
نورماند ، راسه واث Wace ، إلح) وحين حمص هذه اسورماندية الأدسة لى بحتر
أحد شكل للغة الأدبية الأنطو نورماندية المعسرة عن أدب عظيم الأهمية ومن
معلوم أن هذا لشكل الذى توجد عيه اللغة لفرسنة كان عى مدى ثلاثة قرون اللغة
لرسمية فى بحسرا ، وهذه لثنائية للعويرة لمئات عدسة هى لنى تعسر ، لتتير
الفرسى لقوى على اللغة لاجلسريه لحديثه ، والتى تختلف شدد الاختلاف عن
الحرمانه لقديمه فى القرن لثنى عشر الفرسى بوجط هرو واصح بين لفرانكو ،
لغة لوسط والعاصمه ، والنورماندو اللغة المحافظة من خلال وجهت نصر معسة (عى
سبل أمثال ، فى معالجه مقطع الثثنى الصات ei-oi من لألفط rei-oi - mei-moi ،
إلح) أم فى بالباسوس " Patois المحلية النورماندية (نورماندا) ولحرر لنورماندية
ممارات الوحدات المميزة للهجة القديمة فائمه

فى القرن التالى ، ومع الاردهر الاقصاسى و لثف فى لمن شمال (سكارديا ،
أرسوى) ، بدأت اللغة لأدبية تحمل بصمت سبيه لهذا لتتير لشمالي وهاهى
القصة لشهرة أوكسين ويكولات Aucassin et Nicolette وتتاوبها بين الشعر
ونثر ، تعد مثلا لهد الحسن الادبى كما ل رو يتى La Violette و Conde de Poite
ers El تشكان حرأ من هذا الأدب لمعهم بالآثار البيكاردينة ، إلح لى وجود الآثار
لنورماندية والبيكارديية فى نص فرسى من العصر الوسيط لا يعد مع هـ دنلا عى
ل النص قد صبع فى هذه مقطعات ، إدين المكاة لنى حظيت بها تلك الهجاب

بكلامه قد حمت الآن أسوار مدينة ولسيكارية إلى نص منصوص لهرة دته
 ودام ما يصنع لاستعمال العوى لموصية وقد أدى لاستقرار البهائي لغة
 الفرنسية (المكتوبة ، الأمر الذي أصبح قيد بعد على لغة الحورية صنع) بالصفة
 إلى استخدام هي الحافل بعمة ، بداية من تاريخ محدد (١٥٢٩) إلى أن يكون
 هي نفسها لغة الوثائق ، أنا كان مصدرها ومؤلفها

نصبح لغة الوثائق القديمة (الفرنسية أو غيرها) بصفة د ثمة هي شكل لغة
 محتلفة بمحدد ب وعلامح مختلفة الأصور ، هذا حدث له اعتبار خاص كما كان
 ممكن محي صورته بظهير مقفلة لأروح من الكلمات لم تكن بقى إلا حسن تنطق
 بهذين وحتى نشي فدية من كلمتي Princes riches (هي رواية La violette)
 عيب 'نطق البقرة الأولى باللهجة الفراكية Franco وأثنية بيكارديه Picardo لا
 قاعة هدا حتى هي للهجة الفراكية (Princes- riches أو هي البيكارية - riches -
 Princes) ولقد ستنيط عماء للغة القدماء من هذه الملاحظات نتيجة مفاده أن
 النص موضوع لدرسه بالقرب من الحدود بين مدينتين مختلفين هي للهجة وبعد
 لتثبت من أن معظم النصوص القديمة ، هي مثل هذا الحال قد كتب في مناطق
 لهجات مرورية بدأ المشكلة تصنع لاحترام جديد لا وجود هداك لهجات حالصه
 بالمعنى المنصم لخصو من العاصر مستوردة فكل لغة عرضة للتأثر من قبل اللغات
 المحاورة كما أن اللهجات البقية لاجتماعية معرضة دائماً لتأثيرات أنماط في على
 أو أسفل سرجة لاحتفاع ، بد كان ذلك صحيحاً في حق الحوار ، فهو مدسب
 أيضاً وينفس لدرجة للغة الكتابة يجب أن يحرص على لا يخلط خطأ يؤدي إلى
 لتماهي بين اللغة الرسمية ، بمحدد تها وعلامحها الخاصة ، واللهجة لمحبه التي
 انتقلت عنها واللغة لإبصية الأدبية لا بدو ممثلة للهجة بفرنسية (المعروعة من
 بين شياء أخرى بحقية الحرف c من كلمة Casa - بيت إلح والمنطوق كنصره هي
 كلمه hasa)

وكذلك فقد جاء بشيء للغة الرسمية في لول الأوروبية لأخرى بنفس الطريقة ، في ألمانيا ، بما فيها من اختلافات لهجة كبيرة وفصل بين معسكري اللغة الألمانية لغوية في لشمال والغة الرسمية الأصسه في الجنوب ، نجد لغة ، كتانة يقوم على أسس من نمط اللغة الأصلية لرسمه التي نشرت مع ترجمة لتورده ومثلة لعه المرحم مرس بوش هذه اللغة ، تنوعاتها المفرد تية و لشكلية ، هي المستخدمة في التعبير لكتاني بداية من سويسر الأدبية في لجنوب وحتى ساحل النضيق في الشمر كم أنها أيضا تمثل التعبير الكلامي هي لمن والأنشطة الرسمية مع وجود هو رق صوبية ملحوظة بالطبع ، بين إقليم و حر وسوف يأتي لاحقاً لحدث عن سويسر الأدبية وحين نعقد مقارنة بين مرس من جانب و بطالي و ألمانيا من جانب ، حر من الممكن أن نصاب دهشة كبيرة بالنسبة لعه من التي تحكم توسع وقبول لغة تحولت إلى رسمية وقد رأيت لتوبا أن إبحار لغسية (لفرانكو) هي مختلف لاقطار لتابعة سميكة قد جاء متوارياً مع إحصاء الأقاليم بسطة المكة في باريس وثورة ١٧٨٩ قد أكدت هذا لاتجاه نحو المركزية لغة الفرنسية هي التعبير الشههي و المكتوب عن وحده سبسة مينة في إيطاليا ، كان على لوحدة لوطنية الانتظر إلى نهاية القرن لتسع عشر لم تكن المكانة الثقافية التي تمتعت بها بوسكاس نعود إلى هوة سياسية موحدة حيث استمرت كل منطقة في العدة بلهجتها كما كان لكل مدييه الشكل الخاص بلغة الكلام عندها وهي الأوسط صاحبه لشأن لرفع في المجتمع ، ولحية الخاصة (هي الأسرة ، بين لأصدقاء) كان الناس يتحدثون اللهجة دون أن ينتقل منهم أحد إلى اللغة الرسمية إلا حين يقرب فرد من مدييه أخرى أو منطقة مغايرة ، أو أحس ، إلى جماعة المتكلمين في الواقع ، فمعظم لإيطاليين ثنائيو اللغة (بصر الفصح العشر) إن لا تحقير للهجات في إيطاليا واستخدم أي لهجة لا بعد سبلاً على مستوى لاجتماعي لمتدني وعليه هناك أبصار حول لتعدييه هي اسطق واستخدم الأشكال التي تحول ، في استخدام اللغة الرسمية ، الأصغر لهجي لمتكلم

لوضع بثثانه في اسعة لألماسه على أقاليم عدسة / سويسر ، بهارم
اسمسا، إلح) هبال حيط من أصحاب البعير ، للعه ارسمنه (بتأثره بعدات
محية) واللهاة وم رلت اللهاات لألماسة العامية - شديده الاحلاف عن الألسة
ارسمية قائمة في الوقت الراهن وخاصة في لمناطق الريفية وفي العديد من
لمناطق بشهد أدب مكتوبا باللهجات وهذا لأب المكتوب بالألسه العامية يحقق
شهرة دائمة الصيت (فريتش FRITZ بروينر REUTER، إلح) وما يفسر هذه الحرية
لعالية في الاستخدم العوى لرفي في لألسه والمجودات الكبيرة التي بذل بعه
تحديد لاسنخدم ونطق رسميين (مثل قاموس بون DUDEN الشهير) ، هو عيب
الوحدة السبسية (لتي بدأت في نفس الوقت لسي بدت فيه الوحدة السبسية
الإصالية ، ستخدام ونطق رسميان صدارا للهاب النظمى و لأحر المسرحى وكم
هو لفارق بين هذا لوضع ومثيه في هرسا)

نعد أهمية وجود قاعدة صارمه بالقدر الكافى للاستعمال للعوى في الإطار
لمسرحى أمراً لاقت للظر في الحية لعادية ، يصبح أسلوب الكلام هو بمير للفرد
بلا يمكن إستبظ نتائج جمّة ، ليس فقط عن مكان ولادته وإنما أيضا عن درجه
ثقافته وأصله لاجتماعى وعائى ما تتوجه نحو سسة قيمة معينة لمغير إقيمى أو
اجتماعى خارج عن ودلالة بهذا لشكل منطعه بهذا لسمح بعوى أوداك يمكن أن
تتعثر على حشيه لمسرح فلو أن الجمهور قد سمع هملت يحدث ببهة جنوبية
وأوفيت تتحدث بلهة نورمندية ، لأضاهت مثل هذه المحددات إلى الشخصيات لعاملة
بالمسرحيه فيما غير متوقعة وبنقضه مع الرسالة الدرامية والمسرح لكلاسيكى بعى
تغير لعويا محايداً فاللهجة الإقليمية حين تصدر من فم ممثل ما ليست شيئاً مقبولاً
إلا إذا كان البور مخصص لإبرار لب محى نفس أشى يحدث مع المنعيرات
الاجتماعيه فلا تُقبل اللهجة الشعبية إلا في حالة قيام ممثل بتشخيص بور 'حد

رجالات يفرية هـ تصبح اللغة حراء من سوكه ابعام (عارت تدور الطعام
المس)

في سويسرا الألمانية ، تصبح اللغة الإقليمية هي التعبير اصطناعي خلال
الاتصالات الخاصة والتعليم مدرسي يبدأ باللهجات إلى ن بعثم الطفر كيف يفهم
ويستعمل الألمانية الرسمية ، إلى سرعان ما يعود لتصبح «توسمه» لوحيد الاتصال
في مجال التعليم والمدرس الذي يتفاهم مع تلميذه بأحدى اللهجات في لقاء خاص
يتنقل في الحار إلى اللغة الأدبية محروبا أن يبدأ حديثه ، لحل لفصل بها حالة
" Diglossia (رواجية اللغة ، بحيث يتم احسار واحدة منهم وفقاً لمقام)
ولغة تصبح أيضاً ، في حالات مماثلة لغة الخدمة رسميه وفي الكدس
الرونتساسة بالإلرس Alsacia اللغة مستعملة في الأدبية (La Hochsprache) لا
الإلراسية محلته هي الحقيقة بعد هذا مثالا على الإروحية العويه الفاتمة على
أساس ديني

وفي الوقت الذي تدن فيه اللغة اللاتينية عند تفكك لوحدنة اللاتينية ونداد
العصر الوسط ، تتشعب رويدا رويداً إلى لهجات مختلفة فيما بينها ، بعد للاسب
للاحقة على الكلاسيكية في النصوص الدينية قد ناعت مسيرتها كلة لكنيسة ومن
لمعوم أن اللاتينية ما زالت ، تقريباً ، بهذا الوضع ومعنوم أيضاً أن اللاتينية قد بقب
على مدى زمن طويل لغة العلوم والتعليم الجامعي وهذا عالم اسب ،السويدي "ليسة"
ظل يحدث اللاتينية على لنوم مع لعيد من اعماء والطلاب الدين ، حتى وفاته
عام ١٧٧٨ ، بوفدو على ريارته في إقامته الخاصة بأوبسالا Uppsala أم اليوم
فقد تحلّى حتى مشتغول بدراسة لغة اللاتينية ومعنوم أن اللغة لعربية قد شهدت
عتره ارمهار كلة للثقافة والعبادة إضافة إلى كونه لغة الوثائق الدينية اليهودية
والسبكرسة ، لغة يهد القديمة المقدسة ،المستخدمة في مجال الآداب ، بقيت بنفس
الطريقه حتى أنامد هذه، وما زالت تستخدم اليوم ليس فقط في مجال عبادة، وإنما

انصافاً في مجال الأنشطة لعممه وثقافته وبفضل بقيته الأدبية سعة السسكريته
سبب معلومات دقيقة عن نطقها وهو عدها وبوداً استديون الحفاط عنها سليمة تأتي
ثم وبفس لأسباب يتوارر رد لفعل عند مسيحيين ضد إخراج أى تعديل على نص
الدرة هـ بصح التراث نصي ممثلاً للكلمة لإنهية

هي اليونان تمارر ثلاث صنقت لغوية الهجات الشعبية التي يتجاوز الناس بها
لسي تم تقعيدها على أساس لهجتى (اديموطيقية) والبودسة الأدبية لقرسه حد من
اليوبسة الكلاسيكية (كاتربوس) هذه ، الأخيرة طلب على مدى زمن صوير لغة لبلاد
الرسمية به لا يحسم لذين محصب ، إلى حدب النصوص الأدبية والوثائق الرسمية ،
وإما عدت أيضاً لغة لصحافة والأفعال ، فحين يذهبون إلى المدرسة ، يصبح لراماً
عبيهم تعلم هذه اللغة لسي لا يمكن فهمها إلا بالأنهين لمدرسى ومن الممكن سببعب
لأثار لاجتماعه وثقافته لثرتة على هذه لحيالات هي عدية لسهولة حيث كانت اللغة
لكتوبه مقصورة على طبقة اجتماعية محبارة ، تت مكابه المنسوبة لهذه اللغة صحبة
لتراث الثرى أقوى من ترجمة لعهد الحديد إلى الديموصفبه (عام ١٩٠٣) فأسفرت
عن احصاحات عصف ومع ذلك ، فإن هـ الشكل اللغة ليوبية قد أصبح مد
سنوات عديدة مع فترة بقطر تمت سيطرة الديكتاتورية لأخيره اللغة العامة
لبلاد ، لغة التعليم ، لصحافة والأب والخور ، هـكـ يمثّر شكلا اللغة ليوبية
صورتين رسميين في شكل طبيعى مباقضتين مع لأشكال الكلامية الإقيمية

أما البعت الوجنية كالفريسيه والإسبانية لـج ، فقد كانت هدفاً لمجهودات بطيع
دائمة وواعيه تسعى لصمائل الوحدة العوية لضرورية مصحوبة بالحفاط على ،لوحدة
السياسة وثقافة ويشكر موانر أصبح هذا التصنيع في أيدي لسلطات الرسمية
والأكاديميات ، التي تنحصر مهمتها في السهر على صبط اللغة (من ناحية لكتابة ،
البصام لشكلى ، المفردات ، الاستخدم السليم) كما تقتصر مهمه ،لجامع للعوية
هي مرسا وإسبب و لسويد على السهر على اللغة بما يصدره من معاصم ومحجم

اللغة الإسبانية ينشئ هويات نصل منه وبين الأجهزة المتطورة ولعنه بالأمر به في أمريكا الإسبانية قرر أن تخرج نأى حديد في محال الكتابة (لضبط لكندى) أو المغرب المعجمة في أمريكا الإسبانية (للاستة يرى اهتماماً خاصاً بفصاحة صبط وتدهيق اللغة والشعوب الإسبانية الأمريكة مركز مدى أهمية الوحدة اللغوية والثقافة التي يكونون جزءاً منها وجميعها بشكل طوعية وقف سمارج الخاصة بشبه الحرية لأينيرة مع السماح لأنفسهم ببعض الربع لضرورى لتدجم عن الاستعمار وانطور لاستعماري وهى فكرة خلق لغة رحتييه مستققة عن اللغة الإسبانية التي ينحدثها أهالى مدريد ، مما أثلج صدور عدد من القوميين عام ١٩٠٠ ، قد نورت مدد أمد بعيد أمّا الأشكال الخاصة الأرحتييه ، لشعبية والرفية ، فقد أصبحت معصورة على الأدب المكتوب بلغة لشعب (الهاوتشو)

وهى سحنكا وكندا لفرسيتر تحترس مرجعة الأكاديمية الفرنسية والمعالم الكبرى المشورة فى فرنسا ولا يعلك العالم الأنطوهوبى جهر منظر أم المرجعية فالنوسس لها هو استخدام المؤلفين وهل للغة وما تحص عليه الفوامبس ولدين يصعرون قوعد اسعة وهم يرى أن عالية فوامبس الكبرى لتضمنة للغة الإنجليزية تأخذ فى حسابها الآن الاستعمال السائد على حسب الأطلنطى

فى السويد نجد لمجمع اللغوى السويدى هو المسئول بدية عن رعاية اسغه وردا ما يشكك الدس فى نطق كلمه ، أو هى شكل عراسى سليم ، أو ناحية مصريفية ، أو لفظة أو أخرى من الألفاظ الجديدة ، فمن الممكن بهم أن يستعينوا بالقاموس الصغير لصادر عن الأكاديمية اللغوية ، لذي تظهر طبعاته لشاملة ما يستجد من اسغه بصفه مستطمة هناك جهاز رسمى لحة رعاية الألفاظ بتابع تطور لاستعمال اللغوى ويقدم نصائحه عند الضرورة (على سبيل المثال ، لكلمات الجديدة التي يجب بحالها فى مجال العلوم والصناعة و لتجارة)

تبدو مشكلة من وصوحاً من خلال وجهه نظر عمسة هي لحالات العوية شى لا تحظى باستغلال سياسى ولا وجود فيها لحهار رسمى يهتم بقصدا لعه مشكلة كهده ما نزال فائمة على رص مقاصعة مثل كسالونى الإسبانية فهناك ، مع ذلك ، أكاديميه سعه لكتلانية واستخدام محدد وثبت ، وخاصة فيما يتعلق بالقواعد اللغويه لتي أرسدها للوى الكتلاى ، لشهير فابر Fabra وبصرف النظر عن وجود مرجعية أو سلطه سياسيه لاداك ، يحد هذا الاستعمال بمنع ممكنة ومرجعية ثابته

ولم تحظ أوكسيدنيا (فى جنوب فرنسا) باستقلال ثقافى أو سياسى منذ العصر لوسط وبعد لاجتماع لتوالى لأدب العصر لوسيط مكتوب باللغة لرومانسية (أدب ولغة الشعراء الحوالين) لم نعرف اللهجات لحيوية الفرنسبة لتعير لمكتوب فصلاً عن التعبيرات المحسة - بالأ مع النهضة الأدبيه فى لقرن التاسع عشر (ميسترل MISTRAL، رومانى ROUMANILLE) مما وجه إلى الاعناء بتنظيم قواعد الكتانة ولأشكر لأساسية للهجة لمسيترالية ومن المعطوم أنه قد تم ماول قضيه لعه أوكسيدنية كتبت فى أيام الأحيرة جنباً إلى جنب مع ظهور نهضة نهيم ساعات الأقليات لها تعير بها المعرويه فى فرنسا وأمكن أخرى على حد سواء - سعود إلى هـ - الأمر حين نتحدث عن ندسة اللغة (لفصل لعشر) ، ندر ما يقص لعه إحدى الأقليات من ثتب لشكل (لشكل الصحيح) وخاصة لمكتوب ، ويفدر ما يقبصر استخدامها على تعير لمضى تعدد اسعة على مرأى من لأفراد الذين نتحدثونهم امكانه لى بحداج إليها كى تستخدمها إراء مناهسات للغات الأخرى لها حدودك نتحول إلى قصيه منكمس الراعين فى الحفظ على لغتهم ، لكامنة فى إنشاء القواعد وتحدد شكلها الكتانى

يطلق مصطصح اللغات لاصاليه على تلك المستخدمة كوسائل تصار خارج حدودها فالبحرية بالتالى لغة صمن صار العالم العربى ، تستخدم فى

سأقشبت السباسبه ، لثافعة ، اسياحية ، ارباصه وعبرها من قبل متحدثين يتكلمون لغات أصلية مختلفة كما تقوم بإحصائه بنفس الخدمة يصا بين ربوع الأراضي التي تمثل المستعمرات لإحصائية القديمة . وها هي قد استمرت كلغة رسمية مفردة أو حسب إلى حسب مع لغة البلاد ، في بعض المستعمرات و لفرنسية قد حسب نفسها مكانه كبيرة منذ العصر الوسيط في الشرق لادى وعدت مكانة اسعه أسمى بكثير في أفريقيا و المستعمرات القديمة . وفي أوروبا ، بدأ دور لغة لفرنسية يتراجع من جديد مع تطور لتعوى الاقتصادى والبعه اعربيه يقوم بمهمة الاتصال في الشرق الإسلامى وأفريقي والبعه السواحلية هي لأهم في عملية الاتصال بين دور شرق أفريقيا و لهويست تقوم دور مماثل في اعرب الأفريقي وقد تحدثنا سابقا عن الدور لادى قامت به اللغة اللاتينية في أوروبا ، هي العصور العشرة و العصر الوسيط ، وكذب بعد لعب لنوبسة دورها المماثل في شرق البحر المتوسط هي وائل عصرنا (أيام المسيح) وفي لعالم البريطاني وحتى العرو لتركى . وفي أمريكا اللاتينية وحدث الكيشوا و لهورانى لغتا لاتصال إبان الفتح الإنسانى

من أهم التذكير بان قصية المكانه والهيمة لهذه اللغة و تلك لا يتم طرحها فقط في النول ذات الحصاره الأوروبية ، و غيرها و لاجتمعات لطبقية لمعقدة هذه الآراء نفسها تظهر برأسها على ساحة لمجتمعات التي يعبرها من خلال وجهة نظرها مجتمعات بدائية واللايوز الحصريون من سكان الأقاليم الريفيه لاجتمعات يعبرون لغة ليدو من سكان الحدال أرفع من لعهم لى يتحدثونها و لائما ما نسمع من فم أصحاب الهمدات أن النهجة الفرعية بهذا اشعب و ذلك " فصر " من الفرعية للهيجه لعبرهما وستكون هدت فرصه للحدث عن مظهر آخر بهذه الآراء لنى نفهم ذلك عند الحديث عن الديجلوسيا diglosia " (الاربواحيه اللغويه) في العصر لعشر

يطلب المحهور لهدف إني تحديد بطور 'يه لغة هي وجهة معينه و عرفه مقوماً من أي نوع بهذا الخصوص وحدث في تاريخ علم لغة تحدثت متناقضه فاهم القواعد الكلاسيكية ، الذين كانت بحكمهم الأفكار العقلانية المتعلسة وحيوا في اسعة بعبر مباشرة (مرة) لفكر إنساني ، حيث عدد اسعة لأفصص هي التي تنبع بإخلاص بصريف الفكر لإنساني منطقي و للعبوات انديحيه وقت كتشف بعيرية اللغات ، رأيت في ذلك نتائج لقو بين عمياء تشبهه وتلك التي بحكم حركه التعبير في طبيعة و التي وقف الإنسان مامها عجزاً و ما لغة الحذر ، لحي فقد وصفت مسيرها العسفه كان هذا لاستعمال الشئ عن مثل هذه البعيريه الآلية هو لاستخدام لتسلم والقاعده الوحيدة لسوكت المتكلمين والكذب وكذلك فقد تحب بالأفصصه أيضا تلك الأنماط الأكثر شيوعاً من حيث النطق والأشكال والقواعد النحويه

ومع ذلك ، مما كان هناك قبول قط لمعدل بسيط باعتباره قاعده فريدة ، حتى ولو لاحظنا في يوم سوق ، ن عالية المتكلمين بقولون Costao بدل استخدام للحرف d الحاص باسم المفعول (حيث النطق والرسم الصحيحين هما Costado -) سم مفعول من افعر Costar بمعنى يكلف) مما لا شك فيه أنه يتم رفض هذا ، النطق كصريقة سليمة (بل ومن المحتمل أن تأتي الرفض بضاً من طرف من يفهمون به) هذه الآراء أو الأحكام التي رأيت أهميتها على المستوى النحوي تقوم نص دور آخر على مستوى لهجتيقي الدرس لا يهيون شئت هي مادة الاستخدام اللغوي لجرد أن السب لوحيد يعود إلى استخدام الأعسية له وحدث ما يسمى بعلم لغات لقواعدى Lingüística normativa ، لدى بعكس المظهر لاجتماعى لتعريفات وتوزيعات اللغات هذه التعريفات لقواعده تصح مسئولية علماء المعجم واسحويين واهل صبط لنطق هي كل مجتمع لغوي هناك قواعد ، ظاهرة أو مضمرة معروفة حتى من قبل من

سمحوا لأنفسهم في سترد ما تهم أيومة بحروح عن انقياس بصفة ريمة فمما
يعتق نفس هذه اقو عد ولحوء الكاتب أو متكلم إلى استخدام القاموس هو اعتراف
بوجود قاعدة يود أن يستعمع عنها حتى لا يعامر بارتكاب أي خطأ ومن الطبيعي أن
مثل هذه الحيرة تؤثر دوماً على لغة الكتابة أكثر من تأثيرها على لغة الكلام ومن جانب
آخر ، فإن المدقشات لعددة الدائرة بين الفرسيين حور بعض اعتبارات الصق
و لعدد المترادف من لقواميس الصونية وكتب اختصرة عن صبط الصق تعد دليلاً
على وجود لصاحبه إلى القواعد اللغة ليست ستة شطابية بها ستة مروعة وهذه
صفة ظنت تالارمها حتى في المجتمعات الموحشة "

ومع ذلك همت لا شل فيه أن لقواعد ، في اللغات ذات ثقافته المتقدمة ، لى لا
تتبع بصورة حيدة ترجع إلى عروض قدمها الحياة الذين صاعو ، على أساس من
استخدام قائم ، هو عد يرجع إلى اعتبارات منطقية إلى أفكار بحوبة سابقة
الإدراك ، اتجاهات تقدمية أو أخرى عفا عنها لزمان ، إلح وقد ستخدم كتب اللغة
الفرسية تلك العروض لى قدمها بوجلاس Vaugelas في عمله صلاحصت على لغة
الفرسية (عام ١٦٤٧) كقواعد مرشدة طول اهرة الكلاسيكية ولقد تحدثا عن
أهمية لقواعد التى أرساها في مجال اللغة الإسدية اعالم نريحا Nabrija ، قبل ذلك
بكثير و لغات الأوروبية جميعها عاب في خطها ، من تأثيرات الحويين وقو عد
اسحودات لشس لرفع

هل تأتي هذه الأعمال المعيارية (لقو عدية) مسسة في بصر عالم اللغويات ؟
وبحث أمة ظروف تتطابق مع نظرية ترى في اللغات سدات من نوع خاص ، هاص
أمام سؤاليين حديريين بهتماما الحاص وقد أشارت إحدى نظريات دي سوسير DE
SASSURE إلى مكان اللغة ضمن بداية حضاعة أعم وأشمل هفى رانه إن علم
للغات كان بشكل جرم من السيمولوجي ، العلم لى بحث في الإشارات ووصيفها

بحر الإصدار الاجتماعي وقد نشأتا من ان تعبيريه اسعاب (لفصل لسامع) ليس
تبدو في طاهره غير قايمة للتصالح بها لها من طابع مبهجى ووظيفة انصافية كان
عليها أن يوصل مع بعضها بدمجها انكامى في سلة اجتماعية دسيميكية وعلى
صوء هذا الاندماج انكامى يجب سوف كيفية فهم إمكانية وضروره لسجلات
المعبرية (الفواعلية) وعالم لغة ، بحرية بمستويات اللغة المختلفة والاعتبار ب
الارتقنة ، يكون أكثر تهيئاً من المتكلم العادى في اتحاد قرارات تهدف إلى منع أى
تحدد عمر مرعوب منه أو لحفظ على أى فرق مفرد هناك مسميات متحاسة للفظ
مختلفة المعنى يعرقل عمية الفهم ولهذا فمن المهم الحفاظ على الفصل في التصق بين
(brin/burn-dais-dé) حتى مع لعلم بأن اللغة تخرج من أرمتها رعم وجود عدد هائل
من الألفاظ المتحاسة في اللفظ المختلفة في معنى Homōnimos والمتكلمون بقصور
مثل هذه معادلة التجسس الاختلاف رعم أنه عالم لغة ومع هذا ، فع من شت
في أن لاتجاه بسسنة للتصق داخل إستوكهولم ، من أجل إحداث لس بين الحروف
لصائته التالية e/y/w/i (في لفظى meta (الصيد بصدرة) و m?ta (يقس)
يضعف شيئاً شيئاً تحت تأثير لتعيم المدرسى وربما للهجات كلامية أخرى يتوفر
فيها لعارق ومن المتوقع أنه في محار لمفردات وخاصة بالسعة لاحتير اللفظ
للمفاهيم الحديثة التي تعج بها الحياة الحديثة نصبح بصائح المتخصصين هدف
للاتباع بصورة أكثر حذلاً هذا يمكن إدراك التأثير الذي تمارسه اللغة الإنجليزية
على الفرنسية (الفر بجير) بصورة أقوى وهي هذا مقام أيضا يصبح المتكلم
والكاتب العادى في حاجة إلى النصح ، حيث يصبح شعورهما التصحيحي أشد
ضعفاً ومن الواضح أن لفظ يعثل الإطار الذي يكون الدس منه أقل استعداداً
لتسييم قديمهم لغير ، ومن جانب حر حيث الموصلة لتقييد غير لواعى لسمادح
لحكممة للميرة تلعب دوراً كبيراً في لنهاية ، نجد أنه من المحتمل أن يكون من
الصعب لكاتب هو الحرء الملتزم إلى لفواعد لحوية والذى يشعر فيه لغرد بصورة
أكثر بوجوده تحت تأثير وتوعية القواعد الراسخة ولقائمة

تحدث (في الفصل الثالث) عن لأسباب مادية إلى وجود فروقات بين لغة الكلام ولغة الكتابة واشربا إلى سبب من بين تلك لأسباب وهو التطور لنص اللغة المكتوبة وإد لم يتم إدخال تعديلات على هو عدد ضبط الكتابة بالقدر الذي يتصور به لغة الحور ، فستسبع لهوه ويصل بها الأمر في النهاية إلى قطع العلاقات ومن لعموم كل اللغات قد فُسحت لمحرر أصم مثل هذا الطائفة بين الكتابة والنطق وفي بعض اللغات أحد مثل هذا لتضيق يتدفق في محرر اتصال فسيح بين شكلي اللغة على سبيل لشر ، فالإستدسية لها نموذج كدسي حيث يجد عمسة لشر للكلمات مستمدة نص وبصورة مباشرة من اشكل مكتوب واسعة الفسدية هي مثال حر لضبط الكتابة مثالي هاجر هذا أشرب إلى لفرسية والإنجليزية باعتبارهما مثليين لطرف حر وضبط الكتابة لإنجليزية يمثل على وجه الخصوص صعوبات لا للأحادي فحسب وهذا أمر يجب مراعاته وربما أيص لأهل اللغة أنفسهم وبعد مظهر الاحتماء على لحاله لأشياء هذه أمر حذيرا بالعادية وقد ما كنت إحادة الكتابة بطلب تدريبا مدرسيا طويلا - حاصه إد بم هذا الإلتقال عبر تألف مع لغات أخرى (بالنسبة لغة الإنجليزية و لفرسية و للاتينية) من إحادة التامة لكتابه تتحول إلى علامة فصله مدرسة وذلك لفرد لدى يرتك خطأ في الكتابة يصبح غير مؤهل وحادة الكتابة لاسسمة في لفرسية يعني معرفه حدة بالقواعد قسم مفعول يتو هو في لفرسية مع (objet precedent) إذا ما أتى هذا في حالة لمفعول المباشر - accusa t ve إلا أنه يبرم حالة واحدة إذا أي ذلك في حالة المفعول غير مباشر dativo مثال (elle's était rappelé pero elle s'était Souvenue de L. histoire) صعوبات من هذا النوع يفسر لاتجاه المترايد نحو هجر اسم المفعول للامتغير

وضبط الكتابة المطبق على اللغة الحالية يُسهل تعلم الكتابة ويعمل بهذا الشكل على إزالة الفوارق الاجتماعية من الكتابة لتي عف عليها الزمان مُسهل لاحتكال

بالأدب الكلاسيكي وبالفتريات السابقة من الحضرة ابوصه هـ، أيضا عامل لا يحب
 أن يحلو من المقدير هي الحاسين يتعلق الأمر باحتييرات همة ، بقرارات يجب أن
 تتحدد على ضوء تقويمات غير لغوية (سبسية وثقافية) بمقدور عالم اللغة أن يصرح
 إشكالات ، وإن يحدث لانتباه نحو المراهق والمساوي لكلا الجنس وانحاء بقرار
 لديها مسؤوليه تلقى على عاتق من يمثلون المجتمع وهذا يتعلق بصنط الكندي بدأ
 رأي علماء اللغة يتغير مع اندح العمى وعلى مرأى من علماء اللغة في بدايات القرن
 العشرين الفترة التي بدأت فيها علوم الصوتيات الاصطناعية Fonética كتشاهاتها
 الأولية المبكرى هي محالى السمعية والتشريح المتعقبن بكن الكلمة كان لروما على
 لغة لكتابه أن تطل أقرب ما تكون إلى لغة الكلام التي اشبقت منها وقد أنت
 لفروق بين الوحدات الصوتية Fonemas والتباينات لسحيه variantes ومفهوم
 اتوحيق بين متلفصين sincretismo عربية على علماء اللغة كما تم اقتباس نظرية
 اللغة الخاصة بثلث انحراف خاصة ما يتعلق بتعريفها بشكل غير سليم كفاعده
 لطريقة صنط الكندي ثم أتت الصوتيات الوظيفية Fonología والمفاهيم التي اصطلحتها
 بتعريف هـ ، لوضع بالقدر الذي سمع فيه لكتابة لغة الكلام ، تصبح مصورة في شكل
 كتابة صوتية وظيفية ومما قساه في الفصل لتأني يستنص أن الكتابة الصوتية تؤدي
 في الواقع إلى التامعنى حيث لا وجود لعدد الأصوات وفكره لصرف صوتي -
 ابوصهي التي أحسنها مدرسه براع وصورها أهل النظرية الشجرية بمعنى مساهمة
 هامة في نظرية صنط الكتابة أما مشروع لخاص بصنط لكتابة العربية لدى
 اقترح من الحرب تماما فقد استهلم من لدنى دكراف هـ وإصلاح لكتابة
 ابدى أخرى في السويد عام ١٩٠٦ كان على العكس تعبيراً عن موقف صوبى ولغوى
 لفكرة سابقة وبعض الفرار ب سينة انخط تعد شهادة بيعة على ذلك والتعديل
 لأخير أدى أبطل على لكتابة الإسسية كان يحمل في طيه إلغاء بعض علامات السر
 لروثة

قد كانت "Patois" اللهجة الأريفية القديمة هي لاستعمال اسعوى
 ليومي ، لهجة رفيعة لا مكنة اجتماعية بها وعليه فهي متناقضة مع نلهجة الكلامية
 لأكثر حبابية من خلال وجهة نظر هذه "الأرجوت" Argot هي الشكل الكلامي
 لجماعة اجتماعية الطلاب "العصوليون" ، المحرمون ، "مرد مهنه معينه" ، إلخ هي
 إصار ما نصبح كل مفردة نوعية ممثلة لهجة أرجوتيه محددة ، أصبحت لكلمة وفرد
 حلت هي جانب كبير من مصطلح العام "جيرجا" Jerga (اللغة الاصلاحيه) وفق
 ما ورد في قاموس لبري Littre (في أواخر القرن التاسع عشر) والأرجوت عبارة عن
 لغة خاصة يستخدمها لصعاليك الشحاشون ، للصوف وهي بالنسبة لهم ليست
 فقط غير مقروءه ولكن أيضاً بصراً لا سماع الرقعة التي يتحدث بها عليها بعد صبيعة
 لفظة Fraseología خاصة ، تقنية تقريبا ، ورائعة استخدمها الناس فهم بينهم
 وخاصة أولئك الممارسين لهم واحد ومهنه واحدة ويسمى الأرجوت عن لغة لغاية
 خاصة بمفرداته (المفردات السريه في بعض الأحيان) وربما كانت الدلالات منسوبة
 إلى مصطلح "أرجوت" هي أول الأمر هي شكل سبى (لعلاقة بالصوف واشحادين)
 فتنشأ من اليوم أيضا بداعيات إحيائية (رائعه إلخ) وبعبارة فهم لديهم
 للأرجوت من لهم أن تلعب هذه اللهجة بوزن فقط هي إصار المجموعه موضوع
 الحديث ولا يقع ذلك قط بين فرد من أفراد الجماعة والخارج بينما لا تعرف للهجة
 لطبقية الاجتماعيه مثل محددات الإسماع هذه وقد نمأف يخطط غير المتخصصين
 من الأرجوت والشكل الكلامي الدارج ، لعامل أو لشعبي الأرجوت هو شكل لغوي سبي
 وحفظ عليه بحكام وعناية بمعوية صاهيه شديدة ومهم تكن الاصطلاحات سرية ،
 ومرسطة بصور تمييزية نوعية لوظيفه معينه ، هي تعبير هنتم أعضاء لجماعة
 يؤبى ذلك إلى الحفاظ على مساهمات تحاه غير المتدنيين واسمح بتحديدات بقيقة
 أساسيه هي الاتصال الدخلي، واللغة الاصلاحيه هي تعريعه عن لغة أدبي تحديد
 بها بمرور بعدات خاصة للجماعه إلا أنها تعبر عن موصلة أكثر من كونها حصة

لتعمرت محذره وسرعان ما تتغير هذه اللغة الاصطلاحية أما الأرحوت فعلى
 لعكس من ذلك يفصح عن ثبات مار وبعض أشكال الأرحوت تحظى كدس بالتشاز
 عالمي (لغة المحرمين على سبيل المثال) وبالتالي ما ندخر لهجات الأرحوت ولعبت الوظيفه
 عاصبر من مفردات أجنبية بعدة عن اللغة لعدده تصل إليها بفصص الاحتمككات
 المهيبة وهامو مارورب و Marouzeau يكلم هو الآخر عن مفردات طفليه :د
 استعرب اللهجات الإسكندرية والأسنة العامة على سبيل اسطيق بعدد من
 المصطلحات لحرية والأشكر لكلامية المعروفة باسم " بيحبين Pidgin) ليحريتو
 افرانكة ، نظر الفصل بعشر) تمت حورب إلى أرض مفردات المحتلطة من هذا
 اسوع

شهير مصطلح " جلوسوبوليتك " Glosopolítica ، الذي أطلق في السنوات
 الأخيرة ، إلى دراسة لإحزاب التي تتحدد السلطات لتربحت نظام تشريعي أو
 ستشريسي اسبعمان وبشر شكل لغوي مرعوب عنه وكل تدخل من جانب اسسطة
 الرسمية في السوق اللغوي بمواطنين يدخل في دائرة اهتمام " الجلوسوبوليتك
) لقانون لدى نظم سبعمان هذه اسعة أو تلك ، صبط لكثرة الشكل لغوي لدى
 لاند من استعماله في الكتب المدرسية والمجهر الرسمية ، إلج) الاعسار
 " الجلوسوبوليتكي هو الصريقة لقانونية لتصميم حقوق مجموعات اللغوية في البلاد
 ثثة لغة ، في بلجيكا ، وفيند وهي دحي لعد بإيطالي وهكذا بواليك وقد جاء
 مع استعمال اللغة الكتلاسة في منطقة كتالون (لإسبانية) خلال لسوات الأولى
 لحكم فرانكو داحلاً في هذا لاعتبار " جلوسوبوليتك كما أن لتعلم اسرسي يصبح
 أنصا هدفاً لإحزاب " جلوسوبوليتكية وسوف تتعرض في الفصل لعشر لساول مثل
 هذه المحارب من شبكة ولقل شينا هب عن ابوصع جلوسوبوليتكي في سور
 لنامية ، وخاصة في المسعمرات القديمة

وقد بعش اللغويون والسياسيون قضية احبير اللغة الرسمية في هذه البلاد
 وبصفت مؤتمرات حول اشككة وكتب المشورة عن الموضوع عديده ومنوعه في ساية

الأمر ننتعق انقصه باحماس إا لحفاظ على لغة المستعمر (وخاصة لإحليزية وفرنسية) كلفة وحيدة بلاد رة واشفاعة ، للنعيم إلح مع لحفظ على مكانة مواضعه لغة أو سعة لأصيه وإما حصار لغة البلاد وبصويره ثم يحفه تؤدي دورف في كل الأشعة لة مرة على أرض لأمه وتحر محل لغة المستعمر وافئدة احصيه من ورء لحصار الاور تكمن في أنه بهذه الصورة يصبح من الممكن احصور على لغة وصيه نوافق فعلا مع مختلف المتطلبات السياسية و إدارية و فكرية بهذا الشكل يتم الحفظ أيضا على لعلاقات المهمة مع المجتمع لبولى وبعة مستعمر اقديمه لا تضمن فحسب الحفظ على لاصالات مع لباره القدماء وهو أمر من الاحتمل لا نعد رائف عن الرغبة الأساسية لهذه الشعوب وإنا نسهل كذلك لعلاقات مع بول حري أوربيه وأمريكبه إلح أم الصرر الأساسي فيكم في أن هذه اللغة لصعبه لدراسة لعامة الناس لحفظ على تقسيم اسكان إلى طيفين حتماعيتين وثقافيتين

والصعوبات التي نطرحها احل اشأى عديدة هي اعالم فعلى المقام الأول ، لا ينعو الامر ، هي أغلب لأحوال ، سعة أصيه وحيدة وإنا نغات متعددة ، و حيار واحده من هذه اسغات اسعيده (توجد في بيحيريا كثر من ماشى لغة) فعلى ألك ن سحدثين بهذه اسغة سصنحون من المحفوظن ولعصلين على حساب لأخرين و لعداوة لعامة بين الفئات بريد دائف عميات رهص لغة لحياران وهف تفصل لغة لمستعمر على لغة فنبه معاديه و لصعوبه لثنية تأتي هي أحوال كثره من غيبة لتراث المكتوب ، وضبط لكاتبه ، وعنى وجه لصوص عينة الألفاظ لكافية لمتنصات بولة حديثه هي انقص لتالى سيعرض للأسباب لتى ، في رأى مؤلف سحدث في صالاح لغة نصية كتعير رسمي لمجموعة من لسكان هذه لأسباب من النوع اللعوى النفسى ، الديموقراسى و لعاطفى وعالية المتخصصين ، وفي رأى إن سحدثون

بفسهم ، فد أدلوا برأيهم على تفارق هي أن اللغة الأصلية الأقرب إلى توسط
 لاصمعي واحدة والحارب وأحسس الشعب من اة لغة اوروبية هي لغة مثالة
 إ. ما يمكن بمساعدة لية توافقه ، ان تجعل منها وسيلة تعبير تكفي معطيات
 المجتمع لحدث هي بديما كما يوجد تفاق أنص على أنه ، هي حالات كثيرة يصبح
 'ي مشروع مشابه ، هي لوفت الر هن ، بمثابة اسوتوب (لوهم او الحيس) ومن
 ، الأفضل استخدام لغة المستعمر فقط في انتظار النتائج التي سيسفر عنها مثل هذه
 لجهود .

وبسحة أدك يرى أن هريقا ، كما هي الهند وباكستان ما زالت تشهد حفا
 على مكتبة اللغة الاستعمارية ، على انوام حيا إلى جنب مع لغة أو عدة لغات أصلية
 وب بمقهور حتى التصريح بأن بعض مشاكل التي أشرب إليها بها بالنسبة لأفريقا ،
 خاصة ، لا يمكن أن تنطبق على بور دات ثقافة قديمة مثل بور شنه احريرة لهنده
 إنها لروح لعدنية وادينية التي يمنع تعميم لغة أصلية واحدة كتعبر رسمي كما أنه
 من الواجب أن نذكر بأن اسعة بست سوى أحد العوامل المحددة للتقسيمات لكثرة
 لشنه احريرة هذه التي يتعرض على أرضها معسكر هند أوروبي (سهحاته ، سثقة
 عن لغة الهريمة ومن بينها السيسكرنيه لى ما رلت تحتفظ بمكانتها) ومعسكر غير
 هند أوروبي يتحدث لغات هندية Dravidanas (التمول ، إلح) هي لحيوب ، ومن
 ناحية أخرى معارض معسكر هندي مع حر ، سلامي .

واحفظ مستمر على لعب المستعمرين في البلاد التي مالت حزينها فهو بالإصده
 إلى حضر لتصور المحلي يؤدي إلى حيو هوة بن شكلين لغويين وهناك نحس بعض
 الترمعات في هذا الاتحاد على سبيل المثال ، ففي سيجيريا لوحظت بعض
 الاعتبارات البداحية ، وأصبح هبال وجود لارنواحه لغوية حرثه ، تنشر رويد رويداً ،
 وتعمل على زيادة العموص في لتركينات ، السعوية ومن الملاحظ وجود تد حل في

الإحييزه لسحرية مثل a house is with me ليعبر مساوي لأحر هو I have house، حيث هي التعبير الأول يصبح المعنى (منزل معي) بدلاً من ستعبر لتعبر لشيء لدى يعني (بي منزل) ، وهذا تحويل لغوي مذكور بما يحدث في لغات غير هندو أوروبية كهندية إلح وهو أمر أطر برأسه من قبل على أسعة للاتينية وفهم متعلق بالحالات التي تتحول فيها لغة بيدحنه إلى لغة وحيدة لمجتمع ما (كريويو) هستانتي در سنها من حديد في العصر العاشر ويعد مولد لغة ستعماريه هي ثبات محبة معاصرة ربما سمحصر عن ثلاثة اصط لعوية Trilinguismo في الأدنى يرى للغة أو لغات الأصصة ، وهي لأعلى للغة لإنجيرييه أو لفرنسية لمشوّهة وغير المفهومة خارج إطار اسلاد التي تتحدث بها والتي تصبح بعده مدر أيضا عبر لعمير من أمها وهي فمه لهرم نجد لغة تتمتع بمكانة ساميه تحظى ، بفصر مكانتها بنميرة ، بقوى مقدم ومكانة لغة استعمارية سيمه (بناء على در سات جامعة في لارج) ويحقر من شأن اللغة الاصطلاحيه (لإنجيرييه أو لفرنسية) لمحنة

بأنى المسئوليه الملفدة على عاتق السلطات المكلفة بتحا فر راب وموقف هي مثل هذه الأمور المعقدة كغيره حد ويرجع بطور اسيسى والاحتماعى و لثافى لهذه البلاد فى قدر كبير منه إلى الاختيارات التي مراح إلها

يصبح حر مشكلة اللغة بلا شك أقل تعقيداً في اسلاد و لأقاليم التي تشعر فيها لغة أصصة ذات انتشار واسع مكانة رفيعة باعتبارها لغة الاتصال وحدث يمكن ، باختيار هذه للغة لغة قومية ، إراحه بعض لصعوبات التي أشرب إليها هذا على الأقر هذا هو وضع اللغة لسو حيه في شرق أفريقيا اسي كانت في لاصل سحيبية وقد رأيت أن انتشار الهوسب Hausa اتي بصوره متوربه في عرب أفريقيه دون أن تصل إلى حد أسعة لرسمية اللوبة بأكمها ولغة لسوروب youruba هي عرب سحيري لا تحظى بنفس هذا الانتشار خارج حدودها ، إلا أنها نمنع بمكانة ساميه في اسلاد

في نفسه مع لانيو ٥٥ ، ومن يتظر أن يحدث نشر أدبي على حاسي لحيود
من يثير ود هومي حيث يسمح باتصالات أوسع بين أفراد نفس مجموعة اسعوية
لدين فرق بينهم احيود لاسعمارية الفرنسية الإبحيرية لى تحولت إلى حدود
فومية رغم لعتهم لام مشتركة ، قيس مفذور هؤلاء المتكلمين إبحار إصار ستفاهم
هيم منهم باللغة اسوروبية النهم إلا عند تحديث عن الحيدة اليومية (لرراعه ، ماشه ،
لحارة لسيصه) أما هيم يتفق بالاشطة الكرى (السيسية ، لإد ريه ، الفكرية)
ههال مجموعة تعتمد ، الإجليزية ، وأخرى لفرنسية وهكذا تمكّن لاستعمار من فصل
وحده واحدة إلى مجموعات وم هات من شيء سوى تعمم ايوروبا يمكن له
والحال هكذ أن يصح ما تم إفساده

الفصل التاسع

اللغة القومية - اللغة والحصارة - اللغة و"رؤية العالم"

هي مناسبات عديدة على صفحات الفصل السابق حسب مشكلة العلاقة والاتصال بين اللغة وحواسه هناك كثير من المررات اداعمة لرعم بأن الوضع المثالي ينحقق هي كون اللغة وسيلة تعبيرية لأمة من الأمم ، وأن مثل هذه اللغة لا يمكن لحدث بها إلا هي داخل اصرها لحدوده لغوية أي داخل الوحدة السياسية ومع ذلك ، فمن السهل التثبت من أن هذا مثل الأعلى لا وجود له في أي مكان ، مثال الوحيد في العالم لعربي هو أيسند وليس في أي مكان حر وحتى لنور لأوروبيه لصغيرة لى بسو للوهة الأولى متحاسة لغوياً مثل هولند واندانمرث و سرويچ و لسويد نبتعد عن هذا مثال بمسافة بعيدة أما لرويج فهى مشكلة خاصة لى ستحدث عنها حداً وبين أرجاء اسلاد هاب أفنيه تتحدث اللابوية كما أن هناك أقلية أفنيه باندنمرل وهولندا هاب أفنيه فريزوية (بسنة إى حرر فريزود) هاب اسويد ففها أفيت لابتونة وهسندية ، هاب أفنيه مهمة سويدية فى فنلند والكتلاسة هي اسعة القوميه بجمهوريه أندورا Andorra الصغيرة ، إلا أنها تحظى بعددٍ وافر من المتكلمين بها فى إسبانيا وفرنسا

كل الأمم الأوروبية الكبرى فى الشرق و لغرب على حد سواء ، تحظى بوحود أقلبت لغوية ، بها أهميتها أحببنا هي بعض لحالات تصبح لغات الأقليات هذه لهجات بسطة تختلف تقرب عن اسعة القومية بمقبوربا أن بوحصر ما يعتفده بأن

الأساسية العامة عبارة عن مجموعة من اللهجات الأساسية "رغم تفروقت الهامة منها وبين الأساس المكتوبة واللهجات العديدة هي الجنوب (بهراب، سويسر، ليمب) هي لهجات الأساس حتى حين لا يتمكن متكلم من هوسراخ من فهمها، أو يفهمها بصعوبة معه في حالات أخرى، سطق الامر معاد مستقلة رغم ما بينها من علاقات مصاهرة، مثل الأوكسيديتية أو اكتلانية في فرنسا، واهرنكية النرويسالية في ودي أوسب لإيصال أو لفريروية في هولند وأانيا في ظروف كهذه ما هو لفرق بين اسعة و للهجة؟ حري بنا أن نسال أنفسنا هذا السؤال والرج بمفهوم، لفرقية لن يقدم حلاً لمشكله "بمقتضى أى تعريف يمكن تصنيف النورمانديك Nor-mando على أنها بهجة فرنسية، و لأوكسيديتية في الجنوب أو لكتلانية في روسسو على أنها لغتان؟ هاهم المؤرخون ومتخصصو المقاربات قد وضعوا معياراً لغوية بعض الشيء تسمح لك بتصنيف هذه اللهجة تحت اللغة أ، وتلك تحت اللغة ب من بين المعايير المحددة للتقسيم القديم لجالي Galia لرومانيه إلى مجموعتين (أ أول oii وأول oc)، بمقدور الإشارة إلى التعامل مع حرف a اللاتني على أنه مقطع منور (تحويل إلى e في الشمال في الفرنسية pre للأسسة Pratum لدى ما زال موحوداً بالجنوب)، و لحرف a في نهاية اللفظة (لدى تم إضعافه في e وأصبح بعد ذلك حرف صامتاً في الفرنسية، تم الحفاظ عليه أو تطويره إلى o هي لأوكسيديتية) ومعالجه لحرفين o-e المنبشرين في مقطع مفتوح (الحول إلى oi و oi، وينطق eu,ua على التوالي في الفرنسية، والمحافظة عليهم أو معالجتهم بطريقة أخرى هي لأوكسيديتية) وليس هناك من تحليل للأشكال الكلامية الحالية بمقدوره أن يسمح لك باتحاد قرار مصبق كم أن وجهه النظر لتاريخية نسب كاهبة

سحدث عن لغة لأوكسيديتية (نرويسالية)، عن لغة كتلانية وعن لغة فريروية نسب بسيط هو أن مثل هذه الأشكال الكلامية تحظى بوحود لغة أصلية، مكتوبة دت مكتوبة هذا إلى حد ما لها من حضارة مسبقة تقوم على أساس من هذه

اسماء و لشعور اسى بحسب ما يتكلمون بحاه هذه اللغات لأحيره وتجاه لتحدث
سعه مختلفة عن اسعة مكتوبه ، يعود إلى وحدة يمرر إليها عبر لقاعدة و لكافة هي
بعض الحالات ، يتى هذا لشعور محكوم بالتحرر اقربحة (العرو ، التحرير ،
إبح) أو بتطاع استقلالية ويرجع استقلال نورماني عن التاج لفرسي إلى عهد
عبره لدرحة أن السكان لا يحفظون لذلك أى ذكرى معاشره ، وما كان هذا وجود
مات مكتوب باللغة النورمانية تتمتع بحساسه الحفاظ على الشعور بالاستقلالية
العويه نفس الوضع به هي مناطق أخرى من شمال فرنسا هي هذا يكمن الفرق
بين نورماني وروسيو يرى البعض الفرق بين لصربية و لكروتيه صئلاً جداً
ويكن للشعبين بين مختلف (لارثوذكسية و لكثويكية ، على التوالي) ويستخدامان
أحديس مختلفين (السلافية والاسمه) ، وهذا يرجع إلى أسباب تاريخية معومه
ومثال حر لفرق كتابي يحكى ما يشبه مذهب اللغة تُقدم له لوبداوية Moldaviano
للغة الرومانية واللغة الرسمية لجمهورية مولد فيا اشعبية و لنى مد صم هذه
المطبخ إلى لاتحاد السوفيتي عقب لحرب العالميه الثانية عادت لاستخدام الاصية
اسلافية (انى هُجرت في رومانيا عام ١٨٦٠)

يرى إس مفهوم اسعه لقومية هي أغلب الحالات هو مفهوم غير لغوي ، وخصه
من راية أن انتشار وصلاحيه لغة هم سيحدث نوع من تلعب نورم في احتمعات
وحرجه عن لآليات للعوية الحقيقه هكدا تتحول اللغة لقومية ، ضمن سياق يشري
كسر إلى رمز للوحده السياسيه (أو لثقافيه أو لدينيه والعرقية ، إلى اخره)
وبصورة مماثلة ، نتحول لغة الأقليه هي سهولة تامة إلى رمز للشعور بالاستقلال ، سواءً
أكان قديماً هي إصار سياسي أو ضمن حقبه دينية واجتماعية وتقليدية تراثيه أو غيرها
هكدا يرى أن لغة الأقلية تستخدم أحيان رمزاً للإقليمية حتى من فسر أمر بجمهور
سورهم لغة لإقليم هناك من لأسباب القويه لدعية إلى شك في أن كل التريتوبس
اسين يطلقون على مذهبهم أسماء برسمية هم كذلك حقاً هناك أمثلة للغات لأقلية لا

علاقة لها باللغة العامية (اللغة بدسكية في فرنسا ورسايب) و أنها تربط معها
 بعلاقة نسب غير مباشرة (لريتوبيه في فرنسا ، لألماسه السعوية في بطلان
 لسلافه في اسبانيا - اسغات العبد لله للأقباط في رومانيا ، إلخ) في فرنسا ، اننى
 سبق منذ عام ١٩٢٢ لحد اللغة لغيه Gaelico حان ممثله لرمز القومية لسلفيه
 حتى رعم بأحر ملاد للغة لأصيه كى تصبح قدرة على الحفظ على هذه لغته أو
 بعدة سائيه باعتبارها اللغة العامة لسكان من المعلوم ن لأبرلنديه لا يتم تحدث
 بها إلا في المناطق الريفية في غرب لحريرة ، وان عالية لشعب لا يستخدمها هي
 لغة قوميه سم الحفظ عيه بصوره مصطنعة إلى جانب نشره على أساس من عيمها
 لرمزية و مدارس مدرسه بصوره لرمية

في فرنسا تبت اللغة افوميه بعائمه بشكل بهي في لفرة الكلاسيكية ومع
 لا شك فيه أنه قد احدث عيه تعديلات لاحقه لقد ريب أن النطق للاحق لحرف r
 قد تم تعميمه في أواخر القرن التاسع عشر والنطق لحدث للمجموعة الكتاسه - oi
 بصورة - ua لم يتم تعميمه إلا مع قدوم الثورة واستخدم الماصي المستمر لصبعه
 لاشياء اختلفت من اللغة الحديثه هذا بالإصافه إلى استخدام ماصي لدم في
 لغة لهور شمال ملاد وبعض استخدامات اصنع سم بحديث عقب القرن لاسم
 عشر و لأن لم بعد هناك قبول مثلاً كى في عهد مويسر ، لاسنخدم الصيغة
 لإشائنه بعد Croire (يعتقد) في حالات لإشائنه ، وهكذا بوالبك ولكن فصلاً عن
 لفردت ، و نى سائيه صورها لحديدة كما هو الحال دائماً بسحة بعبر ب تصراً على
 الأوصع لاجتماعه في بضم للغة الفرسية م ر ب مصنف بقرن بنفس الطريقة
 التى كن عيه منذ قرون، وبستخدم كقاعدة لكل منحدثين باللغة دحل فرنسا وهي
 مصنف و ملاد اننى تتحدث الفرسية مثل سويسرا وبسبك وكند وبغيره من اسدان

أم الوصع في إيطاليا فرأيه مختلفاً تمام لاجتلاف حيث أصبحت انقو عد
 لوجه الوصع هدف لبقش كسر كما كانت فعدة اسعه بقوة عدة (لأدنة و رسميه)

هي لغوية لا انه مع نرايد أهمية لغاصعه عف لوحده ، عدت لغتها ، بعلامتها
بحويدة من بهحه رومانية (الرومانيسكو) تمارس سلسلتها الذي احد ببرايد ويقوى
رويدا رويداً على اللغة القومية (لغة نوسكاييه بلس رومانى) هي دول أمريكا
انصويه نتي يحدث إسمانية حدد أن مفهوم مصصح لقشانيه Castellano، هي
ر من حر وهي نصه بإشدرمه إلى اللهجة لى تحولت إلى لغة رسميه ، قد حر محر
مفهوم اللغة القومية كنغير عن الدور الذى تلعبه هذه اللغة كرمز للعديد من الأمم
وأن مصطلح إسمانية " بإشاره إلى اللغة فلم يكن له وجود شعبى قط فى تلك
الفترة الأمريكية

حدد لصر ع فى سبين لغة قومية " حالصه شكلاً هاماً فى لرويج ، و لسلاد
التي فقدت إستقلالها السياسى فى العصر اوسط ، كانت حاصعةً للامرك حتى عام
١٧١٤ لدى صحت فيه لرويج ، بسحه للحروب اسبولويه و حثير حيس بيرمانوت
أميراً ملكياً للسويد نابعه سلك المحور تم كؤبت معه اتحاداً مع حيه عام ١٩٠٥
بأن لفترة الامركية تحولت لدمركية إلى اللغة الرسمية لسلاد كف تحول شكل
من أشكالها المنطوق على نصريفه لرويجية ، اى لغة لعبية لقوم و هل من هذا
إلى حاب صياغة أعمال كار انكتاب (مثل إيس IBSON وبحرسون BJORNSON
بهذه اسعة الأدبية " لدامركىرويجيه " ومع ولاده القومية لرويجية وأولى لحركة
بدهصة لدامرك ، التي تحولت فبم بعد إلى حركة ماهصه للسويد ، تحول الصانع
الدامركى لغة الرسمية المختلف كثيراً عن لأشكال الكلامية المحلية واللهجات
سبانه فى لأقاليم المختلفة إلى عامر سحط وإى رعة فى الحصول على لغة قومية
تقوم على أساس لهجى أكثر تحدثاً

فى عام الأول حدد أن الرويجيين يديون للكتاب إيفر إسين Ivar Asen ببد ع
هذه لغة لى ، نور تمثيل اللهجة معبنة ، عدت قرصة حداً من روح الغالبية العظمى
باعتبرها لقسم مشترك بينهم من هذه اللغة الأدبية القائمه على قاعده شعبية

يستق لشكل اسروحي لدى 'صق عسه بداهه (لاندسمال Landsmal) وهما بعد
أصبح يعرف 'بالسورسنت' لى لروحنة الجديدة والمندقض لى عرف باسم
الريسكمال Riskmäl أى لغة الأمة أو بوكمال bokmäl أى اللغة المعتمدة على
الكتب لم تكن اللاندسمال اللغة الأم لأنة مجموعة ، لا أنها أصبحت كذلك بفرض
إدخالها فى العسة النطمية ، وانتشارها فى الأقاليم ولأوسط الى شاعت فيها هذه
لهجة ومع هذا ، ظل البوكمال لغة الكلام والكتابة فى عاليه المدن وخاصة فى
لعصمه والمنطعة لصوبية لشرفيه فى لعيم الاندلى تتكفل اسديت بتحديد
اللغة التى سيتم تدريسها وهى المعاهد ، يتم تعميم لغتين وهى المرحلة الثانوية يصبح
كل مرشح ملزم بالكتابة التحريرية مستخدماً اللغتين لقوميتين

سدواصراع للغةوى الروحي لدى أحد من حين لآخر طبعاً سياسياً
واضحاً ، فى شكل ظاهرة يمكن فهمها بادية من الظروف الخاصة بالبلاد قبل وبعد
لتحرير ، صراع يعكس ناقصاً بين مجتمع مدنى تشكل ضمن الإطار الموروث منذ
العهد اندمركى ومجتمع إقبلى بمدد حواره عبر أرض الهجاب والقالند وإقليمية
واسبعيه كما أن جغرافيه البلاد بأتى تفسر فى جانب مثل هذا لتقسيم هذه
الأردو حيه للغةوى ، لروحيه ، هى من من الأمور لغريه والهامه فى إطار 'الاعتين
المتواصتين والمتدرجتين متفردتين ومتدهمتين تماماً فيما بينهما وأن لغريق لا يؤثر
فى لندة إلا فى لقواعد اسحوية وفردات وأب الصوتيات لطبيعة هه عامة
وحدة وما جرى مد يدع السورسنت 'مد قرن ونصف ، هو نوع من التقارب
بين شكلى لغة 'أى لغة لتقيدية لديمه باب لاساس الدامركى فقد نعرضت
لتعديلات فويه فى مادة ضبط لكتبه ولصرف ونحتلف فى لوقت ابراهن خلاف
وصحاً عن لد مركبه كما بدأت 'شكر التعديل تلحق لغة كدار الكلاسيكيين فى
تحده تشبه كبير مع لشكل احوالى لغة لكلام المتدوله

يوضح حالة اسعة اسروحيه بحلاء تام كيف ر نعة قومية يمكن ان يشعر بها
 ليس رمزاً لاهية لشعب بالدرجة التي يصبح معها ، لشكل انتقيدى هو انهو عد
 لر سحة مرفوضاً من جمع كثير من المتكلمين بسبب بعده عن الأشكال للعوية الأصلية
 والشعبية كي يصبح مقبولة كعبير شعفى ومكتوب بلامه ودا فهم ذلك من لائحة
 لنفسة ، فمن ناحية أخرى يصبح من الطبعى قيام من شأ من المتكلمين فى ظل
 "لوكمال باعتبارهم وسيئهم ابوحيدة ولرئيسة ستعير التى يرفض التحى عنها
 لصالح شكل لعوى حر يقوم على أساس من السهات لريفية لى يحسبونها وهذا
 الوضع اللعوى لروحي بسو عرياً وعمر معقول أمام أعين الأحاب به وضع فريد
 من نوعه يكتب لا يرى فى الرويج أو حارحها نية مكبيه لحر فوري ، حتى لو بدا
 الوقت سعب دور فى تحده نظير لفروقات بين لشكلين للعويين المتعسرين

للعو و لخصره بنصوّر ن بصورة منوريه والتقدم الحصارى الثقافى
 و لاحتفاء على معنى تضائق البعة مع المتطلبات لجدة الشئ ومن ناحية أخرى ،
 يعكس مثل هذه الأشكال اتقدمية فى اللغة وقد نحدث عن صعوبه استعمال لغة
 أصسية ، فى الدور لدمية الحرة ، لا تتمشى مع النظم المفهومى للمجتمعات الحديثة ،
 فقط بعد مجهودات عدة وفشل متتال يصير ، المتكلمون للهجة م يحسبون منها وسنة
 تعبير كتانى وبعة لها حساسية فى أداء نوره فى الحسم المتقدم بمقبور أن يتبع
 فى قدم الآثار الأدبية لفرسية فى القربى لعشر و لحدى عشر كيف أنه فى
 بعض العصور ، بداية من النصوص المتواضعة (La Cantilène de Sainte Eulalie
 جوباس (يوبس) ، ولاكثر تطوراً مثل (La vie de Saint Alexis) ثم اتواصر إلى
 بحار تعبر دى قيمة عالية La chanson de Roland ، جاء هذا لنصور ثمره
 ميلاد لإمبرطورية لشارلسه لتي تحدثت من اللاتينية لغة رسمية بها كما سادت
 لاربواحية اسعويه بين أفراد الطبقة لحاكمه ثم فبهم الإمبراطور (مع وجود
 انقراكية والرومانية ، أو الفرنسية)

إن برسم هذا ذلك لتصور انكسر لدى يد ، صلافا من هذه القوعد العوبة
 والسياسية ، يصب في الفرنسية الكلاسيكية سقر السمع عشر وهي الوضع القيادي
 لفرنسا داخل أوروبا هذا نور قدم به مؤرخو اللغة ولأرب لفرنسيون وخاصة الدريير
 منهم ولكن سيقف عند أحد مظهر اللغة الفرنسية الذي أعزى بالكلمة عدد كثير
 من الأقلام ، سبب بوضع لقبدي لفرنسا داخل أوروبا نحوأت الفرنسية بدلاً من
 اللاتينية ، إلى لغة لاصلات والاحتكاكات اسباسبية والثقافية ، إلى اللغة الأحسية
 لأولى لعالمية سور لأوروييه وإلى لغة احوار وكتبة هي لمحتمعت لرقية لتلك
 لبلاد، هي بلاد هيدريكو لحر ندي ملك بروسيا وبلاد هوسندو الثالث في السويد
 صهره - وهي بلاد روسي ويطالب وعيرف

لقد تشككت لنفسه العقلية وأفكار ديكارت ويسكن في قلب فرنسي ، ي
 باللغة لى تصورت كذاة فكرية عند سور روي PORT ROYAL ووفق لتطريات
 مقعدين لحويين من دوى المراكز المرموقة (مثل أربولد ولاسنوب) و لحركة
 الفكرية، التي أعتبرت على مدى سنوات طويلة ممحاً خاصاً باللغة الفرنسية ، برجع
 إلى تلك لغيره وسط هد مدح للعبى والفكرى تولدت أفكار الفوقية ولصبر لعه
 لفرنسية ، بصفة إلى وصوحها وطبعها المحرر والمادح التي وحت إلى لفرنسية
 على يد ريبول Rivanol (عام ١٧٨٤) بيت على أساس من نفس تلك الأفكار حين
 بشر المشتعل بالرسات لرومانية لدمركية بروبدا في مؤلفه " لفرنسية لغة
 محرمة " (١٩٣٦) وبظيره السويدي ميكالسون في عمه " اللغة لفرنسية " (عام
 ١٩٤٤) مميرت اللغة لفرنسية ، كان من الضروري بحث عن مصدر إلهامها ، رعم
 الفرق الرمني ، في مثل تلك التي شرب إليها بف اللغة الفرنسية لعه تفوق عيرف
 في السحية لحرمة أوصح من عيرف " فما لس بواصح ، ليس بفرنسي وها هو
 أحد كبر المدافعين عن اللغة لفرنسية في عصره بمفصلي وطقفه لشخصيه .

مارك بلاكنين (أمير عام لحالف الفرنسي) يكشف ، للثام "خير" عن عموم
الأفكار التي تعف وراء مثل هذ المفهوم عن اللغة الفرنسية

لغة كهذه لا هي بالأوضح ولا بالأكثر منطقية ، أو أكثر تحريداً من غيرها فكل
لغة تسمح - شريطة خبرتها لعدد كاف من المفردات - بالتعبير عن أفكار أكثر
عموصاً وأحرى أشد وصوحاً ، و لأكثر منطقية والأشد بلاهة لأكثر تحريداً والأشد
تحديداً وإذ ما ظهرت أعداد كبيرة من الأعمال العلمية والأدبية الفرنسية هي شكل
و أصبح ومطفي للغة ، و ذاب سبه منسجمة هي حملها وصنعة نحوية منسجمة مع
المضمون فإن بالك كله يرجع إلى أن التراث لأسلوبي الذي ظهر على الساحة بأن
فترة الفلسفة العقلانية مار لترك بصماته على الفرنسية المكتوبة ، ويحدد حتى يومنا
هذا صورة قواعد نقلتها أعدل من المفكرين الفرنسيين عمر التعليم لدرسي
والدمعي وبالقدر الذي تعف فيه هذا لثراث قوته ليوم ، تبدو مظاهر استعمال اللغة
الفرنسية بما فيها الشكل مكتوب ، كثر استقلالية عن هذا لثراث وأخرى على
مرأى من مدافعين عن هذا الرأى الأخير وبعض لكتاب يحدد بطريقه اللغوية معالم
القطعة لواعيه مع لثراث لكلاسيكي ، وأحبب مع المصمم لذي ترعاه الفرنسية كلغة
، كمحموعة من لأبواب التعبيرية ، ماراب على حالها لم تعبّر "ما مار تعبّر فيكم
هي المادح لأسبوية أي الاختيار بين أحنفالات متعددة - أو بالأحرى تستبدل
هذه المادح بأخرى وما يحدث عنه كل حبل هديم من ستكاسه للغات الشهيرة
يراء لشكل الكناسي و بكلامى الذى يستعمله لشباب ربما لا يمثل إلا فى تعديلات من
هذا النوع

ومع هذ ورغم وجود هذه لفكرة نود أن نوضح بأن تعبّر المادح لأسلوبيه
والقواعد النحوية لا يجب أن يختلط بالحلص من كل النوع وإزالة كل أساس فاللغة
لا يمكن لها أن تؤدى دورها إلا بناء على مثل تلك لقواعد والتعبيرات التي تظر على
هذه المادح ، بنفس الدرجة التي يتم بها لحفاظ عليها ، هي من صنع بعض الرجال

من أولى الحرم والقوة والمكانة الكتاب النحويين انصره من رحى لعظم
 انتحص من القواعد و لإصحة بها يعنى بالضرورة إصعاف موقف لغة ومكثانها
 لاجتماعية واسياسية للغة نى سفاك إلى تفرعات إقليمية واجتماعية ولغات
 اصطلاحية مختلفة تتخى عن الوفاء بوصفها فى مجموعات فوق مجموعات أصغيره
 التى تتكلم - و مكتب سمة محده هذه الأنماط من اللغة إنها لآخر لسمكة على
 عنده وهذه لتفرعات لا تتنوع بمكانة ضرورة من آخر بقائنها هناك لعدد من
 اللهجات التى نوارت عن لوجود بهذه بصرفه والوضع القوى والصانع المنحاس
 لمحوظ جيداً سعة الإسمية على الاراضى الأمريكية يرجعان إلى وحدة الأشكال
 الكلامية الإقليمية القائمة ، فى نفس وقت وموع اعرو عبر لقواعد النحوية التى
 ريساه نبريجا Nebrija

وأخيراً ، فلا بد من أن نوضح العروقات التى بالإمكان ملاحظتها بصورة قوية
 بين اللغات من جهة الوصوح وميزة التحريد للمسؤولين عن النحو والأسلوب وبشرهما ،
 كما يجب لبحث عنها أنصا فى مثل العيب التى تحكم لطريقة لمنظمة اللغة قبل بحث
 عنها فى لأسسة النحوية وشرح هذه العروقات ، بإ كى حقيقياً ، يجب البحث عنه
 فى المحال التربوى قبل النحوى والقواعد تتغير بالقدر الذى يقبل به أولئك الذين
 يملكون السلطة الطواهر الجديدة (الألفاظ الجديدة ، العامية ، الإقليمية ، لاقتدسات ،
 إلح) ويستخدمونها فى أعمالهم أو يوصون بها فى لقوميس ولقواعد النحوية التى
 هى نموذج لجماعة لىس والمدرس فى الوقت الذى يتم فيه إدخال الأسلوب الشرطى
 المستخدم فى حصة الشرط بتابعة باستخدام إذا فى الأدب بحد ويصبح مقبولا
 كمكثية فى لقواعد لقيسبه ، نصبح البوره " لغة فرنسية جيدة " يقار ذلك مسد أمد
 بعيد ونطور اللغة لىس ، وخاصة القومية ، يأتى نسخة بفاعل عاملين يعملان فى تحاه
 معكس لاتجاه لشعوى والحديدى وتدحل السطوات لرخص أو قس لنحيد بوفقاً
 لنوقه ومثلها اعيب و لخطوط الخاصة بالخطوط القديمة ترهه دائماً على أن

لعمية التي يعتقد حد ثنها يمكن أن تعود إلى العصر الوسيط وربما وجدت في لغة
لكلام دور ' أن تتمكن قط من الدحول في لقاعدة أو حتى كسفرية أسلوبية وعدم
نطق لحرف ا في لفظة ا حير يأتي قبل حرف ساكن لابد أن يكون رجحاً إلى اعتبار
و قع في العصر الوسيط بناء على لرسومات العدة (الحالية من الكتابة) واحتفاء
صيع لجمع من لتصريف السويدي بالأعراس التي تم لنصويت عيها مد سنوات
قليلة في البرلمان لحاص بالأعراس لرسميه - يرجع لزوم إلى لعصر الوسيط ، بناء
على ' الأخصاء الواردة في المخطوطات لمحفوفة

وحامت عميات لإصلاح الكتاني في لسويد عام ١٩٠٦ مسبوقة بفترة قدم فيها
بعض الكتاب وعماء اللغة بنصيق التسيطات التي تم تقييها فيما بعد وقد أدرج
علماء اللغة في شيلي في أواخر القرن التاسع عشر بعض التسيطات لكتانية (مثل
jente - ناس - بدلاً من كتبتها بالحرف gente = g ، ل ح) والتي سرعان ما تم
حرفها تحت مسمى لوحده الإسدية

ليس هناك من شك في أن علم اللغة بمسب عدة السحالي لسيوية ، النعوية
لاحتماعية ، الجاوسوبوليبيكه و لتاريخية ، بمقدوره تقديم مد لعون في حل مشكلات
المتعلقة بإرساء قواعد لغة قومية و لحفاظ عليها لغة قدرة على القيام بدورها كوسيلة
بعبير عن الأمة ، أو عن عصر ما وبأى قضايا النقاء والتأثيرات لارجيه هامة جداً
بالسنة للحياة الفكرية لشعب من لشعوب وبحر نعيم أنه حتى اللغات ذات الثقافة
لقائمة على أساس متين كالفريسة بوحه صعوبه في مواجهة التحديدات التي تهدد
تماسك بنسها الموروثة يعد الجانب المعجمي ، وخاصة فيما يتعلق ببناء مفردات بيته
صالحة لإدخال متواصر بنى ابحارجة عن لنظام Parking Self - Service أما
العالم لنعوى ، فليس بمقدوره - وما يجب عيه ذلك استشراف هو عد مضيقه لقبول
أورقص لعناصر لأحسية والمفردات لحديدة و لنقيه الحالصة كتلك التي برأها في
'يسلند ، حيث المفاهيم لأكثر شيوعه في محاس الاتصال أسوبى (الهدف ، التلغراف ،

بريد ، اربابيو) ولها أشكالها لايسدية بحالصة ، لا تعد 'مر' مُفصلاً ، وكذلك
 فلس السماح المصوب لا نقد 'و' تدقيق للعصر الفداه من كل حب وصبوب ، وانى
 د' نما ما تحو ستحداً مربوئاً مع مصطلحات موجوده فعلاً ومع ذلك ، فيمقدور
 الاعلام لنعوى ، ان يعمل مرشد لسياسيين فيما يتعلق بالمحار لنعوى ، خاصةً في
 الحوراء حول الأشكال الواجب بحذف لغات الوصية (في محار ضبط الكناه ،
 ومفردات ، إلح) به د' نما ما يجب دوراً هماً في إرساء قواعد 'لماذح' و'يدولوجية'
 احصاه هي لدعامة لنى يحتار على أساسها هذه لأبديولوجية لم يتم الحفظ عنها
 منمائه على مر العصور ومنل لملكلس وانكثاب لمواصلة 'ورقص' لىماذح المحددة
 بسوع مع موعهم الشخصيه و'ساح' لاحتف على وافكرى و'سياسى' سمجتمع ، وعلى
 الفرى 'ن' يدرك 'ن' موقف عماء ألله بجاه مثل هذه القصص قد بظوب ، مد سيادة
 المذهب الاعلانى عن طريق 'مذهب' لقياسى و'أحر' اندريخى و'حى' لحرركات الحديثة
 المختلفة (الديوية ، العوبى لاجتماعيه و'لخوسوبولتيك' إلح) بحث يعطى بعض
 مراحى اصناع الثورات وأخير باستطاعة عماء لغة أن بيه إلى لآراء متمسره
 والاهوء هي محال للغة و'لأفكار' المسقة حول عيه لعه على 'حرى

على صوء ما اوصحبه من اعتدات يصبح من الضرورى بدول مصيه العلاقة
 بس لعه واحصاره بنفس لغير و'دما' ما كات هناك لعه تعكس لحصاره والمجتمع
 الدين تحدمهم كوسيه تعبيريه ، هه يتأتى بفصل بوعقها مع الضرورات لنى
 'وحدف' هه المجتمع وهذه احصاره وأبض إبنى ما تحوره لسلطات القائمة على أمر
 لمفردات من وسائل ، واهو عد اسحويه وضبط اكتابة بغة تحقيق تلك المواضع ومن
 المعروف 'ن' الضرورة قد دعت في ألدب الشرهيه إلى حق مفردات ولعه اصطلاحية
 سياسية للرد على العديد من المفاهيم التى كات غير معومة من قس و'د' نما كات
 بعلق بىماذح روسيه - وغير مفهومة في ألدب العربية حيث لا وجود بثل هذه الأحداث
 موضع لكلام فيها قد تحوّل تحليل النحوب بس لكلمات و'لواقع' ادى بعكسه

وإحدى بداً على صوء انتحارب الحديثه في عصرنا إلى مفاس بحركه اسهجه لمطقيه ،معروفه باسم كلمات وشبه هي لعشرينيات من لقرن لعشرين لعه والثقافه ارفعها وانعروفات التي بلاحد دائم من البعات ، من حلال وجهه نظر سطو ، و لوصوح واسجريد هي في الواقع فروقات بين لخصرت و في رأيد الموضوع بين لقوى دت حيول لأيدولوجية العديده لى شكل في محمها برأ حصاعب وثقافياً وفكرت و لخصائص لمحددة التي أود سببتها إلى العه لفرسيه هي ، في ر ب انعكاس لمراث فكري يمتد حوره إلى لكلاسيكيه و لفسفه اسيكربه لاند من لخرج من عده لحدود التي نعرضها لعه للتعرف على قصدها وبواعثها

هناك قد تمك من إثبات إلى أي درجة أصبح أية لعه - هي لحيقة لكل لعه مكوها لاجتماعي بصورة أو بأخرى - تحت تأثير تدعية الاعتدال لاجتماعيه والروحية لاجتماعيه يعني لنا أن بدقش القصصه العكسيه تأثير العه على الفكر وبنالتي على لقواعد و لتقاليد لاجتماعيه و لثقافة للعصر البشري بقدرنا (في الفصير الخامس والسادس) من ناحية أن مصامير الإشارات (بوصفها عسرت سيمولوجية سوية واعتدلات سيميوطيقه محده من اساحية لسدفيه) بوضع بتقيد اجتماعيه وبخلف من بعه إلى أخرى كما رأيد أنص ، من حبه أخرى ، أن الأسبه التي ترد حارج العه يهد المعنى اسديق يسمح بربط الاعتدال لمصمونه بالعالم الخارجى عن العه وأن الإنسان لا يحسب حسابه في هذه الضرورة العلاقانه ويصبح بأي ثمن عند، لما يفرضه عيه لعه ، بالإمكان لخرج عن حدوده

وفكره بعسفية لإشارات هي مسئوله عن لفسفه التي ترى في العه رؤية العالم ، بخاصة بحصارة معيه، ومن المعبوم أن مثل هذا الفهم بعه يعود إلى هامسدت HUMBOLDT وكاندللال CONDILLAC، ثم عد لسطهور مره أخرى على يد دي سوسير DE SAUSSURE وغيره كما تم طرح الفضييه لبحثه عن معرفة ما إذا كذب لفسفه العربيه ستحتفظ بنفس بصوره التي هي عيها لو لم يكن ايوبيه لعه رُسطو أم لا

من تأملنا لسيفه نستنتج أن هذه الفكرة ليست معقولة وأنه من حقول تصاميم التفكير هي أن مفاهيم والعلاقات القائمة بينها قد وردت بيت بقدر كبير مع بناء العالم ادى ورثته عن طريق لغتنا وسنكشف أيضاً حين نبحث في اعتبار التشبهات بدلاً من الاختلافات السطحية ، أنه من المشروع تماماً افتراض كيانات أساسية ، راحة ضمن تعبيرات تنمو لأور وهلة ، مسافضة وغير متصاحة بعد وصلت الشعوب الأوروبية إلى كين دي بنية اجتماعية وثقافية وفكرية حادة رغم الاختلافات الكبيرة بين اللغات التي سنستخدمها والتي من بينها مجموعة من اللغات (كالمحرية والهندية و لأستونية و لركية) لا تنتمي حتى إلى اللغات الهندوأوروبية ولم يمنع تباعد النعوى هذا اندماجها في الجماعة الفكرية لأوروبية وبقدر الذي لم يحقق فيه هذا الاندماج من المؤكد أن ذلك لم يكن راجعاً لسبب في اللغة بلها هي هند ، سم لتعريف عن احصائه بلغتين في نفس الوقت تختلف إحداهما عن الأخرى من لدحيه لنيوية

لقد أولبت في هذا العمل اهتماماً كبيراً لظاهرة تُطوق عيناها "سلطان اللغة على الفكر" وف من شأنه في أن الاعتراف لنعوية تعمل بورف هي لتأثير على وجهة أفكارنا وأن الدعاية ولشعر يستعيدون كثيراً من هذا الأمر ومن المعلوم أن لشكل لوظيفي لكلمة يمكن أن يعبر معناها ففي الفرنسية نجد لفظة émoi ترجع في شكلها ومعناها الحالي إلى إمالة الحدغ (émouvoir, ému, émoi (tion, émouvoir إلى اللفظة لفرنسية القديمة esmaier, المشتقة من الفعل esmaier (تصديق إصراب) إلح (من اللاتينية ex + جدع حرمانى هو mag, والذي تعرفه الألمانية بشكل mogen Macht, و لإحصيرية may-might, والسويدية (förmaga), إلح وكلها تحتوى على فكرة السلطة ، القوة "لفور" والمعنى الأولى هي لفرنسية هو "نقد ، بحر من ، قواه" وفكرة " لتأثير والصدم سحره الصنعت هي oi (اللاتينية من الدحية الصوتية الطبيعية) يتطابقن بشكل متبادل هه هو حكوسون JAKOBSON, الذي كثير ما اهتم بهذه الصواهر

قد برهن على أنه كيف يمكن للأصوات في مجال الشعر بوحسه الفكر في وجهه معينه وكيف أن حس الاسم يعنى المفهوم معبر صفة مذكّرة أو مؤنثة وفق للأحوار فالشمس كرمز بكاش مذكّره (إله - إله) و القمر كرمز شخصية مؤنثة (إلهة ، إله) يصدق في لغة إسبانية إذ يقر الشمس (بأداة التعريف المذكره El sol) والقمر (بأداة التعريف المؤنثه la luna) ، لا أن هذا لا وجود له في الألمانية ، حيث يرى صورة عكسية (die Sonne der Mond) كلها ظواهر تنقل من تعسف لرموز لفظية حين تنقل من قاسيتها للرحمة والطابع الفحشى لتلك الرموز بمثل مرحلة متقدمة من تطور لغات ، ثم وجودها بناء على التشاكل مع الدلالات (الأشياء) فهو عبارة عن مرحلة أولية وكما كانت الرموز معسفة ، كما تم فتسها كي تشكل ، بصورة مختلفة في إطارها الخارجى ، نفس الدلالات نفس العالم " ولهذا نفسه من سببنا اسعة على الفكر يلحظ بصورة أكثر على صفت اللغة التي يصبح فيها البعث على وجود لرموز اللفظية كبرى وأبرز بين التفسيرات ومصموم قوية (الشعر ، ادعاء) لقد رأينا في مساهمات أخرى أن كل مراحل تطور اللغة ، بما فيه من الرمز البسيط الشب من الحاضر بالشمس والطفل الأصغر وحي الرموز ولتركيبات التعسفية في مجملها تأتي ممثلة في مختلف طبقات الاتصال الإسمي

دائما ما ساد رعم مفاده أن لغات القبائل " بوحشه تكون على هي محاكاة لأصوات ولتركيبات المقلدة ولتعبيرية من لغات اشقفة ، وبالتالي فقد كن من المنتظر أن نجد فيها أمثلة عديدة أكثر حول التأثيرات المتبادلة بين أصوات ولغة ، من تلك التي نراها نسا ويفدرب توجد هذه بمرورات ونصبح فيه اللعب أقل اعتسافاً الأمر لدى يبدو لك للوهة الأولى غير محتمل نجد الوصف بنية لدى يطلقه على لغات هذه القبائل مبرراً بالصنع ومع هذا ، فما هناك على حد علم من برهن يقف إلى جانب هذه النظرية التي من الممكن رعم ما حارته من قبول نف ، أن تكون رجعة إلى السس بين اللغة والمجتمع (لحضارة) ولغات صاحبة لحضارة

ليست فقيرة في وسائلها الخاصة بالحاكاة و لتعبر بصورة مطلقة هــب بائف تحـه
 نحو سبـس هــب الأمر ولكن الصريقة التي صـعد بهـب محيطها سـسـعـد استـعـمالـهـب
 بصورة مدبـع فـيـهـب بين المتكلمين و لكـذب أسـير تحـرح فـلامـهـم عـمـالاً عـدـه فـ بـكـور
 القاعـدـه الـي سـبـي عـلـيـهـب مـعـارـفـهـب الـعـوـيـة (و تـوصـيـفـات) إـنـه فـرق نـو تـر عـصـر
 لـحـاـكـة فـي الـكـلمـة انـتـى أـوقـفـهـب لـجـمـع عـى شـرـوـط مـعـيـه قـدـر بـ بـكـور فـرق
 حـيـمـالـات و أنـوات يـفـسـر فـكـرة التـقـلـيـديـة لـأصـوات الـعـاب الـي عـرفـهـب الـبـدائـيـة هــب
 لـعـارـق ، إـذا كـان هــب فـرق ، هـو أـمر اـحـتـمـعـى أكـثـر مـه لـعـوـي فـيـما بـيـد ، يـحـب
 لـبـحـث فـي لـعـة لـأصـوات بـعـيـة العـثـور عـى بـفس الـنـفـسـيـر لـبـعـث و لـتـعـبـيـريـة لـرـمـور
 اـبـوجـوبـة فـي لـجـتـمـعـب لـأقـل تـطـوراً (المـجـتـمـعـات الـدـمـة)

الفصل العاشر

تلاقى واحتلاط اللغات

ثنائية اللغة الترجمة الخواص الجمالية للغة

اللغات المنبثقة عن اللهجات

في مداسات عديده وجدت الفرصه ساحة لتحديث عن قصة الاتصال بين اللغات واللهجات واللهجات الصنفية الاحصائية كم تردد النور لدى تلعبه هذه لاتصالات هي تصور لغة معينة ونسب القول، الأثمة بالصربية والقائل إن كل تعبير لغوي لا يحمل مدحه سوى لانتقال من مستوى إلى آخر وأن بقصة الانطلاق لهذه التعبيرات لمعومه بحسب البحث عنها هي مناطق الاتصال بين بعين أو عدد من اللغات وأخيرا رُيد أن المصدقة ، هي معدتها الحنفى ، هي جرثومة انطور ، توجد خارج اللغة و اللغات

شهدت الأماكن التي وقع فيها اتصال بين مجموعات تتكلم لغات مختلفة حسب تستعر الحرب بينها أو تكون هناك فرصة لتبادلات بحارية أو غيرها إجراء تحارب عبدة تهدف إلى مرحلة اللغة التي يحدثها الآخرون وسرعان ما تم استبدال اللغة الإشارية اسدنية أو كمالها بكلمات أو عبارات مفهومة في سيفاتها أو شرحها بالإشارة إلى شيء أو مواقف معينة هي مناطق الحدودية بين مجموعتين لغويتين هدف د نمُ مترحمون يعملون بم بحرويه من اتصالات على لحاسين على سمية الاتصال السمي أو تسهين ، المفوصات بين القاهرين ومقهورين وه هو يولوس

فبصرفه استعمل أثناء حملاته على غاليا Galia وأسلاد أحرمانية مترجمين ثنائي اللغة عملوا ، رغم أن حدودهم ست في بلاد لأعداء ، هي روم وتعموا لغة لإمبراطوريته

ثنائي لشوهد الأوليه على حرية السكن والاحتكاك بين احصارب ممثلة في لأبوات معدنيه والحرية والعنصرية التي عثر عيها عصاء الأثر وأرجوها وفقاً لئوسائر الحاصه بهذا العلم فقط في الوقت الذي يمك منه ثراً مكتوبة (بصوصاً بمعنى اندقيق للكلمة) بحصل على معومات أكثر دقة عن طابع وكثافة مثل هذه لاتصالات الاقتنسات اسعويه - الشاهد الأور على لاتصال ،ثقافي - هي مصدر ثمين لمعرفة العلاقات القائمة بين عنصرين بشريين تدل لاقتنسات على اتصال سصحي وعابر بين الجماعات أم الاقتنسات المتعددة ، وخاصة حين يكون وجودها في مستويات المركزية للحياة الاجتماعية تدل على تصالات دائمة وحميمة إضافة إلى التأثير لغوي لإحداثها على الأخرى إذا لحقت الاقتنسات أیص الاعتبارات لحاصه بالوعاء النحوية (الصمائر النهائية ، طريقة لناء اسعوى النحو الأسوب) فمن الممكن أن يستنتج وجود حدة مشتركة بين مجموعتين بشريين وثنية لغوية مشتركة كن هذا هو حال بطورا عقب عرو لبلاد على يد " الفيكج - Vikin-gos الذين تركوا في لغة إنجيرييه ، بين العديد من الكلمات صمير لشخص ثالث الجمع they هم هن) وأیص بعد ذلك عدة قرون ، تحت لسيطرة اسورمانية (بداية من عام ١٠٦٦) ، وبالفحص لسطحي للغة الإنجيرية الحديثة يمكن أن يكون على اقتناع بالتحول العميولسية للغة لسی كنت موجودة بأن الفترة التي عدت فيها الفرسبة لغة رسمية لبلاد وبنون إحصاء للألفاظ المعجمية ، من الممكن التاكيد من توتر السوانق واللواحق الرومانية التي مارالت تستخدم في اللغة مثل (able إلخ)

لا تخصص وجهة الاقتنسات لمحص لصدفة ، فمصدرها يكمن في اللغة الأسمي مكانة ، سواء أكانت مكانة سياسية أو ثقافية وبوع لكلمات لمقتنسة يحرب عن طابع

لنصارت انثقافة واشعوب لبربرية لتي حانت ركن الإمبراطورية الرومانية اقتست، على مر العصور ، العديد من مصطلحات اللاتينية كك أدنى انتشار المسيحية إلى ثراء معلمي في ميدان كك مجهولاً من قس لكننا رأينا ايضاً أن لفهم الحديدة قد أدخلت نحت شكك طبق أصلية (انظر الفصل الرابع) حيث نبدو لعاصر في صورة مألوفة وصلية ولكن بمصموم أجنى نذكر هنا على سبيل لمثا ، بعض الاقتباسات الحرمانية في اللاتينية العامية والرومانية القديمة وتشير التحول الدلالية التي ستمى إليها هذه الاقتباسات إلى ميادين حياتية اجتماعية وبسببسة أثبتت الشعوب الحرمانية تقدمها فيها بأن تلك الفترة (مثل لحرب ولصيد وإدارة)

بعد فتح غالبا على يد يوليوس قيصر (قبل خمسين عام من تاريخنا) وبعد أن طع الرومان بهري الراين والدنوب ست الفرصة مهيأة لحق ظروف اتصال أكثر حميمة بين الرومان والقبائل الحرمانية من بين الاقتباسات التي أحدها الرومان على مدى العصور الأولى لعهد (مدة مائة عام) يمكن أن يذكر Werra (حرب) Wisa سمط Urgoli عظمة افنخر ، belm حودة - burg حصن - و لتي نجد نظيراً لها في الإسبانية guerra , gusia , orgulio , yelmo , burgo يمثل الأشكال الرومانشية التي عرفتها أيضاً بعض النحات الأخرى الشعبية (الإيطالية - guer-ra ، الفرنسية guerre ، إلخ) ، وتعد دليلاً على تطور الأشكال الأولية لتي تدخلت في مراد من التفاصيل

مع هزيمة الإمبراطور البيزنطي في معركة أدريان تولى عام ٣٧٨ ، هنت أيبوب لإمبراطورية عبوة وعدا ، لطريق مفتوحاً أمام البربر لفرص سيطرتهم على لرومان وقد حقت أعمار لغرو ، من قبل لقوطيين لعربيين والشرقيين في بلاد الجنوب من اعلوم أهمية وبوام الممكة القوصية في شبه الحبرية الأيبيرية ، التي افتتحها ، لعرب عام ٦١١ بعد الإمبرج ، نقطة انطلاق لاتصال أكثر حميمية بين الرومان ولحرمان

وبأثيراً منفرداً بين لغات أم العباد لحرمانية لهذه الشعوب فقد حُذف وما
 يعرف عنها سوى النذر اليسير لم يحفظ منها سوى لغة لقوطيه بفصل اسرحمة
 التي قام بها لأسقف wulfila صاحب لعتين لعهد احدى Nuevo Testamento (أو
 اسمه أولفيلاس Ulfilas لمؤلف عام ٢٩٢) ولكن الاقتباسات لحرمانية التي بلغت
 إلى حفل الرومانساليه ، و لإسبانيه (الإسبانية لرومانية) ، والإيطاليه وبصفة خاصة
 إلى الفرنسية تُعدُّ شهادةً بلغةً على نوع الاتصال الذي در بين المنتصرين و المهزومين
 على مدى قرون السيطرة لحرمانية وديناماً ف يمكن استراده على نوعية اللغة لحرمانية
 لصائر عنها أي نوع من الاقتباسات

من بين العديد من المصطلحات لفرنكيه المحفوظة في الفرنسية القديمة والحديثة
 يذكر fuerre brogne (في الفرنسية fourreau) dar ، haubert ، étrier (بتعديدين عن
 طريق ستخدم للواحق) Cotte ، haire ، Garfer ، Gutter ، Choisir ، b?ir ، riche
 (مع نعلم شكل المؤنث ، في الرومانسالي ric هي الإسبانية rico ثرى ، إلح)
 الفرنسية القديمة isnel (الإيبالية snello سريع ، الألسنة Schnell) ، Jaedin ،
 Gam (السويدية ، Vante) gué (السويدية Vad) ، الحرف "g" الذي يأتي في سادة
 العديد من هذه الكلمات ينتمي إلى حرف w الحرمانى (ولدى م زال محفوظاً حتى
 الآن في اللغة الإنجليزية في الفرنسية guerre والإنجليزية War - حرب من
 الحرمانية Werra) والذي تحول على يد الرومان فأصبح gw إلى حور عبصر
 سمدى في الفرنسية ، وفي جزء من الإسبانية نجد أن الحرف W قد احنفى
 سريعاً نفس العبصر هي الألسنة والإسكندنافية تحول سريع إلى v وبصير
 حرف w - الحرمانى في الرومانثيه نجد مثلاً لهذه لاقتباسات من الوحدات
 لصونية لأجسية أو لدرجه على النظام التي تنشأ عند نصال لغات بعضها هد
 لولج و لتحول هي المعنى لمثل هذه لعبصر هما وجه حر لعالحة مثل هذه الاقتباسات،
 مفعلة المارشال التي بُد من اللاتينية لعميه Māniscalws التي تحتوى على جدع

جرماني لفظه حصار (لسويده لعمية بقول حتى الآن Mär) كست هي لأصر
 حارس الإسطبل الملكي ، وقد تحول إلى شخصه من اشخصيات ارفيعة والمعنى
 الأولى الذي كان يشير إلى الحصان مارل موحوداً حتى الآن هي ferrant - marechal
 (ليطار) المفهوم لدى سوف يحتفى بلا شك مع حر حصان

إدراك أن نور الجرمانية وخاصة نور لفرنكية هي غالبا Galia لشمالية لا
 رب فيه ومن السهل التثبت منه في حقل المفردات ، تصبح مسألة أكثر صعوبة وحدلاً
 هي مجال السه الصوبية الوظيفية والحوية خاصة أنه قد ثبت (هي دي ولتر هون
 ويرننوح WALTHER VON WARTBURG إلخ) أن لفرق العوى لعليا وخصوصيات
 اللغة افرسية (لغة أويل aïe) بالنسبة للحووب (لروفسالية الأوكسيناتية) هما
 نتيجة السيطرة لإفرحيه الصوية واستمرارية التثنية للعوية ما حدث هو انصهار
 حمصي لعنصرين تولدت عنهم نتائج حاده لإفاده صرح اللغة لتى استقت في النهاية
 عن هذا الحاصل أم الفكرة المعاكسة فقد تناف أولئك الذين يرون في التأثير لجرماني
 عنصرٌ صحيحٌ فحسب ترك بصماته على مفردات بعض الحقول الدلالة (الدفاع ،
 الإدارة ، بعض الملابس التي أنصه لعدة بعض المفاهيم الأخلاقية) لكن من تأثير
 عميق لنتاول في نظام الأول مادة القواعد الحويه ، كمثال لتأثير لجرماني يذكر
 لصمير النكري on (من اللاتينية homo - هي الاسم المرفوع) والذي (وفقاً لميلت
 Millet) يرجع إلى نموذج جرمانى (الألمانية والإسكندنافية on man ورجس) وكال
 rien (من اللاتينية rem شيء) بالتوافق مع البقى (ne-rien) لدى يعرف بمدج
 جرمانيه) والفظان لفرسي Trop, guerre هم أيضاً من أصل جرمانى
 (لجرمانية Waigaro كثر - trop من الكلمة الجرمانية Troupeau - القطيع
 ولتى شق منها الفظ افرسي Troupeau وعبره مثل Troupe بعد إصلاح
 لاحق عليهم) الكلمات الألمانية الإسكندنافية ، الإنحيزية لمفهوم "troupe"
 (troop, trupp, truppe) هي تنويع اقتبسات عن الفرسيه troupe مثال ، بين أمثله

عديده ، لكلمات ترجع إلى اللغة الأصلية بعد تحوير ومثال حديث لطاهرة بنفسها هو
في لغته Sport، وادى تى اقتباسا عن الإحصائية Sport، ادى تى بدوره من
الفرنسية desport، أى لغته القديمة

بعض لعناصر اللوحية يتم تفسيرها أيضا عن طريق الحرمانية، على سبيل
مثال ard وادى سبب شيوخه في لأسماء الجرمية وترجمه غير صحيحة لوظيفته
أصبح يمثل لاحقا يدل على التحقير (chauffard, politicard) اللاحق الجرمي ing (في
الفرنسية القديمة enc ثم أصبح an-en) لادى تحول إلى منحدر في الصوت
استخدام لو حق رومانية (ent-ant) وأصبح يلتصق بهذه إلى أن فقد استقلاله
(الفرنسية القديمة Tisserenc تكتب لأن Tisserand) الحرمانى isc (للتشرب لصيغة
للأسماء feanciswa، الفرنسية القديمة francis، إلخ) يتصق باللاتينية ensis
(الفرنسية القديمة ois,ois) ثم اختفى والألفظ، المؤنثة لى نسمي ب esche (من
للأسماء asca anglesche، إلخ) تم استبدالها ب (oise - oise anglaise، إلخ) كم
تم الحديث عن تأثير حرمانى على ترتيب الكلمات في الفرنسية القديمة عقب ظرف يأتى
فى بداية الكلام (فى الفرنسية القديمة or vient li bars (لأن يأتى للصر) وهى
السؤال Votre Pere? Vient-vient-il? (وأول هذه الاستخدامات لم بعد له وجود)
فالمصدر، الأخير لا تعرف عنهم اللغات الرومانية لأخرى شدة

فى مجال الصوتيات الصيغية التطورية ، هناك محاولة لمعرفة ما إذا كان من
الواجب نسبة ظهور الأصناف الصوتية فى المقاطع اللامتنورة ، والمقاطع الثنائية دات
أحرف الصائتة اللاتينية المثلة فى o,e (فى fleur,flour,flore,moi,mei,me ، إلخ)
إلى الطبقة العليا الفوقية الحرمانية تطرح مثل هذه المشاكل عند الرعة فى تفسير
اعتبارات أخرى رتقائية فى الرومانية المتحدث بها فى غاليا Galia (على سبيل المثال
، التعوير الحكى Palatalizacion وبعض التعييرات الصوتية لصائتة) عبر طبقة
سفلية سلنبة سابقة عدة قرون ، من فترة صنع النصفه بالصيغ الرومانية سيكون

من باب الإسهاب مبالغ فيه أن سوف نفقد عند هذه القصبة الحقد الذي من أجل أن
تستند على موقف نقدي تتطلب دراسة تفصيلة للأحداث والخصائص الصادقة إلى عقد
مقارنة حادة مع كل اللغات الرومانية وسوف نقصر حديثنا هنا على بيان موجز عن
بعض الجوانب النظرية والمهنية لهذا النمط التفسيري

عينا أن يفترض أن الأرواحية اللغوية قد انتشرت في عالم بلاد العال المفتوحة
والمصنوعة بالصيغة الرومانية كما هي الممالك الميرونجية والشرلية والسكان
المهرون من طائفة لعل أولاً ، والعالية الرومانية ثانياً ، كانوا مصطريين إلى
استعمل لغة سادتهم وإذا ما كانت هذه اللغة قد حظيت بمكانة سامية تفوق مكانة
اللغة الأصلية لهؤلاء السكان - الأمر الأكثر احتمالاً في الحالة الأولى ، وأقل في
الحالة الثانية - فقد أصبح لزاماً على المهرونين تعلمها كي يحققوا حاجاً أكثر وأفضل
في المجتمع من ناحية أخرى فمن المحتمل أن اللغة العالية الرومانية بمساعدة
اللاتينية ، قد وقفت في وجه لغة السادة بصورة أفضل من وقوف لغة لعل في وجه
اللاتينية العامة والدليل على ذلك ، هي الحراء لدى استعمارهم الإمبرج من البلاد ، قصر
وجودهم ، الممكنة لغربية ، هو أن ما بقي على قيد الحياة كن شكل العالية الرومانية ،
المحول إلى لغربية بالمشكلة المنعقة بمعرفة ما إذا اختفت العالية تماماً أو بقيت على
قيد الحياة كلع مريطية (وفقاً لنظرية الحديثة لفالكون Falc hun) لن يكون هناك
مجال لمناقشتها هنا وحتى نكون فكرة عن احتمالات التأثير بين اللغات المتصلة
بعضها ، لابد من معرفة العلاقات بين شعبى اللغتين والتنظيم اللغوي لمجتمع هذه
العلاقات ليست فقط مجرد مسألة إحصائية بسيطة من الضروري أن نعرف إذا كان
هناك وجود للهجة كلامية عالية هي ، الرومانشية المتحدث بها في لقربين لثالث والرابع
تحظى بمكانة اجتماعية أم أنها كانت علامة ثقافية واجتماعية متدنية يجب أن نعرف
الطابع المناسب للعلاقات بين العال الرومانيين والإمبرج أن عهدي الميرونج
والشاربيني وإذا لم يتحقق ذلك ، فلا علم لنا إذن بوجود ملائمة خاصة بالتفاعل

القوى من الصفه لسبب الحرمانه و لرومانيه على ارض الواقع لست لدي معلومات
كفيه عن ي من هاتين الحاضيتين ، المعلومات الى ترمنا لتكوين فكرة أكيدة هـ
بالإضافة إلى عدم وجود اتفاق تام حول طبع السنطرة الإفريقية هـ هو استعمال
ترنت عليه هجرة عارمه ، م أنه كان عرواً عسكرياً وإدرباً سيطراً بلا تأثير عصري
عميق.

في مدسست أخرى قلت إن اسأثير الحرمانى على اللغات الرومانيه - رغم
اعداده فى محار المغرب بـ كان أمراً مبالغاً فيه من قس بعض اسأثيرين لم يندرس
أى بعدد سيوى ساحة هذه اللغات ، ولا حتى لفرسيه التى كسب ، رغم كل شىء
صحيه التأثير لكسر من جانب العرة رأيت وجود دعم منهجى فى تحيلاى
بإسدييه لمحدث بها فى أمريكـ وقد شئت أن لتأثير الأكبر للغات خاصة صاحبة
الصفة السب (الأساس) على اللغة الإسدييه لا يجب لمحدث عنه فى الأقاليم التى
يكثر فيها عدد الهنود ، ومم هناك حيث يصح عدد الأفراد الذين يكونون مخضع أهم
البلاد الأصليين معتبراً وهدم حدث على وجه الخصوص فى لئاراواى ، حيث لم
يكون الهنود لحر قط صفة حمايه تورت عن لوجود

فى تأملنا عن الاحتمالات العويه و لتقاسة استحدث مفهوم الاربواحية العويه
Bilingüisme فى الحقيقه يعنى كل تداخل بين الأنظمة بركة هـ من الاربواحية
العويه وإداه ما كان لاقتناس ممكناً بفصل المعارف ، السطحيه عن اللغة الأخرى ، هـ
من شك فى أن الصور الصبق صليه تقوم على ساس من لتأقلم لأكثر وشىء من
لإجادة للعتين هذه الصور الصبق - أصية بظهر إلى حير لوجود حير بدأ المتكلم
بالفكير سعة م' و، لمحدث سعه أخرى بالئالى ، يصح هـ هـ اهمام يديه لمناقشة
مفهوم الاربواحية للعويه فى هـ السبق

بين المتخصصين بوجد تعريف عائان لهذا المفهوم وفقاً لأحدهما ، فكر فرد
سطق لسانه بشكل مناسب بلغة ثانية يصح من أهل الاربواحية العوى ، هناك من نوع

من لنماهي بين اللارويحية اللعوية ومعرفة لغة و عدة لغات احسية ، تشير عرصاً إلى
نما نهم يسمى لارويحية اللعوية هي اللعتين على حد سواء ، تقن اكر من نعتين
(السعد اللعوي) بهذا لتعريف تصبح لارويحية اللعوية ظاهرة منتشرة وعدد أهل
لارويح اللعوي يتنامى شيئاً فشيئاً ، ف التعريف لتشدُّ لآخر فعلى أن صاحب
الارويح اللعوي يحس اللعتين بحده تامه ، يشعر بارتباج كبير في اسنخدم اللعتين
وأن محيطه ، ب كانت لغة المحذرة ، بفعل كواحد من أهله بهذا التعريف تصبح
لارويح اللعوي عرباً وداراً وعدد أهل لارويح اللعوي قليلاً و نصف لهذا التعريف
الأخير أنه سبب بالضرورة أن سكر لإتقان لاسنم في كل لوقف ، وأن المتكلم يفصل
على سبيل المثال إحدى لغته في لاستعمال المرابي ، وأخرى هي لغته و أنه ، إذا ما
كان إتقانه أقر لغة لأسرة سبب عنه اتعلم المدرسي ، فلاند من تصنيفه مع ذلك
من أهل لارويحية اللعوية ، بهذا المعنى الأخير) وأخيراً حيه تصبح مقبوز لعدد
من أهل اللغة ، لو حده تحقيق بحده غير كاهيه ليعهم الوحيدة (كاتحلف عقلي و عدد
عية لنأخير مدرسي) فمن لشروع أن نعتبر لغد الذي يحقو عدم الكفه دته ، في
لغته و حد من أهل لارويح اللعوي وفق بتعريف الثاني

لم نجد تعريفاً مقنعاً من هذين التعريفين لاند من رفض التعريف الأول لسبب
سيط هو به لا معنى لاستخدام مفهوم اللارويح اللعوي ، ب كان عده عن مرادف
سبب المعرفة لغات الاحسية إن لغة صطلاحية بسيطة يستخدمها لدل أو يرشد
لسياحي لا يعدو و حد من الاعبارات لخاصة بالارويحية اللعوية التعريف الثاني
يطلق بصيغاً كثيراً جداً أهت إحادة قمة للغة ما ؟ لا أحد نهم إتقان تاماً نوات
لغته لأم وبالتالي ، لاند من أن نرضى أولاً بتعريف لا يطالب أهل لارويح اللعوي
بأكثر مما يطالب به صاحب اللغة الواحدة (أحادي اللغة) monolingüe في لغته
الوجيهة ب حل نفس الصفة الاجتماعية ، وهي لوظيفة نفسها ، في نفس العمر ونفس
درجه التعمم مدرسي هذين معياراً نسبي هو بالتالي ، رد فعل المحص لاجتماعي
لاند من قبول الفرد من فسر بتحدثين باللغة بمرسبه كي تصبح وحداً من أهل

الاربوا ح العوى حى ىستخد م الفرسة كإحدى أسعت لى ىتكلمها بالصح سىنحى عن الملامح الإقیمیة والفردیة وىكن بدأ على لصعوبت لى تطرحها لثقه فى شهادة أهل البلاد الأصیین - و لى دأ ما تألى تابعة لتحیر شخص وحكم العوى معیب فقد بدأ لب ضرورى أن یصیف إلى هذه المعیر لشهادة لى بدلى بها صبح ،الربوا حة العوى داته من الممكن بعاماً تعلم ستخدم لغة ثاسة م د م أن لمحتمع لا بسوعب یة لهجة كلامیه، ورد لم شعر ىتكلم نفسه ، حى وىوكان یقر اللغة لثابة كالأوى ، دى دح فى أسعتین ، فهنا لبس من أهل الاربوا ح للعوى هو نفسه تعلم أنه فى بعض الأحین ىتم الترم لصمت لعدم وجود الأدوات التعبیریة للارمه كى یصح بصورة دقیقة عم فكر فیه أمأ احیط لاحتما على فلا ىتشكك فى شىء فالىحدث وحده یعرف الأمر

وعیه یفرض لتعریف لتالى هل بعد من أهل الاربوا ح للعوى ذاك الذى (١) ىتقبله محبته الاحتمالى أیا كانت بلغة لمستحیمة كم ىكوب حراً من اجماعة العویة والدى ، حب ىطلب الأمر ، یفصر إحدى لعبته سبب فروقات فى التعلیم المدرسى وعدة مهسة ، والدى (٢) یعتر نفسه من أهل لثانیه العویة ولكن سقى أن بصیف شینا ، یولد الاربوا ح العوى قس س للوع وتحت ظروف خاصة ،سنخدم لعتین ، إقليم به لعتان لغة فى لیت ، وأحرى فى لدرسة أو مع لرهو، و لاربوا حة اللغویة ترجع دائماً إلى ظروف صیعیة من هذا السوع لا يمكن لها أن توجد بصورة مصطفعة فى لدرسة أو مجهود الآء فاصغر لى لا شعر بدافع تحاء بعه ثاسة یقنع بعه و حدة فقط وهى دروس اللغة د حل لدرسة لا یمكن أن تتوفر أند هذه الظروف التعلیمیة بعد س السوع ، یصبح بمفهور مفرد كنساب معرفه - حیده فى بعض الأحین - بالعت الأحسیة ، لائة لا یصح من هن لاربوا ح اسعوى

ورغم إحداه لسبب لغات موضوع لدراسة ، إلا أن متكلم من أهل الأرواحية
الغوية دائماً ما يحيط بين الأنسنة و لغات الاصطلاحية ، كما يشهد على ذلك
الاستخدام من إصار الأوساط المختلفة للأرواح لغوية مثل بروكس وهيلسبحور
وكند الفرنسية (مونترير ، إلح) وبالتالي ، يصبح مبرراً أن يرى في الثانية لغوية
عنصر يتقلد من لغة إلى أخرى وصاحب لثانية لغوية دائماً ما يقوم بدور ناقص
وامتدح نفس لطريقة تحول الأسلوب الأدبي لكلاسيكي ، عبر أعمال مترجمين
لقليل من اللغة اللاتينية إلى لغات لغوية ، إلى النموذج المثالي لمختلف اللغات
لقومية الأوروبية مثل هذا لتأثير لرحمات عن اللانسية هو الذي يفسر لوجدة
النسبة لغات الأدبية في كل أوروبا رغم الفروقات لغوية لغوية كما لغات
الرحمات العديدة لتوراة دوراً لا يمكن إغفاله

وكذلك فمن الممكن الحديث عن أرواح لغوية جزئية Bilinguismo Parcial أو مقيد
restringido بالإشارة إلى هذه الفجوات بين المستويات الاتصالية المختلفة للارمة لكل
فرد يعيش في وسط اجتماعي مختلف وهذا هو المدرس الذي يتحدث أمام طلاب فصله
بعنه مصبوطه بحرية يسمح لنفسه بهدش حرية في انطق داخل صدر أسرته ،
واستخدام القواعد لغوية و لألفاظ التي تدو طبيعة في هذا الوسط ، تدو مثيرة
للانزعاج حين يسمح لنفسه باستعمالها في أحاديث عامة إذا فهم تعبير
الأرواحية للغوية على أنه يفسر هذه الفجوة المختلفة للغة ، فتصل إلى نتيجة مفده
أن جميعاً من أهل الأرواح لغوية (أو التعددية اللغوية) مثل هذا لتوسع لمفهوم
لا معنى له سوى إمكانية استخدامه لإظهار تعددية مقننة لا يدركها أكثر من
المكلمين

ولكي نذكر مثالا محدد للأرواحية لغوية وانقصنا متعلقة بها ، نقدم بيتاً
موجزاً عن لوضع لغوية والاجتماعي في لاراحوي وأسلوب خلاص هذا السد
الأمريكي عن مستعمرات أخرى قديمة تابعة لتعود الإسباني في العالم الحديث

و لئلا نحاول سدّ يتمتع بارتياحه بعوية إلى حد كبير أن يكون ذلك حقاً ثم لا يرجع إلى تعريف أدى بفصل إطلاقه على مفهوم الارتياح اسعوية الأساسية هي اللغة الرسمية الوحيدة هي «ساراحوي» بمعنى أن كل حفل رسمي يصبح من الضروري به لحدث بالأساسية، يصاحبه إلى ترسائر لرسمه و لعمدة وسحة لهب العمل يجد أن الجزء الأكبر من الداعين هي المدون على وجه التحديد بعد معرفة هذه اسعة ويتحدث مع معظم بطلاقة من جانب آخر، وخاصة هي الريف، يمكن تحديد اسشار لاستعمال محدود ثم تعلمه بشكل مصطنع، للغة الأساسية التي تراه دائما مقصورة على الأعمال الإدارية والاتصالات الرسمية، وعيه، يمكن تحديد الغير بلرم لإعبار المتكلمين مدرجين هي تصنف الارتياحية للعوية بعض الضر عن ذلك فهذه مشكلة تطرح هي أي مكان برعم فيه الأفراد أنهم من أهل لاردو ح العوى، وخاصة في عبة التعليم المدرسي لإتزامي باللغة الرسمية التي تضمن أراضه معيه من المعروف الأساسية وتأتي لدرجه التي سبق بها الدراجويون اسعة الأساسية .

المشكلة المطروحة نفس الطريفه هي لنول الأمريكية الأخرى ذات السكان الأصبيين (لسرو المكسيت، إيج) 'قر'هميه بالطبع حيث لا يوجد في سارحوي مواضع واحد ولا ونزع على أرض بلاده يحهر الحورية " لغة لأصية إليها حاله فريدة من نوعها هي أميرك للاتسعة، وربما أيضا هي عالسبة النول التي كانت عرضة للاستعمار الأوروبي هذا امر في عاية ابوضوح و لصيغيه التي سدهش انقادم لأول وهلة، حيث لا يرى أثراً خارجاً مكتوباً (إعلاماً، إعلاناً، دعياً) لهذه السيادة للغة لأصلية في الاتصالات الشفهية هي مدينة أسونثيون وهي غيرها من لمس النسب سكتيرة لا أثر للغة الحورية له مسموعة فقط استند انعم لوجسد الذي رت على منه هذه اللغة هو أحد الطبقات لساحية التي كان على الاحصى أن بعسها عند الخروج من البلاد عام ١٩٧١، والمكتوب نصه بالأساسية، لإحيرته

الحورية

، لإمكان انقور من استحد م اسعه لهورية يظهر بقدر أقل عد الطلقات اعلنا
 مه عد تطقت ،لدي من السكر ومع ذلك ، فهذا وصف غير كاف للوضع وعلى
 لأحص حين سعو الأمر بفروقات من "حس سهوة استحد م اسعة واحتير واحدة أو
 أخرى من العنير يحصع ، عى ما يبدو ، لطابع ،للاقات بين السكر فقط لا للصقة
 الاجتماعى لتي يسمو إليها ، واستحد م اللغة اهورية لا يصنع بمثل هـ لوضع
 علامة عى الصقة الاجتماعى المدييه وأثناء ريرى سرحوى أمصيت بصع ساعد
 فى لقصر مع "حد الفاطين بمديية أسونثيون وعى امداد نصريو ، انهر الحامى
 وهوف الفصر فى إحدى المحصت كى يتحدث لصع دهائق مع "حد معرفه راه عى
 اسم لحافى إحدى محطات وحين تحرل لقصر أعندر لى عن استخدام اللغة
 اهورية إيه صديق قدس لى ودائماً ما يتحدث بالهورية "وعنه ، فقد كان
 انفسر الوحيد لكافى له لاختير هذه اللغة هو ما جعله يشعر بضرورة الامر ببعه
 مام رجل حصى لى نسى ذلك الإيقاع بمعهم بالنوبيع لى بقت به سيده من
 لمجتمع لراقى فى مديية سونثيون كلمة "بالصع فى ردها على سؤال عى وجهته
 إليها حور ما ، كاس تتكلم الجورانيه من لا يتكلم لجورانيه هيس ماراحوياً

وعنه ، هيس إيفر لهورانيه أو استحد مه كوسيلة تعبير فى الدار حواى علامة
 عى الانحطاط لشافى أو لاجتماعى إلا أن هذا يحدث حقاً حين سفر أحد أهل
 البلاد اللغة الإنسانية إتقناً معيلاً وبالنسبة ، إذا كان يتحدث بختار فى وقت ما ،
 الإنسانية بدلاً من الجورانيه ، فيأتى ذلك تعدياً لى شك حور ،لجهز بهذه اللغة وما
 ما كنت الإنسانية هى اللغة الوحيد لممكنه فى الاحتفالات لقومية العديدة مثلم هو
 لوضع فى كل أنحاء أمريكا للاتينية هـ يرجع لى الطابع الرسمى ولهب لحدث
 المحفى به ولدى يتفوق عى هذه الحالة ، عى دلالات انصافية لخصه بعة الموقف
 الحميمة ولشعرية ولعه لحد واللغة الاصية مع ذلك مكسها على اساحة المسرحية ،
 حيث تشهد العبد من لعروض باللغة الجورانيه التى بقل عليها لعبد من جمهور

لطاردة و الأدب واشعر والنثر ، ستم هي لعالب دالعة الإسدنية ومع ذاك ، فهذه شعراء يكتسبون دالعة لخورانية ولكن بشر لأعمار لأدبته بهذه النعة هو من قبيل الاستثناء ، الصحف بشتر القليل ، أو ، لا شئ ، بالخورانية وحيث لا تدرس مدرس حتى لأن النعة الجورية ، لا بصفة استثنائية ، فقليل هو عدد الذين يقدمون على قراءة أسعة وعدد الذين يكتسبون بها قدير حتى السحطة المرهنة

ومثلما يحدث في مجتمعات أخرى عديدة هي مثل هذه الصروف لا يرغب عالية لسكان في الحصول على قسط من التعليم دالعة لأصليه في دهنهم أن تعيماً من هذا النوع لن يكون مفيداً في شئ ، أما اللغة الرسمية والمكتوبة فهي التي يجب أن يتعلمها الأطفال كي يحصلوا على فرص حرج القرية و لوسط الريف الذي ولدوا فيه والدعمه لهذا التعليم التي يتبناها لفكرون والنعويون لا يروق للسبب التي ترى فيها مؤشر لرابكالية سياسية لا علب أن يقول إن هذا الموقف وخاصة لعقنية لمسئولة عنه هم بهذه الطبيعة التي تمنع تعميم انتشار الثقافة ومحاربة الأمية الأطفال لا يفهمون شيئاً في مدرسة يعضون عام تلو الآخر في نفس لصف لدُرسى ، ثم يعوبون في النهاية إلى ديارهم كأمسب الدين الذين بقوا على أمتهم منذ لدايه أذع الآن مثل هذه القضايا وأنتقل إلى لقضية المنعقة بصل هذا الوضع لفريد

من المعلوم انه في العقود الأولى لقرن لسادس عشر بات إقيم نهر الفضة (RIO DE PLATA) محل ضمن لنفود الاستعماري الإسباني وهذا هو لإسباني خوان ديات دة سوليس JUAN DÍAZ DE SOLIS قد طبع مصب النهر في لثاني من فبراير عام ١٥١٦ وبعد ذلك بعشر سنوات توغل لبرتغالي حارثيا GARCIA كؤل رحل أبصر في مصب المستنقعات لنهر لباراب والدراحي وقد تأسست مدينة أسويثيون عام ١٥٣٧ وسرعان ما أصبحت عاصمة لبحر لخبوي من نغارة مركز إدريا وكسب على درجة كبره من الأهمية وبداية من هذا التاريخ تأسست مدينه بوسوس بيرس مرنس وإذ ما كان لنا ان نصدق المصادر المكتويه لملفوظة ، فإن نأسس أسويثيون

ومستعمره ناراحوي قد وقع سميًا وديون حرب تحت شكل من لاتفي مهيب بين
أرويساء من أهل البلاد لأصبيين وأندلسيين

ربما نقل في المدينة من مثل هذه الطريقة لخاصة لاستعمار ناراحوي الذي
حاء مختلف بدم لاحتلاف عن مثله في بيرو والمكسبل - قد جاء أيضًا على نفس
صورة لنظير النغوي لبلاد إنها الحقيقة بلا شك حيث كانت تصالات المستعمرة
لنشأ حديثًا مع الخارج طويمة وشقة وجاء بصوب انفس عاملاً مباشرًا في تقبل
جذب تناء المستعمرين لجدد القادمين من إسبانيا صوب هذا الإقليم ومن اضطر
لنقاء على أرضها وحد نفسه مضطراً لراعتها كان عدد الرجال هائلاً بروجوا من
بين لجواريين وهكذا أصبح المجتمع الاستعماري لقائم محددًا منذ لدة بالنعصر
انهدي الأحمر سرعان ما تحولت معه لغة أهل البلاد (المسعين إلى الأسرة الكبرى
المعروفة باسم توبي - حورمي) إلى لغة عامة لكافة لسكن بعدد ما حافظ
استعمرون الإسبان على إجادتهم للتعلم ، أصبح ذلك رمزاً لأصولهم وبل أعراقهم
أما حرج لعاصمة ، فقد ناسى الدس لإسبانية واستبدلو بها لغة لأعبية

ووجهة لنظر المصروحة هـ صاحبا هو الأب اليسوعي بارنولو ميب -BARTO
LO MELIA (حول لغة مسيحية في فرى اليهود الحمر الحوريين في ناراحوي)
والأصل بحاص بوصف الحورانية كمن في لرأي لقابل بأن هـ يرجع إلى لغوي
التي قُيِّمت على يد ليسوعيين في أوائل لقرن لاسع عشر (و لقي ما ترل ذكرها
محفوطة حتى الآن في لإقليم الأرجنتين المعروف باسم Misiones) البعثات
البعثية) كان القنومون على أمر التبشير بعشرون مع أهل البلاد ،الأصليين دحو
مجموعات مسيحية شيوعية أصبح الدس فيها سوسية نون أن يكون هناك مكية
خاصة كالب الحورانية هي اللغة الوحيدة المقبولة وككل ،تصل مع المجتمع
الاستعماري باللغة الإسبانية أو الجوارانية صمغاً شدة على مدى فترات طويلة
وربما من مثل هذه الهيئة لاجتماعية قد ساهمت في إعطاء لغة لأعبية في

الداراجوي مكنه وكرامة لم يحرمه أية مسعرة إسبانية أخرى ولم تكن الحوارية يومها علامة على الانحطاط لانتماء (مثل الكوييتشو هي بديرو) ، وربما كانت الحوارية مقبولة في التشريع الإسباني في كل الصفات المتمثلة في المجتمع وحين تم تحرير قواعد بحرية ومصطلحات لعبوة وبعد ترجمة النصوص لدية باللغة الحوارية كان ليسوعيون هم اول من حدد قاعدة لعبوة لاستخدام اللغة الحوارية بحسب منها بهذا السلوك ، لأول مرة لغة مكنوية وللاطلاع على الوثائق ، يرجى الاطلاع على مفاتيح الإسبانية في العالم الجديد (صنع في موبون Mouton ، إشارات مرجعية من ١٥٢ ١٥٥) وعلى كل ، فقد كان تعلم اليهود لمره الأولى قراءة وكتبه لعنهم لاصلة بين رجاء القرى السوعية أو تعلم أحد أشكال هذه اللغة

وقد ناقش الأب اليسوعي بارتو لوميليا BARTOLO MELIÀ نفوة ، معصداً على تحيلات مفعلة ، هذا الدور الذي قامت به البعثات التبشيرية اليسوعية في التطور الاجتماعي للقرى للبلاد يتذكر في المقام الأول أن الفرنسيين كانوا هم أول من تولي مهمة التبشير في الإقليم وأصب أول من قاموا بشرح وصفي بلغة و لترجمات التي أنحرب للأعمال الدينية وأن نفسي قد نهت إلى أن أول كتب لتعليم الدين باللغة الحوارية قد نشر على يد الأب الفرنسي بولابوس LUIS DE BOLA NOS عام ١٥٨٨ أي ، قبل رساء قواعد اليسوعيين في البلاد هبط اليسوعيون من ليرو ليصو إلى بوكومان ومنها إلى در حوى في عام ١٥٨٦ وصار الوقد لأول منهم عام ١٥٨٨ وأول انقري (سان إجابثيوسو) تأسست عام ١٦٠٩ ، وبعد أعوام تم تأسيس سلسلة من انقري (مثل سان ييقولاس ، سانو) ووفقاً لما ذكره الأب ميلا MELIÀ ، فإن الفرنسيين كانوا هم الذين بنوا معرفتهم باللغة الحوارية إلى اليسوعيين

ومع ذلك فإن أهم الأمور وأكثرها حداً هو ما قاله ميليا MELIÀ من أن هذه البعثات لم يكن لها أية أهمية في الحفاظ على اللغة الحوارية ومكسها في البلاد

وهذا الوضع لدى صنعت فيه اسعة هو وقف ما يكره لاب ميسا ، ميراث من المجتمع الاستعماري وبتحجج الوضع الاجتماعي من مستعمرين لأوثر ؟ هذا الوضع الاجتماعي لمستعمرين في ابراجواي ، السحيم في صدر سعة بهجئة ترجم سريع إلى اللغة البهجة وتم حفظه بحفظ حتى يومنا هذا (مييا ، ص ٦٢) أما التحيل لثاني من المستعمرين (أبناء المهاجرين الأوروبيين) باب لرمب عنه الحديث بالحوار فيه كهر البلاد تمام ، وقد 'على' محسن لمحاكم الدينية ' أن لإسبيل في باراجواي (في بيكاردي وكوريتيس لى في لآن مقاصد 'رحمته') كانوا صيغين في سحيم لغة أهل البلاد الأصليين من اليهود وكانوا يتكلمونها كما لو كانت لغتهم الخاصة (مسد ص ٨)

يرى لاب ميليا MELIA أن أعيد الرجل من مستعمرين لأول قد لعبوا دور أساسية في عملية التهجيز التي سرعان ما تم سفسدها هناك ، من المعلوم أن الاطفال تعلمون أولاً وعلى وجه الخصوص لغة أمهم كما تحب لإشارته أنص إلى أن كل السكان من أهالي باراجواي يتميزون حتى الآن بصدعهم ،لهجـ عما يترهن على أن احتياط الأعرق كان أمر رادكالك منذ ابدانة مجموعة من لعوامر متعددة البصه البهجة التي لا تحدث إلا هي لقليل لبار أعين المهاجرين ،حدد ، لمسافات البعدة والاتصالات لصعبه أوقفت سريعاً هذا البر الحارق من مستعمرين لحدد ، ولدى ، في مستعمرات أخرى ، حافظ وعزز العصر الإسباني وصمم سياحه اسعة الإسبانية مما يحرم عنه تحقيق اللغة الأصلية واسهجه لهدنة وعلى كل ، فمن المؤكد أنه خلال لقرر لتسع عشر - الفترة التي شهدت بروجا هتلاً صوب كل البلاد وخاصة لارحتين علفت البر حوى أنوبها بما ، بأن فترة بعض الديكتاتوريات لشهيرة جاء عدد امارحين إلى باراجواي على مدى لقرر لعشرين قنبلاً وتمثل هؤلاء سريعاً الوضع لقائم وبصفة عامة أصبح براماً عليهم تعم الجو رابية وشأ أولادهم في 'حصن' لثانية البعوية كنفية اسكان ورويت في مكان اخر حكاية

لفسدى ادى رخس ، وهو لا يعرف لغة غير لغته ، إلى اسر حواى ليعيم على أرضها
فتعلم الحور بنية التى سادت بين ابناء وسطه الاحتم على ، دون أن تتعلم
الإسبانية التى رى قلة لفائدة التى ستعود عليه من تعلمها

ويصيف الأب مييا MELIÁ ، كأداة ضد لرأى لتقيدي ، أن بهجة لقرى كس
مختلفة عن لهجة المصقة المركزية (سويشور ، إلح) التى صبحت هى لنموذج قيم
بعد بواى سكن هذه لقرى عاشو معرولين عن بقية البلاد دون سادل اجتماعى أو
ثقافى يفهم بسهولة أن حجة الأب ميلنا قد تركت انطباع قوياً على وصى عقب مرعة
نظريته ، قد تساطلت عمداً كسب الفكرة لنى حارف حتى ذلك الحين ، والمقبولة
نصفه عامه ، هى الصحيحة حقاً

نقل عن طلب خاسر كتفسير لموضع اللغوى فى بارحوى عرلة البلاد وعيب
الهرجة العديدة الهامة لأموذ التى ترجع سورها إلى الثقافه فى صورتها الرفعة
التامة لإقليم حال من المعدن والصناعة معدسة ووفقاً يذكره مييا MELIA من
المستعمرين الأوثر سرعان ما أنحبوا العديد من أبناء بزواحهم من سات الأسر
لأصبة من اليهود مما يفسر وجود عدد هاس من لأطفال المهجس هذا أمر
متوفر الاحتمال ومع ذلك ، فيتساءل لوحد ما كيف ، فى مثل هذه الظروف ، وفى
ظن سيطره ضرورية لتعصر الإسباني يمكن الحفاد مدى أربعة قرون على اسفود
لسياسى والاحتم على المسلم به كما لا يجب أن نسى أن القود لفسى فى البيرو
(باء على لأرقام التى يورده روسبلا Rosenblat) قد كان من خلال وجهة لنظر
لكعبة مرفوق بصورة أكثر على نظيره فى لباراجوى ألغت الاسبانية إلى عرله
شسى وإلى الانصالات الشاففة مع مستعمرة يسكنها على وجه لخصوص اناس من
الطبقات الاجتماعى الديق وفى الحقيقة ، فإن هذا الحدث هو سنور عن تعميم
سسسه من لأفاد لعامية فى اللغة لإسبانية الشيلية ومع ذلك ، فما هذا من شىء
فى شلى مدكراً بعميم ، لبعه الأصلية فى لبار حواى هكذا ، يس ، يصح من

الضروري وجود عامل يحدد كل البعد عن عدد السكان الأصليين والمهجرين في لاهوت الأولى للعميات لاسيما لاهوتية المكان وأنه المستور عن لغات انفسى الاجتماعى المسبب إلى لغة الأصلية بين براحوى والمستعمرات الإسبابه الأخرى أم في بيرو ، فمن الملاحظ أن القوي الهندى كان ما يزال قويا ، حيث لغة الإسبابه بقدر تحديثها - هي الأقرب تأثيرا باللغات الأصلية والأكثر تصدق مع النموذج القشتالى وبأنى لغته واسية لاجتماعية لشيلية لتعسر الطبع العامى للإسبابية لغة الكلام هناك ، لا تُنْهَ بم تعط الفرصه لتكوين طبقة تحتية (أوسمة) من قبل اللغة لأروكة لتي كانت ما يزال حية في الجنوب كان هوى للبحث عن عامل المتفقى هو ما دفعنى إلى العودة للبعثات لتشييرية ايسووعة

بعد دراسة مستفيضه للمقال الرابع للاب مييا MELIÁ تد رست معه قصة لمصارعة في لاهوت لاهوتى في باراجواى في المقام الاول ظهر لى ، وحتى الآن ، أن وضع اللغة الأصلية لم يكن بساطة مجرد اعتد بخلق نسبة لعنصرين البشرى الملاحمى وأنه فيما يتعلق بالدراساتى بحث لبحث عن عامر اجتماعى لاهوتى مستور عن لغات بينها وبين بيرو وشيلي وقد عقد مييا MELIÁ فى وجود هذا العامل فى الطريقة التى حكمت تأسيس المجتمع الاستعمارى لأول ، لا تأسيس البعثات لتشييرية لاهوتى أتى بعد ذلك بأكثر من نصف قرن ومع ذلك فقد تسبعت عما إذا ، رغم غياب لاتصالات لاجتماعية والاهوتية مباشرة مع القرى ، لم يكن لحدث السيط المتمثل فى خلق لغة مكتوبة على أبهى ليسوعيين حتى لدرجة ادبته معينة ، لغة جو رانية ربية كلاسكية خاصة - بتلك لطبيعة التى تعطى ، ويحفظ للغة الأصلية مكانة لم تحط بها قط اللغات فى المستعمرات الأخرى حيث طُلّت كلعاب سيصه تحديث ، دور أن يسقر إلى حبر الكنبه من ، لو صبح أن الحوراسة بم مكتب بأن فترة لمستعمرة خارج لبعثات السووعة وعنى كل حال ليس هات من وثقة محفوظه باللغة لجواربية لقد

طرحت الفصصة على لأب ملك MELIA أدنى قبل لأساس متين أسى بيت عنه
ملاحظتى

وارء أى عراض ممكن بقول بأن كل المسعمرات الأمريكية المفنوخة قد شهدت
وجود امشربين لدين نرحموا وأسسوا القواعد النحوية المعروفة حق المعرفة لنى مثل
مصدرأ رنعا لهذه اسعد ألفت الانتدء إلى أن لإرساليات اليسوعنة الشهيرة فى
دراحوى والأقاليم المخاورة للأرخبتيق والبرازيل لم يكن لها مثل فى أى مكان حر
وبقدا عمالهم التى ما راب على أرض الدراحوى بعد شهادة بلنعة على بشرب
وأهمية أشططتهم ومن رأى مثل هذه المنشآت بس فى حاجة إلى مجهود مصر
لسفكر فى أن تلك منشآت كانت ذات أهمية فى التطور لاحتتمعى العوى والثقافى
للبلاد ومن جهة أخرى ، بصرف النظر عن الظروف الاحتمعية للمجتمع لاسمعمرى
لنى حلقها لأب ملك MELIA ، فمن المحتمل ألا يكون تأثير لإرساليات قد بمحص عن
نتائج بعيمها ظروف حنماعية لعوية نوعه فى محمها ، واربو حبة لعوية ليس لها
مثر فى بول أخرى من أمريك الإسمبىه نفس العابة بالعه لأصلية من حسب
لكيسه مشهور بها من قبل مجمع القسوسه أسوبثيون عام ١٦٣٠ وحتى طرد
يسوعين عام ١٧٦٧ ، تحول فى الوقت الر من إلى مهمة دينية على مستوى حر
وبمظهر متفوق من الناحية الاحتماعية للعوية قام الأب ملك MELIA فى ماسدب
عددة سخير الحاد العوى لهذه سائله القداس بآلعه لحوارسة لاسيوب
أسوبثيون ٢ نوفمبر عام ١٩٦٥ ، إلخ)

كنهه لعدد من الحالات اللعوية الأخرى حدد أن حالة لماراحوى من لمكن
تفسيرها عبر لطروف التاريخيه والاحتمعية والثقافية مجتمع بشأ دانه من مواحة
بين عنصرين بشريين وثقافتين وبمير نعم نسب إلى كنهم من قبل المتكلمين الرس
ملكو اسير ثين

ولغات معروفة باسم بيجين Pidgin (المصطلح الإنجليزي) ، أو اللغة
 لإفريقية (افرايكو) و لسانر (إشارة إلى ألعاب الاصطلاحه في منطقته
 اسحر لايصر متوسطات العنصر الإيطالية والإسبانية و لغريه وعبرها) ، أو
 لكرينو (خاصة في افريقيه وفي جنوب أفريقيا توجد ايضا لغة تعرف باسم
 كيتشبن كافيير) KITCHEN KAFIR (وهو في قاسم مشترك هو ميلادها في ظروف
 معينة من اجل تصلات ضرورية للغة لتحرره ، العلاقات بين العبيد والسادة
 إلح) بعض هذه ألعاب يعود إلى فترة الاحتكاك الأولى بين الأوروبيين والعناصر
 الأخرى وهو مولير MOLERE يقدم في الراحوازي المهذب EL BURGUES
 GENTIL HOMBRE (الرابع ١٠) بوصفها شكلاً لسانير والذي من المحتمل أن
 يكون من تأليفه هو ، إلا أنه مثال على استخدام تلك اللغات ، محرقة في تلك الفترة ti
 responder , Se ti Sabir (هو ان نعم ، حيث أن يحب) عند مولير MOLERE تنطق
 الأمر بكلمات يستدبه غير مصرفة (لأفعال في المصدر ، في "ir" شكل يمكن لتعبير
 عنه في الفرنسية بالنهاية er بما تشتمل عليه من حرف e السسط الاعلاق والذي
 لا يعرفه ، لغة فرنسية هكذا يكون لصوره في تفسيرها الشكل Sabir - المقابل
 بالفعل Saber يعرف - يعنى في الإسبانية ، إلح) هذه الألعاب ليست اللغة الأم
 لأحد ووجب أن يكون بحساس المتكلمين بها محصوراً في أنها ليست سوى أنه ت
 ضرورية وفقط ، تتوارى بمجرد أن يتغير الموقف فسر لحرب العالمية الأولى ، كال
 لصيادين لروبيج و لروس في الساحل لشمالي إسكندرية يتفهمون باللغة
 المحلية إلى أنطق عليها سم (لروبيجه لروبيجه) وهي على الضأن أن
 لمجموعة كانت كل منهم يعتقد انها تتحدث لغة أخرى اللغات " المحلية " تتميز
 سية بسيطة ، ت أشكال شبه (غير مصرفة) والعناصر لصرهه دائمة تستبدل
 كلمات مستقاة ، آلة على اتصالات هكذا الحرف S في حالة لصر لإفريقية تم
 سند له بالفعل belong حص ، انتمى الذي يضاف إلى الكلمة موضوع الحديث

Leg belong

"(h)im , his leg" (مساعه) ، master belong company a white man from the
company (- ربح أبيض من الشركة) ، في لغة "سجيبية" ميلادية الحديثة
لمنية على أساس من الإنجليز

مثل هذه اسعة تحول في ظروف معينة إلى اسعة الوحيدة لانس تحولون بهذه
الطريقة إلى أبناء ملاحرين أوروبيين في الأرض الأمريكية "وبالاسعة لعائلة لسان
في هاتفي ، تصبح الفرنسية هي لغة أبناء هؤلاء الملاحرين ولعائلة عن إحدى
لغات النجليزية - هي الوحيدة لمفهوم والمسجمة

يستحق مفهوم الترجمة أن يحصل به بعض لسطور في هذا السياق ، دائماً ما
وجد لافلون ولترجمون الذين يقومون بنقل لعناصر لثقافية والمعومات بين العناصر
الشريكة كن على هؤلاء مترجمين أن يؤدوا مهمتهم بنوع هنعلم كن بالاحتمالية
لنظرية لأنشطتهم ههوجورج موبين GEORGE MOUNIN ، في نظريته لكلاسيكية
عن نظرية لترجمة ، يقول إنه وفقاً لنسوية فإن الترجمة تصبح أمراً مستحيلًا ،
وأنه مع ذلك يوجد مترجمون ومالك يستفيد من لإنتاج لدى يقدمونه

كانتت نظرية لعسقية العلامات و لأنية اسعويه هي التي دفعت إلى لقول بأن
لترجمة مسسحة نظرياً ، إن العلامات (لكلمات ، الصيغ ، لأشكال العناصر
البحويه) لا وجود لها إلا لتكون قائمه على اجانب لعناصر الترشي الأخرى
وهي إطار التركيب شام لغة هعلامه خاصه باللغة A لا يتوافق مع علامة ممثلة من
لغة B النص المترجم هو نص مختلف حتى إذا ما وجد ، في بعض الحالات ، أن
للامح السيميويوتية للعلامات الخاصة بالعتن اجتماعيتين هي نفسها بالصدفه
فيتبقى لدى الاعتدال لخاصة بسلالات ، التي تأتي في صورة مختلفه عام كفا أن
ارسله أيضا تأتي مختلفه في لغة عن غيرها ، فلفعه Veau في اللغة الفرنسية تختلف
عن نظريه في الإنجليزية حيث تنصص في الفرنسية مفهوم بشمر الحيوان إلى

و لطبق المقدم على حاشدة ، بييم الفطة الإنجليزية Calf لا تشير إلا إلى الحيوان ، د اسحم المقدم يصفى عليه Veal (اقدس من الفرنسية لورمادية)

بمقدور توصيح افروقت لمشانها على مستوى ابوجدات لنحويه واحمل باختيار لمل اسخدمه مارتينييه Martinet ، هو في الفرنسية d'ai mal la tête وفي الإيطالية mi duole il capo في الإسبانية me duele la cabeza (عدى صدع) في كلت ، الجميتين توحد ثلاثة عناصر رئيسية معادة ، شخص (يعنى) ومحر لهذا العناء في الفرنسية يصح لشخص ادى يعانى هو ف عل الجملة (Je)، و لعناء هو لمفعول (ma)، وبين لاثنين رطة يقوم بها الفع الذى نكور مهمته الربط (d'ai soif) ل'ai anoir حيث في عبر الفرنسية يكون لتعبير مختلف في إنجليزيه (iam afraid) iam thirsty والمحبة لتي يعبر عنها عن طريق سة " حرفحرية " دات معنى محى (La tête ?) أم في لإصلية هذا الحراء من الحسد هو الفاعل (Li capo La tête) و المسدا و لعناء هو الحار Predicado (صورده من لفع " يؤلم " " يعانى " يرجع) ، والشخص ادى يعانى في حالة المفعول " mi " (وهكذا يمكن أن نعبر عن ذلك بقولنا الرأس يؤلمى أو ندى صداع) وبحرية الكيرة لتي تحظى بها لغة الإيطاليه في ترتيب لكلمات ، وإمكانية بدء الجملة بضمير لمفعول اللامبور يسمح لها مع ذلك بأن تقدم نفس ترتيب العناصر كما في الفرنسية هكذا ، فلبعتن تتعبس ، ولكن بأسسه نحويه مختلفه ، الترتيب لطبيعى للأفكار المتوهره لدى شخص يود الإهدة عن هذا المصمون يعانى ولعابة برسه ، والعناصر الدلايه لعميقه هي نفسها لم يعبر ، أم ترتيب السطحى مختلف ومتصوب مع قو عد اللغات لخاصة ببدأ لمرحم بتحير لجمه في اللغة لنقول عنها إلى عناصر دلالية أساسيه ، ثم يبنى تدعا جمه اللغة الهدف Len-gua final وفق لفواعل المعمول بها ، بصوره عم ، يمكن لقول أنص بأنه لا تتم انرحمه كيمه بكلمة وإم جمه بجمه و لعبارات الاصلاحيه مثل ، بها تدو لخاصة وبمعنى " تم ترجمتهما حمه ولامتداد هذا لأسوب على لوحدات

الأكثر من لوحات النحوية البسيطة ، بدو الترجمة من استحالة على صوء لسوية
الكلاسيكية وكلمة سبع سنة لعلامات فئت تصنيفها

هكذا ، يرى أنه على صوء عم اسعة الحديث لاند من ترجمه لعروفات بلفظة
و النحوية بين اللعب باعتبارها معبر ت سيطرة حول موضوع أعم وأشمل (سية
عميقه) وبداية من انجس إلى وحداد نحوية ، يصبح من الممكن حتى في لغة لا تميز
بين من اسم وبين ح ، تحت ، بل أدل على ان الفرد لدى يتحدث عنه
مدكر أو مؤنث حيث تم ترجمته بصورة ترتيبية و لصعوبة الأساسية في لترجمة لا
تكم في سية اللعب فمن الممكن أن نروي بطريقة أو أخرى ، نفس الحكمة بأنه
لغة وتتمثل لعقبة لدى تقف أمام الترجمة في لعروفات بصرية بل على عدم للكلمة
(لتريخ ، التراث العاراب ، لطام الاحتمال ، لعلاقات لإسبانية ، السباق
لصبي والشفه و يسر لعيش التي تسيطر منها ، لسر ، لأساطير ، إلخ) هي
بذلك لدى يستعصى فيها ترجمه انحصارات ، لاند من بحث عن لاسه العميقه
لأعم ، وبعد ذلك يرى أي العنصر ضمن إطار جماعي ، يتوافق مع نظيره الآخر في
انحصارة المختلفة

هناك صعوبة خاصة تعترض طريق مترجم بالقدر لدى يصبح معه مضمون
والنعير عن الرسالة متر بطير عبر علاقة تعبات متبدلة ، حيث بالدلي لا تأتي
لأشكال و الكلمات محصورة فحسب ، أو هي مقام الأول نظر لمصمونها ، وإنما لأن
الأصوب و لمجموعات لصوبه بعكس عناصر مصموبية إن مهمه لا تنحصر في
التمييز بين ، لعلامات فقط هـ هو ما يحدث في الشعر ، وبالإمكان أن يحدث كذلك
في النثر (النثر لمورس ، انثر مقطوع ، إلخ) وفي لرسائل ، ت المعنى و لوطيفه
النعيرية ، هي الإعلان والدعاية ستكون هناك فرصة للعودة إلى مثل هـ لموضوع ،
ولكن سرر هـ أن هـ لحدل بعد من اصييعه التي تمكنه من طرح صعوبات محددة
سعية أمام المترجمين والمصطلح الدلالي الدقيق هي لغة أخرى يمكن أن يكون حال

من ية قومه تعبيريّة أو تقليديّة ، ولترحم يحد نفسه ادم الاحدر من الكلمات الحالية
من هذه القيمة لكن بالمعنى الدقيق ، والكلمات مختلفة التي يستدعي نفس دلالات

لشعر والتعبيريّ يحدثن احب الجمالي في اللغة كذلك فحين يُقدم على
اكتنه أو الكلام بفكر في المصموم أكثر من التعبير وهذا يكون سيحة احسبنا
لعلامات لا هدها تسعى إليه ، لنا في الشعر لعاني ، يصح اختيار اوحداث
والحصائص الصوتية (لقوافي والإبغاعات) أمرٌ أساسيٌ ويمثّل هدف الشعر في
نقل القيم الى تعبر عنها العناصر لصوتية ومع ذلك ، فإن هدا لا يعد حقيقة مجرد
قصة حمالة ، وقيم التي يحدثنا عنها لأن بالضرورة أن تكون إيجابية

ولنلق النظر هدا إلى احب اخر بعدا عن هذه الوظيفة الثابوية لتعبير (صياغة
لكلام) ، هدا فروقات حماليه وتعممة فباسبية من لحيه الموضوعية بين اللغات
(اللهجات) للهجات لصيقية الاحتمالية ؟ هن من تدبر لوصف هذه اسعه بأنها أحمر
أو قنح من الأخرى ؟ هل لفرسنة التي يتحدثها لغانيون انكار الكوميديا الفرسيه
من الساحة الموضوعية ، أحمر من تلك التي يتحدثها لجماليون في محطة الشمال
سبلك لحيديه ؟ ربما هدا لا يصح بحاص بالحصر ينسب إلى شيء اخر غير لعه
أو هناك ، على سبيل لمثال تفضير عدم بعيد عن لغة المتكلم لأنماط معينة من
الأصوات (لصائنة أو اصامتة) والتي نظراً لسببها في لغة ما يمكن أن تجعلها
أكثر حملاً (ألف عى ، اسمع - إبح) من غيرها ، يوقش هدا السؤال كثيراً وبم
طرح علامات صوتية وصنططفيه على أنها المسئولة عن هدا أو ذاك من الانصباعات
احتمالية سعة

سبب لرعم بأن الحروف لصائنة ، بعضها من جهورية وحرسيه ، تدو أكثر حملاً
من لأخرى (الصامتة) وأنه ، بالذلى يبدو توهج لحروف الصائنة في التراتيب
الصوتية علامة إيجابية حمالية وينفس لصورة ، فإن الأحرف الصائنة ذات الحرس
بواضح و محدد ، هي أى موضوع ، يصح لطف من الحروف الصائنة ذات الحرس

احذف وفق هذه المعيير يمكن الإعلان عن أن اللغات لحرمانية و لسلابة بها
من مجموعات صممة عديدة قُر حمالاً من اللغات الرومانشية بمجموعاتها الصممة
لأسط الإيطالية و لإسبانية نصبحان أجمل من الفرنسية التي ، بإقلالها من
استخدام الحروف متحركة اللامسورة وسقوط الحرف « الأخير » زيادة من لقرن
السابع عشر) ، فقدت كثيراً من هوية الرومانشي لأولة و لإسبانية تصبح أجمل
من البرتغالية حيث الحروف الصائنة اللامسورة تأتي ضعفة بدرجة كبيرة والسويدية
تكون أجمل من الد مركبة نظراً لتقبلها لحروف الصائنة الممثلة المعمول بها في
السويدية (كل الكلمات التي تنتهي بالحرف « القديم في اللغة السويدية تنتهي بالحرف
« في لدايمركية)

الحروف الصائنة لحالصة تعتبر د ثَمُ أجمل من الأخرى المكونة لمقاطع الثائنة
تحت هذا الحاب ، تصبح لفرنسية حمل من الإنطيرية أو البرتغالية والصورة
الأنقية بم تصغيرها في بعض الأحيان من بين الاعتبارات الجمالية السسية و لحروف
السككة " الصامتة- الصائنة " هي أيضا أجمل من الأخرى المكتومة واحذف
لجمهوريه في المقام الأخير في الألمانية السلافة يبدو أقل جمالاً من لحذف على
الجمهوريه في اللغة الفرنسية والحرف « القوي يعد ، بسبب جمهوريه العالية ، تحمل
من الحرف « الاحتكاكي (في البدايه كف في الإنطيرية أو الحتامى كما هي لفرنسية)
لحروف المزمريه هي دائماً أقل تعديراً من قبل الشعوب التي تجهلها (الحرف «
وصريه لسان المرمر ثَمُ حروف صائنت في بداية اللغصه في اللغة الألمانية) هذه
الحروف المرمارية هي التي تصقى على العديد من لغات لشرق الأدنى وأغريق
(لعربية وعبرها) طابعا أجشاً وعير لطيف في وقعه على السمع الأوروبي بهذه
الملاحظه الأخيرة يصل إلى نقطة أساسية عند تعداد هذه الملامح الصوتية القليلة ، لم
يحد في حسابات أصول مثل آراء التقييم هذه أي صدارة عن أفراد يتحدثون اللغة

ثم عن أفراد خاص وهي هذه الحالة الأخيرة ، أستلّق الأمر بأجانب يعرفون اللغة أم يظفرون أحكامهم وفقاً لانتطاع عام عن لغات مجهولة ؟

به لمن الصعب حد التوصل إلى نتائج موضوعية قائمة على شهادات ذات ريب . أفعال جمالية حتى إذا أمكن ، ساء على تحارب ، العثور على نوع من الإجماع هي برأى فيف يتعقّ جمال أو قبح بعض أصوات اللغة (الحروف لصانّة ذات لحرس محدود أو لأخرى الصانّة الضعيفة ، احرف ٢ لصانّت أو الحرف ٢ لاحتكاكي مكتوم ، إلح) فليس من الممكن أن نزيل من ربود الأفعال هذه الأراء ، المنسرعة الناحية عن الأعراف لاجتماعية المعمول بها لهذه اللغة ولا يدري أحد فط إذا كانت حاسيس الحصر أو الفصح عدد المتكلم نأثي مرتبطة بنظرة الدوسة أو الفوقية لاجتماعية للأصوات موضوع الدراسة هي لغته التي يتحدثها ، أم إلى موقف يتعقّ باللغة التي تصبح فيها مثل هذه الصهرة أمراً طبعياً ورد لفعل ليسى راء مجموعة من احروف لصانّة أو لصغت النهائى هي الألمانية أو السلافية ربما يكون محكوماً بمراعم مسنقة بعيدة حدّ عن أهل اللغة والمتكلم لسويدي يديه رد فعل سلبى أمام المقاطع ، الشائبة لصانّة لأنها سحصر دلالات نوبية في لغته الأصلية في اللغة الإبحيرية حد الحروف الصانّة تشكل جزءاً من لقاعدة ، كم في لربغالية تصماً و يتحدثون بهاتين اللعتين يعتبرون بالتالى حالات لإدغام لحروف اعلاه في حروف الحركة و لهجات لجارية في بعض الأقاليم (هي الإبحيرية ، ولبرتغالية لأمريكية) أقل حمالاً هناك خطوره قائمة سمثّل في حتمالية قديم هؤلاء الأفراد الذين يسحبون ربود أفعالهم لجمالية سقل تلك لأراء إلى المقاطع لشائبة هي لغات أخرى لصورة الأنفية العامة لصريقه الإلقاء تعد في بعض المتحدثين ، بعيداً عن اللغات ، عيباً في لصق يرحع إلى ضعف في وصيفه سقف الصوت (احثك لين) هذا ، لعيب ينظر إليه بصفة عامة على أنه غير لطيف ومثير يؤدى إلى تدحل الأطباء أو لمحصصين بمحالات الصوتية وحين يتم إدراك سمح مماثل متواتر في جميع من لشعر ويكون

حرراً من عدائهم الطبيعية كما يحدث في بعض مدن لكبرى عيب ، بسوكولم
مويسس "يرس" يره ابتحدثون بدین لا يمكن هذه لحاصه مرً هيجاً وبت بطرً
لتشابهها مع عيب حقی بطقى و لسويدى الذى سسمع كلمة Stod فى لعه له بمركبة
- التى تمثل نوع من اصوت مرمرى دون ر يفهم وظفنها ، يقور ب اللغة
الد بمركية مرض حقی

وربود أفعاب إرء ، لخصائص الصوتية للعت لأخرى تانى محكمة فى جانب
كثير منها بخرات عن العت الى معرفها تقريباً ، وحصه ، بخرت عن محدثى
هذه لعت كما أنها برجع أنصاً فى حالة معينه ، لقيمه لاحتماية لصور مماثلة
و مشبهة فى لعت الأم تحت هذه لطروف يجب أن تشير إلى ان ردود لأفعاب
لحماية فى محال العت - أو بالأخرى فى محالات انطق تكون معقدة للعبه بحيث
يصبح هاء أن بحد مقديس موضوعية كفة لنصف العت إلى حميه وقبيحة

أعت جمال مصموبى ، القصية ما ترال إلى لأن مسحة لعه من المكن
الحديث عن بوية تدعية وعن أسلوب ظريف لأحد الكتاب ، بالعر لى تصبح فيه
حاهرية البصر فى اتر تيب و لنصوص ممثلة لصورة من الباس والتدعم للأفكار
لعر عنها و لعلاقت القائمة بينها يعود إلى قصيه للعه و لكر ولتلك الأخرى متعلقة
بفوقية بعض العت على بعض من خلال وجهه لطر هذه والباحة ، الحماية ، إرء ما
كانت هت حماية ، تكمن فى جمالية لكر أكثر من حماية للعه

ب مصطلح "إيديوليكتو" IDIOLECTO "قد أطلق كمفهوم مبور مع مفهوم
للعه أو لهطيقية ليشير إلى العادات الفردية للمكلم والكاتب ورأينا من قنر أن
لمنح الفردى يعود فقط إلى اعتبار لعرى بالقدر الذى بفس فيه من هل الآخرين الذين
يحدثونه بموحاً وهذه لعادنة الفردية "أيديوليكتو" تصبح حينئذ غير ذات معنى
ومع هذا ، فم من شك فى أن لعرء ، لخصه لكلام أو ، لكتبة بمقبوره أن بعرء عن
ابحر، فية عن القاعدة ولعدل الذين ، دون ببقلا كمودحين من قس الآخرين ،

يمرر شحنيته تمام مثلم عرب عن دال طريقتة في اسلوب وانس وها تصح
شكبه بصروحه هي معرفه ما يد كات النهة هي مثل هذه لظروف ، تلنس
بالاسلوب (الفردي) وما إذا كان هذا مفهوم يستحو مكنه مفريه في عملية الوصف
لعوى يبدو لي مديهيًا أنه بمقبور المفهوم ر بقى تمام بوصفتين الانحرافه
الفريه في الاستعمالات و لقواعد معمول به يديوليكو هو إلى جانب لاجناس
بقامه على ينشر على نطاق و سم لعدت لجماعات المنحرفه مستخدمة كموج
(أسلوب مقيد للمعنى) وبمحص هذا الانحراف لمصصح لاسيوليكتي عن اجنف
مفهوم الاسلوب الفردي (أسلوب أحد لكتب ، إبح) هو لمفهوم لاجري يحي ور
مع دت تقيد ، فرصة حيد يطبع للحفاظ عنه و ستمر رينه و أحد انطو بكم
في ، لحفظ على مفهوم لاسلوب الفردي بإشاره إلى شكل الكنه أو الكلام مترابط
ومتقن ابرسم خاص بكم لعديين من لكتاب و بتكلمن و حديث عن عدات
مريه (يديوليكو) فم يتعق باللامح الشحصيه قمر بشر وأهميه ، باسبه
لقري أو لسمع سسمع عن رسم حد أو فصل إذا ما كان هذا حد و فصل
بين هدين لمفومين وينهى كلامه بابرار لطاع لاسلوبى اربن (اسى سندوله
في الفصل لقادم)

الفصل الحادى عشر

مفهوم الأسلوب والوظائف الـرمزية للغة

رُيُت فى الفصل السادس رُحواى ظهور النُّيَّارات اللغوية بمقدوره ، بالقدر الذى يتعد فيه عن الشكل اللاقبسى المتوسط معين ، أن يصفى على الرسالة قيمة ما كما أشرب إلى دور بعض الاحتيراب لواعية بصفنها عند رت نسوبية هذا المفهوم ودور لظاهرة فى عملية لتفهم مما يؤر هتمام فى هذا الفصل

عُرِفَ لأسلوب (كما ذكر ماروزى Marouzeau) بأنه استخدام الفرد بـإمكانيات لنى بقدما له لتركيب (لنظم) وبهذا يتم فى لأسلوب هنا مع لاعتبارات الفردية "أسوليكسو" التى نحدثنا عنها فى الفصل لسانق من الممكن أن يوصف فى مصطلحات لـنو تر و، لأرفم التى تورع حور متوسط معين بأنه لأسلوب المحاد ، عبر ااحدد وداندر الذى تتخطى فيه هذه الأرقام حدود متغير التوزيع القياسى يصبح من اممكن لحدث عن أسوب خاص، وهى يتمهى علم لأسلوب Estilistica مع الدراسة لإحصائية بلاستعمل للغوى من قبل المتكلمين والكُتَّاب

ومع ذلك فمن الـبدهى أن يكون هذا التعريف لـكُمى للأسوب وعم الأسلوب عبر كـهـ فقط فى حالات مدرة سبب نصبح لعادات الفردية مهمة لوصف اللغوى ولحظ اللغوى (للاحم عن لإعمال) لفردى ولعول لا أهمية له فكم من أحصاء ارتكت فى كل اللغات وعلى مدى كل العصور ، هى لعه المصوقة والأحرى مكتوبة سواء أكان المتكلمون (أو الكُتَّاب) من كبر الفاسين أو من الأميين النـسـيين من نوى

بعد رت البسيطة وصف يروى عن حد حالات اسباسبه المشهورين في السويد ، المعروف كحصب دارع بخصه البسيطة لربعه هي سربس أنه حين سمع اصبع على الاله لكاته هي لربس كل الناس بمتدحور دس البصيص ، صاح فثلاً إن هـ ، مدين بي بثلاثمائة جمة رئيسه " لأخطاء لا تكنسب أهميه بعويه إلا بقدر ما يتم من تقليده وحوولها إلى فعدة الجماعة لأخطاء البحويه لا تدخل في بقويم خصائص ي فرد من لاديه الأسبويه وهـ لا سنى ، لا هي حاة مـ بـ كـت لشخصية تتمتع بأهميه رجعة لسبب خر غير لأخطاء البحويه مؤلف مشهور عالم كسر حيث يمكن لهذا لخصاً البحوى أن يحظى ببعض لاهتمام (أهميه بعسية أو عرف) هـل أخصاء يرتكبها متكلمون وكسب محيرون تعد في بعض لأحسن ، مع ، سـ ، سلاً على ضعف القو عد البحويه لديهم وعالماً ما سأتى سبقه على تعديل لعوى حقيقى (شعهى أو مكتوب) وكثير من الصور لتي تشكل هي الوقت لـ هـن حراً من قواعد أنه بعة بدأت كتقليد لأخطاء باحمة عن الإهمال

وتعريف الأسوب بأنه ريع فردى لا بعد كافياً خاصه لأنه يجر ح به أحسن لحقن لأسوبى أى ، مظهر هـ لمفهوم الأكثر أهميه بلا مقربة لأسوب الفردى يجر هي دائره همام عنم للعه بقدر ما يشعل فيه هـ الفرد مكانه برة وتصبح لعه (ديه بلاعته ، إلخ) بوة لتكوين مدرسة وى حسن من الأجس هو اسسخدام يتميز ببعض لفضيلات والاحتيرات لتي تحفه بصر إلى سرحه التقاس مع لعه محبذة واحساس أخرى بعيدة أنصا عن نفس الوسط بالإمكان تعريف الأسوب بسسه إلى وطائف لتفاهم لمختلفه بأنه الأسلوب الرسمى للوثائق العامة ،أسوب لصحافه (و لى بتنوع بنوره وفقاً لطابع ،لعالب للمشور السياسى ،الثقافى ، إلخ) والأسوب لمكتوب أو المنطوق فى الانصالات لشخصية (لرسائل المحادثات للمناقشات) ، أسوب مهمل ، وهكـ دو لىك ، وما يتغير هـ هو فيمه هذه المستويات الأسوبيه ، وهفُ لنصور المحتمع وبالتالي فإن ،الأسوب هو الآخر قصية موصة وهذه المعيرت هي

لموصلة لأسلوبيه بما أن تكون مقصورةً على مجال لغوي معين ، وإما أن يراه وقد
انتشرت بين أرحاء حقل أكثر يمثل هي هذه الحداثة وحدة حضارية . سكر مرة أخرى
هنا بالنور الذي لعبه الأسلوب الأدبي الكلاسيكي لدى أعطى عبر الأدب القديم
والصوم . لمسيحية لغات انحصارات العربية مطهر . محاسب مست

على ضوء هذه التعديلات . مستمرة للمودج الأسلوبى ، تم التوصل إلى نوع من
عدم الثقة فيما يتعلق بدرجات إحساس قائمة بعد حورفا هي تربة التراث . تشير إلى
بعضها متبعين ما قاله ب دوبرير B.Dupriez (دراسة الأساليب ESTUDIO DE LOS
ESTILOS 1966)

- اشعر الملحمى ، العدنى ، لوحداى ، لراثنى ، الرعوى ، الهضائى ،
الأنشودة قصيدة قصصية صالحة لبقاء

أعنة ، أحبة ، قصيدة بثرة

الدراسات مسرح العرائس الكوميديا نراحيكوميديا السابيت
(مهرية شعبه من فصل واحد) ، مسرحية رعوى ، أقوال مأثورة . نفارس ،
ستعراض عدنى رقص

- رواية قصيره ، أسطورة ، حرافه . حكمة ، قصص الرحلات (خيالية أو
عبرها) ، حكمة تاريخية ، تعميميه ، بوليسيه

رسالة ، ذكريات ، يوميات شخصية ، سيرة ذاتية ، فكر ، حكم وأمثال

خطاب ، صورة ، مديح و تقريظ ، يوتوبيا (وهم أو خيال)

مقال ، حوار مسعى مقالة

تقرير صحفى ، تعليق صحفى ، تقرير ، رواية

مداء ، إعلان دعوية ، إرشاد

من الملاحظ أن الاصطاح المذكورة تحت هذه العناوين لا ترجع في الاستعمال
إلا إلى هروقت دائمة لعددات لغوية

لأن من البحث عن عناصر لأسلوب في كل المستويات اللغوية في مستوى
الطبق الثاني (التعبير) يظهر في لغة الكلام لوحدة الصوتية ، ومجموعات الوحدات
الصوتية ، المقاطع ، سلاسل المقاطع وكل الاعتبارات الصطنطقية التي ، بداية من
المقطع وانتهاءً بالصوت ، تستخدم لمناقضة ومرار السلاسل الصوتية ، والاختصار
الوحي لوحدات الصوتية بقرائن نتائج ذات نسج صوتين صائت وتقاس جرسى
(لحروف الصائتة) وجاس وتقفية (القوافي الساكنة وعرف من الساكنة +
الصائتة) لإيقاع لأسلوب (في الشعر والنثر بقى) هو استعمال واع ومنهجي
للعروض (تعبيرات الكثافة والإيقاع في مستويات محتفة) يقال إن التعبير المتعم
للإيقاعات (لحتفة عن الكلمات) يلعب دور هام في لشعر الصيبي والاعتبارات
البدعية لفر الكسبة ، من ضططيق الكلام هي من بين اعتبارات أخرى ستخدم
الحروف الكثيرة ، علامات لترقيم ، وسئل تحبير ، لىص (أمكنة مسافات فصول)
و ستخدم حروف ضاعية أو أخرى صحنمة وثقيلة

وعلى مستوى النحوى ، يمكن لتلاعب بالانيه والتكرار وترتيب الكلمات وتركيب
الجم ، وطول الترسيب ، واللوحق (لتصغير ، التحقير ، إلج) ، وثرء أو فقر
لصفات ، إلج ، أم على المستوى المعجمى ، فمن المعك أن يطل حنير الكلمات
(الفكرية ، العصفية ، لثيرة للأحاسيس ، الترادف ، النحاس في اللعد مع الاختلاف
في المعنى ، لتورية) قابلاً من الأضر المحددة من قس المعنى أو يتخصها إلى حين
وما هناك من موضوعات مفصلة يعد أمراً مقصوداً على م لكاتب من خصائص أو
على جس من لأحاس قد يأتى مسويًا لقولنا إن لعالم الأيديولوجى والعطفى
لكاتب ولجس من الأجاس يوجد بين العناصر لأسوبية لخاصة بى مسهم هذا
الدى سقناه بعد توسيع المفهوم لأسوب و لى قد يبدو غريب لى البعض ولكن نظراً

لأن الضرورة تدعو لوجود علاقة معينة بين موضوعات و لأشكال العوية المستخدمة في نقلها ، يصبح من الصعوبة مكار أن نلعي بمأ موضوع اوصف لأسوي هي حقيقة الأمر ، براه يمثل حراً تكاملاً داخله

أشربا هي لفصول السابقة ، باحتصار شديد وبنور تعمق ، إلى أن اللغة تنحصر في شبكة من العلاقات مع بقية العناصر المدرجة في عملية الاتصال أو التفهم . تكلم في المقام الأول عن العلاقات القائمة بين المستويات الشكلية للعلامات والعالم الخارجي عن اللغة (الصوت والمعنى) في النظام النفسي . العوى لبهر Buhler ، يصف عى العلاقة القائمة بين اللغة والشيء علاقة رمزية (الفصل الخامس) ورسا أن هذه الوظيفة هي التي تنحصر بالإنسان الحاصرة لحديثه في عملية لفهم ، هي لقام الأول ، أو هي أي حال ، تكون مقبولة بصفة عامة كنسب في علوم اللغة

ومع ذلك ، فهناك أيضاً علاقة تعمل على ربط الاعتبارات للعوية بالمتكلم (لكاتب) ورايت أنه بمقدور الكلمة أن تكون تعبيراً عن شيء ، والمنطوق يعد دليلاً عى موقف معين ، أو حالة الأشياء ، أو الأصل الجغرافى أو لاجتماعى ، أو درجة الثقافة ، إلى حره ، الخاصة بهد لشيء . وأنسب الكتابة أو الكلام يمكن أن يحصر عن لخصائص لشخصية الخالصة الدائمة (الإهمال ، لحدائق و لتكلف ، لهدوء أو العصبية ، إلخ) أو العبرة (التعب ، المرض ، السكر أو لشوى) وهي النهاية ، فإن المنطوق أو بعضاً من العناصر المكونة له يمكن أن يكون دليلاً للمحاور عى رد الفعل بهد الشكل أو ذلك والأمر ينحصر في ذاته هي المقدم الأول وظيفة مقده توجيه لعمر لدى شخص معين ، سواء أكان صامداً هي لشكل النحوى لصيغة الأمر أم لا هـد قلت لشخص " الدنيا بمصر " فهذا المنطوق يمكن أن يكون محرد إخبار بسيط عن حالة الطقس لقائمة ، لا أنه يمثل بصيغة بعدم الخروج ، لا تحمل مظلة واقية للمصر معه و بقطاب الإعلاى الدعائى ينحصر في مجمله رسالة فائمة عى الرعه هي التأثير عى المستمعين و لخص وجود الوظائف الثلاث رفيعة شأن في هيكل بهر لفهم تحديداً مد اللحظة الأولى

التي يبدأ فيها تنفيد (أداء) كلام أو كتابة وما لها من نفوذ يُلحظ في صور شيء
 أما رد الفعل عند مستمع ، على سبيل المثال ، فلا علاقة لها بوظيفة إشارية
 بالإمكان أن تلغى رد الفعل وعدة من سم عمل الوظائف الأخرى حسب
 ولشعر العنثى لوحدها بإمكانه أن يعبر في نفس الوقت عن حساس لشعر وينفي
 بطلان تأثيره المرعوب أو غير الواعي - على المتلقي

يُعدُّ جدول بهر BUHLER وسيلة تحليلية معتبرة للاعبسرات لأسلوبية وهذه
 الاعنصارات هي التي تقوم بوظيفتي لإشارة أو العرض الدلالي والمحاو (القارئ)
 يحدث عنده رد الفعل فيم يتعق بحرف المعدل عند متكلم ما (المؤلف) عم هو
 طبيعي أو عري أو يفسر على أنه عرض لشيء في هذا الأخير أو إشارة لآخر
 (حاصر ، عاث ، مبحل) وسوف نرى أمثلة محددة لهذه الوظائف عند الحديث عن
 وظيفة التعبير كمضمون (فيم بعد) ونصف هذا فقط أن سبارة أول هذه لوصف
 الثلاث عند الإنسان الحديث والمحتتمات المتقدمة هي بلا شك حديثة بصوره سسية
 والطفل ينكم ليعبر عن شيء في مكون نفسه أو في المحيط الذي يعيش فيه أكثر من
 رويته لأحدث وقعت أو عاشها ولقررة اكيرة لا تتجاوز هذا لطور لطفولي وينمو
 لنا أنه من المشروع تمام أن نفترض بأن الرمز الشامل لدى سلافها من لحيوانات
 الرئيسية قد لعب دور لإشارة (صيحة إبدار ، إلخ) والتعبير عن المشاعر (لعامة
 لسرور ، إلخ)

وحيث يقال إن التعبير يتحول إلى مضمون ، يفهم من ذلك أنه ، على عكس وظيفته
 الطبيعية يتحول إلى العانة التي بهدف إنها المضمون والأسية الصوتية الوظيفية وما
 تقيمه من أصوات تعرض نفوذ على المضمون ، ما القوافي والإنعادت فننقن الرسالة
 الانعالية التي يود الشاعر نقلها والمضمون يتوارى خلف حمل لتراسب الصوتية ،
 أما الأمور الأخرى ، كما هي لعاء ، فهي عامه وكثيرة للتعبير والمترجم لشعر يبحث ،
 عن ، في اللغة الهدف عن مر دفات للكلمات والإنعادات ولقوافي قبل اسحت عن نوع

لنفسه مع لترانيب الخاصة بالوحدات المعجمية ولاسيب سحوية هي القصيدة
تمثل لغاهية الدشر صرراً اكبر بكثير من الاختيار غير لموهو للكلمة، وهذه السطوية
التي بحطى بها التعبير بعد هي لأجري ملمحاً مثيراً للغة لظفر الاصفال يهون
بوحداهم الصوتية ، يمسون بعمل ترانيب مقطعية خالصة المضمون أو ذات مضمون
هين وعنه المضمون على التعبير هي أيضاً، بالتالي اعتبار حدث سبب هي
لإنسان ، يرجع إلى وضع اسعة هي الإطار الفكري الذي يحدث بصورة متورنة مع
بقية سببه التطور من اسهر ' بخدع بحالة اللغة هي أطوارها لاولى إذا ما تركر
هناهم فقط على الوظيفه لدالية وإشارية بلعب والعدة نفسها بعد استحداثها
كوسية قية وأدسة تدري عن محال أفكار ورم يمكن التوصل أبص إلى نتجه
مع قليل من الاستخدام اسير لمصطبح مفادها أنه عند تطور اللغة لدى الإنسان
تت لشعر يحتل مكانة لاولى لسانفه على النثر

هد التحول للتعبير إلى مضمون لا يقتصر على لاعتدات لصوتية الوظيفه
والصنطيقية البسيطة (الحبس ، القوامي ، الإيفاعات) من الممكن أن نصنف
لقر به بصوب مرتفع الكثير إلى فمه العمل (وتدمر الكثير أبص) ليس هداك من شت
هي أن بعض لخصائص لغدية (لصوتية ، النطفيه) يمكن أن تساهم هي هدا (هي
لاتحاهس) ولكن صفة إلى ضبط لطق في داته ، حدد هداك تراتب تعبيرية هي
وحدات كبيرة أو صغيرة ، ومحدده بصورة مختلفة ، تساهم هي أن يصنع نوعاً من
المضمون (أسلوب متناسق) وفصل التراتيب ، الوقفات على وجه الخصوص ، يجب
نوراً هو هي النص مكتوب مسئوله علامات الترقيم - أو هي لشعر لحديث دتاً
عيب علامات الترقيم وهكذا فما هداك من شت هي أن عينة أي علامه خارجية حاصة
ببطل الأحرار ، هي بصوب كلاودي سيمون CLAUDE SIMON ، بعد نوعاً من المضمون
المقول عبر النص والمتضمن لرسالة يمكن فهمها أو لا

من المعوم أن وضع علامات الترقيم داخل النصوص صاهرة حديثة حدا
 والعواصر والنقاط ، وحتى لفراع يتروك بين الكلمات ، ولفظ الحاصلة للأجراء
 لكونه للنص تنعدم دائما في النصوص الكلاسيكية جاء النص مقصوراً على القراءة
 بصوت مرتفع ، وعدت مهمة القراء تقسيمه إلى أجزء بما يسمح بترجمته بوحدة
 صحيحة هناك من الشواهد التي تراه على القراءة بصوت مرتفع بون حضور
 حمهيري (قرعة المرء لنفسه) هناك مثال في 'صنيع الحواريين' (الفصل الثامن)
 لحديث يدور عن رجل أثيوبي كان يقرأ - حالساً في سيارته ، نصٌ سويٌّ اقترب منه
 رجل يدعى فيسبي فثلا له إبه قد سمع موضوع القراءة بهذا الخصوص ، لغت عالم
 الحضارة الهيبينية السويدي لبرت ويفسنراند ALBERT WIFSTRAND الانتباه إلى
 ثراء عناصر الربط في الشر ليوناني المقارن بالشر في أمة لغة أوروبية حديثة أكثر
 ليونانيون من استخدام حروف الربط ، الظروف ، لكلمات ادلالية إلى حدٍ نحاشاه
 نحن ، خاصة أنهم كانوا يستعمرون عادةً لفظاً مباشرة دالة على مكان انتهاء أحد
 المقاطع وبقطة بداية الآخر (الآن رويما حكاية) وسوف يتقل إلى وصف كيفية
 إلح (هي حالة مناظره ، حدد النص الحديث يحدد الانتقال إلى شيء آخر عن طريق
 لنقطة الحاصلة وبداية جزء جديد ، صفحة جديدة ، إلح أو من خلال تصدير أولى
 وبالتالي ، يمكن القول بأن النصوص القديمة قد صممت أصحابها عبر جعل وصيغ
 عديدة ، تعبيرات عن نفس الوظائف التي يتم التعبير عنها هي نص حديث ،
 باستخدام علامات لترقيم وترتيب الصفحات رقمياً - اعتبارات تعبيرية (كتابية)
 تحول إلى مصامين من الممكن الإشارة إلى أنه في الوقت الذي لم يكن فيه الصبب
 الكنبي كافي لتحديد نية النص (أو الخطاب) أقدم ليونانيون على ذلك كله
 باستخدام الشروح الدالة عنه

وبص له مثل هذه لميرات الحاصة ، والملاحج الأسلوبية والتنوعية ، بما له من
 موضوعيه ، وأسلوب صوتي وظيفي ، منظوق و مكتوب بمقدوره ، يفصل نفس هذه

ملاحج ، اهتمام بمهمة الرمز لشامل ، الكامل لمصموم يأتي هو الآخر هي صورة كاملة . وهذه للافسية للانقسام على المستوى الرمزي تتواعم ، بالطبع ، مع حررته لمجموعة من العاصر لأسسبه المترتبة في مستويات أدنى فالحصه ادبية يرمز إلى الدين ، في محمله أو جزء منه . وخطاب للدعاة السياسية هو أحد الرموز المفصحه عن الأيديولوجية التي يعبر عنها . والشعر يرمز إلى حالة الشاعر لنفسية ، إلح ويعد فيكتور هوغو VICTOR HUGO رمزاً للرومانسكه الحديثة ، بما فيها من حرافات عروضة ، وموضوعات رومانتيكيه ، وخلفية إسبانية ، جميع حراء العمر ، بداية من أصغر لتفاصيل وانتهاء بالعمل في محمه ، يمكن لها أن تمثل شيئاً ، أو تمثل الكل لتكامل . والحمل الحشوي الو رد في السطور الأولى " الهرياني HERNANI (السهم الحفي) والبحر السكندري (اسم لبحر قديم من بحور الشعر القشتالي) الذي كان يحتوى على ثلاثة أشطار شعرية كانت ترمز إلى القطعة مع القواعد الكلاسيكية وكذلك فمن الممكن أن يرى في أتاليه Atalle ، حاتمة المرحيبي لكلاسيكية الفرنسية رمزاً لجميع أحاسيسهم بمقدور أن يستمر إلى ما لا نهاية في سرد الاعتراف الرمزية في النصوص المكتوبة ولشعبهنة لاستعارات والكنايات (المحارات بشكل عام) ، بالإضافة إلى أسسها في تحديد سمات النوع ، من الممكن اعتدراها ممثلة لعنره أدبية معينة وكل عمر عظم . أدبي ، عملي ، سياسي - يمكن أن يمثل اتجاه معين ، مدرسة ، حركة ، ثورة . تحب الإشارة ، وفقاً لتعريفنا للرمز ، إلى أن قيمة الرمز تنسب إليه من الخارج إنه أمر نظامي " دور أسس في طبيعته لأشياء ، يقوم بالوظيفة الرمزية

نوصح مرة أخرى أن هذا الاستخدم لكلمة " الرمز " (" الرمزية ") تأتي متوافقاً مع الاصطلاحية المستخدمة في هذا الكتاب وأنه لا علاقة لها بوظيفة الرمز الثلاثية عند بهلر BUHLER يشير إليها بما (= العلاقة بالذال)

النص عبارة عن حصرية تراثية مصمومة لمجموعة عناصر مكونة لنموذج يسمى إلى لغة معينة، وكما عينا من قبل فالنص هو علاقة لغوية طويلة مركبة من هذا يستنتج أن النص مركب يتكوّن من عناصر يصمّن لها الترتيب و لنية بناسف سيمولوجياً ودلائب معينة بحرح بهذا لتعريف مضمون النص كل تعداد للعناصر المعرولة (لشروح أو الأشكال لحوية) لتمارين التحوية المعروفة من قس المدرسة لتفيدية مثل ama/amas/amo (تصريفات شخصية للفعل) و servo servi.servis, لا تدخل في إطار الصوص و النص الذي يستحق هذه التسمية بم قرعته ضرورة عبر قواعد صطناعية طبيعية في السبسة الكلامية تأتي قرعة كل عنصر على نفرد ومن حيث اجر ، فمفهوم النص لا يعنى حبراً منطقية لا بخصي، وصماتاً ذا حقيقة تحريرية المثال ، était , morten 1771 , Le coi de France Oscar chauve (أوسكار ملك فرنسا ، المتوفى عام ١٧٧١ كان أصبع الرأس) لا بشنص على شيء من اللاقياسيه من خلال وجهة نظر بصبية بها حملة تامة ومفروعة لها قواعد صطناعية لغوية وبحوية سبسة انس هناك من ملك فرنسا قط بحص اسم أوسكار ، وب هناك من ملك توفي عام ١٧٧١ و ملك الأصبع الوحيد المعروف هو كارلوس لأصلع " عاش في القرن التاسع ولكن لحمية متحية بصب في إطار روية ذات بواعث تريحية ، و صمّن نص مكتوب بمدسة إعدام معين ومن الممكن أن تدخل الحملة كعنصر مكمل صمّن وحدة فكر لها نفس الصمّع إنها متدسقة ومرصنة كأحد عناصر النص ، هي حاة ما إذا كان الجرع لسابق عيبه والتالي لها عبر معروض معها وينفس الطريقة التي يكون فيها ترتيب الوجدات لصوتنة التي لا تعتمد على بيه معينة ممثلاً لنص ، لا يصحح للربيب لحمي أيبص ممثلاً لصورة بصبية ، حص لا يكون هناك علامة خارجية أو داخلية لعلافه شيء ما و يفارق بين لروبه وبين سبسة من المقالات يكمن في أن المقالات تأتي مستتقة فيم بينها أما لرويه فهي نشكل كلاً (علامه وحيدة طويلة) تحمعا لسسلة من لصوص (لعلامات) التي

يمكن لها مع ذلك أن تبنى مرتبطة عبر فكرة معينة أو تطبق في السبب الموضوعية التي تصفى عليها نوعاً من النماذج وتُقرَّب مجموعة لروايات السببية من الرواية لأن

من السببية أنه لا يوجد رواية تأتي معزلة عن سبب كليّ، أي، اجتماعي.

لح. الرواية تبنى مرتبطة بمحيطها عبر نواحي متعددة من العلاقات، خاصة بروايات أخرى، إلا أن هذه العلاقات ليست بنيوية بالمعنى الدقيق (لغوية ودلالية) مثل تلك التي تصمم وحدة تجميع الروايات الفرعية وهو سيغفرت توبوروف -Tzvetan Todorov. يمتد بين حوت ثلاثة لرواية التي يطبق عليها "الدلالة"، "الحوية"، "الفعية"، "الحات لدلالي" هو "مثلة الحكاية وتشره"، أي المصاميم المحددة التي يحتمل على وجه التقريب، و"الحات السببية لتوبوروف هو "نالك الوحدات فيف بينها"، العلاقات التي تنشأ بينها بصفة متبادلة "وأخيراً، "الحات الفعية هو الحمل المحددة التي تتم بها رواية الحكاية" والوحدة السببية الأساسية تسمى عند توبوروف "الحاملة" وهي عند شيء عمر قاصر لسحرته (في المستوى موضوعي لاحتياز) وعلاقات بين الجمل يمكن تأتي على ثلاثة أنواع: منطقي، رمزي، مكاني.

النوع الأول هو نمط السبب والمسبب. أما الثاني فهو عذره عن تسلسل سببي هي لرمز، والثالث سعلق بالتوازي المكاني. وليس مفهوماً هنا موصفه تحسن هذا المنهج انحصار توبوروف، المنهج الذي سنخدمه هنا في لوصف المتر الذي طبقة "على القواعد، الرواية" لوردة هي الديكاميرون" لوكاشيو -DECAMERON DE BOCCACCIO وكما نعتمد الجملة السببية على مجموعة من القواعد تأتي لرواية سببية هي الأخرى على أساس من قواعد يعمل بها في مجال الحكاية والقواعد الروائية وحكايات بوك تشيو المقتبسة بصفة خاصة من حبره مبهجة على هذا المستوى تأتي أعلى من القواعد الأصلية، بها سلسلة من الحكايات المحددة والمستقلة سطحت ضمن وحدتها نوع من التسلسل القوي

رأى أن تطبيق صيغة الكتابة لوحدة النص إداري نوعي ، وإدماج محور الأمر
 استمرارية فقره طيعية ، تصبح كل وحدة جديدة ، من ناحية صيغة لنطق ، بكرر
 لسابقة اللغة المكتوبة تسمح بتحرره أصح من الناحية الطرية إلى ما لا نهاية ،
 القصور ، الكتب ، إلخ ، التي تحل علامات برقم ويقط بهائية للمستويات الأدنى ،
 تقسم الأعمال مكتوبه وفق لعلاقاتها المصوبة وبسببها لمصوغة لإجمل يقدم لـ
 مثلاً نموذجاً لنبية تراثية ، تدعى من ' الآلة ' الوحدة النصية الأدنى مروراً
 بالفصول والكتب (الأحبار ورسائل العهد القديم) حتى الوصيتين المتصمتين
 توزيع الكتب المقدسة تدعى بوحدين مفصلتين في وصوح تام العهد القديم ، أمام
 أعين المؤمنين ، نصف تطور لعالم لخطوط وتمهد على يد أنسائها ، لطريق لوصور
 السيد المسيح ، والبشره التي تلح لرساله للإلهيه لهد المسيح ، إنه تقسيم مطلق
 ومحدد لمصوغة لنبية لنصر والمؤرخ والأدب النادر بظرا إلى النصوص
 الإنجيلية في سداقها لتاريخي والثقافي والأيدولوجي وهي علاقتها بالوثائق الأخرى
 للفترة وبالفلسفة الخاصة بالعالم اليهودي الشرقي - سيحداً تفرق محص
 اختراع من حاسب سبق لإبرار قاعدة معينة نسبة أخرى ممكنة لتجميع لنصوص
 قديمة بالنسخ العبرية والآرامية واليونانية التي تطبق عليها التوراة ربما يصحح من
 لهم أن يدرج ، إضافة إلى ما تم عمله ، بنصوص تجمع بينها علاقة مصاهرة ،
 استعدتها الكنيسة لاعتبارها بنصوصاً ' محررة '

في الحقيقة ، يعد الإنجيل مثالا رائعا للحصص ، يأتي بماسكه مرسوما بالرسالة
 لنبية التي يبيعها (" حصص الرب ") وبالتالي ، إذا ما كان أن يعتبر الإنجيل
 خطاً ، أو سلسلة حرا مجموعة من النصوص (التاريخة والأدبية والدينية لمجموعة
 من دعى أحد المجدات) ، فإن ذلك يعود إلى إمكانية أو عدم رؤية لقاري لفكرة دينية
 أو رسالة إلهية في مثل هذه النصوص

يسهل من الممكن تصنيف وجهة النظر هذه على كل عمل مكتوب ، أدبي أم غير أدبي ، والتوصل إلى قرار بشأن ما إذا كان العمل موضوع البحث (الأعمال الكمية لأحد الكتب ، مجموعة أشعار شعبية أو وثائق تاريخية) يمكن أن يسمح لنا بالنظر إليه كحصاد فريد كبير أو كمجموعة من النصوص المنفصلة من بين هذه الحطبات المنسقة بما فيها من فكرة عامة تشير إلى أعمال كبار الفلاسفة (أفلاطون ، كانت ، برهسون) PLATÓN , KANT, BERGSON ، وأعمال كبار رجال السياسة (ماركس أو لسن) MARX O LENIN ، وكبار العلماء (نيوس ، أينشتاين ، بوهر NEUTON ، ENSTEIN BOHR ، وكبار الكتاب الإنسانيين (همبولديت ، سوسير ، جاكسون) HUMBOLDT, SAUSSURE , HAROBSON ، مثل هذه الأعمال يمكن اعتبارها رمزاً لفكر عملي أو سياسي متماسك

كتاب البلاغة منذ أرسطو اعتم الذي يدرس العلاقة بين الفكر والتعبير اللغوي في الفترة الكلاسيكية تحولت إلى علم وصفي يعني بشكل ميكانيكي دائم تعليم أفضل لوسائل التعبير وصياغة لقوانين المنطق بناء لنصوص (الشفهية والمكتوبة) منذ هذه الفترة أحدثت البلاغة منذ عى وتساء شهرتها ، وصهرت محاولات لتخفيف المصطلح بمعرف عليه شأنها به ، ومع ذلك ، جاءت المحاولات العديدة بمعنى إعطاء هذا المفهوم مصمونه الأصنى مما أدى إلى ميلاد جديد لعلم الاستعمال اللغوي بتقيد هديمه حد ، بدأت البلاغة تستعيد مكانها الخاصة بها في إطار علم اللغة في فرنسا وعلى يد رومان جاكسون وروولد نارثيس ROMAN JAKOBSON Y RONALD PARTHES من المهم الإشارة إلى أن هذه البلاغة الجديدة تتجاوز بتوسع محال في الشعر والحارات الأدبية التي تنسب إليها ، رغم أنها ليست سوى قطاع منها وعلاقة هذه الأسلوبية الأدبية غير المكثفة ، لا تدخل في برنامجها هـ ومع ذلك ، فسوف نتوقف عند الحارين المشهورين معروفين الاستعارة metafora والكناية metonymia اللذين يقومان بدور كبير في تفكير اللغة في حالة فقدان قوة انطق الذي تؤكد منه

هي فرصة سحبنا من فسر هي الحقيقة من الروابط التي تجمع بين عناصر النص وتصميم النماذج تتميز بطبيعة مبروجة تماماً مثل أن هناك بعضاً من نواحي التحليل المدمرة لعمل اللغة والعلاقات الاستعارية (علاقات التشابه) توحد في الوحدات الصرفية والاختيار بين Carcan, Cheval, Couteur بنحدر دأرعه هي تفصيل دلالة على حيزي وبسطة هذه الألفاظ إلى نظام صرفي معجمي وحدثت تمثل لفظة حصان المصطلح عبر المحدد، والمفاهيم الأخرى هي بمثابة توليفات منه بعلامات نضيف دلالات إحصائية أو سلسه وتتوافر لاستعارات في الأعمال لشعرية، هي الدعمة استيعابية، والرسائل الدسنة، والحكايات لرمزية إلى ستخدمها المسيح هي بمثابة استعارات جاءت لتحديد معالم لتعليم الأخلاق

العلاقات الكسبية (أو الارتباطية) تنفي محكومة بدوع من لتفارب مع لتصوص أو لعالم لشارحي لمريض يتحدث عن لحيرون لأن كلمة سبارة لا تأتي في محيلته، إلا أن الشاعر يحنأ إلى استخد م سبر كنانى (الأموج دبسه لبحر) كي يحصل على سبحة متغيرة أو دلالة جمالية أو غيرها ويأني Kenning في شعر الحرمانى، وخاصة الشعر الإسكندنافي القديم كما في نوع من استحويرات لعلله التي تحت شكل مجموعة شمس على نوع من لإصافة النحوية، برسم وظيفة لشيء (لهب اسرع - اسيف) بها توليفه لاستعارة ذات دلالة ممكنة

فالبلاغة كعلم يعنى بسنة لتصوص (لحطاب) الحكمة عادت لتصبح أدوات مكاتب عليه من قس تحيلاً للعلاقة بين، لأسنة النحوية والصرفية لتراكت الكثيره، هذا لإصافه إلى العلاقات و ترايب الفكرية التي يجب أن يعكسها لغة لتصوص والصورة التي سب عليها تلك بعلامات من لتاحيه للعبية

الفصل الثاني عشر

لغات العالم وتصنيفها

يصل عدد لغات العالم بحوالي ٦٠٠٠ لغة ، ومع هذا ، يفهم أن مثل هذا الرقم غير مؤكد . وهو أمر راجع إلى سببين في المقام الأول . كما قلنا في (الفصل السابع) ، من مستحيل عمل قارو واضح بين اللغة واللهجة . وما هناك من تعريف واحد من بين تلك التي عرصناها وناقشناها . تسمح ، في كل الحالات ، بتفسير ما قد كان من الواجب اعتباره شكلين كلاميين بمثابة لغتين . وقد ما كان هذا القرار سهلاً بالنسبة لأشكال كلامية معينة داخل أوروبا ، فمن السديهي أن يصبح الأمر شبه مستحيل حين يتعلو لغات ليس لها شكل مكتوب ، أو شكل رسمي محدد ومعروف به . وإن ما تكون لغات المحذرة الفاصلة عديدة . وفي المقام الثاني ، فهذا عدد من اللغات التي يحدها التعريف حتى الآن (في أفريقيا ، والبرازيل ، إلخ) أو أنها ، على كل حال ، قد كتبت بطريقة سببه وكافية حتى تقل تصنف عموماً بالنسبة لأشكال كلامية أخرى محذرة أو ممثلة . ولكن حتى إذا أقدم الباحثون ، السابقون على الإعلان عن وجود عدد من اللغات المحذرة حتى الآن ، فمن المعقول من ناحية أخرى أن هذه اللغات التي تأخذ طريقها للاحتفاء أو مهددة بذلك بشكل هوري تمثل عدداً هائلاً ، وربما الذي قيل عن لغات العالم . أي كان . سيظل ثابتاً تقريبا بالنسبة للمستقبل . إن ما أصعب من الجهود ، التي بذلت من مختلف الحويف بعية تصوير

عدد من لغات الأقليات واحتفاظ عصب (بصر الفصحى التاسع) سننعم على إبقاء
بعضها من الاحتفاء بأوشيب ، سوف يبدو لنا محتملاً أن هذا العدد الرقعى من الممكن
لحفاظ عنه على وجه التقريب

اللغات تتجمع في صورة أسر وفروع أسرية ذات تعقيدات متنوعة ومن الممكن
الاعتماد على قاعدتين درجتين في تصنيفها ، وبالتالي ، على نوعين من علاقات
المصاهرة المصاهرة الورثية القائمة على فكرة الأصل المشترك ولاشخص للعوى
كسجة لوجود مفصلة حديثة (الفصل السابع) ، لمصاهرة لمطية المسية على معبر
المشابهة السوية من لهم عدم الخط بين الاثنين ، حتى لو تضمن الأصل مشترك
في بعض الحالات نوعاً من الوفاء لمط بيوى موروث اللغات الهند أوروبية بها بعض
اللامح السوية المشتركة (سيأتى هذا لاحقاً) ، واللغات السامية ، المستفحة عن مصدر
مشترك تقدم في نفس الوقت مشابهاً لمطية معتبرة (توهر الحروف الصامتة هي
سنة أصول الألفاظ على سبيل المثال) إذ كانت المصاهرة الورثية قريبة والمفصلة
حديثة ، فمن لطبيعى أن يرى هذه المصاهرة هي معنة ماضية بمصبة كبيرة (للغات
الإسكندنافية وعبرها) لنفس هذه الأسباب ، نجد اللغة الإسبانية ولغة البرتغالية
سميرانا لمطية و لوراثية هي نفس الوقت وتجمع بينهما علافة مصاهرة وكذلك باللغة
الإيطالية ، أم الفرنسية فقد نبتت بعد حذرية عن لمط لرومانشى لدائى منها إلى
اللغات الشقيقة ، ونعصى على سبيل مثال مادة صونية وصنطصقة تُقرق سها بصورة
مدهشة (صائنة ثرية بحروف صائنة سابقة شعبهة ، لتحويل الحكى والتكوين
المقطعى الثنائى المتحرك على مدى التاريخ ، وخاصة في عمسة ضبط لطق بنبرة
كلاميه لغة على المقطع لأخير عياب الصبط لنرى العربى عن كلمات الجملة ،
إلح)

ولكن أمثلة المصاهرة الورثية لسببية المركبة مع مفصلة لمطية ، قوى في حالة
اللغة لفرنسية متوترة وبحب أن تلفت تنده المهتمين بالاعبارات اسعوية ، والاندسة

وإنحيزه استشف عن حرمانية المشتركه التي كانت لهه لكلام في منتصف الألفية الأولى قبل مسيح وبعرفت إلى لهجات مدية من بقرون الأولى لسابقه على عصره و الأثر القديمة المكتوبة باللغة الحرمانية (مدية من القربس الثالث والرابع) عذرة عن نقوش إسكندنافية قديمة وبخصوص فوصية كانت لغتين ثريتين في أشكالهم ،الحوية بما فيها من فروقات اسمية ومعلية عددة ،وحدة صرفية ذات أربعة أحول ، إلح أما الإنجليزية الحديثة فنعصح عن نظام مختلف للغاية عن فقدانها بحرف الأكبر من لصيع و لدرجات لراتينة واحفاء التصريف (والإعراب) العرضى باستثناء المجزوء (المضاف) المشتمل على حرف s (قليل الاستعمال) وبعض لأشكال الصميرة (ha,him ، إلح) كم في الفرنسية حين يتعلق الأمر بوحداثها الصرفية ،الصميرة ،la lui,le ، إلح ولكن بعض النظر عن ذلك فقدانها لأي أثر لأحول الصرفية منذ بدأت العصر ،الوسط والألمانية مارالت تحتفظ حتى الآن بكثير من النظام الحوى القديم حفظها على لعلامات الشخصيه في لوحدة لصفية ،الفعية ونظام الحالات الأربع كل لغات الحرمانية مارالت تحتفظ مع ذلك بكثير من التصريف لقوى القديم للأفعال الموروث عن الهند أوروبية ويعرف بفسر القدر التجديد لدى يعنى خلق أفعال ضعيفة بصيغة ماضية وسم مفعول دى تكوين ' سنى ' (أى ستهى بحرف d أو t ، وإنجليزية ، ed والألمانية t ، te ، إلح الإسكندنافية de /d te /t ، إلح) وما رلت لألمانية تستعين باستخدام ثرى للصيغة الإنشائية Subjuntivo ، التي حتفت من الإنجليزية ،لا هي بعض الآثار القديمة واللغات الإسكندنافيه توجد في وضع متوسط بين الإنجليزية والألمانية هذا هوو نمطية عميقه بين الإنجليزية و الألمانية ، ولكن تجمع بينها صلة نسب غريبة ويساهم في هذا انفارق النمطى بين الإنجليزية واللغات الأخرى الحرمانية كل المور الرومانشي واللاسية لى ، مد افتتح عام ١٠٦٦ وحتى أيامه هذه قد عرت الإنجليزية وعدلت من نميتها بصورة معنرة ، ويفرر بهذا الثراء في العصر

لأجسده هي اللغة الإنجليزية الاقتباسات التي تستلزم للعب احرمائية افردية
والاسكندرية نحظى بعدد هي عاية يتواضع الا أنه مهم

لغت العديد من العويين لاسباه إبي أن كل اشعات ،لأوروسه من لأسرة
لهندأوروبية قد مرّت بطور ممثّل ه لاسفال من اللانينة إلى الفرسية و إبي
الإسبانية ، من احرمائية مشفركة إلى الإنجليزية من لغة لسنية مشفركة إلى
مختلف اللغات الحديثة إلح ، يعنى تسبيص كثيراً في لوحداث الصرفة وريده ملائمه
في الأشكال لحويه ويبدو أن هذا التطور قد طل كل هذه اللعب ، إلا أنه قد نوقف
في طوار مختلفة من لتسييط لقد قورن هـ الصور بمثليه لدى عرفه لغات مختلفه
حداً عن لغتنا (الصنيه) المشتقة عن لغة عديمة أكثر ثرة هي لشكل من اللغة الحديثة
وعبرها) كن الأمل معقوداً على رؤية احاه تصورى عام بصغر سبند ل الصيغ
احماليه بترانيب من عاصر بسطة اللاتينية filius Petri تتحول إلى El hijo de Pe-
dro من ندرو (بصرس) حدث لحرور بحرف الجر المنتهى بحرف ا قد تم اسند له
سأره لحويه مستقلة بحد لعلامه بين لعصيرين وبلاسة Petrus dat Librum filo
suo تتحول في الإسبانية إلى hijo Pedro da el (un) libro a su (سور يعطى كذاً
لأنه) حدث الحرف m بدل على لمفعول المباشر ، و بحرف o بدل على لمفعول غير
مباشر والحرف s بدل على حالة ارفع (الفعل) وهي لغة إسبانية ، سم لتعبير
عن لمفعول غير المباشر باستخدام حرف حر بدل على ابوجهة ، أما في حالتى ارفع
(افعر) ولمفعول مباشر فهم يحتفص بمكثهما بالسنة للفعر و لتعبير هي برب
لكلمات لا يعبر المعنى في لضمه للابنية وأحير ، فإسبانية ليست في حاجة إلى
تحديد لمفعول غير مباشر مرتين (للابنية Filio suo مثال على لفصول الفعى)
إسبانية تكرر الحرف (s) في حالة الجمع والحرف (z) في المؤنث (كدنة)

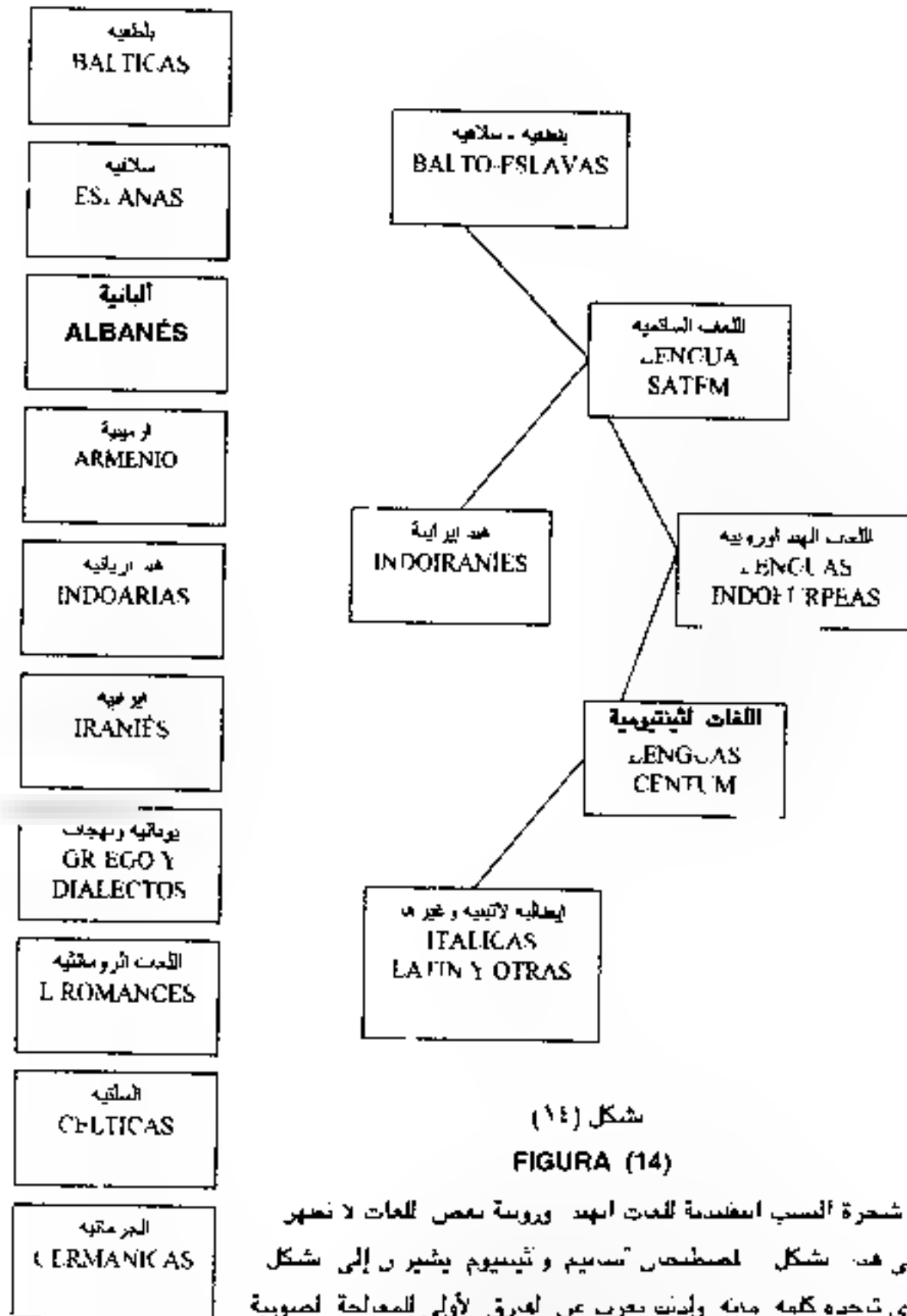
أما بالنسبة لصفة الإبحيرية فبطلت لصفات فيها ثبوت على حالة واحدة دون تعيير ، به
تقصي درجات لتطور هب يتعق سعيه للغات القديمة

رأى عام اللغات أوتو جيسرسون Otto Jespersen (توفي عام ١٩٤٢) في
مثل هذه الدرجات لتطورة ليس فقط حدثاً عاماً وإنما أيضاً تقدماً بالمعنى الذي
نصم أن التركيب لشامة ، التي يصعب فهمه ، تصور صوت ابنيه أكثر ساطعة
وأكثر مطابقة بالنسبة لسنسس لأفكر وهنا أصبح فعالة اللغات التحيلية أشد
وأقوى ورد ، لم يكن هناك شك في أن هذه الدرجة التطورية تفسح المجال للتأكد من
اسمات الأخرى ، فمن ناحية معييره أصبح الشك فائتاً حول ما إذا كان ذلك عاماً
وقد قدم اللغوي السويدي بحورن كولندر Björn Collinder بانتقاد نظريات جيسرسون
مذكراً من اللغة المجرية نفصح عن تطور حر في اتجاه معاكس ، وتأتي عالية الصنع
والأشكال العريضة في اللغة المجرية الحديثة هي صورة تركيبات معاصرة ، وربما تكون
الغة قد تطورت بأسلوب مختلف جداً عن اللغات الرومانسية والجرمانية ، هذب أكثر من
ذلك ، ولهيات خاصة بالأشخاص و لادة الصرعية في اللعب الهندأوروبية وغيرها
تفسر راجعاً على أنها أشكل مسبقه (الصفتر اشخصه ، ظروف المكان ، إلج)
نصاف إلى أصول الأفعال ، إن هالأشكل التركيبية ليست بداسة ، وكأداة على تطور
معكس للافتراض العام لدى رعمه جيسرسون يمكن أن يذكر إنشاء صيغ جديدة هي
فترة تاريخه حاله ، سسفسر في اللغة الرومانسية ، الفائم على أنفاص مصدر وشكل
افعل haber (haberé) ، في الإسبانية yo hablaré (يا سأتكلم) ، في ، لإبصالية
Parlerò ، من أهم أن جعل نصب عبت نوعاً من لتطور تحاه صيغة تركيبية جديدة ،
تحر محر الصيغة اللاتينية ، هي البرتغالية هذا الخبط مكوّن من عنصرين لا يعد
متقدما بالدرجة الكافية لكي يسعد إدراج صيغه صميرة بين المصدر والعمر ha-
ber (الرتعني acaba-ia-ia) (سأشهي منه) ، الفرسية القديمة عرفت مثل هـ
الاحتمار

ليست هناك قاعدة عامة بالنسبة لتطور اللغات وخاصةً أنه لا يوجد مصدر يسمح
لنا بتصنيف هذا المصطلح إلى أسس اللغوية باعتبارها (من خلال وجهة نظر الفعلية)
أعني من غيرها . وما كان الصنيع المركزي بواضح للغات الهينوخرانية يتحدث بها
في أوروبا مدعى بوسنية ما من قديم هذه اللغات بمهامها الكاملة كليات صاحبه ثقافته
حديثاً

بين أسس اللغات العالمية ، لا نعرف جميعها انحصاراً لتصنيف و شيء أكد من
الممكن إقامة لرايين ذات الاحتمالية لكثيرة على لأمر لمشارك تلك اللغات التي
تعرف مروعاً عديدة تجمع بينها علاقه سبب واصحةٍ ولها تاريخ يمكن ملاحظة من خلال
ما نحفظ من وثائق وأما حالة اللغات الرومانيه فتعد بسيطة على وجه الخصوص حيث
ان النطاقات القيسية بين هذه تأتي في صور متعددة وبعمق نقطة انطلاقها ،
وهي اللاتينية أما بالنسبة للغات الجرمانية والسلافية و السلافية فمقدور أن نعد ،
بعدة لنصوص القديمة ، بناء حالة اوليه مشتركه تقدم درجة احتمالية عالية وقد
حدث نفس الشيء في السدبة مع اللغات لإبرانية ولهندية ، التي من بينها اللغة
المقدسة القديمة ، الهداوية التي ، بفصل مألها من صانع قديم وأوصاف مفصلة
محفوظة ، ساهمت بقدر كبير في المقاربات الهداوروية ونُعدّ لوجيات اللغوية مشأه
تور حنيفة من المعارف لتاريخية وعلى أساس من المعارف بين لغات التي يتحدث
الاس بها اليوم بعد انراضية في عالم الامر

ومع ذلك فالمشكلة تكمن في معرفة ما إذا كانت لأسرة اللغوية الكبرى التي نطلق
عنها الهداوروية حديثة بل بعنصرها كوحدة وراثية - مكوّنه من مجموعات من لغات
مشتقة عن مصدر مشترك عبر مفاضةٍ لهجة . نفس الحق الذي للغات الرومانيه أو
لغات لإسكندنافية (وكذلك الجرمانية والسلافية) وحيث لا يحفظ أي أثر للغة الأم
لهداوروية لمعومة ، فهذه اللغة عراضة محضة وليس هناك من تبرير حر غير
ذلك الذي يقول ، وجودها هو لاهر صبة لى ذكرت ، حتى هذه النحطة أقصر
حسابات التصديقات لعددية لقيسية بين هذه اللغات



شكل (١٤)

FIGURA (14)

شجرة النسب المعتمدة للغة الهند أوروبية بعض اللغات لا تظهر
في هذا الشكل الاصطلاحات "سنديم" و "تيسيوم" يشير إلى شكل
الذي تحده كلمة مانه وأدنت تعرب عن الفرق الأولى للمعالجة لصوبية
للحرف K بين المجموعتين بكيرتين

هذا لا يمنع به قد تم طرح مكتبات أخرى لتفسير وف هو لغوى أروسي
الكبير ب. ب. تروبتسكوي N.S. Troubetzkoy أحد مؤسسي علم الصوتيات، لوظفي
في براغ قد شرح نظريته 'أخرى مفهوم لهندأوروي، في آخر إصدار له (عام
١٩٢٩) إنه يطلق مصصح لهندأوروييه على كل لغة يحصى بعض الممرات
والخصائص السيوية العديدة و'ى لغة بمقدورها أن تفقد أو تكسب أيا من هذه
الخصائص، وتحثي عن كونها، و' تصبح كذلك على التوالي، لغة هندأوروية

رئيسا ن الهنداس الملامح السيوية (لافتدسات، لند حلات)، أو بلاشيه
(لسييط هي الحد الخارجي هي لاردوج العوى) لا يتأثر إلا في حالة الاحتكاك
بعب أخرى من الدحية النظرة لا يستبعد أن يكون مجموع العناصر المشتركة بين
اللغات الهندأوروية قد جاء نتيجة صهر لعناصر بوارده من مختلف اللغات وتنفيذ ذلك
في منطق النى تدخل فيها قبائلها وقراها التى تحدث هذه اسعه هي عملية اتصال
متبادل و' أقيم بينها علاقات حميمة مثل هذه لصرة تطوى على حتفاء فارق
أساسى لفارق لغاتم بين المصاهرة لوراثية والاقباس (لند حل) وحسن سغى
لأمر سعت قرينة مد هي لرماس و' هي الممكن عان هذا لتميز يصح من لسهل
حيوته وبربره بغير كثير وهي الآلة التى يتقدم فيها يتطور في الماصى لعيد ويصح
سهل من فقط عبر سايات غير أكدة، يصح بفران مصطرأ دائف لإثبات
لشابهات ثم يترك لحل مفبوحأ أمام فصية لسيبة لخصه بها وفب يتعلق
بالهندأوروية، يسو انه ليس هناك سبب كاف لاستند ل وجهة النظر لفيدييه بأخرى
على لرعم BEVENISTE من ملاحظه لللائمه اسى أند ها تروبتسكوي Troubetzkoy
بصر فيما بعد م سيقوله سييستى

من بين لأسر لأخرى لغات دات المصاهرة لوراثية لأكيدة مكرنن محصورة
كبيرة هي أن يحصى فيما يتعلق باللغات لسامية، اللغات الاورالية اللغات التركيه

و لمجموعة بصيية - انغنية ويدو نص أن المشيعين بدر سه اللغات لأفريقية يقسون
محموعة لستو التي سوحذ فيما سبها عبر رويص حصاهرة ومع ذلك ، يبدو أن
انصاهرة استمثلة في اللغات النابوية تقدم مطهرا مختلف عن مطهر للغات
الهنداوروبية من الممكن لتميز بين عشر مصقو لهجات بمثل كل واحدة منها انصالا
بين اثنين أحريص ، مع لتركيز على بعض الملامح مشتركة في معنى محدد (انصر
الانشار عبر الموجات ، نظرية شميت Schmidt ص ٢٣١) من لصر الأصلى) يحد
لؤلأف نفسه مضطرا لحروح من دائره لمشفة هذ لتلك لقصاب المتعقة بفروع لغوية
أخرى (أمريكية ، أو قبانوسية ، إلخ) وذلك لسبب بسيط هو عدم التناقص ومع
ذلك ، يبدو في بعض حالات التجمعات (اللغات السيبيرية القديمة وغيرها) ، أن
القاعدة تظهر أكثر نمطية أو جغرافية محصنة كذلك

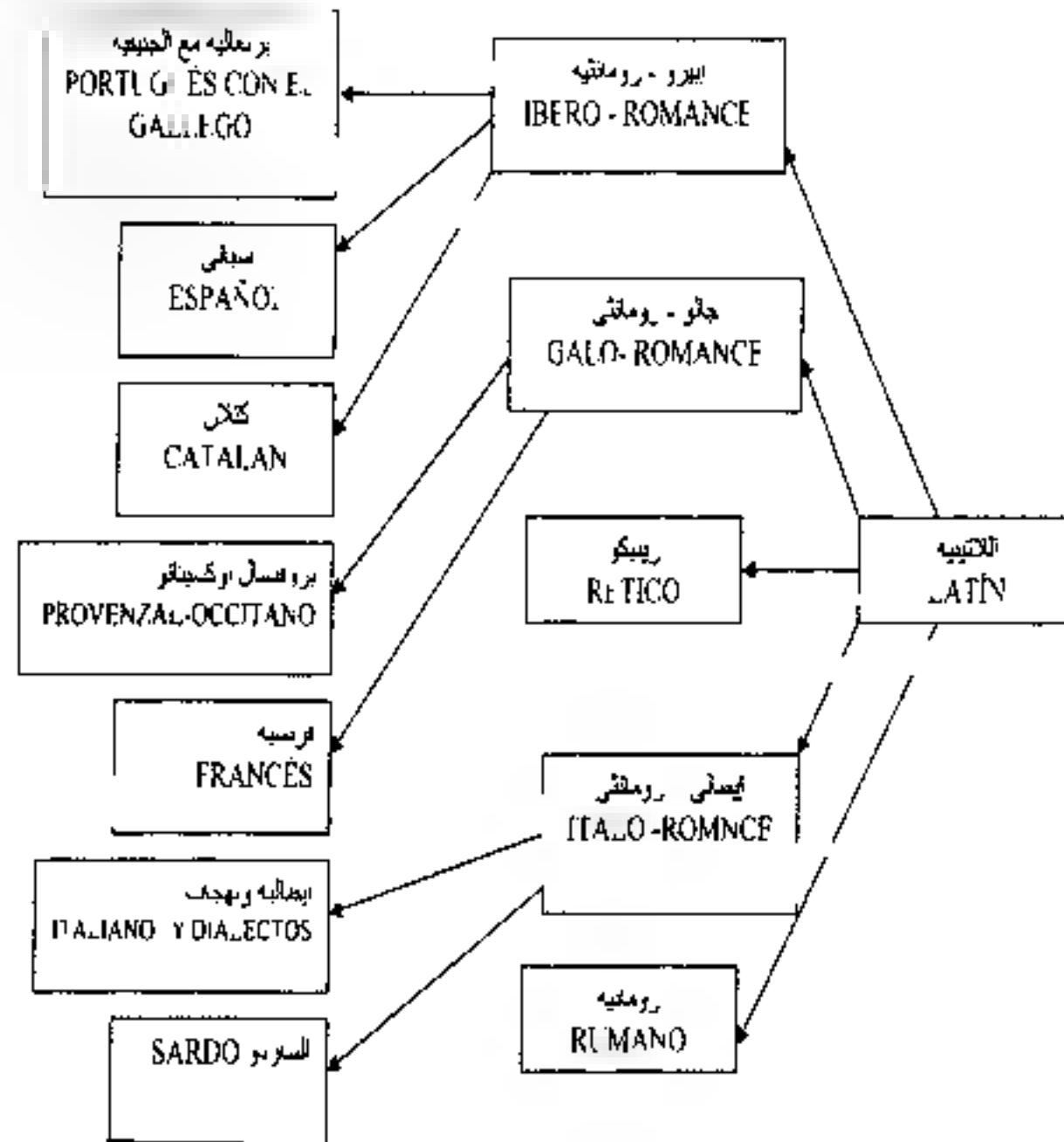


ويجب لإشارته مع ذلك إلى أن لقرب الجغرافي يعد سببا من أسباب الاحتكاكات
اللغوية (الاقبسات ، التداخلات) ويمكن أن يؤدي بسهولة إلى تطبيق لنسبة وشبهه

لمطلة كما يجب التدكير أيضا أنه على مدى انصوير يمكن سملامح اشتركة
لفرعين تجمع بينهما علاقة سبب ن تنخفض عديا وتقل نظريا حتى تصل إلى الصفر،
ونكر الاعتبارات الدرقية تضمن ماهية الأصل لتلك التي لا يروها علم اللغويات
دالر هين

ن منهج المقارنة و لتصنيف لوراثي يعين مجموعته من لعناصر لقيمة
للاستعمال (كلمات) لعدد معين و لعدد المعين من الوحدات الصرفية عشوائية من
الممكن أن يكون نسخة المصدرة أو الاعتبارات الافتراضية ومحاكاة الأصوات
ولتراكيب التصيرية الشائعة في اللغات جميعها - نم لإشهره إليها عبر مشابهة
بينها وبين دلالاتها، وهذه علامات ليست تعسفية، وأحرر فإن الوحدات لصرفية
المقدرة بحب أن يحور " جسدا " صوتيا معنا وإد ما كانت أصول ألفاظ اللغات
المقارنة بعضى فقط ترتب صامتة - صامتة (cv)، فإن احتمالية أن يحور هذا الأصل
نفس المعنى في اللغتين يعد أكثر دالطع من للاحية الإحصائية، مما إذا كانت هذه
الأصول، في رأي ، صامتة (ccvcc) حيث يفترض أن C تمثل حروفا صامتة مختلفة،
في لغات الأفريقية ، حيث تمنع الأسس المقطعية بنفس هذه الطبيعة البسيطة، لاند من
أن نحد هي الحسب يقاوت الألفظ في المقارنة ، كي يصبح نور لغة المصدرة قليلا
بقدر كافٍ وبالتالي فليس مستبعد أن لغات كثيرة لا يمثل منهج المقارنة بالنسبة لها
أى نوع من علاقة مصاهرة يمكن أن يكون لها أصل مشترك يبدو واضح بصفة
مستمرة اللغات المعروفة (مثل لاسكية ، و لسومرية وغيره) حسرت أقاربها وليس
من الممكن تصنيفها ورث كما لا يمكن قط إثبات أنه ما من علاقات نسب وراثية
تجمع بينها ، وإنما من الممكن فقط إثبات إمكانية لدلس على أى علاقة مصاهرة من
هذا النوع

من المعنوم أن مجموع لوحدات لصرفية لغة ما يتحدد بسرعة دائمة ومن
للاحية لنظرية ، وبعد فترة طويلة لأمد ن يكون هناك من أثر للوحدات لصرفية



شكل ١٦

FIGURA (16)

حول تقليدي لأسره السعاب ابرومانيه اذ لاني التي ماتت
مع احر مبحث بها عام ١٨٩٦ لا تظهر هـ ، كست ممثله
رابطة بين ابروماني السلفاني (الرومانيه)

بقديمة وإن كانت لعب العالم كلها قد بصورت من خلال مصدر مشترك أو أنها تمثل بدعات مسبقة ، فتاب قصة احدث إليها في الفصل الثامن إميل بنيدستي Emile Benveniste في تقريره الرائع عن نصيب لغات ، يتحدث عن الصعوبات المصروحة هـ حول ضعف ملام لتصنيف لور شى وحتى يصبح هذا منهج تكاملاً ، يقول ، يحد من يحهر لكل أفراد المجموعة في كل مراحل تطوره ولأن ، حسب لا تملك سوى بعض الوثائق القديمة شيئاً ما بعد قليل من اللغات وكما هي معينه ، على لبوام (مشاكل اللغويات العامة ، الجزء الأول ، ص ١٠٥)

تقدم هنا على سبيل الإرشاد ، فاسم أسر اللغات المعروفة من قدر اللغويين مع الملاحظة لها من المتضمنه ، هي كثير من الأحوال ، لحقيقة مفادها أن التجمعات تكون غير أكيدة بعض الشيء ، وأحياناً بعسفة وقائمة على أساس من معاصر لا تفعل بقدرة (مصدره التراثية ، مصدره المصنعة ، الامداد لغيره)

١ ، اللغات الهندوأوروبية (النصف شكل ١٤)

٢ لغات كميتة سامة السامة (بمجموعها لغات عديدة) اشرقيه ، (الأكاديه) العربية الشماليه (الكعبيه مع ابيبييه والعبريه ، الآرامية) ، العربية الجنوبيه العربيه ، اللغات الأثيوبية ، إلخ (المجموعة الجنوبيه) لمصريه ، انسيه لبريه واحوشيه في جرر كاري (لغات اخفت ثره) والكوششكنة ، الصوماليه ، لدا ، وغيرها)

٣ اللغات الأوراسيه لاسوييه لاسوييه (اللانويه ، سهايه المختلفه العنديه ، لاسوييه ، البغو ، والمحريه وغيرها)

٤ اللغات الأكتنيه لتي تشمل على وجه الخصوص لغات تركيه المعوليه والنموذجيه ولى جمع بينها مشبهت لا تندو مع هذا من ذلك النوع الذي بدال من

حالانه على مصاهرة ورثة و يتم من الاحتكاكات (استعارات ، تداخلات) جميع هذه اللغات مع لأخرى الموجودة برقم ٣ تحت مسمى الأورالياتية الألتانية بعد حتى لا محروا اقتراس و نص العلاقة لمعومه دالعة لدانيه

٥ - لغات الصينية استيه السرميه (بين أخرى مع السيه ، برمايه ، لولو لعب لهيمالايا) ، مور كومر (لغات عديدة مختلفة) والبوسيه ، والأخيرتين تحتعن أض تحت وحدة مسوية ، سيوية

٦ ليانية

٧ الكورية

٨ - لغات الماليزية البوليسيه الأندونيسيه والبوليسيه (تنفيعها)

٩ - اللغات الميلانيزية

١٠ - لغات الدرافيدانية (جنوب شبه جزيرة الهند ، التامول هي الأكثر شهرة)
مور م علاقة مع أيه مجموعة أخرى من اللغات

١١ اللغات الأسرية

١٢ لغات السوية ، التي شغل الجزء الأكبر من القارة الأفريقية ، تنفيع
في جنوب خط العرض في الشمال مجموعات تصل إلى خمس عشرة مجموعة وعدد
كبير جدا من المجموعات الفرعية

١٣ اللغات السودانية و لغية وهي التي تجمع بينها وبين المجموعة السوية
علاقة محرفاش الأشكال الكلامية الأفريقية في أمريكا تندرج هـ

١٤ لغات لكونية وتيتون بوسيمو وعرف

١٥ - للغات السيبيرية القديمة (أو لآسيوية القديمة) مجموعة ثلاث
لتكوتشي البوكا حير واحلك ، هذه لغة لأخيرة لا علاقة لها بالغات الأخرى ، إلا
أن جميعها تندرج تحت عنوان للغات سيبيرية القديمة للمشرق ، والمتدقصة مع لغات
لغات العربى أو اليسيانو كل هذه المجموعة تنمو فى مجملها حرفة ، إلا أن
الغات تقدم بعض الملامح المشتركة التى يمكن تفسيرها بسهولة عبر احتكاك
ثابرة

١٦ - اللغات الإسيمو - بينوانية

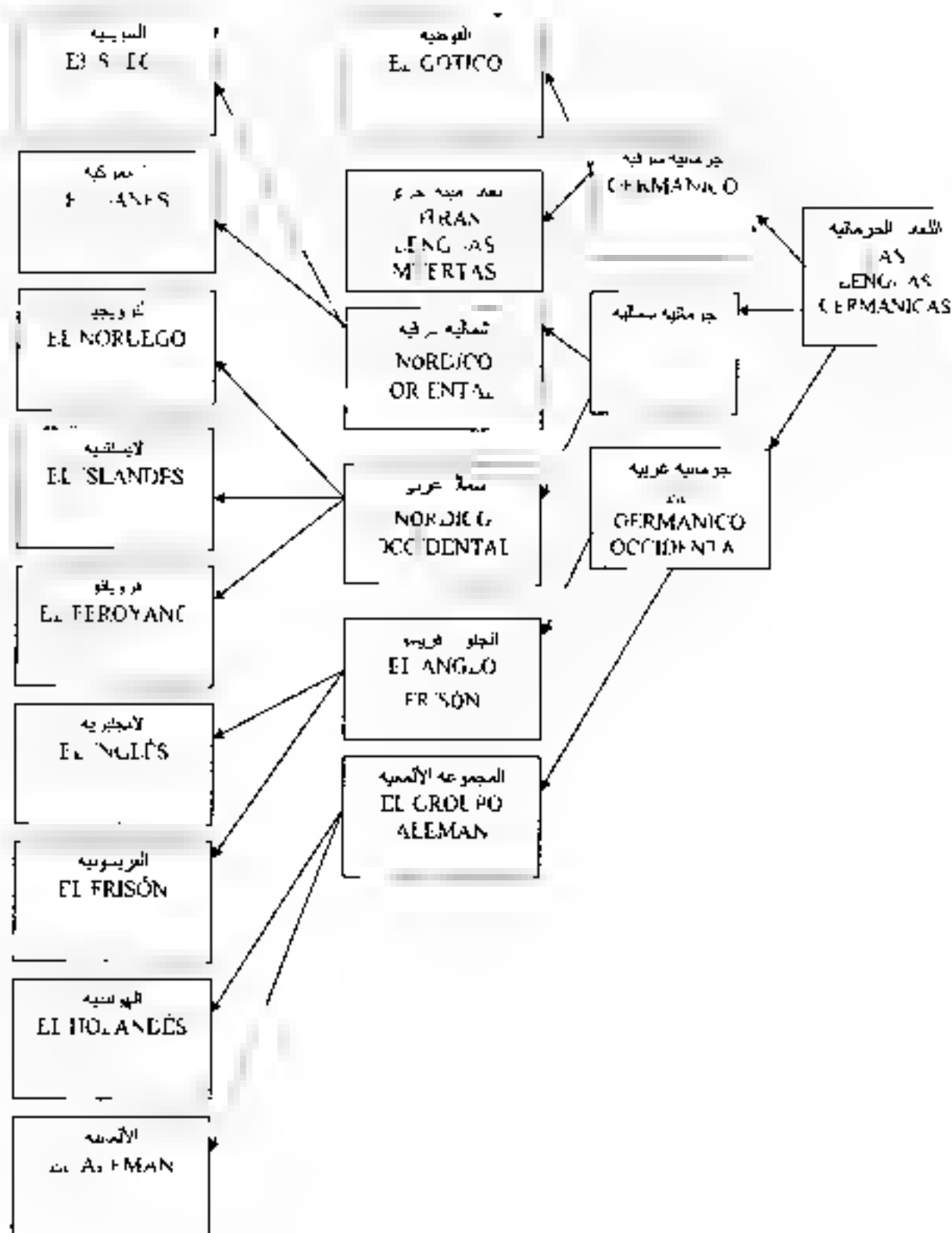
١٧ - للغات الأمريكية فى أمريكا الشمالية بين كل الأسر الألويكية واكسا ،
ما ديبى ، أوبو ، أرتيك - سبو ، فى المكسيك (بالإضافة إلى الأزتك) وهى أمريك
لوسطى ماباسوكى ، مسكيتومات حاليا ، وتوماج ، إلح فى أمريكا لصوبية وهى
جرر لأنتس أراوك ، توبى - جورانى (نظر لفصل العاشر) ، جيتشو ، أمارا ،
زوكانو ، إلخ مريد من لسرد سيكون بلا معنى و علاقات بين اللغات هى فى حالات
كثيرة عبر أكيدة أو محهولة

١٨ - لغات القوقازية ، المجموعة وفقا لموقعها الجغرى فى مراتب ثلاث
وبعض المجموعات الفرعية التى يتفرع عنها أقسام فرعية أخرى تنص إلى ما يقرب
لعشرين (من بينها الحورحية) ، العلاقات الوراثية بنو بديهية لمجموعة من اللغات
دخس الأسرة ، ويتشكك فيها البعض الآخر ، وخاصة فيما يتعلق بعلاقة هذه اللغات
بأسر أخرى

١٩ - النوخاسكية الموجوده على جبال كراكورام ، والتى يتحدثها ما يقرب من
عشرين ألف شخص ، دور كدية كست هذا رعة فى ربط اللغة بالغات القوقازية ،
دور أن يحقق ذلك صاحب على ما يبدو

٢ لغات المعزولة أو التي يصحح تنمؤها غير مؤكد ، وهي ، من بين لغات أخرى ، لاسكية ، الأينو (في شمال اليابان ، هوكايدو ، وفي المضايق المحيطة ساخالين) وغيرها والمحاولات التي بدأت من جانب جهات مختلفة من أجل التثبت من وجود روابط وراثية بين هذه اللغات وأسر أخرى (اللاسكية في لغات القوقازية أو البربرية ، لاينو مع الهداأوروية) لم تكن تحصى بقبول عام على الرغم من إثارة لحجج المقبولة في بعض الأحيان وعشرات المشبهة التي لا يعريها الشك من المحتمل جداً أن تكون علاقة المصادفة ، إذ كان لها وجود ، بعيدة جداً عن بحيث لا يمكن استخدام منهج المقارنة بالإضافة إلى أن الملامح المشتركة هي من هذا النوع الذي يحجب بفسرهم بصورة مختلفة عن أصل مشترك لسومرية (مد ٣٥٠٠ قبل الميلاد) أقدم للغات البشرية المكتوبة ، صبحت معروفة كالشعب الذي تحدثه.

لقد أوضحنا في الشككين ١٤ ، ١٥ أسويين مختلفين لتصور العلاقات الهداأوروية وكذلك شككين مختلفين لفهم نصر لتشبهات شجرة السب ونظرية الموجبات (Wellentheorie Johannes Schmidt) من السهل أن نرى عند مقاربة لحدولين ، أن هاتين نظريتين متناعديتان هي شككى ١٦، ١٧ يقدم مخطط يربط للغات الأساسية الرومانشية التي تقوم على اللاتينية كقاعدة أصية (المسحدث بها لعمية) ، على سبيل المقارنة يعد مخطط للغات الجرمنية إذا ما قدر لك أن نحسب شيء من التفصيل تطور كل فرع رومانشى من بدايته وحتى أيامنا هذه (الأمر الذي بعد مستحيلأ بالنسبة لفترات ما قبل الآداب) وبقرنها ، لأمكن أن نلاحظ في البداية رغم أن ذلك كان يتوسع بسيط طرح نفس المشكلات التي وجهها المستيريون بالنسبة لهداأوروية ، وليس بمفهوم أن يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك هنا ، وهي بهية هذا ليس الموضح بمرر لأهمية القصوى للغات الرومانشية



شكل ١٧

FIGURA 17

رسم توضيحي لعلاقة لسبب انتمائه من اللغات الجرمانية

بأسسه منهج مقاربة لغة فيل إن اللغات الرومانشية هي لمحت في منهج مقارب وعلى انجاب الآخر يصح من المحصر وجود نوع من الحصوره في حمل هذه التطوير إلى حد بعيد . نمثل في لرعة في مد التحارب واحتراب الخاصة بمجموعة لغويات تطورت على مدى فترة تاريخيه وأدبية معيه موثقة جيداً لقرات بعده عن بعده لاف من اسسرين ومتو ربة في طيمات ما قبل الدريج

النصيف النمطى لغات يقدم في لحقيقه مشكل عدده مثل انجميع امور ثى ولكن في مثل هذه المستوى يصح اختيار المعيير على وجه الخصوص هو لدى بصرح نوعاً من لصعوبة و لرحلة الأخيرة من تطور لصورة اسعوية أدحت تعقيداً جديداً يمكن به . بالنظر إليه عن كثب ، أن يعنى نوع من التسييط . لقد رأيت أن الأسس اسطحية . تلك لتي يعبر عنها بوضوح في اللغات ، بالنسبة لبقوعد التحوليه ، هي بمثابة تقريبات عن الأسس ، العميقة الأكثر ساطة ولهذا الشئ نفسه تنبو أكثر شمولية هي ما يتناول هذه النتج سطقيه . إذ كانت نظرية عولة الأسس الأولية النى يمكن للأسس لنوعه المحتملة أن تقتصر عليها في النهاية - فإنه من لرضامة ألا نرعم ذلك الأمر مسبقاً . وعندها تفقد فكره نصيف اللغات على أساس نمطى حرراً من مصموبها

منذ لقرن الماضى (التاسع) قدم الإخوان شيجيل وشيحر SCHILEGEL Y SCHEICHER ، واللغويون سطبيق نظرية ثلاثية في عملية لتصنيف النمطى وخاصة على لغات العارلة (بكلمات ذات مقطع واحد لها علاقات محددة بترتيبها ولكن دون ماره صرعية) و اللغات الإلصاقية والإدماحية (النى تصنف إلى الأصول عناصر مستقلة صمت في سلاسل ، قبل وبعد وحتى داخل هذه الأصول الحدرية) واللغات المربة ، لطبيعة، وبوجه عام يعتر اللغة الصيبية من اللغات الانفصالية ، واللغات لركية والأورلايه هي من اللغات الإلصاقية (و لإسكيما لعه إدماجية) و للغات الهيدأوروييه من اللغات لطبيعة في التصريف ، وكذلك تعديلات قوية على الحبور وعناصر معبرة عن

وصف عدة في نفس الوقت في هذه ألعاب سوبر التحديلات على الجدور (ثلاثية
 ago 0 أفع) ، ego (دفعت) ، لاتينية Venio (أتى) يأتي 'veni حيث يجد نفس
 التعبير في انجليزية الحديثة ، يأتي متوارب حذف تعديلات لاحقة Je vins , Je viens
 و إنجليزية ، I find (أجد) I found (وجدت) في لغة كالنركبة ، حدد العناصر
 لصافة إلى الحدع تحتفظ في محمب باستقلاليتها (لتركبة Peder) من الأب
 للاب (Pederinin) من أبيه ، لأبيه) ، إبح (ومع ذلك فعلى التركية والفنلندية على حد
 سوء توجد قو عد توليفة خاصة تعمل على تعديل القاعدة الأساسية والانسجام
 لصوني الذي بعد ميرة هذه المجموعات من اللغات يُقدم ، على الرغم من انغالية كل
 عضو من أعضاء الوحدة النحوية ، نوعاً من الوحدة (التركية gülmek 'ضحك ، غير
 أن bulmak نحى " وحد " ، حيث يرب نظام الحروف الصائته لعلامة لتحديدية
 للنهاية وفق لنظام لجدع ، نفس الطريقة يجد في اللغة لفنلندية Talossa (في السب)
 de talo (ست) ، ولكن metsässa (في العدة) ، de metsä (عبة) يبدو أن الصيغ
 الانفصالي للغة لصينية قد أتى بمعالجة في محال الدراسات العامة للغويات، على كل
 فإن هذا التصنيف التقليدي ليس صالحاً بصفة كلية

بما كتب الإنطورية حتى لأن يحتفظ بعناصر وردة من التصريف القديم
 الهندأوروبي والجرماني (أشكال الجمع بمثلة لحركة المسوره mice man , men , mouse
) ، فمن جانب آخر ، فإن اللغة قد أقدمت على تسيط صرفها بحيث يمكن لها
 أن تعطي في صورة سطحية بطبع اللغة الانفصالية وقد رأينا من قبل أنها قد
 فترت نوعاً ما من الصيغة (ص ٢٢١ من لص لأصبي) الأمر الذي يراه بلا شك
 أمراً مبالغ فيه يستتبط أن التعدد الأولى بين اللغات التحليلية و اللغات النحوية يعتمد
 عنه في إطار بسيط إذ فهمنا من خلال ذلك أنماط معينة مع هذا فمن الممكن
 استخدام هذه المصطلحات كمكمل لنحيميئات أخرى ومن المبرر القول بأن لفظة
 اللاتينية Servi تعد أكثر نحوية من لفظة الإسبانية el esclavo (لعبد ، من العبد)

وسقطه للاتينية *veni* أكثر نحوية من *he venido* (ثبت) ، إبح هذه كلها
عروقات رتبته

دأتى فصل تصنيف بعضى اللغات مبنوياً على إى سابير E. Sapir لدى يبرر فى
بعام الأول أن لفارق بين وراثى وبمطى لا يمكن أن يكون قائماً على أتم وجهه فكل
مصاهره نحوية بنصمى بمره على الأقل نوعاً من المشابهة لسيوية (انظر فكرة
ترويتسكوى Troubetzkoy، التى أشرب إليها بها) أم بينيسى Benveniste، الذى
يبرر أهمية فكرة ترويتسكوى عن وحدة لهندأوروبية باعتبارها تتمى بنصمى ملامح
سيوية ، فقد خضع هذه الفكرة لدراسه و لاحتار احدا كمحك إحدى اللغات الأمريكية
(تاكسأ أوريجون) هذه اللغة تُعدُّ كل احصائى الى ذكرها ترويتسكوى وينجمها
تحدد الهندأوروبية، الأمر الذى يؤكِّد وهنا تكمن لحجج الى سافه بينيسى أن
برهن ترويتسكوى لا يلغى الفرو بين النمصة والمصاهرة الورثة

يقوم أحد تصنيفات إى سابير E Sapir على طبيعه أنماط المفاهيم المعبرة
(أساسية /١/ اشتقاقية /٢/ ، علانقة تحيدية /٣/ ، علانقة تحيدية /٤/ ، به
يميز أربعة نماط (أ ، ب ، ج ، د) وفقاً لوظيفة الأنماط الأربعة المفهومة وبماير هك
بين أربع مجموعات من اللغات ، لغات بمك لشرق الأول و لربع ، ولغات الأول والثانى
والرابع ، ولغات تعرف الأول والثالث ، ولغات لأول والثانى ولثالث) فى هذه المجموعة
الأخيرة ، توجد اللغات ذات الصرف الطبع وعديد من اللغات الإلصاقية فى كل واحد
من هذه المفاهيم الأربعة ، يطرح سابير تقسيماً E.SAPIR، وفقاً للتقنية المستخدمة ،
يشمل ما على انفصالى ، إلصاقى ، إدماحى ، نحوى وهذا يرى أن فكرة النحوى
تساوى مع مفهوم سببى والأشكال الاسحامي الصائنة (لظام الصوتى amlaut)
سبهم فى إعطاء طابع نحوى ، فى هذا النظام ، نجد أن اللغة لصيثة نفسها دحر
إطار النمط " " (النظام العلانقى التحريدى ، لتقنية الإلصاقية ، السحيلية)
والتركية فى لمرته " ب " (زيدات، إلصاقية ، نحوية) لسانو فى المجموعة " ح "

(التي تنتمي إليها أيضا اللغة الفرنسية) في اللاتينية، وليوباسة والسيسكرينه لاند
من ر نصف هي المجموعة د (لإدماحيه والالصفيه لحقيقه هي الاشتقاو وبكها
داب مظهر رمزي وطابع نحوي، " سيسيبنى، ص ١١٢ - ١١٣)

هد استلخيص لنظام سايير E.SAPIR، والملاحظات المنسوبة إلى سيسيبنى BEN-
VENISTE هد أفامت لبرهان على أن تصنيف اللغات على أساس نمطي سيوى يعد
أمرا ممكنا في البداية، إلا أنه صعب التحقيق تفصيلاً في نفس الوقت وبصريح، هي
حالات عديديه أمراً تعسفياً وإذا أحدا في لاعتبار فقط الصورة الكلامية للغة
الفرنسية مع تصغير شأن لشكل الحظي - فإنه من السهل لوصول إلى أوصاف
تميز هذه اسعه لأنماط لغويه ذات تحديد أولى (مثل الستيه) فجمع الكلمه enfant
سكون شكلاً ذا عنصر صامت petit , enfant , bon enfant (إلح) إن لصرف الخاص
سعة معية والفئم على أساس مشابه يأتى في صورته باللغة التعقيد ويصبح بعداً حد
عن اللغات الأوروبية الأخرى وهو لوصف لوراثي، الكاشف للفرو عد حلف
الأشكال المسموعة والمراثيه، يعرف التشكيل لكلامى ولكناسى إلى حد كبير في لغات
مثل الفرنسية و الإنجليزية إذا طرح لشكل الادنى لعرى هي صبعة الجمع على
ساس من لفظة Les (مع المبطوق z في النهاية)، بمساعدة قاعده بسيطة فمن
لممكن وصف لاستخدام (لحرف z يحتهى 'مام لحرف لصامت، ولكنه يبقى
أمام لآخر لصاات)

هذه التبادلات الأولية المميزة للغات لسانية مذكر في الواقع تمثل هذه الاعتراف
لفرنسية اللفظة البروتونية bro (سد) تأخذ عقب لاداة التعريفه ar لشكل vro إلا أن
العنصر السابق قد حصى دون أن يترك سوى أثر وحيد هو لتعبير الصامتي وهكذا
في ابعالية (galo)، حيث لفظة أب هي tad وو لده (eidad) ووالدها (eithad) (حيث
لتناوب بين t, d, th يرجع فقط إلى عارق في المعنى) هي الأيرلنديه، ceann تعنى
(ر س)، a cheann (رأسه)، gceann (رأسهم)، ملاحظ أن مصاهرة الفرنسية مع

هذه ألعاب والتي تعدّية صفة سلبية لها دلالات الرومانشيه بعيدة العاية - تأسسه
لظواهر معينة معينة بالنسبة لظواهر معينة من الصوتيات لوليفيه (Sandh) - تعد
أمرًا مدهشًا ومصطلح Sandhi هو بمثابة أساس من لقواعد الحويه سعة الهديه
ويشير إلى انقوع الحده للظواهر التي تحدث في إصا لكلمات الكلمة يعى
(Juncion (Liasong في الفرنسية تعدّ مثلاً على Sandhi

الفصل الثالث عشر

أصل وميلاد اللغة

الأصول البيولوجية التطور والفاصلة . الإبداع

في تقديم مصف من معاضة بين مفهومين متقاربين يصبح أحدهم تدعى
لأخر لإشارة والرمز هذا الأخير أعم يشتمل كل نوع من التمثيل م لأخر
فأخص ويقتصر في معنا على الإشارات ذات البطق لمربوح ، حيث نجد أكثرها تواتراً
وأهمية تلك الخاصة بالصوب العوي لقد سمحت له فرصة أترينا فيها لأنفسنا أن
الإشارات لحاصعه لهذا التعريف تمثل مسنوي أكثر تطوراً وتفصيلاً عني مدار
العملية لإساسة كلها - هي الفرد والنوع على حد سواء - تصبح الإشارة ذات
المستويين هي ممثلة للمرحلة الأكثر تطوراً - هي لحقيقة الهدف النهائي - ثم الرمز
لشامل فيمثل طوراً أولياً وكذلك عقد رأب أن الرمزية الأقل تعقيداً تستقر في بقائهم
بصورة متوالية مع لطبقات الإشارية الحامة لمعومات لعويه مباشرة (مركبة)

إن مسألة ولادة ويطور لعة معيه لها جانبان فاللغة تبدأ عند لطفل حين سوعه
عمرأ يتراوح بين عشرة أو اثني عشر شهراً ، ثم تتطور في اتحاد الإنتقن الذي يبلغ
تمامه في سن الثالثة تقريباً أو بعد ذلك بقليل ولكن لناس جميع يعمون أن هذا
الإنتقن ، مدسب لسن والكافي لتصببات لطفل لا يعد سوى مرحلة في طريق إنتقن
لا يمكن سوعه فط مائة في المائة إن تعم اللغة من جانب الفرد لا يتوقف عند حد قط
ويبدأ أن لطفل يتحدث اللغة تحدث سبباً في سن الرابعة أو الخامسة

و السادسـه أو حتى لعاشره عدد لأب منهم لكل سن معيار قائم على خبرنا
 انصه حسن ك أطفال أو ، عند عماء لنفس والبريين على أساس من انحراب
 المنهجية والاحتبارات المصنوطه وفى هذه السن نجد أن المستوى الذى يتبعه الفرد
 محدود على صوء هذه الحيرت وانحراب (للآباء والمدرسين والباحثين) والمستوى هو
 لدى بحدرب بما إذ كان هذا الفرد يحب عباده "طبيعياً" ، "موهوب" و "محنف
 بعض الأفراد يتوقف عند مستوى طفولى ويصون " كمتحلفين " طوار حيتهم مثل
 هذه الحنفات كائى سلوك بشرى لها أصولها لبيولوجيه لغزبة أو مكتسبة (إ
 إصبة دماعه) وأصول اجتماعية وفقر وعر لية ابوسط ، لاصمعى يمكن أن يكون
 أساس صحفاب من الممكن ، فى ظروف أخرى ، ألا تحدث ومن لعلوم أن الرعية
 لمعطة للأصفل من قس الآباء ، و حربين والمدرسين لها أهميتها بالنسبة لارتقائهم
 ، للوعى و لمررين العوى يمكن أن يؤدى إلى نصف فطرى "قل حصورة نور لتوصل
 إلى إر لئه مع دك لقد تم لتوصل روبدا روبداً إلى الاقتناع بأنه خلال لفتره
 التعيمية للعه الأم، قبل بوع سن المدرسه ، يصح اتدريب الشعوى و لىكرى أكثر
 هميه لاند للطفل من أن يتكلم وأن يحثه الآخرون على الكلام هالآب أو المدرس الذى
 يقول للطفل صمت " يرتكب عملاً إجرامياً

بالإمكان تعبير العديد من المراحل الارتقائيه اللعوبية عند الطفل فصحة الميلاد
 هى ذكورة الإنتاج لعمى لرصيع ، بها صرخة الة تلقائيه ولا تنصوى على طابع واع
 (أو حتى تعبيرى) وعلى مدى لشهور الثمانيه عشر الأولى من حياته ، لا يستخدم
 لطفل بعد حركته - باستخدام الذر عين والسافين فى حالات نادرة وكذلك لأجهزة
 العميه والحجرية كائنات لتفهم ، حتى لو كانت هذه الأنشطة متصمه لماربين
 ملائمة لاستخدام مسنقلى واع إنها لمرحلة لىل لعوبه مرحة تجهير لانشطة
 الاجتماعية المستقبلية

صرخة الرصع ، التي هي لبداية علامه لا شعورية على عدم لراحة ، و لآلم و لضيق ، سرعان ما تتحول - تحت تأثير رد فعل الوسط المحيط به إلى وسوسة لتفاهم ، و صرخه تعنى في دحبها أن بهم لأم بوضع الطفل أو بوضعه في سريريه على نحو حر غير لبدى هو عليه و سرعان ما يتم التمييز التفاضلى لنوعية الصوت (ماحد صوتيه متعدد رقيقه التعبير عن لراحة ، هوية لتعبير عن المشاعر المؤدية) و خلال هذه المرحلة لسابقه على الكلام يصهر التلعثم الشهير ، يصدر كل نوع من المؤثرات الصوتية أصوات لن يكون هي مقدور الطفل بعد ذلك أن يصدره مرة أخرى ولا علاقه له بالوحدات الصوتية المستقلة لئنه بها فقط عبارته عن تعبير ولى لأجهزة لإنتاج والإدراك و من هناك من شئ في أن يدرك أصواته الخاصة بعد بالسمعة له حاصر هاماً و أن التلعثم يستمر بوضعه مؤثراً ، لطفل يقلد من إبداعاته الصوتية ولكنه يبدأ نص في تقليد الأصوات الموجودة في محيطه الطير لأصم يتلعثم في لبداية ولكنه يخلو من الحاصر السمعى يترث هذه الأمر بسرعة و بمساعدة لحركات الشفوية و الحصرية والمؤثرات التي تحدثها بكتسب لطفل معرفة أحرار حسده لى سيحتاجها فيما بعد هي إبداعاته اللغوى ، ومعرفة بالأحرار الأخرى من حسده تكتسب بطريقة مماثلة وتجهز بصوره مطبقة لاندماحه هي أنشطة أخرى (استخدام السابقين البدين، إلج) لقد رأينا أن التمارين الشفهية للطير لا يتوقف بالتلعثم و أن مثل هذه الألعاب لصوتية رغم بطبقها على ألعاب الصوتية الوظيفية بتعممة في هذه الفترة - تستمر على مدى عملية التطور كلها للفرد وقد ذكرنا أنه في نفس الوقت الذى تنظم و تكتسب فيه هذه الألعاب لصوتيه شكلاً اجتماعية محددة تتحول إلى شعر لقد وصح نمام أن للعب بالأصوات سائى مواكب لاكتشاف الصغر شكله الحقيقى في المرآة (والنس يقال عنها بأنها تحدث في نفسه سعادة و دهشة هي نفس الوقت)

هاهو جان بيجيت Jean Piaget ، عالم نفس سويدي الشهير ، يعتبر من ست
مر حل تطور عند الطفل الأولى تتمثل في ظهور الانعكاسات (الامصاص) التي
تحتوى على عنصر تمريبي وتصبح ذات حساسية لسوفيق الدرجى مع لواقع
لحارجى ، والتماثل لتوليدية ، تنويعية ") ، والتي تعتبر بمثابة لبس الأساسى
تتطور النفسى المرحلة الثانية لتمثله هي لانتلافات لأولة بكنسة وردة الفعل
لأولة لد نرية أم لثالثة فتحتوى على وسائل نستخدم فى عمل " العروض لهامة " ،
ولأربعة تكمن هي تنسيق لخطوطات اليدوية ونطيفها على المواقف الجديدة أما
المرحلة ل خامسة فتشتمل على " اكتشاف الوسائل لحيدة عبر تجربى عمل " وأخير
تتمثل المرحلة لسادسة هي لإبداع (الذى يى لالاكتشاف لسيط) للوسائل لحيدة
عبر تنويع دهنه هذا الإبداع يعنى التمثيل الإبداع هو تعبير المحططات لدهيه
أى ، التمثيلية "

للتعلم لا يتحول إلى لغة والثراء للورى يحتفى مع لتركيبات لصونية الوظيفة
لأولة " الكلمات " أو يستمر حباً إلى حب معها بعض عناصر التعلم
الحرفن لصامان البدن بإمكانهم الالتقاء هي بدية للفظ (L, r و لأخرى المعطشة ،
والصائته لصوتيه - لا نعود للظهور كوحدات صوتية ، لأ هي مرحلة متقدمة هي التعلم ،
يبدو أن السلسلتين لصوتيتين ، والوحدات الصوتية (التى م تر ل قليلة لعدد)
والإبداعات لحررة تبقى بدور تدحر بينها وقد نكّن المؤلف من إقامة الدليل مؤجراً
فى حالة أحد الأطفال السويديين لبالغ من العمر ثلاثة أعوام على أنه لم يكن يعلم
حتى هذه السن كيف ينطق بوحدته الصوتية S (الفرنسية ch) وكان يستبدلها بالوحدة
f حيث كان يحيد نطقه ، وينطق أقرب م يكون إلى لإنجليزية بدأ ينطق لاسم
Nash هي شكل أشبه بحركة السيرة وهت تحركها وبالنسبة للصغر كان استعمالا غير
قبل للجرئة لا علاقة له بأنية ألفظ للغة

هناك مرحلة بين التعلم النحوي والمحاولات الأولى للكلام، سطوح تتمثل في
 لترتيب القائمة على سقلمد (محاكاة ، لأصوات) و لتعبيره ، التي يصدرها ، لطفل
 مشرباً إلى بعض الحركات ولشعر التركيب من نوع guau muuu, brrr ، وعبره
 الخاصة بالكلب والسفرة واسيرة . ولتي يضيق عنها خطأ للكلمات الأولى لطفل
 هي عبارة عن رموز مركبة . اولة ليس فقط لكونها تعبيرية وقائمة على محاكاة (رموز
 وعوارض بهلر ، الفصل التاسع) وبما أيضا لصونها من أية بنية ، حيه هذه
 لتراكيب شاملة وصريقتا هي كدنها بحروها تعطى بسهولة لفكرة المربعة القذلة
 بأن الأمر يتعلق بترتيب لوحد صوتية مثلما في الكلمات لا علامة لها بكلماتنا
 وبما بحت

وأول تعبير لهذه لترتيب الصوتية و لخطوة الأولى تحاه لغة دات سبه إنسانية
 يوجد ن في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل مبهرً وضيقة بدائية لفتح وعق القده ، الفمه
 إحد ث فروقت لعطبة واعية سفتح والعلق (والتي تتحول إلى عمية تضيقه فيما بعد)
 بعد صر مقنوحه لدورة حارونة حرة تسمح بإصدار الحروف P-t-k إلخ ، وترتيب
 مكونة منها ، إلى لإعلاق الكامل للقده العمية (الذي لا عى عنه للحروف لاسدديه
 ta-ta-ta-pa-pa-pa إلخ) ليس إلى لأن سوى سلاسل اسدادية تتعاير عن طريق
 مكان الاسداد (في الشفمين ، في الأسنان ، في الحنك) تأتي الفروقت في الدية
 كتعريفات لإنتاج هذه المؤثرات ، لأنها سرعان ما تتحول إلى عناصر متقلبة بسبب ما
 لها من قيمة تعبيرية المجموعة Pa ليست إلى لأن مقصص وطبقياً والحرف a ليس له
 من قيمة تميرية . وهذا ن الوقت لكي نرى شدة أول تقابل لعوى حق عند الصعل ، ألا
 وهو الفلم بين عنصر P ، إلخ (نون مشاركة أنفيه وعصر m,n ، إلخ) أنفى .
 ما حدث فتح بالشفمين ، فمن الممكن ما تحقيق اسداد كما من بحس مؤقت لتير
 الهواء الخارج (P)، وإما عند إنزال سدر الحنك ، السماح بحروج الهواء عبر لأنف
 محدث بذلك أثراً أنفي (m) نفس التفصل قنم بين n,t ، إلخ حتى الآن لم نتحدث عن

الصوائت d, b, إلح، إلى لا تتميز قط في هذه المرحلة عن لأخرى أصامتة t, p, وبنو من لمقول عناصر أن لعملية الأنفيه التي تنهد لك خلال عملية الرصاعة ترتبط، في هذا المعنى السابق للكلام، بفكره لعداء من لثدي والأم المفهوم لوجس لدى لا نفس التحركة بالنسبة للرصيع ليس بمقبوره أن يكون أثر حصعاً للصدفة ر بدأ الكلمات بمثل هذه مفهم، أو تحتوي على حرف أنفي (وحاصه m) هي لغات شديده الساعد وبدون علاقة وراثية و مشابهه بمطية لكلمات التي من نوع ma-ma-na, إلح، تشكل جزءاً من مفردات الطفل يعود وعوده إلى لقمة التعبير والانعكالية لهذه العناصر ولا يتفق الأمر هنا بعناصر تعسفة

إذا ما قبلنا أن لحركة الأنفه لها نوع من الدلالة لأحياءات حميمة لطفل، فمن السهل علينا أن نحيل ميلاد النفاث المعارض بين الحروف الأنفيه وغير الأنفيه (ta-ta-pa-pa، إلح) إلى يعكس تعاضلاً أولاً بين منطقة العداء الأم الثدي (النفاث مع لفرء) مع الوجود على مسافة معينة للأفراد والأشياء (لاب، لأخوه والأخوات، إلح) إذا ما كان هناك عدد بالغ لكثرة من كلمات "أم المشغله على لحرف (m، م) فمن ناحية أخرى هناك كلمات قبلة حد للفظه أب "Padre والمشتمة على حرف أنفي ولكن غير الكثير اشتمل على + (d) أو (pa-pa-p) (ta-ta-da-da)، لأمثلة متواعدة في معظم اللغات، ر لطابع النسيط من الناحية الصوتية الوظيفية لهذه المصطلحات (في الغالب الأعم فقط CV) يؤكد نظريه التي نتحدث عن تركيبات طفولية لا تاريج لها، ولا مصدر اشتقاقياً ومن الشائع أيضاً الإشارة إلى أن الصوائت الكبدية هي لغات كثيرة تبدأ بحروف صامته سننية (الهندأوروبية والأجريبية، إلح)

مع الامتداد التالي للإمكانات الصامتة نجد أن عدد العناصر المخلطه يتريد نتيجة لذلك، مما يؤدي إلى إيجاد عدد كبير من الرموز بعدد مماثل مترايد من الدالات (الأشياء) ومع ذلك، فإن المقصع نولد مع الإمكانيه لأولى لتوزيع حرس لعناصر

الصوتى وطفل مفعوره 'ن يحدث مقابله بين pa, pu, pi ثم يكون منها ثلاثة مصامين مختلفة ، وهما يتعلّق بقاعده اسطق الثابى (لمقطع و لوحدة بصوبه) فيه يتم كسبها هـ فى ابرمر السابق عى وقت لكلام بعد أن عدد المجموعات لا يتمير (ma-ma-ma-ma-ma) فى كلمه mama بعد مقطعين ، لا أكثر ولا أقل هكذا بعد أن عدد المقاطع يعود ليصبح وسيلة لريده عدد الوجدات المنطوقه ببحار المجموعات الصمته (مرجه مقدمه Pa-papia ، إبح) ومقاطع معلقة (papa)، سريع ما تتحوّل مكانة تكوين الوجدات المنطوقه إلى شكل غير محددٍ إن مشكلة معرفة كيفية كسب العنصر الصوتى بمقطع رويدٌ وریدٌ لقم بمييرة مثل العنصر الصمته ، بعد أن صبحت اعبارا تعبيراً رمزياً، هى هى الحقيقة مشكلة ميلاد اسعة اسثريه لخاصه ، لقد ساهم المؤلف فى مكان حر فى حل هذه مشكلة معقّدة ويكفبه أن يرشد لقارى لراحة (Signos Y Simbolos ,cap.23)

ولكن قبل أن نصل إلى هذه نقطة انحنامية فى المستوى التعبيرى لى هو بمثابة الإجابة لكل لوسس لتفصيله (لصمته ، لصمته ، الحاصه بصنط النطق) لعة ف ، فلاد لظفر من أن يمر بمرجه تماثل نالية عى هذه الوسائر وهذا لفتح للآليات بأحد مكانا ضمن نظام و جد فى كر النعات (لنظام المتدرج اطر العنصر الثابى) ولاد يعد بلا شك بويّ ر ب أن هذا الشرح يعنى صمب تركيب أسط ويمتصى هذا القابور (" قابور حاكوسور ") بنقل الطفل ، مطلق من أسط قاعدة (مجموعات CV ، إبح) إلى لتركيب الاعد فى لعه ويعرفه التفصيل ، اطر الفصين لأول والثابى ، كبت هدت اعتراضات على قابور حاكوسور مفده أن النظام انتم لس عامٌ ، حيث هدت مثله متناقضه وأن اصفاً كثيراً يقدمون دليلاً على نوع من اللاقسية البعيرة

من ملاحظتنا اسامه يستنبط أن مثل هذه الاستقادات تقدم عى أسس من سوء الفهم فى المقام الأول ، والقابور لى ينطق عليه قابور حاكوسور هو عبارة عن

قاعدة تدريجية عامة (شجرية) لا تنفصل لهد و دات لفصل الصغر ، وانغ
 ر بما م بعد هذه الاستثناءات المرعومة راحه إلى نفس حاطي لفسر لصوتي
 الوصفي باعتدات الأساسية (اسس بين اوحدة صوتيه وما يتفرع عنها ، تكوين
 وحدات صوتية عبر كلمة أو حاطة ، إلح) وبصفة خاصة ، وتوتر كبير يحدث أن
 الفصل بعد أن ينقل إلى مستوى أعلى (ينقسم مع وحدات صوتية جديدة) ، يحتفظ
 بالنسبة لبعض الكلمات الشائعة التي اكتسبها لوه بالنطق لأولى القديم مما يدعو
 الملاحظ إلى الاعتقاد بأنه لم يتبع النظام هناك بعض الأشخاص الذين يحتفظون
 طوال حياتهم بنطق طفولي لهذا الاسم أو ذاك لبعض الأفراد ، والتي بعد صورة بطقية
 عامة على جميع أفراد الأسرة

هذا الفينون الخاص بالارتقاء والذي يكمن أقصر تبرير له في أن لنظام
 المعكوس يصبح عبر قاس للإدراك ليس أقصر على التعبير لدى تمت البرهة عليه
 من خلاله في ندية الأمر ، ولكنه يطبق أيضا على المصنوع رأب أمثلة هي الفصل
 لربع والخامس ، ر بما م يدور الحديث عن جمل تتكون من كلمة واحدة عند الفصل
 من المهم أن ندررها محددًا أن مثل هذا الأمر بعد من قليل سوء استحداثام لغة
 " لكلمة أجمة " ليس بالكلمة أو بالحمة وأور بدء لغوي للمصنوع بصر في الوقت
 الذي يحصل فيه الفصل على العملية الرئيسة بين لألفظ بعضها لبعض فحين يقول
 " Papa io " (ذهب والذي) ففي مثل هذه الحالة يمكن أن نترجم لعنصر المكمر هي
 نعت فعل أو صفة أو حتى نظرف (papa allí) (باب هك) لا شيء حتى لأن يتوافق
 مع تصنيفنا لأنواع الكلمات ، أو ما عدنا من آخره لحرر ، وبما نفس القاعدة التي
 حكمت اكتشاف المقطع (محرك وقع بين حروف ساكنة) قد لعبت دورها هذا
 بصورة مماثلة في البداية ، والأمر يرى أن هناك بوجهًا حرًا نحو الانتشار
 والتوسيع (papa io allí) ذهب باب إلى هنال، وهو ف يؤدي ، وفي نفس قاعدة
 لسعة لرومة إلى حمر دات طول لا حدًا له من الناحية بصرية والفصل يحد في

أنديه إبي وضع انحصار في خط نون استخدام علامات راسمه ، في العالف في شكل غير مصروف (استخدام افعل في صيغة انصدر) المسمى بالأسلوب التلغرافي وأحياناً يظهر شكل مصروف نون أن نصير إلى فهم انتركب

اسحو يمثل واحدة من الصعوبات التي تواجه أطفال في لغته ، والذي يعد حسب بعض فهمه عن الحرف انصرهي (حدث تصيح الراكيب " والمشابهة " عديدة ومعروفة حو معرفه Je suivais دالا من J'étais إلح ، هي اللغة الفرنسية) ويمكن بلوغه عمر مر حل عامه تدكّرنا بمراحل ترتيب لوحداث لصوبه دحل إصار بمقاصع وهكذا يتمكن لطف من سبعب وسخدم التراتب الأسط والأسهل (من خلال وجهه نظر لنطق ولاستماع) بصورة كثر سهولة ويسر ، وكذلك فإنه يستخدم الأنماط الحوية البسيطة قبل ستخدامه للأنماط المركبة ، تلك التي تعد هي نفس الوقت الأعرب والأندر في لغات اعدالم داسسة لموقع لصيغ الضرفية (انهي ظروف المكان والزمن ، إلح) هي الحمل التدعة في اسعة السويدية يعد شاداً بالمقدرة مع معظم البعات التي تجمع بينها صلة المصاهرة ، هي حالة وضعها قبل لفعر (وبكثها بوضع بعد الفعل في الحمل الرئيسية) به تعقيد كبير يصل لأجنب لإتقانه شق الأنفس - الأطفال لسويديون يصلون بعد حين إلى هذا الإتقان أم الأفراد الذين يعثريهم ضعف لغوي هيواصلون بركاب هذا لخصاً طوال حداثهم

هناك صعوبة أخرى تنتمي إلى الحقل الدلالي لنظم لسيميولوجي يتم بعينه مثل علم لصوتيات الوصيفي ، بالناسم المتدمي رويداً رويداً مع عدد من لتعيرات لسيفية للمريدة (اطر الفصل الخامس) إن الطفل يستتبط قاسم مشترك قريباً من ذلك الذي يستخدمه لإسبر لبالع شكل متوار مع رياده الخبرة وسلوك الأطفال راء ابرواند (انصر الرابع) مثل yo (أنا) tu (أنت) aqui (هه) ali (ههك) ahora (لأن) entonces (حينئذ) بتعير كثرأ من شخص لأحر لا بمكنا حتى لقول أن هه ، لاستخدام لنفس الكلمة دلالات متنوعة دائماً بعد أمراً عاصاً هناك

العديد من الأطفال الذين يتحدثون عن أنفسهم وعن محاوريتهم مستخدمين لشخص ثالث (العا) - لاتجاه لدى مدعاه للأسف ، لاء ، هي اسنخدم الاسم بدلاً من ta (أب) وكلمة mamá (أم) بدلاً من yo (أنا عند التوجه بالكلام إلى الطفل)

لاعتبارات دلالية تكون مثل الاعتبارات لصوبة ، قرب إلى التحقق عبر لغوية، وبالتالي تأتي تابعة أكثر من السيميولوجيا بتغيرات لسببية والمصاميم الدلالية التي تربطها بشدة بها هي ، هي نهاية الأمر ، سيحة عمر طويل من الخبرة - حل لإطار الاجتماعي لدى بعش منه أو معرفه - ليس بغير حتى القول بأن خبرة الطفل لن تشمل إلا قصصاً صغيراً من الخبرة لنى سمع بها الداعون هي الحقيقة فإن الطفل يفهم ويترجم الرسائل متداً من ذكرياته شخصية للأحداث التي بعشها، وعلى هذا الأساس يقيم عالماً مختلفاً تمام لاختلاف عن عالم الداعين إن تعلم لغة على المستوى الدلالي يعنى تقارباً تدريجياً من هذا العالم الطفولي وعالم المحيط لدى بعش منه ولناقم مع عوالم حديده حرج ليت ، هي مدرسة والجامعة والعمر ، هي بلد حر ، بعد من تعليم حر جديداً في هذا المجال الدلالي يعدل القيم الخاصة بمفاهيم ، مكتسبة بها ولهدا عمر يمكن لفور بأن هذه التعديلات لتتبيه للمصاميم الدلالية التي يعج بها لحظتها لنسى للإشارة لغوية لا يتوقف قط بها تعنى تعيماً منهد من لهد إلى لحد ولكن بكان الأمر ، فحلال لخمس و لست سنوات الأولى من حياة الطفل يصبح الحو مهياً لنوع كبر من لتعديلات

في الحقر بعجمي (الألفاظ) تشير بالتدنى إلى حالات من التشكك يتم تفسيرها بمقتضى وجهات لنصر المصروجه اها أم الكلمات ب لبعه المحردة - ليس فقط لحالات الشدة لمثله هي النمط "yo" (أب) سم عن صعوبات لغة وحروف الحر التي بحدد نوعاً من العلاقات الرمزية ومكانية (قبر بعد أمام خلف) يعتريه لنس ويحدث نفس الأمر مع أنوات لربط بوصفها لتعيرى لعلاقات محردة أو شرطية أو سسية أو لراميه وبصفة عامة ، ساحر الطفل في لوصول إلى الترتيب

الطبيعي سحر ومع ذلك ، فهذه درجات فائقة لتحديد يعبرها لعموم بصرها بها
من تقارب سيميولوجي (اسمر ، مكر ، الأسد) ، أو ما به من لانتيمومما
(استبدال كلمة بحري تعني انعكس) " أكثر أقر ، بعضي " معنو " ، يصعد
بهبط (وديما يكون مكان الكلمة لاسلمه مشعولاً بشرح مصول

بهذا الخصوص يشير إلى أن مثل هذه الحالات أسبقية بعد ظوهر مرتبة عند
الأفراء الذين يعنون من فقدن قوة البصق ، أو بصورة اعم في حالة الضعف ،
و ليعب إلح وأنها تعد بالدلي علامات على إحداه عبر كامنة للآليات أكثر من كونه
ملاحح خاصة لبعه طعوية سعت لبطرها إلى أنال تناول الظوهر لفسولوجية
والنفسية العديدة التي تؤثر بصورة غير مباشرة ، على سلوك الأطفال طوار سنوات
النعيم

هناك بعض الباحثين الذين يرون أن تعلم اسعة يتوقف عند سن السادسة أو
السبعة الوقت الذي تصبح فيه لأسبب اصوبه والحوية والمفردات ، الأساسية للظفر
هامة على أساس معين وما حدث بعد ذلك ليس سوى إثراء للمفردات وإمكانيه تكوين
عبارات أشد تعقيد من اساحة الحوية وهناك سباب لتشكيل في هذا التحديد ليس
لتعلم من هذا الذي قلناه يستلزم انه من المؤكد لا يوجد حد أقصى لنعم لظفر فيه
لغته فعلى المقام الأول لابد من معرفه نوعية الظفر الذي يتحدث عنه وما بمقبور
لغثور في أي مكان على حد مطلق من لفرد اصيغى ولعقري من جانب ، متخلف
من جانب آخر بالإضافة إلى ذلك ، ما هي درجه لتعقد الحوى والدلالى التي يجب
أن يصل إليها الفرد حتى يمكن اعتباره قادراً على استخدام لغته استخداماً حاداً " إن
لكفة ، البعوية ترتبط بصوره " وأخرى بكفة أخرى عامة بطوق عليها في تعبير
مظهر ، ثم في صوره مبسطة ، اسكاء مثل هذه النور ، وما كان له وجود
ليس من المؤكد أن يكون بسطاً أو حتى تحصيلياً ومن معلوم أن بعض الأشخاص
سبون دكاء حاداً ، في بعض الحقول ييمم يظهرون ضعفاً بشكل مباشر هيم

يتعلق باستخدام لغتهم وأحيراً ، أن يكون هناك استمرار أو توقف عن التعليم عند سن معينة يرجع بالطبع أيضاً إلى النمط المدرسي ، واستمرار ريته وصاحبه وبحر يرتك خطأ كبيراً حين يغفل بعيم لغة كلامية عن تعليم القراءة والكتابة هي المدرسة حين يتم تعلم قاعدة لقرءه يصبح يتقن مستوى اللغة واحد إلى حد كبير يحدث بينهم نوع من التعاون وقد يحدث بينهما نوع من التعاون وقد يحدث انه عن تأثير الكتابة على لغة الكلام (الفصل ثالث)

أشرب في الفصل الأول إلى الأصول لسبولوجية لغة وبصيف مثل هذا الموروث على الوسط الاجتماعي ليس هناك من أحد ناقش وجود أهميه هذه العوامل بالنسبة للسلوك الاجتماعي والثقافي للإنسان بصفة عامة وبالنسبة لغته بصفة خاصة رأي في الفصل الثاني كيف أن مجموعته من الأجهزة قد تمت مصدقنها بصفة ثانوية على استطلاعات الانصالية والتعبيرية للإنسان من هذا يمكن استنتاج أنه بصورة أخرى تشريحية وسبولوجية لهذه الأجهزة ، يصبح التعبير اللغوي - هي حالة ثبات المماثل للظروف الأخرى شيئاً حر يعطى لفترة مؤقتة بتأنيج سوية ثانوية إلى القدرة التحرسية والترنسية ليس تعبيهما أكثر لمحاولات تواصلها في محار اللغة اسطومة (هي مستويات النطق) لها أساس عصبي سبولوجي ، مثلما يحدث بالنسبة لسلوكيات الاجتماعية الأخرى والاعتبار المذكور في مكان حر بخصوص أن الإنسان وحده ، هي عالم لكائنات الحيه ، هو لدى بيكلم ، يثبت ان اللغة تتضمن نبيه سبولوجية مورثة لقوانين الوراثة يمتلكها الإنسان وحده ليس هناك من وسط اجتماعي ، وليس هناك من تدريب يجعل الشمسري يتحطى لحدود بين رمزية يعرف استخدامهما والاريدواجية النطقية لنى تعد سمة لميزة للإنسان

إلى هذا الحد ، هناك على وجه الاحتمال ، جماع فيما يتعلق بالعمق لسبولوجي للغة ولقصية المصروحه في الوقت برهن بين اللغويين هي مر آخر إنه أمر يتعلق بمعرفة ما إذا كانت التركيبات اللغوية ، هي أسس صوره وهي عالميتها المعروفة

ممثل موروث ورثي ، وحيداً سي لإنسان وقد جاء ميلاد الطفل مصحوباً بآله عامة
 للعمر لعوى لا تحتاج إلا إلى اتصال بالحيث انطلق حتى تؤدي وصيبتها واصفها بولد
 مرمحاً ومهيئاً لاستقبال الاله ، مما يعنى أن لأسنة ذات بقواعد مشتركة هي كل لاله
 سيم انتقالها إليها عبر الجينات ، وقد أبررنا وجود بعض عموميات العوى بعد
 امرأ مقبولاً الخاصه لتمثيلية الرمزية بما في ذلك التحريد ، الضرورية لكل تركيب
 رمزي ورشدي ، لقاعدة الربيه التي تسمح بإحضار الحروف الساكنة في لاله
 واحمل لاله أخرى وأخرى ، الحاجة لإبداعية وما يتشكك أحد في أن هذه قدرة
 عن عموميات حقيقة تدونها لا وجود لغة ومع ذلك ، فإن الأمر يتعلق بمعرفة ما إذا
 كانت هذه الممارسة من قبل هذه العناصر المركبة التمثيلية هي نفسها قاعدة
 لسبوكيات الأخرى لمعقدة التمثيلية والحلاقة بين هناك من شأنه أن لأفضل هو
 دليل لثاني إن سيم لسمو صيف الاحتمالية أنظمة الموصلة والسلوك والعدا
 تأتي حاصلة لنفس لقواعد ومتضمنة لنفس الكفاءات ولاله بلا مقربه هي الأكثر
 تصوراً من بين هذه الأسس وتتطلب بالتالي الكفاءة لأكثر بقاء للدلالة التمثيلية
 والتحريديه و سرنيدية لكنها مفارقة سريحية ولد الإنسان موروث بهذه الكفاءة
 الخاصة ، أي بالشروط التي تتطلبها الاله الأمر الذي يبدو طبيعياً جداً بعض البشر
 عن ذلك ، فاللهة هي إبداع الإنسان ولكن الإنسان ما ولد موروث سيم عوى ، ولا حتى
 هي 'نسط صور' وعمقها ، والقول بأن أفضل قد ولد بآلة لعوى ليس أصبح من القبول
 بأنه ولد موروث بحدوث القوعد التي سرعان ما يطبقها أثناء لاله الألعاب هي ، كالله
 عام ، تطبعات بقدرات مقولة ورثي من خلال وجهة النظر هذه لا الألعاب ولا
 حتى الاله بجمع بينها وبين عدد الصور أو تقليد أصواتها 'يه علاقة مشابهة

بمعنى ما قضيه الإبداع هذه ، تفادى على أن الاله ليست مجرد تقليد بسيط
 والتقليد الحالي لأشياء مصنوعة مسبوقة لا بأحدنا إلى مكان بعيد الكلام يعنى
 الإتيان يوماً بما هو جديد ، به رد على سؤال لم نسمعه أبداً به تكيف مستمر مع

سنة قابلة لتعبير إلى ما لا نهاية ومعتبره باستمرار (نظر لفصل الخامس عشر ، كوردوموي CORDOMOY) ولحاكاة عدم فهم في تعلم اللغة إلا أنها ليست عاملاً أساسياً مهمة من آخر فهم جيد لنظم اللغات من قبل لفصل وكذلك مشاكل المتعنه بالمسألة التعسفية ، وإدراك المعنى الحقيقي مفهوم لإبداع هذا يستقر إلى بعض ملاحظات اسبقية حول هذا مفهوم

من السج اثني ستأخذ نأخذ إليها الملاحظات لبقية لتأليه تشير إلى (١) لإبداع باعتباره عاملاً أساساً للكفاءة اللغوية لى لا تنكر (٢) أصالة هذه لطرية (٣) صلاحيتها من أجل فهم سيم لقرار تنا للعبوة

سأصلو هذا من مقر كتبه شومسكى بعنوان ' الشكل والمعنى هي البنية الطبيعية ' ، (Form and meaning in natural Language en Communication ed. de J D ، Bosiansky ، 1970) ينسب شومسكى CHOMSKY الرأى الغالب بأن مشكلة أساسية لغة هي أن نفهم كيف أن المرء لدى نفس لغة ف يصبح قادراً على فهم عدد لا نهائى من التعبيرات المحددة تمام عليه ' ، وكذلك ، كيف نفس لإنتاج مثل هذه التعبيرات فى سلسله برتد و تنقص رغم حدتها ويحدد أن لإنسان قادر على عمر دال "خارج أى نوع من أشكال الحفريات يصف هذه الكفاءة بأنها لغزاً محمضاً" يعد الاستعمال اصيغى لغة تحديد نشاطاً خلافاً وبهناك من احدث ينتمى إلى دائره المذهب لسووى يرتب فى هذا الامر به أمرهين معنى لك أن تعرف به ما كس هذا الإبداع لغزاً محمضاً أم لا سبأى حواش (١) ليس أكثر ولا أقل عموص من لكفاءة الأساسية لأعم التى جرت العاده على تسميتها بسكاء (٢) إن اللغة بعد أحد الآثار العديدة لهذه الكفاءة (٣) به إدراك ما يدب لغة لك أكثر عموص من غيرها ، من ذلك يرجع لكل بساطة إلى ما بها من تعقد كبير حتى الآن لم يفصح أى حيوان عن قدرته على حلو لغة مربوطة اسطق و حتى عن فهم اللغة الإنسانية ، رغم المحاولات البريوية لعدة من محار لتدريب ولكن على علم بالعديد من استوكيات

لشترية ، ذات الصانع الاجتماعي (الألعاب) و الأعمار لغوية (مثل لعبة لسانه ، إبح) والتي لا تصل حتى الحيوانات الأكثر رقياً لإنسانها من حيث حرراًياً لـ الوظيفه البرميه الموحدة في قعدة اللعبة دور لـ تتمهي معها تكون معلومة تماماً من غير بعض الحيوانات الرئيسية (لشمسري)

هـ ح ف ن إ ح دة أية لغة ينصص مكانيه ههم وإب ج عدد كبير لا مئاه من الألفاظ التي لم يسمع بها قط أو ترى من غير ؟ إذا ما فهم ليطوق محرر تحت لم يسمع بها قط فهو حقيقي فعلا ولكن هذا الإثبات سكه لغويه يعد قبل الأهمية ويسهم بعد قليل في فهم لمفرد لغويه إن خاصية فهم شيء محدد ، بكل خصائصه (العمة والخاصة) كمثال لطيفه معية يمكنك للامح المميرة لهذه الصقة وشرل غير هـ يوجد هي نفس أساس كل سلوك يكر إبه شرط لازم لفكر مجرد (لاسدي) هذه الخاصية هي التي تنقص عاقدى قوة لنطق لسن يدركون كل صبعه لون محنقه عن غيرها دور لـ يكون هي مقصورهم اجمع ، هي هذه المرنة بين كل أشكر ، اللون الأزرق ، الأحمر إلخ (نظر كتيبي بعنوان الانداهات الحديثة لعلم العرب las Nuevas Tendencias de la Lingüística ، اصبعه شيه) وفكرة العه نفسها يعنى بالتحديد مثل هذه الكفاءة لكل منصوق لغوي هو مثل محدد (محرر) لوع أو صبعه لاند من الإشارة إليها لفهمه ، وكل شيء محدد مدرك ، ما لـ يتناقص مع اخر ، او يتمهي معه هذه لقاعدة ذات فئدة كبيرة بالنسبة لوحدات المركبة (المقاصع ، المجموعات ، الحمل ، انصوص) و لوحدات الأصفر على حد سوء (لوحدات الصوتية ، الوحدات الصرفة)

بدأ الطفر في الكلام حين يتعلم حرفه التقديم والتأخير ، أي ، استبدال لوجده الصرفة أ بالوحدة الصرفيه ب التي لم يسمع بها قط هي هـ لسباق (إ لا بها معبومة هي غيره | هـ هو لوقت مدى يرى منه الصفر أو التلميذ لسمهي في لندير و لتعبر هذه هي الطريقة التي يتم بها بعلم للغة والندب ، مبدء الفص

لتحريمي الصغر هي المدرسة يدرك أن الحرف S هي لفظة boys (ولاء، لا يرتبط بصورة سبئية بالوحدة الصرفة boy (ولد) وإس من الممكن إصفتها أيب إلى لفظة girl (بب) (إدا ف أتت مسبوقة بكلمة مثل شير) ولنحط ه التماهي لسوي بين boys-girls (بب أولاد) (بفس لاكتشاف التي توصف إلف الطفل) واستقبل بين boy-girls ، boy-boys إن يد ع لشكل الذي للجمع اصطلاف من لشكل الأول يعد نشاطاً حلاقاً بالطبع الأمر يتبعو هاتكوين جمع عبر مسموع به من قس - على أنقاص جمع متعارف عيه ولكن ، ه ه ليشط يمثل لعر أو عمومياً لا يكاد ويد ف توصل لطفل إلى تكوين صيغ الجمع مثل chil-dren-sheep، دون أن يسعها أو يرف قط فمن يمكن الحديث عن عموم ولعر لس هال شيء من ه فاول لقاء مع لفظة children أو mice بحر التلمذ (لطفل) أن الفرصة الأولى كاب عبر صححة وأن قعدة S في الجمع عبر كفة لا الصغر ولا لبالغ بخفان تلقب مصوق ب كس هالك بمودح لا يعرفه من قس ب وفع الأمر على هدا النحو ، ستصبح لغة لإس أمر عامص مثل بعض اسوكيات لحواصة (بء أعشاش الطيور لى ينكر بفس لطريقة دور ان محد مرحب لفرصة قد لنفس بئها) مثل هده اسوكيات تأتي مرمجة ورثاً ام لعه هلا لكر بعم أن الصغر المعز لا ينكلم والصغر لى يقوم على برسنه لذاب نحوى كعو نه

وما لم يأخده تشومسكى CHOMSKY وكل مدرسة للعويات اشحريه هي لاعتبار هو الفرو الأساسى بين الإبداع انقائم على لمارج - لى لا تحد هيه شيئاً من اعموص وبب يعنى كفاءة مقدمة من لتحريد - ولإبداع انقائم على لحريرة لقائمة على مقدرة موروثة حاصه بالوع أو عو تما على تسمية ه الإبداع لأحير بالبداع اعاص ، ولكن لشكلات لمرتصه به لا تنمى مباشرة إلى حصر للعويات لإبداع مطهر أساسى سعة لإسبئية وبغض هده لخصوصية تدرج اللغة صغر لهكل العام لسوكيات لاجتماعية التي يعد بحسب العام من خصاص

السميويصفاً أسعة هي حالة خاصة سوظيفة اسيميويصقة (P age1) لإبدع ليس
إس ، ممحاً استثنائاً للغة ، كم يرعم تشومسكى CHOMSKY وإقدرة على إعطاء
الخطوة الأولى ليست مقصورةً على لسان إنسانى وف يعد من حصص اللغة
حقاً هي معدة انصق المروج و لى بمصنّ استخداماً أقصى لبدأ التحرير إس
تشومسكى CHOMSKY لا يرى هذا المصح الأساسى لغة الإنسانى

ما أصقنا عليه لكفاءة اسعوى له ، إس وفقاً لطرية التفرع لثنى عند سوسير
SAUSSURE (الفصل الأول) ، حدىس يجب لحفظ عبيهما مفصلين وبهم من
لعموص ما يمكن أن يعقّد وصف اللغات بلا مة ، وهم (١) لشكل Forma ، أو
نصام انصصر انصرفه الوصيفية (المجرده) وبظام القواعد لحوية اللدان بحدان
علاقاتهم الترتيبية فى المبطومة المولى (الترتيب ، الدلالة) (٢) بواهر
(المصمور) Sustancia الذى بعثر الصورة المجرده لهادين السسلتين من الإمكانيات
فى الصور لكلاميه (و مكتوبة إلح) الكفاءة نعى ، إس ، إجارة هدين انصنير
إجارة وعيه وقصدية حرية الانصار - سوحداث الوظيفة (الملامح الميره لقونم
(لوحدات الصوتية) ، وحدات ضبط لطق ، " لصوص ، إلح ، على مستوى
المصمور) ، وإجارة آية تلقائية وغير واعيه لتقليصات والارتقعات الصوتية ، لحوية
ادلانية ، ادلالة لى ، بصورة محتفة فى اللعب ، تقل من حرية لاحتبار لى
المتكلمس بدهى أن لقيود لحوية تشكل نأى معنى حرة من صورة لنظم وحين
تصبح رائدة ، فلا تنفر أية معومات (على مستوى لإدراك) وبرؤية الاعترافات
الحوهرية - بضمومية يصبح ذاك مد هه سوء استخدام لغة ولكن حيث إنها لا
نشكل نص حراً من المواد المنقسة فى أسعة ، فهى بصرح نوع من المتشبهات مع
الاعتبارات الصوتية لا هذه ولا تلك بخصم بعبيرية حرة إبهام وسنصر بين اللغة
(أشكل انصصر) و لكلمة الفردية المجردة على كل ، بعد أهر اللغة لأصيين ، بحد
الأمور بلفظية تحوّل لى لآليه تمام ويصبح من الضرورة مقاربة إحصارها مع

انعكاس متطابق . إن اختيار ابرمن و لصيغته في اللغة الفرنسية Je Crains qu'il ne vienne (حشني ألا يأتي) j'espère qu'il viendra (مل ان يأتي) بعد أمرا تلقائياً و لب وذلك نظراً لحررات لا مسنوع بها ، أو من يصعب تمييزها ، نظراً لتقديرات دلالية و اختيار احصيه المتقنة ، انلامربوحة الحرف في اللغة الفرنسية بعد نصيف لا مدع انه حربه من يوب لنطبق مع قواعد لغة و اختيار حرف صائب غير مسندير في الفرنسية . ما كان حراً بمعنى أن الصيغة لشعوبة تصبح ممكنة على حد سواء ، يرتبط فقط بوحدة صرفيه أخرى (su) و اختيار الحرف ا , كمقاس y) يكون . عمل و عيب و يثنى محدّد بما ينوي المتكلم قوله ، مع كون اختيار استيعاب لفعل للعبه و عبر بربوح الحرف ا عبر و ع و تلقائي و لى

المتكلم هو من يؤد عن وعى الاعتبارات اسعوية (تنظيمية) ، ويطبق بصورة غير واعية الأمور التلقائية الى تعلمها كعادات شعرة واحدة لحاسب لشحري و لإدعى يؤثر على الأول من هذه اسسوككات في اللغة و لحاسب الآلى (حاسب لحاكة) ينزك بصمائه على لذى

كانت اسطريبات الى تدولها و طبقها أصحاب مذهب التوبيدي (لشحري) حده للباش اتربوى في إطار عودتها لتعصى لقواعد اللغة الصاهرة و لطم لحاص دسعه الأم المكينة اتى تليق بهما في تعلم اللغة و لكن ، امام هذا لوحه لحديد يجب ألا يعيب عن أعين المطهر المزدوح للغة و اسنابج المنهجية المسبقة منه . نفس النظام يرجع إلى الحاص لوعى و بضمنه حصر مرعوباً بين وحداب مناسبة و يمثل لحاسب الفكرى لكفاح العوية و بعينه ينسب إلى حده الأنشطة الفكرية لوعنة عند الفرد و تقن العادات السعوية مرأ لا شعورى عند المتكلم من أمر لغة و يجب أن يصبح بهذه الصفة عند الطالب لادى يتعلم لغة ثانية . يتم تعلمه في كل المستويات بفصل تمرين بهدف إلى تحويل هذه اسسوككات إلى صورة أوبوماسكية . دلسنه لكل لسوككات اسعوية المحدده من قس تحديدات اجتماعية لاند من حتراع مصطبح و سع وأقل

عموماً من مصموم لدى يعصى مع ذلك ، جانب من هذه (ادنيه لصوتية)
واسى سكر له 'ن ينشر ، مدقة ، شبهة تجمع بينه وبين المصامير الأخرى ، وسوف
يناور استنتاج التروية لهد الأمر فى الفصل الرابع عشر

وتدمير لغة فى حبه فقدان قوة اسطق هو 'ن ، بكر فى حاه معاكس
لتطور لغة بطفل وب ينقص فقد القدرة على النطق هو قدرته على التصنيف الترسى
(استرح) المريض لا يعثر على اللغة بصورة لأن إمكانية الربط بين الحالة لغوية
والدرجة العامة بنقصه اشترى الذى دافى بذكر عن المريض لدى سؤا به عن
مسمى عدد من لرحاحات المختلفة هيم بينها ، لا تعطى كلمة 'رحاحه " تحت ححة
أنه أشبه = مختلفة بحرب عن علاقة بين الكلمة و النوع للمريض يوجد فى نفس
مرحلة بطفل اسى ينطق كل نوع من الاصوات دون أن نمكن من ترسيها تدريجياً فى
وحد ب صوتيه 'ن فقدان قوة اسطق الكلى يعوق المريض إلى مرحلة ما قبل اللغة
، خاصه بطفل وكذلك فقد تمث الإشارة إلى 'ن عالم الشخص لعاقده لقوة اسطق
يكون 'على بالألوان حيث أنه يدرك كل نوع من الأصابع دون أن يصل إلى تجمعها
فى نوع ('حصر ، 'حمر ، إلح) به يرى العديد من الألوان كأصابع ، هيم
الشخص لعادى يربط ، عن طريق لغته بين الأصابع (للألوان) ودرجاتها معروفة
به وهذا هو حولدسبين GOLDSTEIN ، لدى ستمد منه الأمثلة الأخرى المذكورة
أيضا يتحدث عن هتى أدنى لم يستخدم قط كلمة " سكين " ولكنه دائما كان
يسعمل مصطلحات أكثر نوعية تناسب مع لأحوال المعينه (ولهدا ههى مسينه
بصورة أكبر ، وأقر تعسفية) - PELA-MANZANA , CUCHILLO DE PAN , afila lá -
piz (" فشر - تفح ، سكين حمر ، إلح ، DE LINGÜISTICA GEVERAL PP 51 52)
(Ensayos Jakobson إن لتدمير يؤدى إلى " ريادة محاسبات للفظ المختلفة فى
المعنى وإلى فقر فى مفردات " وبأنى هدى حالة ستمد تم مع ما أوضحه دى
سوسير DE SAUSSURE عن الإشارة Singo ولسوكبت اللغوية لشدة تؤكد فى

جانب كبير من المفهوم لسبب لسان لغة نفس الطريقة التي يعبر بها لارتقاء
هي الاتجاه المعاكس عند لطف

كان رومان جاكوبسون Roman Jakobson أول من لاحظ أهمية دراسة لغات
الأطفال وما قدى قوة النطق وكذلك فهو أول من لاحظ تقريب هذه اللغات مع لغة لآل
شعرية وبلاغية رأيت أنه قد فهم فارق أساسي بين نوعين من فقدان قوة النطق
وبوعين من اللغات هي على التوالي استعارية *metafóricos* وكنائية *metonimicos*
بستعارة هذين المصطلحين من الصناعة وإد ما حدث إلى جانب لروحي عند
سوسير SAUSSURE براه يحط في ألفة البعوية نوعين من الأنشطة (تقاء)
اختيار *Seleccion* وتركيب وتوحيق *Combinacion* وقد تكلمنا أيضا عن العلاقات
الصرفية والعلاقات النحوية المتكلم بحدس بين محرد الإمكانيات التي يطرحها لنظم
العناصر التي هو في حاجة إليها ثم يقوم بالتوحيق بينها في إصار تسلسلي، أو هي
وحدات نحوية وفق قواعد توزيعية ضربت لها عددا من الأمثلة في (العصر السادس)
ويتم هذا استبعاد عناصر الوحدة الصرفية في نفس مكان لترتيب يوجد */p/*
و */b/* (ب) أو *tu* (أنت)، إلخ واختيار واحد يخرج لأخر تمام والفرد يعي
تماما التشبيهات الصرفية والمصاهرة التي تربط بين العناصر المكونة لوحدة الصرفية
هناك العديد من الأمثلة ذات التأثير المشبه بين عناصر الوحدة الصرفية عند المتكلم
الطبيعي يتردد عندها مع ضعف القدرة البعوية تتوفر عند الأطفال هي النظم
لصميري السويدي في حالة العدم النحوي *Caso régimen* لصمير الشخص الأول
لجمع (المتكلم لجمع) *oss* نحن يتحول في اللغة لعمية إلى *Voss* تحت تأثير
الرفع *vi* في السويدية لعمية بعد شهر "سبتمبر" يدعى *Sektember* (بدلا من *Sep-*
tember) تحت تأثير *Oktober*، إلخ من حيث خرجنا أن فقدان إحساس
بمصاهرة بين عناصر وحدة صرفية معينة (*vous-vitre - he - him - his*) هو ما يحول

بين هاقـد قـوة اسـطقـ وبيـن إـحـاسـه للـوـحـد تـ لـصـرـفـيـة و هو ما يـمـنـعـه أنـصـا من رؤـيـه قـاعـدة
بـنـاء مـشـتـقـات و اسـتـقـلـانـه لـعـنـصـر (grande-grandeza) (عـظـيـم عـصـمـه)

و لعنـصـر المـشـتـرـب للـعـنـصـر المـركـبة في طـار نسـسـلـي هو تـحـاورها و يـوجـد في
نفس لـوـهـت (عـي مـسـتـوـى الـنـعـوى) حـاـفـراً في صـورة تـرتـيـب يـعـود في الـكـمـة
رـمـب أو مـكـيـب و هو لـصـورـه الـتـي هو عـيـهـا من لـعـة كـلـامـه أو 'حـرـى مـكـتـوبـة' في
الـدـلـاعـة ، تـصـنـح الـاسـتـعـارـات مـمـكـنة نـفـصـ المـشـابـهـة الـصـرـفـيـة و لتـحـاور يـعـمـل عـلـى تـقـيـد
الـأـيـت لـكـنـيـه (الرأـس كـنـاة عـن الإـنـسـان ، لـتـحـ كـنـاة عـن مـلـك ، إلـج) في حـالـه
هـاقـد قـوة لـصـطـو بـحـد به من لـحـنـصـر عـيـب إـحـدى هـائـين الـأـيـتـين عـن حـقـر لـعـمـل
لـحـاص نـهـا المـرـيـص لا مـحـكـم حـيـد هي و حـد تـه لـصـرـفـيـة أـي أنه ، بـفـقـدانـه بـحـاصـية
الـقـدره عـي لـنـورـيـع لـنـدـرـجـى لا يـصـل إـلـى اـحـتـيـار لـعـنـصـر بـحـاصـب المـفـهـوم بـدولـه
صـعـباً و عـيـر مـفـهـوم و يـعـمـل عـلـى تـعـديـه ، تـركـاً لـحـال مـصـطـحـات عـيـر بـوعـة (شـيء ،
'زاه ، انـصـر ص ١٠٤ من انـصـر لأـصـلـي) الطـاهـرة اـتـى تـتـوفـر أـيـضـا لـدى لـنـكـم
لـطـبـيـعـي و بـحـدـر مـرـيـص بـصـرـفـيـه حـاصـنـه (شـوكـة بـدلا من سـكـيـن ، مـئـدة بـدلا من
بـة مـبـ بـدلا من أنـسـود ، و كـلـهـا مـفـهـيـم مـتـرـابـطـة بـحـامـع لـتـحـاور) إـدـامـا مـن بـوع
لـحـاصـية لـاسـتـعـارـيـة ، فيـقـوم مـرـيـص بـوـصـع لـعـنـصـر مـركـبـه فـيـب سـبـهـا ، حـل اـحـمـلة
عـر و سـنـل بـحـويـة (التـطـبـيـق ، الإـنـسـاء) بـسـهـولـة كـمـر من لـتـعـامـل مـع لـعـنـصـر
لـسـنـقـه ، لـعـامـر يـحـفـق رـاسـما أو أنه لا يـدـرى كـيـف يـفـوم بـعـمـلـيـة لـتـركـيـب و التـوفـيـق
الـتـناقـضـات في التـركـيـب لا و حـود لـهـا ، حـتـى لو كـان المـتـحـدث بـحـيـد المـهـارـات الـصـرـفـيـة
agramatisma جـالـة قـصـوى لـهـا لـنـوع و الـصـمـم لـكـلامـي يـمـثـل الـنـوع الأـخـر في بـعة
مـرـيـص ، في هـذه بـحـالـة لـأـخـيـرة مـفـطـ تـتـوفـر حـلـقـات لـوـصـل لـهـيـكل " (حـاـكـويـسـور)
و تـعـود الـرـبـبـة عـيـر مـفـهـومـة لـنـكـم بـوـحـد في نـفس مـكان لـنـعـوى الـدى بـعـنـم قـواعـد
مـعـيـة ، لـكـنـه يـمـتـلـب مـعـرـبـات قـلـسـة حـد كـي يـتـمـكـن من بـث رـسـائـل مـعـقـولة

تتضمن عمليه إدخال للعويدات هي نظريه لأخصاء العويه حصوة كبيرة بالأمام وقد تم لوعي بالعلاقات بين مقدار قوة اسطق و لانية للعوية لأول مره على يد أومبريدن A.Ombredane، ثم قام بتصويرها بعد ذلك جاكوبسون JAKOBSON، ثم التحلف لوطبقه العويه فلا يعود أسسب إلى الأطء واسطاراً نتائج الأبحاث لعصبة لفسولوجية الحاربة هي لوب لراهس، فف على اسحث إلا أن يقصر على السلوكيات اشاده ستمكلمين المرصى فالتشخيص والعلاج على حد سو، يتطلبان معرفة عميقة لألب نلعة عند لفرء الصغى ولصور هذه لألة عند لطفل بطلبان أيضاً نأفم مع الاعسارات الارتفائة للعت عبر الأرض ويكل لعدملات لنى نصراً عليها في صر ظروف غير مواتية من خلال وجهه لصر الاحتمالية و ثقافيه (لعصر السابع) يد ف كن لشخص الذى يتولى عمليه إعادة تهيير يعم ما لى يؤدى إلى عياب الكلف والأشكال عند فرء معس و سببها ربط لعاصر للعويه مع حر، فبه سيمتاك إمكانات على لوضع برءمچ تدرينى ماسد الآليات الدماعية لنى تكون مجموع قواعد هذه الآليات الحارحة ما زالت غير معروفة جيداً به حقل في صور الارتقاء واستصور حيث يفرض تعاوناً عبر لحدوب لعلمه لعسبة

هذه التأملات التى أفصح عنها هي محور تطور وارتقاء النعه عند اسطقس، وحصه عند اسطقس الرمر الشمل إلى الرمر مروج النطق بحد أن تكون قصة للتطبيق بديه على الصور، للعوى لجنس لشرى كدال رعم لفروفت الأساسيه لندبهمة الموحوة بين الاثنين لس هناك من شك في أن أسلاف الرئيسين كانوا يتواصون هيم بينهم عن طريق الحركات ولركسات لصونية كما بفعل لأن كسر القرء وب أميل لتوصيف هذه الاعتبارات هي صورة تعبيرية قرر عتبارها تقيدية سواء كان ذلك بشكل مباشر أو عبر مباشر المحكاة تبهر بسرعة في تعبيرية لطفل ولكن دور أن تلعب لمر الرئيسى والفعل البالغ من لمر عما واحداً بصر مرتب بظم مثل br-br-br مشيراً إلى السيارة ومعبراً عن أحاسيسه لشخصه إراء

أشياء قسراً بفعل الأصوات أو أحد هذه الأصوات الناجمة عن هذا الشيء من بحصى كثيراً إذا ما فرصنا أن تلك المسحات الصوتية لأسلاف كانت بحصى على مدى آلاف أو ملايين السنين - يمثل هذا النوع من التعبير علامة لرصا والعصب ، صبحت الخوف ، التي تتحول فيما بعد إلى علامات سخط مناجاة حسية ، إلح وكذالك هم من شئ في ب من جدع أنفسهم إذا اعتبرت المحاكاة كأحد العوامل بدخه هي تشكيل هذه التركيبات الوضعية لرمزية هي تصوير لعملية التعبيرية وبغنى مقدره على تحرير لا تتضمنها هذه

المسحات لصوتية لاعلى الإيقاعية إلح لى كثيراً ما تسمع في الأعمال الجماعية في الحفول والعبادات وتتم في مع الحركات الإيقاعية للأحساء ، هي مسجات تعبيرية وهي نفس الوقت مصنوعة بصناعة اجتماعية ، لا بها لا تحتوي على أى عنصر رمزي ، يبدو لنا قريب أن مثل هذه الأنشطة ، إذا كان لها وجود عند ، لمخلوقات الرئيسة ، يجب اعتبارها مجرد إعداد للغة ، كما رعم بين آخرين أوتوجسرسس Otto Jespersen و لشد على يد لشمسزى يعد أكثر بشككا لاند أن يكون في عارق ارمور حيث يبدأ ، مثالم في لظفر ، التقليد بنوع دور الدافع بهذا لاحتسار أو دن وكفاءة لنظام اجتماعي (محاكاة صوت تيرات لهواء ، أو خفيف أوزق لشجر ، أو صياح لحيوانات)

هذا الارتقاء أو التطور لم يشأ أن يتم في صورة مستقيمة من الأفضل لتفكير في سبسة طوية من البصحات والفشل ، في تعدد من الامكنه على وجه ، لاحتسار في مختلف القنائز ولاعراف التي لا يجمع بينها أنة علاقه لا تعلم شيئاً عن هذا ولكن حيث ملحد عند الطفل نقله مماثلة ، بقلة مشتمل على رموز لا تقدر لتفكير ، تعبيرية ومبسطة تقريبا ، إلى رموز موزعة معتسفة ، هم المصطفى ، لا يفرض تطبقاً في الخطوط الكسرة بين الاعتبارين الارتفائيين هذا لهابون الموعوم عن اسيولوجيا

الورثية هل من ممكن أن يُطوّر نص على لغة ؟ هل يعيد لشخص رداء اسوع ؟
افكره رائعة وساحره إلا أنه من الصعب إقامة اسلير عليها

الفرق بين الصغر والبالغ هو أن الصغر لديه نموذج يسير على نهجه ألا وهو لغة
المحيط الاحتمالي الذي حوله لا يجب ان يقلد من شأن هذا الفرق العميق وكذلك لا
يجب أن يقال منه هـ نحن قد رأينا أن تعلم اللغة ليس محرراً عمر تقليدي بسيط
هـ الكفاءة اسعوية عند الصغر نولد مع كفاءة لفرديه - ملكة التجريد - بصفة عامة ،
وتعد جزءاً مكملًا لها ، وتصور البالغ ببطوى على نفس اللغة إلى مستوى فكري ينحدر
مستوى الشمسرى ويتصمّم الإتقان لممكن لنية لغوية محررة ومعقدة هـ الارتقاء
المتورى ' الذكاء ' اللغة ' يأتى متماثلاً عند الطهر والجنس لشمسرى لدى نون أن
يحرره ثم يكن بإمكانه الوصول إلى الطور الذى يمر به

الفصل الرابع عشر

تطبيقات علم اللسانيات في تعليم اللغات

وفي إعادة التأهيل

عرف (في الفصل العاشر) الإربواجية اللغوية بأنها إتقان لغة ثانية تمّ تعلمها عفويًا دون ما تدخل خارجي موجه ومهجي . ونكتسب الإربواجية اللغوية عادة قبل سن السبع . هذا الإكتساب للغة الثانية يسير مستقلاً عن بطرقت و طرق التعليم كالتماثل الأول للغة ، الأم في سن الصفوة العصف . وما يأسر ينهاه في هذا المقام هو لتعلم المنظم بعية حق مباح عدم لأقلمة شخص أو عدة أشخاص على لغة ثانية . كن عني لنشاط أن يستمر على السوام وفي كل الأماكن التي تدعو الضرورة فيها لإعداد أهر ، د لنور مترجمين في لاصالات بين الأحاس

في لعصر الوسط ، كن تعلم اللغة ، اللاتينية البعة لعدة لحصارة الأوروبية مهمة أساسية يقوم بها لدارس الكنائسية ، ومركز متهين رحال الكنيسة والعلماء جاءت هذه لصورة لتعليمية وفقاً لمهج نذكرنا كثير " باسمهج المبشر " لعصرت ، "ى ، دون الإشارة إلى مختلف اللغات الأم للصلاب

في هربس أصبح هذا المهج في فترة الكلاسيكية واصصار القواعد لعقلانية ، لمهج لعوى ، تمّ إستلهمه من القواعد التي أرسدها " بورت - رويل " PORT ROYAL واللغة اللانسية ، واسعدت لأخرى ابحالية تمّ تعلمها حتى هذه اللحظة على أسس من السجلات لصوية وقواعد للاتينية بعداً موعوداً لأى نوع من التحليل همراتبها

يعرض على أية لغة بصرف النظر عن خصائص هذه الأخيرة مُفردة بها عن غيرها

أما المنهج التاريخي في علم اللسانيات الذي تم إيجاده حوالي عام ١٨٠٠ وبحث تأثير التغيرات التي سوف تتولد في الفصل الأخير - هم يسهم شيء كبير في نظرية تعلم اللغات والبعد الارتقائي لتاريخي هو امر ثانوي في شانه محاولة تعريف لغة كنظام ثابت والمنهج لحنوي مستخدم في النعيم لدرسي مارال هو نفسه ، رغم تعدله شيئاً فشيئاً وفقاً لنجاحة المنحة للأحد في إعتبار أنظمة تعليمية يجب تنفيذها ونظراً لإلحاح من المتولي لمعرفة اللغات الكلاسيكية ومع ذلك ، فقد عرض المنهج لبقيدى المعدل نفسه على الساحة ، حتى وقت محيء اسهج المباشر الذي ظهر في ثلاثينات والأربعينات على أساس سوي - هذا التوزيع لمنهج بعدُ صحيحاً رغم المحاولات المبذولة منذ أواخر القرن الماضي (لتسع عشر) من جانب علماء لصوتيات مثل دور باري Paul Passy ، وهنري سويت Henry Sweet و توجسرسن OTTO JESPERSEN من أجل إصلاح النعيم ووضع لغة الكلام في دائرة الاهتمام (والدليل على ذلك لأخذه لصوتية والمخة - المعجم لعم لصوتيات " وكلاهما في عام ١٨٨٦) ولعممة الإبدعة لمباشرة دون تحويلات بلغة الأم والترجمات - وقد قبلت المناهج لحدسه بصورة كبيرة من قبل في مجال التعليم الحر (مدارس الفتيات ، المحاضرات أو لدروس الشعبية) حيث التراث الموروث وتأثير الجامعات كانا أقر قوه تمت صياغة عدد من مشروعات لإصلاح و لتوصيه بها ، إلا أنها قد طبقت بشكل بسيط في مدح سده إهتمام كبير من قبل النعويين والذي تم استغاده بفعل لمشكلات التاريخيه والمعارف

يعتمد المنهج لمباشر أساس على مصدرين مصدر لغوي وآخر نفسي النيوية ، التي إستثقت عن نصريات دي سوسير DE SAUSSURE ، ومدرسه برج وعم اللسانيات لأمريكي (Bloomfield) سنقوم بمناقشتها في الفصل الخامس عشر وينصق

نظريتها هي مجال اساطير ، مرادف مصمم ن اسعة لحديدة لاند من نعمها على
أساس من علاقه مباشرة قائمه بين الكميات والحمل في اللغة الهدف ' ولأشياء ،
الحفائق ' و الأفكار التي تشتمل عليها تلك وحين يصبح كل لغة عبارة عن بناء
مستقل لا يمكن حصره فليس هناك من عنصر بدمع هي لغة A يتوافق مع عنصر من
لغة B (انظر لفصل الرابع) الترجمة مستحيلة ولا يجب أن تكون ههه لتعم لغة
ثانية و لعاصر الحديدة يتم فهمها و لتأقلم معها بفصر المحيط الذي سنعم فيه
(لسباق اللعوى) أو بفصل السباق اللعوى (لخمه ، الخطب المدرجة فيه ، يتم
شرح معنى للصلاب بمرار لشيء محس الكلام ' أو صورة منه أو عصاء مرادف
أو توصيف ، شرح مصول) وههه هذه لمنحية بطر برأسها نظريه سوسير
SAUSSURE المنعفة بتعسفة لرمز

لاداع لرئيسي لمنهج المباشر هو ، إن ، الرعه هي تحب التداخلات من فصر
اللغة الأم في ستعمل للغة الهدف بأي ثمن كان فعلى الطالب أن سعلم كيف يفكر
مباشرة في اللغة الثانية إذا ما فكر أولاً حين يصو عبارة في لغته الأم ثم نعمد إلى
برحمتها بعد ذلك عن طريق التصديق المتفرق لقواعد النحوية ، ههه لن يصرف فطر إلى
الإحاد الحقيقية للغة لحديدة إن الكلام أو الكتابة تتحقق بصد وعاء وبأسه مقبولة
بدانة من اللغة ، الأم وسيصبح الكلام بالإنجليزية على الصريقة الإسسية أو بالإسسية
على لطرفه لإنجليزية واحوف من رتكاب الأخطاء الموروث القدم من مدرسه
التقيدة ، كن عامر إحام هي المدرسة لقدمه

و لأن عدت المشكله هي معرفه ما إذا كان المنهج المباشر - لندى لا يأخذ هي
حسبه مصقاً اللغة الأم - يهدف هه الأمور الصارة لخاصة بالمنهج لتقليدى هي
البدية لاند من معرفة ما إذا كان من الممكن إعفاء اللغة الأولى بينما يتم تعم اللغة
الثانية ، وإذا ما كان ذلك من مرغوب فيه لقد رأينا من هل أن عسارات التداخلات
تكون عديدة في عدت الأفرد مبروحى اسعة ، وئى تم تعلمها بلا شك بأكثر لطرو

ممكنة مباشرة وببدلات طبيعية تماماً لا أحد يصل به الأمر إلى محو عنه الأوسى
من ذاكرته

ولكن ما زال هناك الكثير هي رُى السيوية لقويمية وفقاً لنظرية
سوسير SAUSSURE تأتي اللغات بصفة أساسية مختلفة عن بعضها البعض وقد
هم عم العويوت يمثل هذه الفروقات كس الاهتمام بسبب ما كان مشترك
ومتشابهاً (عام أو علمي) وهكذا، كان مبدأ لتعيم هو لحدث على تعلم اللغة الجديدة
كم لو أن كل شيء فيها كان حديداً ثم يكن يحسب حسب كل ما هو متمثل أو
متشابه إذا ما كان لطال أن يتعم لغة جديدة بها أنوات (كالفرنسية أو الإنجليزية)
بلغة تحفل مثلها (كالفلندية أو الروسية) ، فإنه سيواجه صعوبة معتبرة إنها وظيفة
رات قاعدة يجب عنه في البداية وبصيح هي حاجة إلى العديد من الأمثلة كي بسنوعها
بصورة كاملة فالفرنسي الذي يسعى لتعلم الإنجليزية ليس هي حاجة إلى تمرين
خاصة تقتصر على وظيفة الأداة حيث تعرف لغتنا أداة التعرف والذاكرة لتكثير (مع
بعض الفروقات في الإستخدام لا يجب أن نسي لها دالاً) وما لابد من تعينه هو
الحواس الجديدة في اللغة الثابتة وفي حقيقة الأمر ، فقد تم على جناح السرعة
لاقتناع بضرورة تفريق المواد والتمرين وفقاً للغة لاطلاق وهي بعض لتصنيفات
الخاصة بالمنهج المباشر ، ثم رتكاب خطأ كبير مصمومة لاعتقد بأن نفس المواد
لتعليمية (سواء أكانت خاصة بالنطق أو لقواعد النحوية والنصوص) يمكنها أن
تقوم بوظيفتها بصرف النظر عن نوع الصلاب

من هذه الحاجة إلى التفریق إستق المنهج التدريجي على أساس من مهارته
النحوية ، يتم التأكيد مما هو مشترك وما هو مختلف وتتكون المواد لتربوية بناء على
ذلك والشخص الذي يسعى لتعلم اللغة الفرنسية يحتاج إلى كم كبير من
التمرينات الخاصة باستخدام الأرمية الخاصة (خاصي الناقص التام ، وهي فوارق
لا تعرفها اللغات لخرمسية) ، ما الإبطالى فليس هي حاجة إلى أي منها ، وذلك لأن

لغته تتماثل بهذا الخصوص مع اللغة الفرنسية وقد نصمَّصَ لصهر التعيرى هي
لحصفه نعبلاً هاماً لقاعده المنهج المباشر بها ، إلا أنه قد ظل كمنهج تعيرى فيما
يتعلو بتقديم الخدمات الكبيرة لتعلم لغات ، بقوله يبدأ أى الاحتلاجات والتشبهات
من حديد يصبح الأمر المير للمنهج التعيرى عن منهج استقليدى كمنها هي افواعد
الوصحة هـ هي لتمرين (drills) للمداح لاحصيه (patterns) تقوم من جسد مقام
القواعد التي صنعت من الناحية النظرية

كان المصدر الآخر للمنهج المباشر هي المذهب لسيوكى Behaviorismo ، (عم
نفس السيوك) الذي أصبح موضحة في مريك خاصة خلال فترتى العشرينات
ولثلاثينات من القرن العشرين هذه المدرسة لا تقدر أية حقيقة بعد لسلوكيات لقاعة
للملاحظة ولقبس بصور مباشرة إن الإتصال العوى يقنصر أمام أعين هؤلاء
المتدربين إلى علاقة بسيطة بين الحاضر والرد عليه وتعلم اللغة هو تدريب على
السلوكيات المشروطة (صدح لخير صدح لخير - كيف حال حصرتك ؟ - خير
لج) ولحادثة عمدة عن سلسلة من هذه الابعكسات المشروطة والتمرين (الدريز)
لشهيته تهدف إلى وضع الطالب في موقف رد لعل الآلى والصحيح وبعد لكتاب
العظيم لى حطسه سكيير SKINER عام ١٩٥٧) بعوار (السلوكيه البغطية)
ملخصا بهذه اسيكولوجة العوى فهو يرفص كل منهج متضمن لأنشطة واعية
منأمة ومكرية

إن ما علن عنه يوم تشوميسكى عام ١٩٥٧ من أسس للقواعد لنحوية التوالدية
(الشجرية) ولعبرية بعد بمثابة مواصنة وتطبيق في مسنويات أخرى من اللغة ،
الأفكار التي عبر عنها من قبل حاكويسون ومجموعة براج وهب أصبحت التشبهات
بين اللغات ، القعدة العامة ، تحتل دائرة لاهنصم ، تتضمن تغييراً لموقف أيضاً في
تعيم اللغات في دراسة شهيرة لكتاب سكيير SKINER ، يرفص تشوميسكى -CHOM-
SKY لقواعد الآلة لعماء لسلوكيه كل متكلم يمت ، في ذهنه ذاكرة ، آلية لعوى يعى

وجوبه وبمقدوره إستخدامها أيضا في تعلمه لغات فيما بعد وأفكار تشومسكي CHOMSKY تشبه في شيء مع المذهب العقلي عند ديكرت حتى في حالة ما إذا كان هذا التطبيق مبالغ فيه من حاسه هو (بعد لخصوص ، نظر الفصين الثالث عشر واثم عشر)

تأثيرها لواضح على الأنسية العميقة ، لأعم والتدعة للأنسة لخاصه في مختلف اللغات أحدثت مدرسة راج بلا شت تحدياً في منهج تعليم اللغات إن ليه منهج ابقانم على سدس سوكي قد تركت مكناً لفكرة لأنشطة الفكرة الواعيه ، وتعلم لغة لثانية هو ، إن ، بالتالي ، بقدر بدر كفا في حالة لطفل ، محاكاة لية عى لنقص من ذلك ، بره عملاً بداعياً إن فكرة لإبداع تصرح في التعلم بنفس الصورة التي طرحت بها في رتف وتطور لطفل من الممكن أن يحري نفس الملاحظات لتي حريتها في الفصل الثالث عشر

هذا يتضمن بدوره ن " لقواعد لحيوية أي ، الوصف النصري لسنة للغة الهدف يتوتر تعبيرى عال - تتبوا مكانتها في مؤرة إهتمام المدرس والطالب ، ولكن في هذه البره نحب شكل لوصف مناسب هذان بجارب حديثه أثبتت أن الطالب يتعلم بشكل أسهل وأسرع اسماذج الجديده إن ما كان يملك بين يديه وصفاً للآلية ، قاعدة يهتدى عى أثره لا يجب حتى مجرد الفهم بل درجة تحريد لطريقه والقواعد لاند لها أن تتطابق مع مستوى لطلاب وأن اقو عد الوحدة لنفسه للإستخدام مع لاطفال هي النماذج النمطية (Patterns) والطلاب ليعود بستخدمون في المدرسه نفس الآلية الإستباطية والإستقرائية عند تعلمهم لغة جديدة هي لتي يستخدمها الصغير عند تعلمه لغة لأولى

نقش بعض المحصنين كل نوع من لنصديق بين الإرتقاء للعوى عند لطفل وتعلم اللغة الثانية بعبأ اهتم آخرون ببرار بعض نقاط التشبه الفرق لأساسى هو وجوب لغة مع عند الصغر وآخري بدأ يعلمها من الصغر وشرع بقدم تشبها كبيراً مع

ينطق الطفل ويمثل في البداية نفس الترتيب المتدرج لقد ساد إعتقد ، وخاصة في عصر السهج لتغييرى ، بأنه بالإمكان تفسير الأخطاء التي يرتكبها الطالب على أنها رجعة إلى تداعى اللغة الأم . وما كان طلاب اللغة الفرنسية يطقون الحروف المتحركة الأنفية كـ *akab* مكتوبة من حرف صامت + حرف صامت أنفى ، فمن ذلك يعد ستحة لتأثير اللغة الأم التي لا تعرف مثل هذا النوع من لوحات لصائفة ومع ذلك ، عهد لنس مؤكداً بصوره كلية ومن الممكن أن يكمن التفسير في أن الحروف لصائفة الأنفية هي من النوع المعقد نبيوياً متضمنة معاً حر - و التي ترد ، بالتالى ، فيما بعد في أى تصور لغوى والدليل على ذلك هو أن التطور يصنع هو نفسه من ما تغيير لدى الأطفال لفرنسيين (انظر الفصل لثالث ، والثالث عشر)

وقد أدى هذا أبصاراً إلى تغيير الطريقة التي يتم بها تقويم لأخطاء النحوية عند الطلاب فالطلاب الفرنسي لدى تعلم الإنجليزية بالقول أو بالكسنة (*Singed* أو *bringed*) ربما يترهن على دراسته مضم للغة الذى يعوق معرفة ميوله التي نعرف عنها مصدفة من خلال ، لأشكال الصحيحة *Sang, broght* ويستخدمها لأنه يتذكرها

تفق ، في بداية الأمر مع أولئك الذين يرون في إدخال تقارب أكثر نفوق من الحيتين النظرية والنحوية نوعاً من التقدم مقارنة بالتمارين (*drills*) والإعكاس المشروط ذاته ، لأننى أبنى أود أن أبدي بهذا الخصوص ملاحظه نقدية ، فكل عمل لغوى يرم - وهذا هو ما شرحناه في المقدمة - نموذجاً محرداً (مخطط نبيوياً) يعد عناصر مقدم لها ويتم التعبير عنه في هذا النموذج التصديق المحدد في اللغة الكلامية (أو هي النص) يشتمل على ، العديد من العناصر التي تصاف إلى لحظظ وتملاً الهكل بجوهر 'محدد (بخصوص مفهوم الجواهر - مضمون - بطرافصل لأول) سيد حالة النطق " (لتعبير على نطاق واسع) كل منصوق عبارة عن ترتيب

مكون من عدد من صوتية وظيفية يجب ان يعرفها اصدت ويحافظ عليها متباعدة
وينصح منسبته ضمن لإصدار العام للترتيب الخاص بسعة , وإعتبارات السراشي
تتوفق بصورة مساوية , كل هذه لأسنة يمثل شكل لدى يجب أن تحده ابدال
حتى يهيء لنفسه مباح جيداً للفهم هذه الإدرة تمثل كعانه للصوتية الوظيفية
ولكن المطلق المحدد يطوى الآن على أكثر من ذلك وكل لغة لها عدد بها الخاصة
لنطق الحروف أصانته و لأخرى لصامتة لربط ابعصر حسا إلى حب , الحواس
نى تتفوق فيها قواعد صحت لنطق مثل هذه لعادات الإيديومسية (لغوية) هي
التي تصفى على لغة خاصيتها للصوتية لصيغية " بربها " بالنسبة لذلك لشخص
الذي يعرف عن اكتسابه للأحد بربها هذه لعادات يتفق الامر بمحاذاتها بحيث
تكتسب نفس الطريقة للاشعورية والآلية عند يحدث لدى تتكلم بعبه الأم والكلمه
بالصورة التي يخرج عنها من هم المتكلم هي , من , نتاج إختيار وع لعدصر تمييزية
ووظيفية ولاستخدام غير شعوري وإيديومات (لغوي) لهذه العاصر به منتج
شعوري (ما يمكن قوله) ولا شعوري (الطريقة التي يجب التعبير عنه لها)

من حاسى إستبصرت من هذه لتأملات النظرية ومن نحاسى الخاصة اعمية في
لمحال لتعليمي لنبجة البسة , يمتلك نصيبه النظام الصوتي الوظيفي يعنى
إمكانية عمل التناقض لضرورة وإشياء الترتيب وفقاً للقواعد الوظيفية بالقدرة
التي يصبح فيه نظام اللغة مختلفاً عن لغة الأم , لابد من المحافظة عند لطلاب على
الوعي بالهروقات الخاصة بالصوت والنطق لى لا يقوم بها قصداً في لغة لاصية
لابد من تدريبه على إدراك وإساح مثل هذه الفروقات بهدف إستخدامها من حاسه حين
يُقدم على التعبير عن فروقات خاصة بالمعاني (الطالب الفيلسوفى , حين يسمع ويفرق
بين الفرنسية Peau beau ويرجع افرو بصوتى إلى فرق دلالي) لابد من أن يطرأ
واعياً بهذه الفروقات , لحدثة واعادات الخاصة باستخدام اسعة , ما يعرف
بالإيديومسية) , على العكس , ما ينم نعلمها من خلال وجهة نظر لإنتاج والإدراك ,
يجب أن تكون ممكنة بأسرع ما يمكن وكذلك التمارين المنظمة بناءً عليها

ونفس وجهه لنصر هذه تكون فائدة للتطبيق على مستويات أخرى سعة الطريقة التي نضم على أساسها ترتيب لصماثر الشخصية في حالة المفرد و الصيغ في اللغة الفرنسية بعد مثلاً على لآله لى لا حير فيها لمتكلم لاند من أن يقول في الفرنسية Je le lui a dit Je te le , Je e lui dis ne me le dites pas , dites le moi Je te ai dit dis لا نفس ترتيب حر عبر هذا ولا حتى Je le te dis G مثلاً كان في الفرنسية القديمة (ولا J'ai le lui dit , إلح و سلكم لا يصل إلى عمر هذه الترتيبات فقط بمساعدة القواعد و لى بعد ساعة ، التعتقد فيما نفعو بإستخدامها على أرض الواقع في كل مرة سزم عليه عمر المضامين محل الكلام وإفادها لاند ن نفهم على أساس من تمرينات نمكن المجموعات بحيث تنتهي إلى شكل وحيد ممكن استبعاد ، والعناصر الصمغية والعلوية التي تدخل في من إختيار سلكم الفانم على مبدأ الحرية الترتيب انظمى ضرورة نحوية لا يفت من رهامها أحد

لقد كان فكرة اللغة كعناصر تكون حرراً من تركيب سميوطيفي أكثر (المجتمع ، الحضارة) ، انعكاسها لتربوية وأى نص بحرر تأتي لغة تصبح ، معنى ليس فقط بسبب العناصر التي تكونه و إنما أيضاً بسبب السياق الذي سرك عليه بصمته والالانات المرتبطة بالكمات والحمل تكون حرراً من لصموم العام (نظر لعصر الحاضر) هذه لقيم المفعول بهذا لشكل هي من لو رم أي حضارة في الاتصال باللغة لخدمة نفو هذه النحوية ومفرداتها يكمن العنصر الذي سيكون مكلفاً بأنفسه الصالح مع هذه الحضارة هكذا يصبح تعميم لغة أشد مثابة تعميم حضارة ثانية أيضاً والنصوص لو رده في لكنيمات يحب أن يعكس أسسها العادات ، المؤسسات الخاصة بالمد لمحدث بهذه اللغة حاد افكرة مفهومة بصفة عامة ، لا أنها في حاحه إلى نفس ملاحظات انفية

إذا ما نعت اللغة الإبحرية ، فما هي لوسية لى يحب إتباعها كى نمكن من اغنمه الصالح مع (لند ، ميويورت سهول أسفرالي أو كند شماليه) ؟ هل لاند من

الإفتصار على الوسائل الأدبية (بيكنر وشاؤ وسينكلر بريس و هيمنجوي DICKENS SHAW SINCLAIRO DE UN HEMINGWAY) بهدف أمتلئة نفسه يرى كيف أن المشكلة بالغة السعفد وما أُرر صائب سعة لإنجليزية هي بريس أن يتعلم الإنجليزية كي يدرس هي أفريقب ، مادة تخصصية عن إدارة الأمم المتحدة أو لطسعه لنوويه ، صف هي المكتبة التي ستحتلها الوسائل لفصائية ضمن لإصدر لعام لتعلم اللغة الإنجليزية تلك الوسائل الخاصة بدرس هذا سند ؟ يرى أن بعض اللغات اشغافيه لكبرى تأخذ طريقها لتتحول إلى لغة اتصال (بظر لفصل لشمس) لغة ، لإنجليزية تستخدم كوسيلة اتصال بين الحاراريين ، لسعاليين ، لفنميين ، وهكذا بوايت لاند من العودة إلى قصة اسعة وسيفها اشغافيه ونأتى أهمية هذا الحساب راسحة وثابتة على النوام فبما يتغنى بتعلم اللغة وبالقدر لدى تقوم فيه بالغات الاعلية الكبرى بعبسارها لغات إتصائية ذات صابع شمس قمر تقويمها باعندرها تعبيرات عن هذه الحاصرة أو تلك ، بعد أن مشكلة لماكان ابدى بحد أن تشغفه بحاصرة هي تعلم وتعيم لطلاب لم بعد مصروحة أو أنها بصرح بأسلوب حر مختلف بر مسائله معرفة ما به كان هناك وجود لغوية لحصارت تتمشئ بصورة متواريه مع لتطور للعوى تعد هي الأخرى أمر أساسياً ولتحليل لهذه الفضياب سيوسع رقعة لإصدر لدى ورد فيه عرض

أم الشخص الفائم على أمر إعادته لأفهل والذي يحد نفسه أمام إحتلالات في الكلمات واللغة بصور شتى عنه أن يواحه حرنب نفس الصعوبات ونفس الوسائل التي يو حها مدرسي اللغات اشخص الفاقدة لقوة لصق والذي لم يعد بذكر أى تمييز صوتي وظبهي يجب أن يتم تدريسه بصورة بنمك معها من إراكه - أو على الأقل أن يعو محداً سو على به بكنه بصبح قادر على بباحه بثبات وعن عمد كم هي حار الطفر ، يحدث أن يصدر المريص أصوات وإن بور بدار له منه لطريقة نتي تتباقص فيها مع عيرها بإمكانه أن يحيب مثل لطف الذي يُصح له وبكر هذا هو ما قبه

حدثت انفا (في لفص ثانی) عن مشكلة الصم وأصحاب السمع الثقيل هي حالتهم ، يتعوق الأمر باستخدام انقيا اسمعية بقدر الإمكان كي تتمكّن من التوصل لأدراك معين ، ليعرفات ، لصوتية الوضعية و لقيام بعملية اتصال سمعي تقترب ، دون أن تكون صادرة عن المستمع ، من هذه ، على أي حال ، فالأمر عبارة عن تدريب على التقنيات الصوتية الوصفية المختلفة و إذا ما كان هناك عيب بهذا لإصدار ، فيصبح هدف التمرين هو الأداء الدقيق لعصبات النطق و عدم الصوتيات الوصفية و الإستماع بكوننا نقطة الإنطلاق بالنسبة لمهمة إعادة التأهيل لأصحاب السمع الثقيل و لصعوبات النطق تصبح أداة الأساسية لقائم على إعادة تأهيل كل أولئك الذين يواجهون صعوبات في إصدار لغة (حالات التشنج) ، حالة تقسيم لعصم الحكي ، أو لوضع لغير مسم للأسدان و لفكين ، إلخ) بعض حالات المشوة العضوى تصبح مهمة الجراح ، أو طبيب الأسنان في كل حالات إعادة التأهيل النطقى ، لابد من متابعة لحكم لسمعى بصورة متوالية في المدرسة ، والعمل في مجال النطق (الألعاب الاحسية واللغة الأم) لابد من أن يطبق من الرقابة على لإستماع هناك ، لكثير من الأخطاء المعقفة بالنطق ، عند المصابين أو عند الطلاب الذين يدرسون اللغة ، تفسر باعتبار - عبر ملاحظ - بكمز هي أن لطالب لا يدرك الفرق الذى عليه إدراكه في البداية تكون هي نفس الأخطاء التى ترتكب عند البحث في مسنويات لإصدار (،إنتاج) والإدراك عن صعوبات يجب البحث عن حدوثها في لمركز الدماعى

ها نحن قد تكلمنا عن العروقات الإستعرية والكائيه عند الطفل وقلنا إن لإسهام الأساسى لعلم السانديت هي عملية ، عادة الناهين بالنسبة بقادى قوة النطق يكمن هي أنه قد وضع في ثورة إهتمام لأطباء وعلماء لصعوبات في إتصال اللينير يشير إليهما هذان لحاران المشابهة والمجاورة والأقلمة مع هذين تسهّل فهم بعض الطواهر كبسند ل كلمة بأخرى أو بمصطلحات محايدة (بنظر ص ١٢٢ من النص الأصلى) وعنده أى ربط بين لعناصر (الأمثلة ص ٢٥٤ من النص الأصلى) بن

يسهم عدم التسابغات في معالجة مثل هذه الأنماط من الحس هو ، مع ذلك ، أمر بطري
على وجه الخصوص هناك علم بموضوع الحديث ، حيث تمييز للمستويات التي تقع
فيها مثل هذه ، لأنماط من الحل ، وتلخص علاقاتها بالإصدارات الإرسائية عند لطفل
وهي البعة الإنشائية ليس هناك من أحد ساهم في العلم الحاسي في هذه اسطرة
لوظيفية التركيبية مثل رومان حاكوبسون ROMAN JAKOBSON الآن بالإمكان عمله
التأهيل ويتم ذلك بصورة فعلة على الدوام - في المستوى الذي يجب البحث فيه عن
اخطأ وليس كم كان شائعاً من قبل في مستوى معير ، فلا علاج بمراحة
تعويضية في الفهم لعيب في لفظ دجم عن إدراك سمعي معيب ومن المفهوم أن
اللبس الصوتي الوظيفي لا يعود إلى صعوبات في بناء الأصوات هي لهية يتم
التوصل إلى فهم أن الكلام والكتابة هف مستويين متواردين في حصة إلى نفس
لقدرة وتوجد في محيطهما نفس لصعوبات ومن لا يرى فارق بين الحرف m
و حرف n (أي ، من لا يعرف إستخدام هذ الفارق من أجل لتمييز بين لشكلين في
الكتابة) فإنه يعني من نفس القصور الذي يعاني منه شخص لا يدرك (بصورة
واعية) الفارق بين لوحدات الصوتية s,d,t,s الكلام والاستمع ، الكتابة و لقراءة
سلسلتان من الأشعة التي ينطلق نفس الكفاءة المعوية وبصحة عرضة للتأثير بنفس
القصور الوظيفي

الفصل الخامس عشر

موجز مبسط عن تاريخ علم اللسانيات

لا يجتمع المتخصصون على رأى واحد عند يتعلو بداية علم اللغات في نظر البعض ، ظهر علم لغات بمعناه الحقيقي قبل بدايات القرن التاسع عشر وما قبل وأصبح محطاً للتفكير عن أن اللغة غير ميلاد علم اللغات ، التاريخي والمقارن في عام ١٨٠٠ كن بمثابة نوع من الفلسفة والمثولوجيا أو الأفكار حول لأصل الرأى لغة على السبيل من ذلك يرى بعض الباحثين أنه قد وجدت منذ عصر رجال لقواعد البوذية من الهند ، وعلى أى حال منذ عهد أفلاطون وأرسطو ، مناقشات حول اللغة ومجهودات لوصف ومنهجة اللغات موضع الاهتمام (لسيكريتة ، اليونانية) التي سنحقت أن تُصنف في أطر علمية حديثة لشكل أما الحروب في العصر الوسيط ، من أنصار العلوم الإنسانية والمذاهب العقلية هم حذرون بعينهم باللغويين حتى لو كانت أفكارهم تحمل حاتم لمباح الفلسفي والديني للفترات التي نتحدث عنها

من جانبى أرى أن لساهمت التي شريك بها المفكرين لأقدمين وأهل العصور الوسطى في المناقشات حول اللغة تحظى بأهمية بالغة تجعلها حرة بالإشارة إليها في موجز ولو بسيط ، عن تاريخ علم اللسانيات ، وبعبارة هذا يكون واعين تمام للصور لتاريخي الكامل في الحديث عن هذا الجانب مما يتفق بفتريات لم تكن فيها استقلالية هذا العلم معروفة أما الآن فسبقي نظرة سريعة على التقليد والموروثات التي كانت قائمة في لهند وفي بلاد اليونان وفي الإسكندرية ، وبين الرومان ، في العصر

لوسيط وفي عصره ،مذهب العقلاني، وبدايات الافكار لصديده عن لغة والمحدثة
لخصوصية و استقلاليه عن خاص بالعب

يعود الموروث الحوي الهندي إلى زمن عسرة إنه سابق جد على الموروث
اليوناني والروماني وهذا هو ممثله الأشهر دسني Panini (ودي ريف كان موجوداً
في القرن الرابع قبل الميلاد) ، كان يجمع بين يديه عدداً هائلاً من هذا الموروث
السبق لعصره مما يدفع إلى القول بأن اسحو لهندي يعود إلى فترة سابقة جداً على
هذا العصر هناك ما يقرب من ألف عمل تناول القواعد لحيوية المحفوظة عن عهود
الهند القديمة هذا لثرت لحيوي قام على أساس من تحير وبقد البصوص لقديمه
المقدسة ، والتي يظهر من بينها الأناشد الفيدوية (سنة إلى الفيدا) السابق على
عهد دسني PANINI بعدة عصور اهتم هؤلاء المطرور ، كما حدث مع ليونانيين فيما
بعد بالعلاقة لاشنة بين " الكلمات والأشياء " وبلغالي ، بالصنع " لطبعي " أو
التقليدي " للاعتبارات العويه عرفوا الفارق ، الذي يمثل لأسس لغات الهند
أوروبية، بين الأسماء و لأفعال (مبتدأ و خبر الجملة) وأجرء أخرى من النظم
("حروف الحر " و " أسماء المفعر ") إن سبهمهم الأساسي والذي يفوق ما أخره
ليوناسون والرومان وكل ما تم إجاره قرر الفترة الحديثة يكمن في لصوبات
الطبيعية Fonética من الضروري نطق لاناشد المقدسة بصقها لأصلي ، ومن أجل
المحافظة على التراث كن لاند من إعطاء بوصف دقيق لعناصر لتعبيرية الكلامية ،
وهذا التصنيف لأصوات الة الذي بدأه هؤلاء المقعون يعني ملاحظة دقيقة لعمليات
الطق و نوعاً من التحيلات كن لزاماً عيباً لاسطر حتى مطبع القرن التاسع عشر كي
مراه مطبقة من حدد ليس هناك من شل هي أن مذهب لفاربه لاشي (سياتي
لاحقاً) قد استفاد من ذلك عن طريق اتصاله بالسسكريبية والتراث الهندي

دارت مدافشة شهيرة حول علاقة الة بالعالم لبحرني في القرن الرابع قبل
الميلاد ، في أثينا ولدى المجموعة التي كانت تحيط بسفر ط وهاهو بحور كراتيو

CRATILO لأفلاطون قد حافظ على ذكرى هذا النقاش هناك تفاصيل بين رأس رأي كراتيو لدى يرعم بأن الكلمات نطاق شكل طبيعي مع الأشياء التي تعينها ويربط بينها علاقه المشابهة (Physei "طبيعياً") ، ورأي هيرموجنيس Hermogenes الذي يرى في هذه العلاقة اقتناع اجماعي حالص (Thesei "كنتيجة نواهي احتمل") وقد جاء هدف كل هذه التأملات في حر نحير ونقاش عند اليونانيين ومن بعدهم كامن في معرفة أصل الكلمات ، معارف الأولى و لتحقيقي ، ويهد نفسه لطبيعة الحقيقة للأشياء ، وقد جاء علم الاشتقاق Etimologia بدء على رعه أولية في معرفه مصدر ورو الكلمات

لم يحقق أحد هؤلاء المتحاربين اسبر على حصمه في هذه المعركة لغشبة افسفه (لعوية) وأفلاطون نفسه سى موقفاً وسطاً تكمن المشكلة حقيقة في معرفة ما إذا كانت الأشكال النقيضية (القائمة على المحاكاه) تمثل بداية أولية لبناء الكلمات ، إذا كانت هي أصبها (عند الإنسان الداني) قد تلت لرموز من النمط الإنساني (يصغر) SILBAR والفرسي chuchoter إلح ، فإن لحرء لأكر منها قد فقد سمته هيم بعد هي الحقيقة ، لكثير من الكلمات ذات الأصل انتقليدي الواضح قد قدت هذا الطابع على مر العصور انفرسنة Pigeon تعد مثلاً على ذلك (من اللاتسنة) Pipione ، في السويدية gök (غول) ، مثل لحر ، ينم النصفه الفرسنة coucou هي ملا شت كنائية (حدثنا في ، لفصر لثالث عشر بصورة سريعة عن مصية معرفة ما إذا تمكنت امحاكاة من لعب أي دور في بناء الرموز عند الإنسان الداني

ويور أن نحوض في التفاصيل فإن بعض الدرجات النحوية التي مارالت معروفة حتى الآن تعود إلى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد ومراتب الأحساس ترجع إلى بروتاجورث Protágoras ، أم لفرق بين الاسم والعن فيعود إلى أفلاطون (٢٤٧ ٤٢٩) كان هذا الفارق الأخير يعد بمثابة الحقل الدلالي فالصفة التي تقول شيئاً عن

الاسم (الموصوف) تصنف مع الفعل الذي يؤدي نفس الوظيفة، ولاحقاً تم لاسفال إلى معيار نحوي من أجل عملية لجميع لصفة تتصرف تمام كالأسماء ، مع نفس لدرجات الخاصة بالنوع والعدد لا بالرمز (طريقه السلوك) كالأفعال أم أرسطو (٢٨٤-٢٢٢) فقد أضاف إلى تصنيف أفلاطون درجة حروف لربط

Conjunciones

بين المدرس الفلسفية اليودية قام الروميون Estolcos بلا شك بمساهمات أكثر من غيرهم في قضية اللامعنى Sinsetido فقد كن المعنى يحتر مركز فلسفتهم (منطقتهم) أقاموا فارقاً معبراً بين الدال Significante ، والمدلول Significado (انظر ، دي سوسير DE SAUSSURE) ، وأو بوصوح أن مصامين اللغة لا تتوافق مع لأشياء ، هكذا إذن ، نملك بين يدينا هي لفترة المذكورة مفهوم لرموز اللغة التي، على الرغم من ظهورها مرة أخرى على يد سان أغوستين SAN AGUSTIN Signatum+ Signum = Signa (لم تكن معروفة إلا في أواخر القرن الثامن ومنه انتقلت لتكون نواة النظرية اللغوية على يد دي سوسير بهذا الخصوص ، نجد أن النموذج الذي يركه أرسطو يأتي أقل وضوحاً ومع ذلك ، فقد ظل اسمه مفروناً خطأً بالنظرية التبسيطية التي ترى في الكلمات مجرد بطاقات تسببه توضع بتعسف للأشياء سابقة الوجود

قام الرواقيون بتعميق دراسة لتصريف (أى العلاقات الشكلية بين أجزاء المنظومة الواحدة) وعلى هذا الأساس أقاموا الفروقات بين المنى للمعوم والمنى للمجهول وبين الأفعال المتعدية والأخرى اللازمة أم السكندريون ، خلفاء لرواقيين ، ولتمركزهم على أرض الإسكندرية - فقد تابعوا درسانهم حول الفيسات لشكلية وبعد القواعد النحوية التي وضعها ديونيسيوس دي ترثيا DIONISIO DE TRACIA (في أواخر القرن الثاني قبل الميلاد) هي أول قواعد نحوية عربية وقد أضاف ديونيسيوس إلى الدرجات التي أئدها الروقيون لظرف واسم المفعول واسم الفاعل ، والصمير

وجرف البحر وأما علم سحيق بالقصاي البحرية فم منم نناوبها بصورة مدشرة إلا هي قرون متأخرة على يد أنولوبيو ديسكولو Apoponio Discolo (القرن الثاني بعد الميلاد)

هذا الصرع الذي أشعل حيوته اليونانيون بين المؤيدين للقواعد وأحارحين عنها - يأخذ ، لأولون في عنبارهم قياسات مبهضة لغة ، أما الأخرى فلا يرون سوى استثناءات (خروج عن القياس) م كذلك بين المقعدين الرومان ، ومن أشهرهم صارون Varron (القرن لأول قبل الميلاد) وذلك بفضل ما كتبه عن قواعد لغة اللاتينية وكذلك بعد اشترك يوليوس قيصر JULIO CESAR في النقش العلوي مؤلف حصصه لشيشرون " حول القياس " (وهو المؤلف الذي خط سطره و لحرب على أشده في غاليا Gallia)

أنت ثقافة العصر لوسط محكمة بدراسة اللغة اللاتينية ، لغة الكنيسة والتعليم قدم المعلم على أساس من القواعد البحرية لنوبانو Donato (حوالى عام ٤٠٠ بعد الميلاد) والأخرى التي وضعها بريسثانو Prisciano (حوالى عام ٥٠٠ بعد الميلاد) كانت المناقشات مقتصره على الحوار حول اللاتينية لأفضل (لغة لكلاسيكيين أو التالية لبولاجتا Vulgata) أما نظرية اللغة فقد بدت هي نفس اللغة التي وردت على يد المقعدين القدماء حتى عصر الحانكين Los Modistas ، الذين ستحقوا هذا اللقب نظرا لنظمهم العديد من الرسائل عن صور المعنى " يأتي النظام الذي ساروا عليه في شكل قواعد نحوية عملية ونظرية حول قواعد ربط الكلمة بالشئ لدى تعينه (أو تمثله) من جانب ، ومع النفس البشرية من جانب آخر الكلمة بمثل طبيعة الشئ كموجود بشكل ما " أو صورة " (كحور ، تفور ، كصفة) يأخذ لشكل لنحوى المنسب تقدم لغة نوعا من الصور المنعكسة للواقع إنها بمثابة المرآة Speculum ، لكلمة لبي أنى منها مصطلح " القواعد التأملية graática especulativa

في فكرة الألم يمكن صرحها تحت كل معنى هو "نألم" Sufrire أو صفة Sufriente
متألم أو سم "الألم dolor" ، إلح، وعبر كل الطرق إلى معنى نفس الصهره غير
السويه

أحد المفكرين البرود (العويير) لدى صاع بصره التفرع الثاني إلى كني
وخرى في اللغة لإنسانية كان " روجير باكون (١٢١٤ - ١٢٩٤) ROGER BAC
ON (1294-12١4) الفائله بأن القو عد السويه هي في أساسها واحدة في كل للعت
رعم تدوعها هي شكل عرضي . وفكرة اللعت كتفريعات نفسية لموضوع واحد ووحد
(المبدأ الكلي) عادت للظهور في مناسبات عديدة على مدى التاريخ اسقوى مع عصر
النهضة والمذهب الإنساني ، بدأ محددًا لاهتمام باليونانية ، ومع نشأة لكرات
لقومية والكتبة باللغة العامية " أصبحت اللغة تحدث الانتباه شيئًا فشيئًا لكن
القواعد السويه اللاتينية ظلت تمثل النموذج الوصفى لدى سبصح في حاحه إلى عدة
قرون لاحقة حتى يعطى حجمه للائق

القو عد السويه الشهيرة التي وضعها بورت - رويال PORT ROYAL (عام
١٦٦٠ والتي تعود إلى رنولد ولاشيلوت ARNAULD Y LANCELOT بحث مسمى
"القواعد السويه العامة والتعليق" هي بمثابة استمرار للتراث "العقلي" هي إطار
سبية اللغة تتحدد هويتها من قس العقل وتمثل تفريعه لنظام شامل ولكن حين يتم
تدريس القواعد السويه التعيينية (القائمة على الاستنباط العقلي) ولنى تدخل هي
دورة لإطار التقليدي، ويقال إن مؤلفيها لم يدعوا أية نصريه جديدة ، فهذا أمر غير
واضح إن الرسائل إلى كنيها بورت رويال PORT-ROYAL (إضافة إلى لقواعد
والمطبق أو من الكلام عند رنولد ونيكولا ARNOLD Y NICOLE) تمثل خطوة كبيرة
للأمام من خلال وجهات نظر عديدة وتعدُّ بهذا لشكل سبصر لانتقالى لقرن الثامن
عشر هي مقدم أحرر لخصت المساهمة النظرية لبورت رويال PORT-ROYAL هي
البقط الخمس لتالية ١) مفهوم الاعتساف في أول مدلولات الكلمات عند سويسير
(لعلامة السبصر المصموم) يوجد هناك بصورة واضحة وجلية، ٢) مفهوم في

ثاني المدلولات الكلامية عند سوسنر (لعلاقة الكلمة - الدال) يوحد في ، لعمية
 لتبريره ، و لنقش مفهوح من حدس لأول مرة منذ عهد الرومانيين وسار "حوسنين، ٣)
 لتفرع اشائي الشكل - بصموم بم رسمه بوصوح دم ٤) - التفريق بين المدلول
 والدالاء محدد بشكل واضح، ٥) - المعنى لدالاه واسيقية بم إبرها
 وبوصيها بصورة حدة هكذا نجد أن علم دلالة يحدث يملك قاعدة صلبة في هذا
 النوع من لقواعد النحوية لعقلية الديكارته أما فكرة لإبداع فقد صيغت على يد
 سطر آخر من القرن الثامن عشر حبراود دي كوردموى GERAUD DE CORDEMOY
 (الخصاب الطبيعي للكلمة EL DISCURSO FÍSICO DE LA PALABRA 1666) يبدو لي
 أن الكلام لا يعنى تكرار نفس الكلمات ، التي نصرت لأسمع ، و إنما هو لتلفظ
 بكلمات أخرى بنسب مع هذه (لفصل العاشر ، ص ٩)

خضوة أخرى في تحه علم اللسانيات المسهر عن انتملات الفلسفية والأخذ في
 لحسن الاعتدات لأخرى ،لعوية المحددة - قدم عليها فون لاسير G.W.LEIBNIZ
 (مقالات حول أصل اللغات ، ١٧١٠ ، وأعمال أخرى) والذي بتحليلاته للمعنى مهد
 الطريق إلى علم الدلالة السيوى وهى نفس لوقت لدى تحرى فيه مقرره بين ،لغات
 اننى يصح بها نطق عن نظرية المقرره من الممكن أن نقرأ عند ماوبتروس MAUPER-
 TUIS (بملات حول أصل اللغات ومعنى لكلمات ، ١٧٥٠ REFLEXIONES SOBRE
 EL ORIGEN DE LAS LENGUAS Y LA SIGNIFICACIÓN DE LAS PALABRAS) أن
 أهم شيء هو ثبات الفروقات بين اللغات " الفصل بين الأفكار وانحارب " و أنه من
 هد نمط من المقاربات يمكن لفلسفة اللغة أن تستخرج لسانج الدفعة ، تبدأ نظرية
 لعه في أحد هذا التوجه بصوره نهائية عند باد دي كونديلاك ABAD DE CONDIL
 LAC

يرى كونديلاك CONDILLAC هي الكلمات أنها لويسر لصروية لسفكيك
 عميات النفس " هذا التفكيك يقدم لى أفكاراً مختلفة ليس ، إيس ، بعداً عن الفكرة

انتى بنسباها سوسير SAUSSURE عن افكر باعباره " شكلاً عامصاً يتكوّن بفص
كلمات اللغة ولكن بالإصاعة إلى دى يمكن استخراج استنتاج من نص كوديلاك
مفاده أن الكلمة Signum باعتبارها تركيباً تعسفياً مكتوب من دل ومدلول تعد ضرورية
هى الأخرى ، حيث لا يوجد إلا بناء على هذا النوع بين نية تعسرية وبينه مصمومية
تسمى " المعنى " ، إن دراسة لقواعد النحوية تعنى دراسة الصرائق التى معها
الأفراد فى تحليل الفكر (حول تحليل الخطب DEL ANALYSIS ، ١٧٧٥ ، الفصل
السادس) هذه لطريقة - المنهج - تختلف من لغة إلى أخرى على هذه لطيفة لطريقة
اللغة ولغات هذه يمكن فهم وتبرير لإصراعات لتى وجهت إلى خصائص اللغة
لفرنسية (انظر الفصل السابع ، ريبارول - DISCURSO SOBRE LA UNIVERSAL-
DAD DE RIVAROL LA LENGUA FRANCESA ، رسالة حول عالميه اللغة الفرنسيه ،
١٧٨٤)

وكذلك نرى عند كوديلاك فى نظرية سسية لأسبة اللغوية وهى الفكرة لتى
سحطها أيضاً عند هامان HAMANN ، أول من أبرز دور اللغة بالسسه ' نظرت للعالم '
(انظر ، الفصل التاسع) بتوافقية فكرة لسسيه وفكره لتميز بين مصمور والدال
(الموحودة بصورة محددة و ضحة عند تهورب ١٧٩٦ THUROT) ، حدد أن الكلمة
(المرر) عند سوسير SAUSSURE تمثل حقيقة واقعة ولكن كى لابد من مرور قرن -
من الفكر المقارن والتاريخى - قبل أن تصاع هذه الفكرة بصورة بهائية على يد عالم
المقارن والمؤرخ اللغوى لكبير دى سوسير DE SAUSSURE

عند عالم لإساسات الألفى لكبير ويلهيلم فون همستت WILHEM VON HUM-
BOLDT المعروف بعلاقاته مع كوديلاك CONILLAC حدد كل هذه العناصر مجتمعة
ومتوافقة مع معارف وسعه عن العديد من اسعت وخاصة الانثروبوية - هذا حدد
' الفرع لثنائى ' هذا الفرع فى العصر لوسيط (يكون) BACON قواعد نحوية
- حالية بتحول عند همستت HUMBOLDT ، إلى مقابلة بين قاعدة عمدة وفروقات فردية

(عمق وضح) التعبيرية والعلمية متكاملتان فاللغة تمثل نظرة للعالم خاصة به
ونعلم لغة جديدة تعنى برسنا أقلم مع مفهوم آخر للعالم مثل هذا لنعم لا يعد
بالنسبة لهملدت مجرد محاكاة بسيطة إنه يوجد لدى كل الأفراد في نفس العمر

من الملاحظ أن كل العصر الأساسي للعبودية توجد في العمر الذي ألفه هملدت
HUMBOLDT وحتى يتفهم سبب عدم انتاج علم اللسانيات هذا مباشرة عن مبادئه
،لأنه من التوقف كي يرى ما الذي حدث في تلك الأثناء أي المذهب لتريحي ومذهب
المقدرة ليتدحلا على مدى ما يريد عن قرب في سبب لتريق على لأبحاث الخاصة
بأسس و آليات اللغة التي تم إعدادها في سعادة - والقائمة على عصر قديمة وعصر
أوسطه - من قبل الفلسفة العقلية في القرن السابع عشر والعقري هملدت

هكذا وصفت النقطه التي عدة ما تمثل نقطة الاتصال للتوصيف لتريحي لعن
اللسانيات صاحت المقاربة والتاريخ وقد سبب العديد من الأمثلة على الصرق محل
لحديث (الفصل السابع) ، وبكيفية هنا يد ، بعض ملاحظات على لاعتبارات
البحرية رأيت لتوب أن الاحتكاك لقائم في العرب مع لغز لشرقية بالأسرة
لهند وروبية وخاصة مع السسكريسة قد أعطى تأييد هوب لتريات لعلاجات الورثة
للغات العالم القديم لقواعد البحية موضوعة تركت أمحال للملاحظة بعض التراسلات
التي سرعان ما تحولت إلى القاعدة نفسها التي سبب عليها لأشجار لتسميه
(مصاهرة) وأول من صاع بصورة محددة العلاقات بين الإسكندرية القديمة والسود
لهندأوربية المعروف هو الدامركي راسموس راسك (1813) RASMOS RASK الذي
اعتبر عقب ذلك مؤسس مبحث مقارنة لعمله كان راسك RASK عقلاي واهتم أكثر
بالعلاقات التي ،عتقد في إمكانية وضعها لها وقيسية هذه العلاقات أكثر من سببها
وشعبت فكرة عومه ،لعب فكره طول عمره وما من شئ في أنه احتفظ بذكرات نافية
عقلانية من القرن الماضي (التاسع عشر)

وهو الأندلسي جاكوب حريم يميظ في عام (1822) JAKOB GRIMM للثام في القواعد النحوية التي وضعها، ويضع خطوط راسد RASK ، عن قابون حمر اسمه خطأ يصف لترسلات بين اسعدت لحرمانية ويقبه لهدد وروية فهم يتفق بالاسلاسل لاسددية للحروف الصامدة (p/t/k/b/d/g) والتي كانت تمثل في احرمانية القديم بالحروف f,th (لحرر لمحرك كم في لإنجليزية Think) h, p,t,k على اتقلى مما يعنى ، من الناحية التاريخية أن الحروف الصامدة لهددأوروبية محل أحدث قد تحولت في اللغة لحرمانية إلى سلسلة من الحروف مفتوحة مكتومة (لطفية) ومنفصلة مع سلسلة من الحروف الاسدادية لمكتومة) وقائمة مثل هذه لتراسلات (التي ترسده راسد) RASK تعد مثالا على علم اللسانيات لغارن ، ولنفسر وفق لتعبير هاس حدث في احرمانية (عرضة جريم) GRIMM يعد مثالا على علم اللسانيات لدياكروني أو لتاريخي (من اجل تفريق ممكن بين هذين المفهومين ، انظر الفصل لاسبع)

وهذا أنب هذه المدهج الخاصة بمبحث المقارنة تكتمل رويد رويداً في لحرر الهددأوروبي و مدت بصورة مناسبة إلى سرلوعية حرى ، إن اكتشاف قابون بصح ما جاء في قابون حريم GRIMM ليكنه قد ورد على يد داسركى اخر هو كارل هرنر KARL VERNER الذي تمكنه أن يفهم لهرن على أن الحروف لطقية لحرمانية المستقة من p t,k لهددأوروبية قد تحولت إلى أخرى صائنة إذ لم تقع السيرة في لهددأوروبية على المقطع السابق مباشرة نفس السعة لسيرة في اللغة الأم بظهر أنص في معالجة الحرف S الذي ، في نفس لطروف ، تحول ندابة إلى حرف صائنت Z وبعد ذلك إلى r (تحويل الرأء إلى سس في بعض المواقع ، مثلاً في اللاتينية flos - flors إلح) والتدوب الحاصل في لإنجليزية في كلمة Was (احرر s) ، wer (لحرر r) م رال نحفظ سكرى هذه التعبيرية انثرية سعة الأم انثى عاشت في فترة م من التاريخ هذه التعبيرات العديدة في الوجداب لصرفة لفظة لألمانية gezogen - Ziehen - zog ،

حدث يعكس حرف H لحرف الحرمانى h المكنوم ، ويعكس حرف g احرف الحلقى لصات لقديم) تعد بمثابة شهادة بديعه

وقاعدة مبحث اقربيه هي قياسية التراسلات ، أما قاعدة السببىت تاريخية فهي قدس لحوالات الصوتية الصيغيه وسور القوائىن الصوتية الطبيعية لا يعبر السببىت عمقاً حديراً بهذا الاسم ، قل بذلك المقعدون احدد بمفتضى البطره ،لتى صاعها لسكن Leskien واحرون) ع (عام ١٨٧٦) على مدى نصف قرن كمن شعل اصراع فى سنين أو هي مواجهة لقوائىن نصوتية حرراً كبيراً من اسفشت اللعوية رأىب أن المقعدىن احدد قتلوا بعض الاستثناءات على قوائىنهم (المحاسه لأسنة فائمة على المحاكاة والتعبيرة ، شتقاق شعنى قياسات ، تأثير أحصى أو لهجى ، إلخ) وما مورت مع ذلك لملاحظت النقدية (كوك ، جسررس ، واحرون) من استطلاعات لرأى الأولى ، ممكناً يشتغلون بسهجات من إثبات ن الحسود بخاصة بالكلمات المتعددة لم تتوافق و به فى نفس المكان تحولت الكلمة دابها وفق لقانون لصوبىت الصيغى ، اما الأخرى فقد نفيت على حالها وقد بلغ الأمر بعماء البهجات الفرسيين (ماريو روكى ، ألبريداورت ALBERT DUZAT MARIO ROQUS إلى رفض مفهوم قانون الصوتىب ليس هناك من شك فى أن الحقيقة فائمة بين هذين الطرفين التعديلات اللعوية لا سم محض لصدفه هناك جانب كبير من القياسية فى الآليات اللعوية ، فى الاتقاق السنكرونى ، والتطور التاريخى الدياكرونى " من جانب آخر ، كظاهرة اجتماعية ، سمو اسعة دالعة لمعفيد وتقع بصورة كبيرة تحت بعه لأسنة الاحتمالية ،لتى تشكل جرماً منها - من أجل إمكانية تلخيص لتعديلات اسى تطراً على البعات على مدى التاريخ فى مجموعه من الصيغ البسيطة ، فى قوائىن غير قابلة للاستثناء ، هذا المعفيد الدلم لا يقلل من عملية علم اسببىت ، بل يجعله أكثر صعوبة (حتى سخص وجهات نظر اقدمه عن لقوائىن الصوتية لصيغه التى أنداها اللعوى السويدى أكسيل كوك Axel kock ، عام ١٨٩٦) "حصر أصبحت فكرة الصوتىب

لطبيعية وفكره الاصوت ، ولاعندرات لصيغية - كمسؤلة وحيدة عن التحولات
الخاصة باللغات عرصه للحران شيت فشيبت

استمر موقف النعويين الفرنسيين على صورته النقدية ،راء المفهوم الآلى لتحولات
اللغات عند نظرهم لألمان بعض لفرسمين من بينهم عالم الصوتيات مورييس
جرامور MAURICE GRAMMONT، فحصل مفهوم لتير الانحداء على مفهوم
القانون على مدى زمن طويل فصلت أن نفسي هذا المصطلح، ولكن مدية من
السنوات الأخيرة وما أتساعل عما إذا كان ذلك المفهوم هو لأفصل حقاً في فكرة
التير هذه تشير إلى حركة أو مسابية سهلة صوب عاية معينة هي لصوتيات
لوطبقية انتظورية التريحية لا يتعق الأمر بمثل هذا هناك وحدة صوتية تستبدل
بوحدة أخرى ($A \rightarrow b, P \rightarrow F$) إما أن يكون هناك استبدال أو لا يكون (حرف P يتحول
إلى F أو يبقى P) ليس هناك من حسمال ثالث لقد أمر جرامور GRAMMONT
نفسه أن هذا أثراً لعملية احلال في كل تعبير صوتي ولكن ماذا يقول عن هذه
الانلاقات التي تراها على ادوام (من الحروف لصبسة واصبمقة) مثال فرسي
يمكن أن يكفيل للبدليل على ذلك من المعوم ذلك الانحاء اقوى الصبرورة الحبكة
لحرفين K,g في البارسية العامة (Quang) تتحول إلى شيء أشبه - tã ، بحرف
صادر عن مقدم الحنك) ، ليس هذا من شئت في أن هذا مسابية أمامية نحو حنك
الاتصال للسبى ولكن يندم تنقى هذه الانسبسية داخل الحدود لفصولة من قبل
الصوتيات لصبغة ، ليس هناك من تعير سوى توسيع لتعيرية لفصيه أحد
أمرين إما أن تنقى الوحدة الصوتية (k ، في المثال الذي سبقه) حقن لتعير
اخاص بها ونظر تحمل هوية لحرف - وإما أن تتجاوز حدوده وتلتبس بحرف t ،
ولتي في حالتها نلحظ تعير نظاماً (تقليل الاحتمالات لمبيرية) شرب من قس إلى
أن الامتداد لى لهدد لىكيه المدمية لوحد k هي لبارسية يعنى أن عدد
معد يند من المتكلمين يفيل قاعدة تكوين لوحد الصوتية التي كانت هي زمن اخر

مقصوده على الصفات الأولى من اسكان اللغة لم تتغير بعض لاريسيبي هم
اسين غيروا القاعده لمستخدمه من حسبهم

في عام ١٨٧٩ ظهر عمر بعنوان رساله حول النظام الأولى للحروف الصائفة
الهدأوروسية (MEMORIA SOBRE EL SISTEMA PRIMITIVO DE LAS VOCALAS IN-
DOEUROPEAS) كان المؤلف أحد لطالب لواعدين من جيف والسبع من العمر نسعة
عشر عام جعلت هذه الرساله منه رجلاً مشهوراً هي بمودج مقرر لإعدة الساء
عام سوسير بسيسيط توصيف لنظام مفترضا وحدة صوتيه "بحرية" فوق
الخصائص الصوتية الصيفية والتي لا تعلم عنها شئ ولكن بالإمكان إدراك أثرها في
لغة لنظام هذه الوحدة لبحرية هي وحدة خالصه ،لتحريد ، عنصر شكلية ، لا
جوهرية SAUSSURE في العمل ، حل إصار الحقل الحاص بمحدث المقارنة وكمشتغل
بالغات بحرفية ، وبعد إقامة طويلة في درس ، عاد إلى مدينته الأم ليجمع مدرسا
حيث ، على مدى ثلاث فترات ، وجد نفسه مضطراً لإعطاء دروس في اللسانيات لعدم
هذه الدروس حفظ تحت شكل ملاحظات طلابية ، جمعت ونشرت على يد شارلز
بالي وألبرت شيكه (محاضرات في علم اللسانيات العام CURSO DE LINGÜISTICA
GENERA BALLY Y SEHEHAYE ، طبعة الأولى (١٩١٦) وتم الحصول فيما بعد على
ملاحظات مخطوطة هي لصع الكرى التي يذهب إيجير (1968 - 1974) R. ENGLER
الدورة لسر سبة لتقدم صورة صادقة عن فكر لاستاد السويسري ولكن حيث إن
هذه الطبعة هي التي تحولت إلى نقطة الانطلاق لاسسه بتوجه جديد لعلم اللسانيات
بد مرور استخدامهما واللجوء إلى الطبعة النقدية لإنجلر ENGLER للاطلاع على
شروحات سوسير SAUSSURE جاءت لصع ، لإيطالية على يد تولسو دي مورو
TULLIO DE MAURO داة عمر غير جديرة بالتقدير هذه الملاحظات تمت ترجمتها
سورها إلى الفرنسية مع النص الأصلي لمحضرة هب بد بتداول هب ربع بطريات
سويسرية لغت دوراً بارزاً في تصور فكر لغوي (١) للغة شكل Forma لا مضمون

Sustancia تأتي عناصر لطعم العوى محدد عن طريق علاقتها الداخليه ، لا من خلال خصائصها الفيزيائية أو غيرها. (٢) المنطوق العوى هو عبارة عن نواغمه بين الدار والمذلول (التعبير والمضمون - لشكل والحوهر) هيم استخدامهما انما من مصصحات (٣) (٣) منطوق العوى يأتى فى صورته تعسفية هذه لتعسفيه تكون صالحة بعلاقه الدل المذلول والعلاقه القائمة بين الكلمة ودالاتها على حد سواء (الفصل الأول ٤) بسم بوصيف البعث فى بعدين ، ومحورين أحدهما أفقى (محور الترامدات) وثانيهما رأسى (محور لتولييات) ، "و" لسكرونى "و" ليدكرونى "

لنتحدث أولا عن لقصين الأولى والثانية إن فكرة البعة كشكل تحصع لبدأ مبحث المقارنة فتأتى عناصر للعين متماهية بوطيقتهم ، لا بسبب مشابهة صوتية طبيعية ، المصب الوحيد هو أن تكون الراسلات قياسيه وقد قام سوسير SAUSSURE بتطبيق القاعدة حتى نهايتها فى عمله الممارس إن الية المقارنة تنصص عناصر دات وجهين (شكل ، تعبير - مضمون) بطلان فى نفس ظرف التعنيه رغم لعدلات الخاصة ليس هناك مقارنة لعوية تصبح ممكنة على أساس من رموز شامة (لا يمكن تفكيكها) وأحبرا إذا لم تكن الألفاظ (الرموز) تعسفية ، فسننوقف الآلة لخاصة بمبحث مقارنة عن عملها ، وقد ما كانت الألفاظ مسببة عن شىء خارجى ، هيمكن للرسلات بين لعتين أن بسبب إلى هذا الشىء وليس إلى أصل مشترك

والإجراء الوحيد الذى لابد من الشروع فيه حتى يتحول مبحث لمقارنة إلى سبوى هو أن يسندل المحور لأفقى بمحور الرأسى وأن يكون ، فى البحث العمى الحالى ، سابقاً عليه

ربما يتساءل القارئ عن سبب إحام مؤلف هذا ملخص الموجز عن الإشارة إلى لفرع اثنائى (ديكومب) اللغة الشكل الكلامى عند سوسير (والتي تمت لإشارة إليها فى الفصل الأول) لقد كتب عنه الكثير ولكن فى المقام الأول بعد أن لمفهومين لم يحدد معدهم بصورة جيدة فى الدورة دراسية ، وهى لقدم لثنى هين

خلاصه هذا النوع من الفرع استثنائي قد تم تناولها عند الحديث عن الشكل والجوهر (لنظم والحدث ككلامى ادى يعبر عنه) أمّا فيما يتعلّق بالأمور الأخرى ، فمن الممكن إدراكها فى مستويات تحريرية وأخرى وظيفية (والنّى تم تناولها فى جزء آخر من هذا العمل)

كان فرديناند دي سوسير FERDINAND DE SAUSSURE من هواة مبحث المقاربة منذ بداية مشواره العلمى واستمر على ذلك حتى وافته منيته ، وتعدّ الثورة الدراسة التى تركها بمثابة الالتزام التربويّ وهو شخصاً ، كان يفصل " الذاكرة عن " السيكرونية " ولكن بحث تأثير عدم الاحتماك الوليد لرم أن يشعر بالراحة إلى إدراج السعة ضمن وجوده أرحب أضيق عليها هو نفسه " ، السيميولوجيا " والنّى تطوى تحت جناحها ، كل استوكيات ذات لطامح " لكلامى " الرمزى " ولكن سوسير SAUSSURE لم يكن من رواد السيوية لم تكن لكلمة موجوده فى حسبه ، ومن لمشكوك فيه بقدر كبير أن سوسير كان سيشعر بالسعادة من حرّاء تلك الحركات المتعددة ليدى بقولهم إنهم ورثته من خلال خبرته كمعتمد لمبحث المقاربة بقل كل العناصر لصورية فى عمه بناء علم لسانيات بنوى وقد ساهم فى بناء هذا العلم حيل لاحقاً

فى سوسير ، وصفت مدرسة حيف وممارات بوصف التراث لسوسيرى فى فرنسا قام أشهر طلاب دي سوسير ، أنطون مييت ANTOINE MEILLET بتوجيه أنحائه فى اتجاه بطرس لثقافات والمحتتمعات فى شكلها العوى كما قد عاب على أسباده الحاجة الشديد على الحاح المبهج على حساب الشخص المنكلم والكاتب نفس هذه الملاحظة تظهر فى بعد " ثورة لراسنة (أمادو ألويسو AMADO ALONSO) ، وكذلك هيف وحة بعد ذلك من بعد يرجع إلى تناعه ، وخاصة صد هسمسلاف فى ابواق ، إن مثل هذا النقد يرجع إلى سوء فهم ولكن العوص فى أعماق هذا الموضوع سوف يبقى بنا فى ساحات بعيدة وسوف نفع هنا بالقول بأن التصريحات بما هى إنسانى لا يجب أن ننسى أن اللغة هى إحدى هذه التصريحات بل أساسها

برامج لغوي وشعري عدداً من اللغويين المعروفين (ماثيسوس ، سكاليك MATHE
 SiUS , SKALICKA) والشبان الذين رغبوا في معرفه الأفكار الجديدة القديمة من
 روسيا ، وبصورة غير مباشرة ، من جيف (تركيا Trnka ، فتشيل Vachak) جاءت
 علاقات أعضاء مجموعة بر ع مع لوائر لروسيه في موسكو وبيجراد سبهييه ،
 وكذلك جاءت أيضا جديرهم ، لمتده في اعماء أرض ٢ سلاهيه (روسيه - بولنديه)
 ساقه (وسلاز ، كروسيفيسكي نابوير دي كورتينا JSLAR , BAUDOUIN DE
 CORTENA Y KRUSZEWSKI) الاتصالات الأولى بين سويسر ومجموعة موسكو
 جاءت بقصر كرسيفسكي KARCEVSKI ، تلميذ سويسر في جيف

جاءت الصوتيات الوصفية لبر ع ملخصه في كتاب لترويتسكوي TROUBETZKOY
 حول " مبادئ علم الصوتيات الوظيفي ، عام ١٩٧٣) بطلق لعمل في هذا المجال
 بدايه من التفرع لثاني (حدث الكلمة) " اللغة - اللغة ، المصطلحات الاحيرار ،
 ترجمة غير مدسنة عن الأصل ، حيث هدم ترويتسكوي منهجاً كمل ب يكون عن
 الإمكانيات الوظيفية للتعبير (ل ل) وما يقوم بوصفه مدش في الفروقات الصوتية،
 لتي تتمتع بحساسية اسنحد مها كوسيلة نميرييه للعلامات ، ومصنفة وفق هذه
 الوصفه هب سندر اجوهر (المصمور) كعصر من عصر الوصف أم عند
 ترويتسكوي فبحد خاصيه بطقه ، رعم تفصيل المؤلف لقاعده سمعيه جاءت قضية
 الملائمه أمر أسساً فملائمه كل خاصيه صوتية بتمع بحساسية بحاه عمل تميز
 بين وحدتين صوتيتين وفصل بالتالي بين علامتين لوحدت ليد (في الإنسانية
 حبر كيب pan-can ، شبي أعطى tē-dē ، إلى اخره) تستخدم كدليل على
 صلاحية التبادل (p-k-t-d) وحف فهدت تحرة لاستند ر أو التحفيف Commutación
 (بطر الفصل الأول)

جاءت الصوتيات الوظيفية مقدمة من قبل ترويتسكوي ومجموعة برا ع كعلم
 مدافص مباشرة للصوتيات الوظيفية لعلم الأصوات وعمسات اسطق كعسرت

فبريقه ، الأمر الذي ظهر بعد خمسين عام من البحث . هذا التقديم للصوتيات الوصفية وأد عند الكثيرين من علماء الصوتيات واسعويين هي تلك افتره اصابع مفردة أن الصوتيات الوظيفية كانت عملاً يحقّر من شأن بعض الصواهر وأنها ما أحدثت في حسابها شيئاً سوى الملامح المزعومة . مقبورات أن برثن عمية إدخال الصوتيات الوظيفية الحديثة تحت شكل يمثل بقصاف مع الصوتيات الوصفية . ت لجذور الراسحة ، قبل تقديمها كعنصر ، أو مظهر ، وظيفي مدفوع على علم نعمرى معروف (وأنه فصلا عن ذلك فقد صنف بعض من مبادئه ، الكلام عنها بصورة محددة)

في د نره بر ع ، حدث لعب حاكوبسون JAKOBSON دوراً هاماً . براهم قد هتموا كثيراً بالقضايا المتعلقة بفن لشعر ، وفقاً للتقاليد لسلطانه (لرميه الروسية ، إلح) . وعيد تناول " ليدكروية " التطور التاريخي . نصب على ضوء الأفكار الوظيفية . ونواصت بسسلة الدراسات التي أحرها حاكوبسون عن تطور الصوتيات الوصفية ، بصورة عامة ، أحدثت الصوتيات الوصفية لتعافية حصها من الدراسات والتطور بعض لشيء من جانب جميع الأطراف في كر لبلاد وفقاً للصادح البرعية . وأول من أدرج الأفكار الوظيفية في فهرست هو أندره ماريسه ANSRE MARTINET ، لدى ألف عملاً بالغ لأهميه حول اقتصادية الأنظمة الوظيفية وديورها في تطور اللغات هكبة عادت للسانيات مرة أخرى إلى فصيله لارتقاء ، ولكن في هذه المرة بوسائل أنسب ، ومقبولة بصورة أكثر من الداحة النظرية

هناك بسوية لا ترتبط بمدرسة بر ع ، لا أنها مستثفة عن نظريه سوسير SAUS-SURE وفلسفة رودلف كرناب ROUDOLF CARNAP أصت برأسها في الدانمرك في اثلاثينيات من لقرن العشرين . كن مؤسسها هو لويس هيمسلاف ، الذي صاغ بالعبور مع أولدار H.J.ULDALL مبادئ نظريه توليف لوجيات الأدنى لشعير (حوسيميث) وسيراً على نهج سوسير ، رأى أصحاب هذه المبادئ هي البعة شكلاً حاصاً ، شبكة من العلاقات المترحة لا تحدد سوى العنصر فحسب . ولعه نسمر

هي نفسها ، إذ ما نعتت بمساعدة لأصوات ، ينطوفا القصة للسمع ، أو بمساعدة رسائل مصنوعة و مكتوبة بحمد الله ، بالإضافة إلى طريقة برايل لنكاته أو أي شيء ، طرد أن علاقات السجعية المباداة لا تتغير . وف هو هيلمسلاف عد لحص المبادئ الخاصة " بالهوسيماتيك في عمل له مكتوب منذ تمكينة عام ١٩٤٣ بعنوان (مقدمة لنصريه اللغة) كما قدم أولادال في عام ١٩٦٧ نشر كتاب به تحت عنوان Outline of glossematics

أم د نره كونهاحص ، إلى تأسست على يد هيلمسلاف ورميه فنجو براندال VIGGO BRONDAL بعد ظن على مدى فترة طويلة مركزاً لنشاط عمى متنوع ، وأصر مشوره في حسب كبير وفقاً لخطوط الطوسيمات " عدد كبير من الباحثين من أمثال ديسدرشيس نوحيني -ELI FISCHER JORGENSEN DIDERICHSEN , TOGE- و خاصة في محاس الصوتيات الطبيعية ويلي فشر - جوريسون ، لدى لحص في أعمال ذات عمق ملحوظ كل اللغات الدامركية لغزات الثلاثيات و الأربعيات و الخمسينيات (من القرن العشرين) توفي هيلمسلاف عام ١٩٦٥

نرى 'نفسنا مضطرين للانفاس على حياح السرعة للحديث عن انعكاسات الاتجاهات السوييه في أماكن أخرى من أوروبا على الرغم ، مع ذلك ،من أن بلاداً مثل هولندا ، بلجيكا ، رومانيا لها سمها الكبير ، وتمثل مدرسة السويسرية والصوتية ،الوظيفية (فان فوك ، بويريس ، روسني) و الهوسوفانيك (ب سيرتريما) في بريطانيا العظمى . حدد عالم الصوتيات الشهير د بيير جونس DANIEL JONES توجهه شيئا فشيئاً في اتجاه الصوتيات الوظيفية ونظرية الوحدة الصوتية ، التي تعد من الأمور التي لا غنى عنها عند تحليل العديد من اللغات لاستعمارية ' التي درست في مدرسة لندن للدراسات الشرقية و لأفريقية (فث Fith إيدا وورد Ida Ward)

أم السوييه الأمريكية ، وعلى الرغم من الروبط القوية المحتملة التي تربطها بالموروث السويسري وبعض الجذور التي منحت في أعمال بعض ممن سبقوه كبحث

المفرد د و ويسى D.W WHITNEY، فبها مدينة بشكلها إلى تحارب وحسرت عماء
لأنتروبولوجيا، المخصصين في دراسة اسباب واشتقاقات لأصية التي تختلف
حتلاها عمقاً عن لغات، وعلى عم النفس السوكي الذي ولد في تلك الأوبة، إن فكرة
تعسفيه لعلامات وأصية للغات سرعان ما تعود طسعية أمام الرتب الحويه ولدلالة
(عن الرمن و المكار والمصاهرة) شديده الاختلاف وعلافه للغة بالواقع الاجتماعى
(لحنم لدين، الأساطير) أصبحت امراً سهب كدك وور مهمه سعوى الذى
بحرى أنحائه عن اللغات التي ليس لها من انعط بصيب (عن المكتوبة) هي رساء
قوعد لصنام نلقى، وقوعد حاصه بالتوصيف لصوى الوظيفى اسعويات الأمريكية
هي بشكلها على يد علماء مثل بوارد ساسير وليودرد سومفيد افترضت هي حارب كبير
منها على تحليل صوى وظيفى (حاص بالوحدات الصوتية في دته) وصرهى للغات
الأمريكية، وعلى تصنيف لهذه على أساس نمطى (مما أدى إلى ظهور محاولات مثمره
لإرساء قواعد العلاف الورثية) وقد جاء تحدد وتصنيف الالامتعيرت على أساس
تصنيفى (نظر لفصل الثنى) وبور ما اعتنار معنى سارت على حطى المنهج
لآلى، ولهذا فقد تسافست بشكل مطلق مع لعللاسة سى سارت على هداى الأحبال
السابقة المعنى لا يدحر فى توصيفها، بمقضى المذهب السلوكى (انصر العصر
الرايع عشر) هدا لإخراج للمعنى من كل عمليه توصيفية لغوية حاء ليجد إمكانيات
هذه المدرسه هي مد دراسة اللغة على مسنويات حرى لها وقد حاء تأسيس
اللامعبرت عن طريق التصنيف فقط والذى عرصت مبادته في عمل اربى مدرس
"مناهج السانديت لسيوية" (١٩١٥) قد تصمى على لنوم شكلا معقدا بكتابه نوع
من لتصير لى ريم تم تحديده في سهولة أكثر بمجرد الحديث عن أن معنى لعناصر
اللى بدور حولها الكلام مختلف

اهم رومن حاكوسون طول إقامته في تشيكوسلوفاكيا بالقواعد العامة لأصية
لأصمة لصوية الوظيفية من المعوم به قد نشر في اسويد عام ١٩٤١ عملاً جيداً
له عن لغة لافير، فقد قوة انطق ولغوايين العامة لصوتيات الوظيفية لقد أمكن

لنا أن نثبت (فى الفصول : الثانى ، الثالث ، الثالث عشر والرابع عشر) أن الأبنية البسيطة الأولية التى تظهر لدى الطفل والأخيرة التى تختفى عند فقدان قوة النطق ، تكون جزءاً من قاعدة كل الأبنية المعروفة للغات العالم . وهكذا ، إذن ، قوراء ما يرى على سطح كل لغة هناك قاعدة أعم وأشمل وأبسط يمكن أن تشتق منها البنية الخاصة .

جاء نشر كتاب ' الأبنية النحوية ' لتشومسكى عام ١٩٥٧ متضمناً من خلال وجهتى نظر قطيعة مع التراث الذى خلفه بلومفيلد ، أخذ المؤلف (تلميذ هارس وجاكوبسون) النحو كهدف للدراسة ، منتقلاً هكذا من الوحدات الصوتية والعلامات الأقل إلى تراتيب العلامات (الجمل) ويتبعية لنموذج جاكوبسون (بالنسبة للصوتيات الوظيفية) ، ظل يبحث عن أبنية عميقة تخضع - بخاصيتها الأعم والأبسط - للتركيبات التى تأتى على الدوام غامضة فى شكل أبنية سطحية ، تولدت عن هذه بمساعدة قواعد تحويلية ، فالجملتان الإسبانيتان : Ha, HA hecho hacer un traje a su hijo Y hecho hacer un traje a su modisto فى البنية النحوية . وكل إسباني يفهم مع ذلك ثوا أن الجملة الأولى تعنى : " طلب تفصيل بدلة لابته " والثانية " كلف حائكه بتفصيل بدلة " ويعنى فهنا للمعنيين بصورة صحيحة أكبر دليل على أننا نحلل بلا وعى منا الجمل بعد تفكيكها إلى عناصر أبسط . وعبر الأبنية الأبسط المشتركة بين لغتين يصل المترجم إلى أن يعطى فى اللغة الثانية المضمون المعبر عنه بصورة أخرى فى اللغة الأولى (بخصوص الترجمة ، انظر الفصل العاشر) وبخصوص أمثلة تحويلية انظر الفصل الأول .

ومما لا شك فيه أن هناك مبالغة فى أصالة القواعد النحوية الشجرية (التوليدية) والتحويلية (التحليلية) لتشومسكى . أوضحنا أنه كان محقاً فى رفضه للمحاكاة كقاعدة وحيدة ينطلق منها ابتكار الرسائل وكان محقاً كذلك فى نظره للابتكار على أنه الملمح الأساس للغة (انظر الفصل الثالث عشر) ولكن هذه الأفكار تعود إلى أبعد من ذلك (هامبلدت ، هيلمسلاف) يعد مجمل مبدأ الأبنية العميقة امتداداً لأفكار

جاكوبسون . لابد من النظر إلى مدرسة تشومسكي على خلقية لسانيات أمريكية أصبحت جذباء بآلياتها وتحديدها للعناصر الصغيرة للغة وتأتى مساهمتها الرئيسة ممثلة في مد الحقل التحليلي البنيوي إلى الجمل ، والتي أبعدت دائما جانباً (عند سوسير ، وأيضاً عند هيلمسلاف) .

إن ما حدث عقب المطبوعات الأولية لتشومسكي هو أن التحليل الشجري قد وصل إلى دمج الدلالة في حقله وأنه ، في الحقيقة ، في الوقت الراهن ، قد عادت الدراسات الخاصة بالمدلولات (المعانى) تمثل بؤرة مركزية في اللسانيات . بهذا أصبح المعنى يدخل من جديد في دائرة اهتمام اللغويين ، وعلم اللسانيات ، الذي يتنقل هكذا إلى حقل السيميوطيقا الأعم والأشمل .

علم اللسانيات الحالي ، بما خلفه وراءه من نظريات شجرية تظن أنها قامت بالمهمة التي أوكلت إليها ، قد تجاوز مع ذلك حدود لغويات ابتكرت في عهد مباحث المقارنة حيث بدت الوحدات الصوتية والصرفية على درجة كبيرة من الأهمية ، كى يعود إلى ما كان عليه هذا العلم منذ بداياته : دراسة وتفسير النصوص ، فقه اللغة الذي يكمن في القراءة الجيدة والفهم الجيد للنصوص ، قديمها وحديثها ، في مجملها ، في الواقع ، فإن اللغة تبدأ من خلال النصوص - بالمعنى الأوسع الذي نقصده - الوحدات الوحيدة التي تنقل إلينا الرسائل ، المضامين التي بدونها لا يمكن تصور أى شكل للاتصال اللغوى . وبعد بمثابة تحليل للأبنية النصية الكيفية التي تتمكن من خلالها البنية الموروثة عن الرواد الكبار أن تقدم حتى الآن خدماتها لعلم إنسانى . مع هذه القضايا تعمل في الوقت الراهن مجموعات من الباحثين ، بعضها يصب أهداف دراساته على المضمون السيميوطيقى الشامل للغة (أو ، إيكو U.ECO ، ج ، كريستيفا KRISTEVA ، إر . بارشيس R.BATHES ، إلخ) والبعض الآخر يجرى أبحاثه على النصوص بحثاً عن أداة أنسب لتوصيفها البنيوي (تونوروف TODORO ، ث ، بروموند C.BREMOND ، لوتمان LOTMAN) في البداية كان النص .

٤٠٠ قبل الميلاد. الفترة القديمة 400 a.j.c

القواعد النحوية اليونانية GRAMÁTICA

GRIEGA

أفلاطون PLATÓN

أرسطو ARISTÓTELES

الرواقيون ESTOICOS

فaron VARRÓN

القواعد اللاتينية G.LATINA

العصر الوسيط EDAD MEDIA

سان أجوستين SAN AGUSLÍN

(a) → 1000

دوناتو DONATO

عصر النهضة RENACIMIENTO

الحائكون MODISTAS

1100

ديكارت DESCARTES

المذهب العقلي RACIONALISMO

لانثيلوت Lancelot

لايبينز LEIBNIZ

1700

كوتديلاك CONDILLAC

(b) →

(c) →

(d) →

فون هامبلدت VON HUMBOLDT

الرومانتيكية EL ROMANTICISMO

راسك RASK

المذهب التاريخي HISTORICISMO

جريم GRIMM

نيوجرام NEWGRAM

البنوية ESTRUCTURALISMO

سوسير SASSURE

1900

مدرسة براغ E.DE PRAGA

جلوسيماتيك GLOSEMÁTICA

بلمفيلد BLOOMFIELD

القواعد التوليدية G.GENERATIVA

هيلمسلاف HJELMSLAV

تشومسكي CHOMSKY

(FIGURA 18)

مخطط شامل للفترات الأساسية الأيدولوجية لتاريخ علم اللغات . على اليمين يوجد من يمثلها - وعلى اليسار الفتحات : الخطوط المنقوطة بين ١٠٠٠ و ١١٠٠ و ١٩٠٠ تحدد غلبة أيدولوجية رائعة (الحائكون ، المؤرخون) ، ولكن من خلالها يحفظ التراث ، الأسهم تمثل إدخال أفكار جديدة : أ) الحائكون الذين ، على أساس من الاتصال بالعالم اليوناني القديم ، يعملون على تجديد الأمل اللغوي ، ب) إدخال التقريب التجريبي على يد ليبنز LEIBNIZ ، ج) ميلاد نظرية جديدة للعلامات على يد كونديلاك وفون هامبلدت ، أخذت شكلاً تطورياً كاملاً ، د) إدخال مبحث المقارنة والمنهج التاريخي (الاتصال الجديد مع السنسكريتية) ، هـ) تعليم سوسير SAUS-SURE وبدايات (السنكرونية) التي تطورت إلى البنيوية .